

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد  
كلية العلوم الإسلامية  
الدراسات العليا / قسم أصول الدين

صلى الله عليه وسلم  
**الصحابي أبو سعيد الخدري**  
**ومروياته في التفسير**

- جمع ودراسة -

أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد  
، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في أصول الدين ،  
تخصص تفسير

من الطالب

ماجد محمد خليفة القيسي

بإشراف الأستاذ الدكتور

محمد صالح عطية الحمداني

٢٠١٠م

١٤٣١هـ

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة :  
(الصحابي أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ومروياته في التفسير – جمع  
ودراسة) التي تقدم بها الطالب (ماجد محمد خليفة القيسي) ، قد جرى تحت  
إشرافي في كلية العلوم الإسلامية – جامعة بغداد ، وهي جزء من  
متطلبات نيل درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية / تخصص تفسير .

المشرف

أ.د. محمد صالح عطية الحمداني

التوقيع :

التاريخ : / / ٢٠١٠

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الأطروحة للمناقشة .

التوقيع :

الإسم : د. عبد القادر عبد الحميد القيسي

رئيس قسم أصول الدين

التاريخ : / / ٢٠١٠

## قال تعالى

( وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا  
عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ )

التوبة : ١٠٠

الإهداء

إلى .. صاحب اللواء المحمود ، والحوض المورود ، سيدنا محمد ﷺ وعلى  
آله وأصحابه الطيبين الطاهرين .  
وإلى .. الصحابي المجاهد الزاهد الذي عشت في ذكره سنتين - أبي  
سعيد الخدري ؓ .  
وإلى .. الذين افترشوا الأرض والتحفوا السماء وذاذوا عن الدين  
والعرض ضد الاحتلال الأمريكي .. إخواني المجاهدين الصادقين  
نصرهم الله وأعزهم وسدد رميهم .  
وإلى .. من قال الله تعالى في حقهما وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ  
وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا<sup>(١)</sup> .  
اللذين غرسا في قلبي حبَّ العلم .. والدي الكريمين .. برأ  
وإحساناً .  
وإلى .. ولدي العزيز - محمد - وزوجتي .. وفاءً وعرفاناً .  
وإلى .. كل من أعانني ولو بكلمة أهتدي بها إلى طريق العلم .  
أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع .. شكراً وعرفاناً ...

## الباحث

### شكر وعرفان

الحمد لله والشكر له أولاً وآخراً أن وفقني على إنجاز هذه الأطروحة وأعانني  
على ذلك .

(١) سورة الإسراء : آية (٢٤) .

وانطلاقاً من قول الصحابي أبي سعيد الخدري رضي الله عنه إذ قال : قال النبي ﷺ : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)<sup>(٢)</sup> .

أقدم شكري الخالص وامتناني العظيم إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد صالح عطية الحمداني ، المشرف على هذه الأطروحة ، الذي لم يبخل علي بوقته وسديده رأيه وتوجيهاته ، في قراءة هذه الأطروحة وتقويمها أولاً بأول ، مع ظروفه ومشاغله الإدارية ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بشكري وعرفاتي إلى أعضاء لجنة المناقشة على ما بذلوه من جهد في تقويم الأطروحة ، فجزاهم الله خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي الأفاضل الذين تعلمت على أيديهم في مرحلتي البكالوريوس والماجستير ، وأخص منهم الدكتور مظفر شاكر الحياتي ، والدكتور داود سلمان الدليمي ، والدكتور حسن علي محمود القيسي ، والدكتور أحمد قاسم ، والدكتور عبد هادي فريح القيسي ، الذين عملوا على تذليل كل الصعاب ، لمساعدتي في مواصلة الدراسة .

وأشكر كذلك جميع العاملين بمكتبات : كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد ، ومكتبة الجامعة الإسلامية ، والمكتبة المركزية في جامعة الأنبار ، ومكتبة كلية العلوم الإسلامية / جامعة الأنبار ، جزاهم الله خيراً .

ومن المروعة أن لا أنسى إخوتي الكرام الذين وقفوا بجانبني في هذه المرحلة ، وذلك بتصحيح قول أو تسديد فكرة أو تقديم نصيحة ، أو إعارة كتاب ، فجزا الله الجميع عني خير الجزاء .

الباحث

---

(٢) مسند الامام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة : ١١٧/٢٢ رقم ١١٣٠٠ .

## المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
٥-١	المقدمة	١
٥٥-٦	الباب الأول : عصر أبي سعيد الخدري ﷺ وحياته وسيرته العلمية ، ويشتمل على ثلاثة فصول :	٢
١٨-٦	الفصل الأول : بينته وعصره ، ويقسم على مبحثين :	٣
١٤-٦	المبحث الأول : عصره . ويشتمل على : الحالة السياسية والحالة الاجتماعية والحالة الدينية .	٤
١٨-١٥	المبحث الثاني : موقفه من الفتن .	٥
٤٥-١٩	الفصل الثاني : حياته وسيرته ، ويقسم على مبحثين :	٦
٣٢-١٩	المبحث الأول : حياته . ويقسم على ستة مطالب :	٧
٢٠-١٩	المطلب الأول : ولادته .	٨
٢٣-٢١	المطلب الثاني : اسمه وكنيته ولقبه ونسبه .	٩
٢٧-٢٣	المطلب الثالث : أسرته .	١٠
٢٩-٢٧	المطلب الرابع : نشأته .	١١
٣٠-٢٩	المطلب الخامس : صفاته .	١٢
٣٢-٣١	المطلب السادس : وفاته .	١٣
٤٥-٣٣	المبحث الثاني : سيرته . ويقسم على ستة مطالب :	14
٣٤-٣٣	المطلب الأول : طبقته .	15
٣٧-٣٤	المطلب الثاني : غزواته .	16
٤٠-٣٨	المطلب الثالث : عقيدته .	١٧
٤٢-٤٠	المطلب الرابع : عبادته .	18
٤٣-٤٢	المطلب الخامس : تقواه .	19
٤٥-٤٤	المطلب السادس : فقره ثم ثراؤه .	20
-٤٦	الفصل الثالث : مكانته العلمية ، وتقسم على مبحثين :	٢١
٤٩-٤٦	المبحث الأول : طلبه للعلم وثناء العلماء عليه . ويقسم على مطلبين :	٢٢
٤٧-٤٦	المطلب الأول : طلبه للعلم .	٢٣
٤٩-٤٨	المطلب الثاني : ثناء العلماء عليه .	٢٤
٥٥-٥٠	المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه ، ويقسم على مطلبين :	٢٥
٥٢-٥٠	المطلب الأول : شيوخه .	٢٦
٥٥-٥٣	المطلب الثاني : تلاميذه .	٢٧
٣٦٧-٥٦	الباب الثاني : منهج أبي سعيد الخدري ﷺ في مروياته . ويقسم على فصلين :	٢٨

الصفحة	الموضوع	ت
٧٨-٥٦	الفصل الأول : منهجه في التفسير ، ويقسم على مبحثين :	٢٩
٦١-٥٦	المبحث الأول : تعريف التفسير .	٣٠
٧٨-٦٢	المبحث الثاني : منهجه في التفسير . ويقسم على خمسة مطالب :	٣١
٦٢	المطلب الأول : تفسير القرآن بالقرآن .	٣٢
٦٦-٦٣	المطلب الثاني : تفسير القرآن بالسنة النبوية المطهرة .	٣٣
٦٨-٦٦	المطلب الثالث : تفسير القرآن بأقوال الصحابة .	٣٤
٧٢-٦٨	المطلب الرابع : تفسير القرآن بالاجتهاد .	٣٥
٧٨-٧٢	المطلب الخامس : استعانتة بمباحث علوم القرآن . ويشتمل على القراءات وأسباب النزول .	٣٦
٣٦٧-٧٩	الفصل الثاني : مرويات أبي سعيد في التفسير حسب ترتيب المصحف .	٣٧
٨٠	التمهيد :	٣٨
٨٥-٨١	ما جاء في فضل البسمة .	٣٩
٨٨-٨٥	ما جاء في فضل سورة الفاتحة .	٤٠
الصفحة	الموضوع	ت
١٣٥-٨٩	مرويات سورة البقرة .	٤١
١٤٢-١٣٦	مرويات سورة آل عمران .	٤٢
١٥٩-١٤٢	مرويات سورة النساء .	٤٣
١٦٩-١٥٩	مرويات سورة المائدة .	٤٤
١٧٤-١٦٩	مرويات سورة الأنعام .	٤٥
١٨٢-١٧٤	مرويات سورة الأعراف .	٤٦
١٨٤-١٨٢	مرويات سورة الأنفال .	٤٧
٢٠٠-١٨٤	مرويات سورة التوبة .	٤٨
٢٠١-٢٠٠	مرويات سورة يونس .	٤٩
٢٠٣-٢٠٢	مرويات سورة هود .	٥٠
٢٠٧-٢٠٣	مرويات سورة يوسف .	٥١
٢٠٨-٢٠٧	مرويات سورة الرعد .	٥٢
٢١٢-٢٠٨	مرويات سورة إبراهيم .	٥٣
٢١٥-٢١٢	مرويات سورة الحجر .	٥٤
٢١٧-٢١٦	مرويات سورة النحل .	٥٥
٢٣٠-٢١٧	مرويات سورة الإسراء .	٥٦
٢٤٩-٢٣١	مرويات سورة الكهف .	٥٧
٢٥٧-٢٤٩	مرويات سورة مريم .	٥٨
٢٦٠-٢٥٧	مرويات سورة طه .	٥٩
٢٦٢-٢٦٠	مرويات سورة الأنبياء .	٦٠

الصفحة	الموضوع	ت
٢٦٦-٢٦٢	مرويات سورة الحج .	٦١
٢٧٠-٢٦٧	مرويات سورة المؤمنون .	٦٢
٢٧٨-٢٧٠	مرويات سورة النور .	٦٣
٢٨٠-٢٧٨	مرويات سورة الفرقان .	٦٤
٢٨١-٢٨٠	مرويات سورة الشعراء .	٦٥
٢٨٣-٢٨١	مرويات سورة النمل .	٦٦
٢٨٨-٢٨٣	مرويات سورة القصص .	٦٧
٢٩٠-٢٨٩	مرويات سورة الروم .	٦٨
٢٩٢-٢٩١	مرويات سورة السجدة .	٦٩
٣٠٤-٢٩٣	مرويات سورة الأحزاب .	٧٠
٣١٠-٣٠٥	مرويات سورة فاطر .	٧١
٣١١-٣١٠	مرويات سورة يس .	٧٢
٣١٤-٣١١	مرويات سورة ص .	٧٣
٣٢١-٣١٥	مرويات سورة الزمر .	٧٤
٣٢٢-٣٢١	مرويات سورة فصلت .	٧٥
٣٢٤-٣٢٢	مرويات سورة الزخرف .	٧٦
٣٢٧-٣٢٤	مرويات سورة الدخان .	٧٧
٣٢٨-٣٢٧	مرويات سورة الجاثية .	٧٨
٣٢٩	مرويات سورة محمد .	٧٩
٣٣١-٣٣٠	مرويات سورة الحجرات .	٨٠
٣٣٣-٣٣١	مرويات سورة ق .	٨١
٣٣٧-٣٣٣	مرويات سورة الرحمن .	٨٢
٣٤٥-٣٣٧	مرويات سورة الواقعة .	٨٣
٣٤٨-٣٤٥	مرويات سورة الحديد .	٨٤
٣٥٠-٣٤٨	مرويات سورة التغابن .	٨٥
٣٥١-٣٥٠	مرويات سورة الحاقة .	٨٦
٣٥٣-٣٥١	مرويات سورة المعارج .	٨٧
٣٥٥-٣٥٣	مرويات سورة المدثر .	٨٨
٣٥٧-٣٥٦	مرويات سورة الضحى .	٨٩
٣٥٩-٣٥٨	مرويات سورة الشرح .	٩٠
٣٦١-٣٥٩	مرويات سورة القدر .	٩١
٣٦٢-٣٦١	مرويات سورة النصر .	٩٢
٣٦٤-٣٦٣	مرويات سورة الإخلاص .	٩٣
٣٦٧-٣٦٤	مرويات سورة الفلق .	٩٤
٣٦٩-٣٦٨	الخاتمة	٩٥
٣٨٩-٣٧٠	المصادر والمراجع	٩٦
	الترجمة باللغة الإنكليزية	٩٧





وأما الصعوبات التي واجهتني في كتابة الأطروحة والتي واجهت أغلب زملائي من طلبة الدراسات العليا فكلنا يعيش ظروفاً صعبة من جراء الاحتلال الأمريكي الغاشم لبلدنا العزيز الذي دمر البنية التحتية له وضاعت معه كثير من المكتبات وتأخر العمل .

ومن الصعوبات الأخرى هو حجم العمل الذي قمت بدراسته لكون الصحابي أبي سعيد الخدري ؓ من المكثرين في الرواية عن النبي محمد ﷺ مما تطلب مني مضاعفة الجهد والاجتهاد زيادة على أنه لم يكتب في هذا الموضوع من قبل كما إنني أثرت أن أخرج هذا العمل بكامل زينته على قدر بضاعة علمي وطاقته جهدي المُقل .

أما منهجية البحث فإنها قائمة على تتبع الأقوال والمرويات التفسيرية التي وردت عن أبي سعيد الخدري ؓ في كتب التفسير وعلوم القرآن وغيرها ودراساتها دراسة تفسيرية حديثة ، مستعيناً على تحقيق ذلك بأهم المصادر وأوثقها ، كالصاحح والسنن ، والمسانيد وكتب التفسير والتراجم والجرح والتعديل والفقهاء واللغة والمعاجم وغيرها ، وما إن انتهت عملية الجمع والترتيب ، حتى شرعت في دراسة هذه الأقوال والمرويات التفسيرية متبعاً في ذلك المنهج الآتي :

أولاً : إيراد الآية كاملة ، حتى إن كانت الرواية التفسيرية الواردة عن أبي سعيد الخدري ؓ أو من طريقه لجزء منها .

ثانياً : ضبط الأثر المروي عن أبي سعيد الخدري ؓ والحكم عليه (الصحيح والحسن والضعيف) .

ثالثاً : دراسة إسناد هذا الأثر ، وهذه الدراسة تشتمل على الترجمة لجميع رواة السند بما فيهم مصنف الكتاب ، عند ورود الاسم أول مرة ، ونظراً لأن علماء الحديث والتفسير لا يذكرون اسم الراوي كاملاً في الغالب ، فعلى الباحث أن يتعرف على شيوخ الراوي وتلاميذه ، ليستطيع تمييزه من غيره ، فإذا عرف اسم الراوي كاملاً ، فينظر بعد ذلك في حكم العلماء عليه ، ولما كان حكم الجرح والتعديل ليس متفقاً في بعض الأحيان في هؤلاء الرواة ، فقد اتبعت في ترجمة هؤلاء الرواة المنهج الآتي :

أ- ذكر اسم الراوي ونسبه ولقبه وكنيته ، مع ذكر شيوخه وتلاميذه إن وجدوا .  
ب- ثم أبين حالته في العدالة والضبط بصيغة مختصرة إن كان ممن اتفق على عدالته .

ت- ثم أختتم هذه الترجمة بذكر طبقة الراوي ووفاته إن وجدت .

رابعاً : الحكم على الحديث (بيان درجته) قمت في الأكثر ببيان درجة الأحاديث والآثار التي رويت عن أبي سعيد الخدري ؓ بناءً على معرفة درجة رواته واتصال سنده اعتماداً على المنهج الذي رسمه العلماء لمعرفة درجة الحديث ، فإن كان الحديث مخرجاً عند البخاري ومسلم أو عند أحدهما ، قلت صحيح أخرجه البخاري أو صحيح أخرجه مسلم .

خامساً : تخريج الأحاديث والآثار ، قمت بتخريج الأحاديث والآثار على حسب أهمية الكتاب ، فقد قدمت أصحاب الكتب الستة على غيرهم ، بعدها أرتب البقية حسب تواريخ الوفاة ، فبعد ذكر المصدر أذكر الجزء والصفحة فقط ، عدا كتب الرجال فإني

أضيف إلى رقم الترجمة ، ومن هنا أقمت هيكل الأطروحة وقسمته على مقدمة وبابين وخاتمة .

أما المقدمة فبينت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياره ، وأهم الصعوبات التي واجهتني . وأما الباب الأول : فقد خصصته لدراسة (عصره وحياته) وقسمته على ثلاثة فصول تحدثت في الفصل الأول عن عصره من الناحية السياسية والاجتماعية والدينية ، وموقفه من الفتن ، وأما الفصل الثاني فقد تحدثت في المبحث الأول منه عن حياته ، فبينت ولادته واسمه وأسرته ونشأته وصفاته ووفاته ، وتحدثت في المبحث الثاني عن سيرته طبقته وغزواته وعقيدته وعبادته وتقواه وفقره ثم ثرائه ، وأما الفصل الثالث فقد بينت فيه مكانته العلمية ، وقسمته على مبحثين ، فقد تحدثت في المبحث الأول عن طلبه للعلم وثناء العلماء عليه ، وتحدثت في المبحث الثاني عن شيوخه وتلاميذه .

وأما الباب الثاني : فقد بينت فيه منهج أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في مروياته في التفسير ، وتقسم على فصلين : الفصل الأول منهجه في التفسير ، والفصل الثاني مروياته التفسيرية حسب ترتيب القرآن الكريم .

وقد رافقتني في هذه الرحلة المباركة والممتعة أستاذي الدكتور محمد صالح عطية الحمداني معلماً ومشرفاً وموجهاً وناصحاً أميناً ، فمع مشاغله الإدارية فقد أكرمني بتوظيف وقته الثمين لقراءة هذه الأطروحة ومتابعته وتقويمه خطوة خطوة فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء .

وختاماً : فهذا جهد المقل ، حرصت فيه على خدمة كتاب الله تعالى وإبراز علم من أعلام المسلمين في التفسير ، فإن وفقت فذلك فضل الله ونعمته ، وإن كان فيه خطأ أو زلل أو سهو أو نقصان ، فهذا من شأن عمل الإنسان والكمال لله وحده .

وصدق الأصبهاني حين قال : (ما يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد هذا لكان يستحسن ، وهذا دليل على استيلاء النقص على جملة البشر)<sup>(٦)</sup> . أسأل الله العلي القدير أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكون لي ذخراً يوم ألقاه ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

(٦) معجم الأدباء ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١ م : مقدمة الكتاب ، وكاشفة السجا في شرح سفينة النجا ، لمحمد نوري بن عمر الجاوي ، تقييدات على المختصر الملقب بـ (سفينة النجا في أصول الدين والفقهاء) للشيخ العالم سالم بن سمير الحضرمي : ١ / ٣٢٨ .

# الفصل الأول

## بيئته وعصره

ويقسم على مبحثين :

### المبحث الأول

#### عصره

ويشتمل على الحالة السياسية والحالة الاجتماعية والحالة الدينية .  
لما كان الإنسان وليد بيئته وعصره ، ونتاجاً لما يتأثر بهما ويؤثر فيهما سلباً أو إيجاباً ، حسب استعداده في الأخذ والعطاء ، وبقدر ما وهب الله له من ملكة وفضيلة وإدراك ، فالعصر الذي عاش فيه شهد تيارات مختلفة سياسية كانت أو ثقافية أو دينية أو اجتماعية ، كلها تؤثر في تكوين شخصيته . لذا سأحدث بإيجاز عن أهم الأحداث والوقائع السياسية في ذلك العصر ، وأبرز الظواهر التي كانت سائدة حينئذ ، وأهم معالم الحركة العلمية التي شهدتها تلك الحقبة ، والتي كان لها أثر في حياة الإمام أبي سعيد الخدري رضي الله عنه إذ نشأ نشأة صافية واعية للظروف التي كانت تعيشها المدينة المنورة قبل الهجرة النبوية ، فقد كان نفر من أهل الكتاب من اليهود يعلمون أنه سيخرج نبي من الحرم ، وكانوا يعرفون صفته ، وكانوا لشدة خبتهم يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه ، فلما بعثه الله عز وجل من العرب كفروا به ، وجدوا ما كانوا يقولون فيه ، علماً أنهم كانوا يدرسون ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتبهم ، ويعلمون الأولاد بصفته واسمه ومهاجره إلى المدينة ، وكان كثير من أهل المدينة من الأوس والخزرج يعرفون من اليهود علامات رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحبوه<sup>(٧)</sup> ، قبل أن يروه أو أن يعلموا بظهوره ، وكان من بين هؤلاء : سيدنا مالك ابن سنان والد أبي سعيد الخدري الذي عرف صفة النبي صلى الله عليه وسلم من يهود يثرب ، وكان أبو سعيد قد نشأ على حب النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبل أن يراه ، وكذلك أسرته السعيدة التي سعدت بالإسلام ، فكانت من الأسر الخدرية التي أسلمت في وقت مبكر من بين دور الأنصار الخزرجيين ، وروى سهل بن سعد الساعدي ، فقال : بايعت النبي محمداً صلى الله عليه وسلم أنا وأبو ذر وعبيدة بن الصامت ومحمد بن مسلمة وأبو سعيد الخدري وسادس ، على ألا تأخذنا في الله لومة لائم ، فاستقال السادس فأقاله النبي صلى الله عليه وسلم من البيعة<sup>(٨)</sup> .

(٧) ينظر : علماء الصحابة رضي الله عنهم ، لأحمد خليل جمعة ، اليمامة ، دمشق ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٦م : ٥٠٧ .

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، ط ١ ، مطبعة السعادة ، مصر : ٣٥ / ٢ ، وطبعة إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، وعلماء الصحابة ، لأحمد خليل جمعة : ٥٠٨ .

## \* الحالة السياسية :

منذ الأيام الأولى لدخول النبي ﷺ إلى المدينة المنورة لزم سيدنا أبو سعيد الخدري ﷺ مدرسة النبوة التي تخرج فيها بمرتبة الشرف ، ومرتبة العلم والفهم ، فغدا من الصحابة الأنصار الأخيار الذين لهم نسبٌ عظيم في ديوان العلماء من أصحاب النبي ﷺ ، وقد أشرقت نفسُ أبي سعيد ﷺ صفاء بما كان يتعلمه من الصادق المصدوق ﷺ في إسلامه ، كما صدق في بيعته النبي ﷺ مع ثلثة من الأنصار ، وكان أول عمل قام به في أثناء تأسيس دولته الفتية ذات الكيان الخاص ببناء المسجد ، ليكون النواة الأولى لدولته ﷺ والركيزة الأولى في الإسلام ، والثكنة الأولى لجيشه الذي تم اختيار جنده بأوصاف خاصة ، وذلك حسب سني أعمارهم ، فأبعد منه غير القادرين على الجهاد من صبيان المسلمين والصغار الذين لم يبلغوا الخامسة عشر من عمرهم في جيشه العقائدي ليكون جيش المستقبل ، وجنود الفتح الاسلامي المجيد ، وقادته الذين امتازوا بمواصفات قتالية خاصة<sup>(٩)</sup>.

وروي عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : عرضت يوم أحد على النبي محمد ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة ، فجعل أبي يأخذ بيدي - وفي جسمي ضخامة الرجال - ويقول : يا رسول الله إنه عبل<sup>(١٠)</sup> العظام ، أي قوي العظام يتحمل مشاق الحرب ، والنبي ﷺ يصعد في بصره ويصوبه نحوي ، ثم قال : (ردوه) وحرمت من الجهاد لصغر سني<sup>(١١)</sup>، وخرجنا نستقبل رسول الله ﷺ حين أقبل من أحد ببطن قباء ، فنظر إليّ وقال : سعد بن مالك فقلت : نعم ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فدنوت منه وقبلت عنقه ، فقال : أجرك الله في أبيك ، وكان قد قتل أبي يومئذ شهيداً في أحد<sup>(١٢)</sup>.  
وبعد الخلافة الراشدة حيث كانت الخلافة الأموية ، وخاصة في خلافة سيدنا معاوية ﷺ ، فقد أدرك أبو سعيد ﷺ خلافته كلها<sup>(١٣)</sup>، وقيل : كان الصحابي الجليل أبو سعيد ﷺ يصلي خلف علي بن أبي طالب ﷺ ويأكل على سماط معاوية ﷺ ، ويعتزل القتال ويقول ، الصلاة خلف علي أتم ، وسماط معاوية أدم ، وترك القتال أسلم<sup>(١٤)</sup>.

(٩) تاريخ شخصية مائة صحابي وصحابية ، لصادق الجميلي ، مطبعة أنوار دجلة ، بغداد : ١٠٢٩ / ٢ .

(١٠) معنى (عبل) العبل : الضخم من كل شيء والأنثى عبلة ، والجمع عبلات وعبال ، لسان العرب ، لجمال الدين أبي الفضل ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠م (مادة عبل) : ٤٢٠ / ١١ .

(١١) سير أعلام النبلاء ، للإمام شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة : ١٦٩ / ٣ ، والمستدرک علی الصحیحین ، للحاكم ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٠م : ٦٥٠ / ٣ .

(١٢) تاريخ شخصية مائة صحابي وصحابية ، لصادق الجميلي : ١٠٢٩ / ٢ ، وعلماء الصحابة ، لأحمد خليل جمعة : ص ٥١٠ .

(١٣) علماء الصحابة ، أحمد خليل : ص ٥٣٠ .

(١٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٨٩هـ) ، دار الفكر ، بيروت : ٦٤ / ١ .



واحد وأباكم واحد ، ألا لا فضل لعربي على أعجمي ، ولا لعجمي على عربي ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى<sup>(٢٢)</sup>، وقد أثر سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في مجتمعه من خلال الإسهام في حل بعض المشكلات التي كانت تطرأ على المجتمع وتقديم النصح والمشورة ، فقد اشتهر بالفتوى والعفة والأخلاق الفاضلة ، فقد روى عنه ابنه عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، قال : قال أبو سعيد رضي الله عنه : استشهد أبي يوم أحد وتركنا بغير مال ، فأصابتنا حاجة شديدة ، فقالت لي أمي : أي بني ، انت النبي محمد صلى الله عليه وآله فاسأله لنا شيئاً ، فجننته فسئمت وجلست ، وهو في أصحابه جالس ، فقال : واستقبلني (إنه من استغنى أغناه الله ، ومن استعفف أعفاه الله ، ومن استكف أكفاه الله)<sup>(٢٣)</sup>، قال : قلت : ما يريد غيري ، فانصرفت ولم أكلمه في شيء ، فقالت لي أمي : ما فعلت ؟ فأخبرتها الخبر ، قال : فصبرنا الله عز وجل ورزقنا شيئاً ، فبلغنا ، حتى الحت علينا حاجة شديدة أشد منها ، فقالت لي أمي : انت النبي محمداً صلى الله عليه وآله فاسأله لنا شيئاً ، قال : فجننته وهو في أصحابه جالس ، فسئمت وجلست فاستقبلني وعاد بالقول الأول ، وزاد فيه : (ومن سأل وله قيمة أوقية فهو ملحف)<sup>(٢٤)</sup>، قال : الياقوتة ناقتي خير من أوقية فرجعت ولم أسأله . وما زال الله يرزقنا حتى ما أعلم أهل بيت من الأنصار أكثر أموالاً منا<sup>(٢٥)</sup>.

فقد عُرف أبو سعيد الخدري رضي الله عنه بالتعفف وعفة النفس ، وهذه هي أهم وأظهر الأخلاق الإسلامية التي تحلى بها الصحابي الجليل ، وقد مثلنا بها لما رُبي عليه من أخلاق المؤمنين الصادقين والصابرين .

(٢٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق : أحمد محمود شاكر ، دار صادر ، بيروت : ٥ / ٤١١ رقم ٣٣٥٣٦ .

(٢٣) صحيح البخاري ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، دار السلام ، الرياض : ١ / ٢٣٨ رقم ١٤٦٩ ، وصحيح مسلم : ٢ / ٧٣٩ رقم ١٠٥٣ ، وأسد الغاية في معرفة الصحابة ، لعز الدين بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت : ٢ / ٢١٣ ، وجامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن ، لعقاد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان : ٦ / ٣٣ .

(٢٤) ملحف : ولحف من ماله كعني ، لحفة : ذهب منها شيء ، واللحفة : حالة الملحف ، ولحفه كمنعه ، غطاه باللحاف ، القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت : ٧٨٧ .

(٢٥) ينظر : تاريخ دمشق الكبير ، لأبي القاسم علي بن الحسين المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، تحقيق : علي عاشور الجنوبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان : ٢٢ / ٢٦٥ ، وصفة الصفوة ، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي = (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : أحمد بن علي ، دار الحديث ، القاهرة : ١ / ٥٧٩ ، والبداية والنهاية ، لأبي الفداء الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان : ٩ / ٤ .





معاوية فمألت أذنيه ثم رجعت<sup>(٣٢)</sup>. فكانت له مواقف مع حكام عصره من الأمويين ، قام فيها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وموقفه من مروان بن الحكم في تقديم خطبة العيد قبل الصلاة ، إذ أنكر سيدنا أبي سعيد الخدري هذا العمل لما فيه مخالفة للسنة النبوية المطهرة .

روى الأعرج في وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة فأخبر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: (اقرأ بأمر القرآن في كل ركعة ، أو يقول في كل صلاة)<sup>(٣٣)</sup>. فيرى أبو سعيد الخدري وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ، فهو في ذلك موافق دون غيره من أهل العلم .

## المبحث الثاني

### موقفه من الفتن

أثر الإمام أبو سعيد الخدري رضي الله عنه وآخرون من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتجنبوا الفتنة ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً ، وكان أبو سعيد الخدري رضي الله عنه يروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن<sup>(٣٤)</sup>، ولذلك كان له موقف من فتنة الحسين ويزيد وفتنة الحرة في المدينة المنورة ، لما بايع الناس معاوية ليزيد ، كان الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ممن لم يبايع له ، وكان أهل الكوفة يكتبون إلى الحسين بدعوته إلى الخروج إليهم في خلافة معاوية<sup>(٣٥)</sup>. كل ذلك يأبى عليهم . فقدم منهم قوم إلى محمد ابن الحنفية يطلبون إليه أن يخرج معهم فأبى ، وجاء إلى الحسين بن علي يعرض عليه أمره ، فأخبره بما عرضوا عليه ، فقال له الحسين : إن القوم إنما يريدون أن يأكلوا بنا ويشيطوا دماغنا ، ويستنبطوا دماء الناس ، ودماعنا .

فأقام الحسين بن علي رضي الله عنه على ما هو عليه من الهموم ، أمره يزيد أن يسير إليهم ، ومرة يجمع الإقامة عنهم ، فجاءه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه فقال : يا أبا عبد الله، إنني لكم ناصح وإنني عليكم مشفق ، وقد بلغني أنه قد كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة بدعوتكم إلى الخروج إليهم ، فلا تخرج إليهم ، فإني سمعت إياك يقول بالكوفة : والله لقد مللتهم وأبغضتهم ، وملوني وأبغضوني ، وما يكون منهم من وفاء قط ، ومن فاز بهم

(٣٢) الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر : ٣٣ .

(٣٣) أعلام المسلمين ، لمحمد عبد الله أبي صعيليك : ٩١ .

(٣٤) صحيح البخاري ، كتاب الإيمان من الدين الفرار من الفتن : ١٩ / ٦ ، والسنن الكبرى ، لأحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الغفار البنداوي وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١ م : ٨ / ١٢٤ ، والموطأ للإمام مالك بن أنس ، تحقيق : كامل محمد عويضة ، مكتبة التقوى ، ٦٨٧ رقم ١٦ (١٧٤٩) .

(٣٥) حقة من التاريخ ما بين وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى مقتل الحسين رضي الله عنه سنة (٦١هـ) ، لعثمان ابن محمد بن الخميس ، دار ابن الجوزي ، القاهرة : ص ١٤١ .

فاز بالسهم الأخبب ، والله ما لهم ثبات ، ولا عزم على أمر ، ولا صبر على السيف<sup>(٣٦)</sup> وفي وقعة الحرة التي كان سببها أن أهل المدينة لما خلعوا يزيد بن معاوية وولوا على قريش عبد الله بن مطيع وعلى الأنصار عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر ، واجتمعوا عند المنبر فجعل الرجل منهم يقول : قد خلعت يزيد كما خلعت عماتي هذه ويلقيها عن رأسه ، حتى جمع شيء كثير من العمائم اجتمعوا على إخراج عامل يزيد من بين أظهرهم وهو عثمان بن محمد بن سفيان ابن عم يزيد ، وعلى إجلاء بني أمية من المدينة ، فاجتمعت بنو أمية في دار مروان بن الحكم وأحاط بهم أهل المدينة يحاصرونهم ، واعتزل الناس علي بن الحسين بن زين العابدين ، وكذلك عبد الله بن عمر بن الخطاب لم يخلعوا يزيد ، ولا أحد من بيت ابن عمر ، وقد اختفى جماعة من سادات الصحابة منهم جابر بن عبد الله ، وأراد أبو سعيد أن ينأى بنفسه عن الفتنة فلجأ إلى غار في جبل ، فلحقه رجل من أهل الشام ، قال : فلما رأيته انتضيت سيفي فقصدني ، فلما رأي صمم على قتلي ، فشمت سيفي ثم قلت : قال تعالى : ذُئِبْتُ كَأَنَّ كَذُوبًا وَابْنُ مَرْثَدَةَ لَدُنِّي عَيْنٌ أَسَافُهُ عَيْنٌ وَابْنُ كُفَيْلٍ أَخِي النَّبِيِّ يَكْفُرُ .<sup>(٣٧)</sup>

فلما رأى ذلك قال : من أنت ؟ قلت : أنا أبو سعيد الخدري ، قال : صاحب رسول الله ﷺ قلت : نعم ، فمضى وتركني ، وفي رواية قال : استغفر لي ، قال : غفر الله لك<sup>(٣٨)</sup> . قال ابن قتيبة ، في ذكر واقعة الحرة في الإمامة والسياسة : ولزم أبو سعيد الخدري ﷺ بيته ، فدخل عليه نفر من أهل الشام ، فقالوا : أيها الشيخ من أنت ؟ قال : أنا أبو سعيد الخدري صاحب رسول الله ﷺ ، فقالوا : ما زلنا نسمع عنك فبحظك أخذت في تركك قتالنا وكفك عنا ولزوم بيتك ، ولكن أخرج إلينا ما عندك ، قال : والله ما عندي مال ، فنتفوا لحيته وضربوه ضربات ثم أخذوا كل ما وجدوا في بيته حتى الثوم ، وحتى زوج الحمام كان له ، ثم خرجوا<sup>(٣٩)</sup> .

(٣٦) البداية والنهاية ، لابن كثير : ١٦٣ / ٨ ، حقة من التاريخ ، لعثمان بن محمد الخميس : ص ١٤٤ .

(٣٧) سورة المائدة : الآية (٢٩) .

(٣٨) ينظر : تاريخ الرسل والملوك ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : محمد بن الفضل ، ط ٢ ، دار المعارف ، مصر : ٣ / ٣٥٧ ، وتاريخ دمشق ، لابن عساکر : ٢٢ / ٢٧١ ، والإصابة في معرفة الصحابة ، لابن حجر ، القسم الأول : = ٣٥ ، تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام ، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، د. عمر عبد السلام ، دار الكتاب العربي ، ط ٢ ، ١٩٩٨ م : ٣ / ٢٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٣ / ١٧٠ .

(٣٩) المعارف ، للإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ١٥٣ ، المعجم الكبير ، للحافظ أبي قاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، حققه : حمدي عبد المجيد السلفي ، إحياء التراث الإسلامي ، العراق ، ط ٢ : ٦ / ٣٤ رقم ٥٤٣٢ ، تاريخ دمشق الكبير ، لابن عساکر : ١١ / ٢٧١ ، الكنى والألقاب ، لعباس القمي ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٥٦ م : ٨١ ، المحن ، للإمام أبي العرب التميمي ، تحقيق : الدكتور يحيى الجبوري ، طبعة دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٩ م : ١٥٥ .

أما موقفه من إمارة ابن الزبير ، لما خرج ابن الزبير على الأمويين ، وطلب البيعة لنفسه بايعه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ، ثم لما تغلب الأمويون ساقه أهل الشام إلى البيعة للأمويين رغماً عنه ، حتى استنكر منه ابن عمر هذا الصنيع ، روى ابن بشر ابن حرب أن ابن عمر أتى أبا سعيد الخدري فقال : يا أبا سعيد ألم أخبر أنك بايعت أميرين من قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد ؟ قال : نعم بايعت ابن الزبير ، فجاء أهل الشام فساقوني إلى جيش ابن دلحة فبايعته ، فقال ابن عمر : إياها كنت أخاف ، إياها كنت أخاف ، ومد بها صوته ، قال أبو سعيد : يا أبا عبد الرحمن أو لم تسمع أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال : (من استطاع أن لا ينام نوماً ، ولا يصبح صباحاً ولا يمسي مساءً ، إلا وعليه أمير ؟ قال : نعم ، ولكن أكره أن أبايع أميراً من قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد) <sup>(٤٠)</sup>.

---

(٤٠) مسند الإمام أحمد : ٣ / ٢٩ ، أعلام المسلمين ، لمحمد عبد الله أبي صعيلىك : ٤٨ .

# الفصل الثاني

## حياته وسيرته

ويُقسم على مبحثين :

### المبحث الأول

#### حياته

وتقسم على ستة مطالب :

#### المطلب الأول

##### ولادته

ولد أبو سعيد الخدري رضي الله عنه بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، ويُعد من علماء الصحابة المُعمرين نوعاً ما ، إذ عاش قرابة (٨٤) عاماً ، منها قرابة (٦٤) عاماً بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم يتربى في أحضانها ويتفوق ظلالها ، ويروي ظمأه الروحي والعقلي من زلالها ، لا يلتفت إلى ما سواها من بقاع المعمورة ، فالمدينة المنورة قبلة العلماء ، وبُلغة الأدياء يقصدها طلاب العلم وعشاق المعرفة ليفرقوا من منهلها الصافي العذب ، ثم يعودوا إلى أوطانهم ليبلغوهم الرسالة ، ويشرحوا لهم الهدى الرباني ، ويعلموهم ما تعلموا في المدينة المنورة على أيدي رجالها الأعلام . ولم تسعنا كتب التراجم بذكر ميلاد أبي سعيد رضي الله عنه فقد صمتت كعادتها في وقت الحاجة ، ولكن رغم ذلك يمكننا أن نصل إلى تحديد لسنة ولادته عن طريق التقدير والاستنتاج ، فقد ذكر المؤرخون أنه قد استصغر يوم أحدٍ فرداً<sup>(١)</sup> .

وقد كانت غزوة أحد في شهر شوال من سنة ثلاث للهجرة<sup>(٢)</sup> ، وقد كان عمره آنذاك ثلاث عشرة سنة<sup>(٣)</sup> . وعلى هذا يكون قد ولد في السنة الثالثة للبعثة ، وقد كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم آنذاك بمكة المكرمة ، ولم يهاجر بعد ، بل هاجر بعدها بعشر سنين ، وبذلك يكون عمر أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند هجرة النبي إلى المدينة (١٠) سنين ، وهذا مبني على الاستنتاج وليس بقاطع ، لذا نجده أثر البقاء في المدينة المنورة ولم يخرج منها ، فهي المركز الأول للإشعاع الروحي والثقافي في العالم الإسلامي<sup>(٤)</sup> .

(١) المغازي ، للواقدي : ٢١١ / ١ ، وصفة الصفوة ، لابن الجوزي : ٣٦٢ / ١ .

(٢) جوامع السيرة ، للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأندلسي ،

مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة : ١٢٣ ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، للإمام أبي

سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربيعي ، تحقيق : الأستاذ محمد المصري ، جمعية

إحياء التراث الإسلامي ، الكويت ، ط١ ، ١٩٩٠م : ٢٩ .

(٣) السيرة النبوية ، للإمام عبد الملك بن هشام الحميري ، تحقيق : د. همام سعيد ومحمد

أبي صعيليك ، طبعة دار المنار ، الزرقاء ، الأردن ، ط١ ، ١٩٨٨م : ٣ / ١٦٦ .

(٤) تذكرة الحفاظ ، لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، دار إحياء التراث

العربي ، بيروت : ١ / ٤٤ ، ومائة صحابي غيروا وجه التاريخ ، لحسن البواب ، دار

اليوسف ، بيروت ، لبنان : ١٦٨ .

## المطلب الثاني إسمه وكنيته ونسبه ولقبه

إسمه :  
اختلف في اسم أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، وكان لأهل العلم فيه قولان :  
القول الأول : الصحابي الجليل مفتي المدينة الإمام سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبرج ، واسمه خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج . وقيل : خدرة هي أم الأبرج ، الفقيه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، استصغر يوم أحد<sup>(٤٥)</sup> .

القول الثاني : أن اسمه سنان ، قال ابن هشام : اسم أبي سعيد الخدري سنان<sup>(٤٦)</sup> .  
والرأي الراجح المشهور عند أهل العلم أن اسمه سعد المشهور بكنيته أبي سعيد الخدري . والله أعلم .

كنيته :  
ذكرت المصادر التي ترجمت للإمام أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، إن كنيته (أبو سعيد) وهو مشهور بهذه الكنية ومن مشهوري الصحابة وفضلائهم ، وهو من المكثرين من الرواية عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم<sup>(٤٧)</sup> .

لقبه ونسبه :  
ذكر العلماء الأعلام من أهل السير والتراجم للإمام أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، ثلاثة ألقاب وهي :

١- الخُدري : بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وفي آخرها راء هذه نسبة إلى خدرة ، واسمه الأبرج بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، قتل بأحد قتله عزاب بن سفيان الكناني ، مشهور بكنيته ، قبيلته من الأنصار وكان من فقهاء الصحابة وأعيانهم<sup>(٤٨)</sup> .

<sup>(٤٥)</sup> تقريب الثقات ، للبيهقي (ت ٣٥٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ص ١١٥ ، وتاريخ دمشق الكبير ، لابن عساكر : ٢٢ / ٢٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٦٨ / ٣ ، وتهذيب التهذيب ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، دار صادر ، بيروت : ٣ / ٤٧٩ ، وأحداث التاريخ الإسلامي بترتيب السنين ، تأليف : د. عبد السلام القرمانيني ، دمشق : ١ / ٥٤٨ ، والطبقات لأبي عمرو خليفة بن الخياط (ت ٢٤٠هـ) ، تحقيق : سهيل زكار ، مطابع دار الثقافة القومية ، دمشق ، والقسم الثاني، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، مطبعة العاني ، ط ١ ، بغداد : ٩٦ .

<sup>(٤٦)</sup> السيرة النبوية ، للإمام عبد الملك بن هشام الحميري : ٣ / ١٧٨ .

<sup>(٤٧)</sup> الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر : ٢ / ٦٠٢ ، وأسد الغابة ، للجزري : ٢ / ٢١٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٤٧٩ ، والأعلام - قاموس التراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان : ٣ / ٨٧ .

<sup>(٤٨)</sup> ينظر مقدمة تحقيق تفسير الإمام مجاهد بن جبير (ت ١٠٢هـ) ، تحقيق : د. محمد عبد السلام ، دار الفكر ، بيروت : ص ٩٧ ، واللباب في تهذيب الأنساب ، تأليف : عز الدين ابن الأثير الجزري ، دار صادر ، بيروت ، لبنان : ١ / ٤٢٦ ، ومعاني الأخبار

- وخذرة وخذارة إخوان بطنان من الأنصار ، أبو سعيد من خذرة وأبو مسعود من خذارة<sup>(٤٩)</sup>، وقيل : خذرة من اليمن وأصل الخزرج من اليمن<sup>(٥٠)</sup>.
- ٢- الخزرجي : والخزرج في اللغة الريح الباردة ، وفي اصطلاح النسابين هم أبناء الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو ، وقيل : الخزرج اسم رجل ، وقيل : الخزرج قبيلة الأنصار<sup>(٥١)</sup>.
- ٣- الأنصاري : نسبة إلى الأنصار الذين فازوا دون غيرهم من نصرته ﷺ وإيوائه وإيواء من معه ومواساتهم بأنفسهم وأموالهم<sup>(٥٢)</sup>، قال تعالى : **جَدَّ تَدَّ نَجْدٌ**<sup>(٥٣)</sup>.

### المطلب الثالث

#### أسرته

والده :

هو الصحابي الجليل الإمام مالك بن سنان بن ثعلبة الأنصاري ، صاحب رسول الله ﷺ ، غزا مع رسول الله ﷺ غزوات كثيرة ، واستشهد في معركة أحد بعد أن أبلى البلاء الحسن ، فكان والد أبي سعيد الخدري – رضي الله عنهما – أحد المؤمنين الذين اتخذهم الله شهداء ، وكان له موقف متألق قبل أن يحظى بالشهادة ، فقد أصيب وجه النبي ﷺ يوم أحد ، ودخلت الحلقتان من المغفر في وجنتيه الشريفتين ، ولما نزعتا جعل الدم يسرب من وجهه الشريف ، فأسرع مالك بن سنان وأخذ يمص الدم الشريف بفيه ثم يبتلعه ، فقال الحبيب المصطفى ﷺ : (من أحبَّ أن ينظر إلى من خالط دمي دمه ، فلينظر إلى مالك بن سنان)<sup>(٥٤)</sup>، وتعجب الصحابة من هذا الموقف الذي يفصح عن حب مالك بن سنان للنبي ﷺ ، ومن ثم قيل لمالك : تشرب الدم ؟ فقال : نعم ،

في شرح أسامي معاني الآثار ، تأليف : محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، حققه : أبو عبد الله محمد حسن المصري : ٤٠٩ / ٥ .

(٤٩) إكمال تحفة الألباب في شرح الأنساب ، لأحمد المختار الشنقيطي ، دار إحياء التراث الاسلامي ، قطر : ٢٣٨ / ٣ .

(٥٠) أسد الغابة في معرفة الصحابة ، للجزري : ٢ / ٢١٣ ، والبداية والنهاية ، لابن كثير : ٤ / ٩ .

(٥١) اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير الجزري : ١ / ٤٤٠ ، إكمال تحفة الألباب في شرح الأنساب للشنقيطي : ٢٣٨ / ٣ .

(٥٢) ينظر : مشاهير علماء الأمصار ، للإمام أبي حاتم محمد بن أحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ص ١٧ ، والأنساب ، لعبد الكريم السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان : ١ / ٢١٩ ، والاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار ، لابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) ، تحقيق : الأستاذ علي نويهض ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان : ١٢٨ .

(٥٣) سورة الأنفال : من الآية (٧٢) .

(٥٤) الثقات ، لمحمد بن حبان بن أحمد السبتي (ت ٣٥٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ١ / ٤٣٩ ، وتاريخ دمشق الكبير ، لابن عساكر : ٢٢ / ٢٦٤ ، وجمهرة أنساب العرب ، لأبي محمد علي بن أحمد ابن حزم الأندلسي ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر ، ط ٣ : ٣٦٢ .

أشرب دم رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : (من مس دمه دمي لم تصبه النار)<sup>(٥٥)</sup> .  
رضي الله عنه وأرضاه .

والدته :

هي الصحابية الجليلة أنيسة بنت أبي حارثة من بني عدي بن النجار – رضي الله عنها<sup>(٥٦)</sup> .

إخوته :

كان للصحابي الجليل أبي سعيد الخدري ؓ أخ من أمه ، وهو الصحابي قتادة ابنُ النعمان بن زيد أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الله الأنصاري الظفري المدني ، وهو من البدرين ، شهد بدرًا وهو الذي فقد إحدى عينيه في معركة أحد ، قال : فتادة فسعيتُ بها في كفي إلى رسول الله ﷺ فلما رأها في كفي دمعت عيناه ودعا ، اللهم إن قتادة قد اتقى وجه نبيك بوجهه فاجعلها أحسن عينيه وأحدها بصراً .

مات سنة ثلاث وعشرين ، وصلى عليه الخليفة عمر بن الخطاب ؓ<sup>(٥٧)</sup> .

أخواته :

الصحابية الفريضة بنت مالك بن سنان ، شهدت بيعة الرضوان ، روت عن النبي محمد ﷺ ، وهي من النساء المبشرات بالجنة فسيرتها مباركة – رضي الله عنها وأرضاهما<sup>(٥٨)</sup> . وله أخت أخرى اسمها زينب<sup>(٥٩)</sup> .

(<sup>٥٥</sup>) ينظر : المغازي ، للواقدي : ١ / ٢٤٧ ، والبدء والتاريخ ، للمطهر بن طاهر المقدسي (ت ٣٥٥هـ) ، عبد الله الجبوري ، مطبعة المعارف ، بغداد : ٤ / ٢٠٣ ، والمعجم الكبير ، للطبراني : ٦ / ٣٤ رقم ٥٤٣٠ ، والمستدرک علی الصحیحین ، لمحمد بن عبد الله الحاكم : ٣ / ٦٥٢ ، وسمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي ، لعبد الملك الشافعي ، تحقيق : عادل عبد الموجود وعلي معوض ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٩هـ : ٢ / ١٣٠ .

(<sup>٥٦</sup>) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تأليف سليمان بن خلف أبي الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ) ، تحقيق : د. أبي لبابة حسين ، دار اللواء للنشر ، الرياض ، ط ١ : ٣ / ١٠٦٤ ، والاستبصار ، لابن قدامة : ١٢٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ، للنووي : ٢ / ٢٣٧ ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٣٢هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٧م : ٣ / ١٢٧ ، وعلماء الصحابة ، أحمد خليل جمعة : ٥٠٦ .

(<sup>٥٧</sup>) الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد أبي عبد الله البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت ، لبنان : ٣ / ٣٤٦ ، وسنن البيهقي الكبرى ، لأحمد بن الحسين بن علي أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر ، مكتبة الباز ، مكة المكرمة : ٣ / ٢٥١ ، وتاريخ دمشق ، لابن عساكر : ٢١ / ٢٥٥ ، والاستبصار ، لابن قدامة : ١٢٨ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٤٨٠ ، وتاريخ شخصية مائة صحابي و صحابية ، صادق الجميلي : ٢ / ٨٩٩ ، وأصحاب الرسول ﷺ ، لمحمود المصري أبي عمار : ٤٨٦ .

(<sup>٥٨</sup>) تاريخ دمشق ، لابن عساكر : ٢٢ / ٢٦٢ ، والاستبصار ، لابن قدامة : ١٢٨ ، ونساء مبشرات بالجنة ، لأحمد خليل جمعة ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط ٢ ، ١٩٩٩م : ٢٢٩ و ٢٣٩ .

زوجته :

وهي التابعة زينب بنت كعب بن عجرة زوج أبي سعيد الخدري ؓ ، وهي من الرواة عن زوجها أبي سعيد ، وروت عن أخت زوجها فريضة بنت مالك ، قالت : شكا الناس علياً ؓ ، فقام رسول الله ﷺ فينا خطيباً فسمعته يقول : (أيها الناس لا تشكو علياً فوالله إنه لأخشى في ذات الله أو في سبيل من أن يُشكى) (٦٠) ، ولها صحبة مقبولة (٦١) .  
أولاده :

تذكر كتب التراجم أن لأبي سعيد الخدري ؓ ، خمسة أولاد وهم :

١- سعيد بن سعد بن مالك الخدري ؓ ، وله بنت اسمها هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري ، وقيل : إنه من أصحاب الحديث ، ضعيف وحديثه كثير وهو مشهور بكنيته (٦٢) .  
٢- عبد الرحمن بن سعد بن مالك الخدري ؓ ، أبو محمد من التابعين بالمدينة ، وله من الولد عبد الله وربيع ومحمد ، يروي عن أبيه أحاديث كثيرة مات سنة (١١٢هـ) (٦٣) .

٣- حمزة بن سعد بن مالك الخدري ؓ (٦٤) .

٤- عبد الله بن سعد بن مالك الخدري ؓ ، لم تُشر كتب التراجم والسير عن حياته شيئاً إلا ما ذكره صاحب كتاب جمهرة أنساب العرب ، أن لأبي سعيد الخدري ثلاثة أولاد ، وهم عبد الرحمن وعبد الله وحمزة (٦٥) .

٥- بشير بن سعد بن مالك الخدري ؓ ، من خلال البحث في كتب التراجم والطبقات والسير لم أجد مصدر يذكر له شيئاً (٦٦) .

(٥٩) تجريد أسماء الصحابة ، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، دار المعرفة ، بيروت لبنان : ٢ / ٢٧٤ ، والإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر : ٤ / ٣١٢ .

(٦٠) مسند الإمام أحمد بن حنبل : رقم ١١٤٠٨ .

(٦١) الاستيعاب ، لابن عبد البر : ٢ / ٦٠٢ رقم ٩٥٤ ، والاستبصار ، لابن قدامة : ص ٢٥٢ ، وتاريخ الخلفاء ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد : ١٧٣ ، وعلماء الصحابة ، لأحمد خليل جمعة : ٥٢٦ .

(٦٢) التاريخ الكبير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ٢ / ٤٧٤ رقم ١٥٨٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، للبستاني : ٣٥٤ ، وطبقات الصوفية ، لأبي عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق : نور الدين شريفة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة : ٢٢٢ ، وتهذيب الكمال للمزي : ٣ / ١٢٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٣ / ٤٨٠ .

(٦٣) التاريخ الكبير ، للبخاري : ٢ / ٤٧٤ رقم ١٥٨٧ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٣ / ١٦٩ .

(٦٤) الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٥ / ٢٦٧ ، والطبقات ، لابن عمرو خليفة الخياط : ٦٣٣ ، والجرح والتعديل ، للرازي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت : ٣ / ٢١١ رقم ٩٢٥ ، وجمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسي : ٣٦٢ .

(٦٥) الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٥ / ٢٦٧ ، وجمهرة أنساب العرب ، لمحمد علي بن أحمد الأندلسي : ٣٦٢ .

(٦٦) المعارف ، لابن قتيبة : ١٥٣ .



## المطلب الرابع نشأته

نشأ الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري رضي الله عنه نشأة صافية واعية للظروف التي كانت تعيشها المدينة المنورة قبل الهجرة النبوية ، فقد نشأ على حب النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبل أن يراه ، وكذلك أسرته السعيدة التي سعدت بالإسلام أمماً وأباً وأخاً وأختاً ، فكانت الأسرة الخدرية من الأسر التي أسلمت في وقت مبكر من بين دور الأتصار الخزرجين ، ولما هاجر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة استقبله أهلها شبيهم وشبابهم بالترحاب ، ولعل سيدنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه كان من بين الغلمان الذين رحبوا بمقدمه الشريف من مهاجرة الميمون<sup>(٦٧)</sup>.

وتمتاز المدينة المنورة بخصبة التربة الغزيرة المياه ، وتعد الزراعة الشريان الفعال لأهل يثرب ، وأشار معظم المؤرخين إلى قدم العمران السكاني في المدينة<sup>(٦٨)</sup> ، أما في الترغيب في سكن المدينة ما رواه ابن أبي إسحاق أن حدث عن أبي سعيد مولى المهري ، أنه أصابهم بالمدينة جهد وشدة ، وأنه أتى أبا سعيد رضي الله عنه فقال له : إني كثير العيال ، وقد أصابتنا شدة فأردت أن أنقل عيالي إلى بعض الريف ، فقال أبو سعيد رضي الله عنه : لا تفعل ، إزم المدينة فإننا خرجنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم .

وأظن أنه قال : حتى قدمنا عسفان فأقام بها الليالي ، فقال الناس : والله ما نحن هنا في شيء ، وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما هذا الذي بلغني من حديثكم ؟ ما أدري كيف ، قال : والذي أحلف به والذي نفسي بيده لقد هممت أو إن شئتم لا أدري أيتها ، قال : لآمرن بناقتي تُرحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة ، وقال : اللهم إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراماً ، وإني حرمت المدينة حراماً ما بين مأزميها لا يُهراق فيها دمٌ ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة ، إلا لحلف ، اللهم بارك لنا في مدينتنا ، اللهم بارك لنا في صاعنا ، اللهم بارك لنا في مُدنا ، اللهم اجعل مع البركة بركتين ، والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا إليها ، ثم قال الناس : ارتحلوا ، فارتحلنا ، فأقبلنا إلى المدينة ، فوالذي نحلف به أو يُحلف به - الشك من حماد - ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله ابن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء<sup>(٦٩)</sup>.

ومن الأحداث المهمة في حياة سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أنه قد حظي بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ، وكان أبو سعيد رضي الله عنه مريضاً فأضاف النبي محمد صلى الله عليه وسلم فأكل عنده ، كما

(٦٧) علماء الصحابة ، لأحمد خليل جمعة : ٥٠٨ .

(٦٨) مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، للشريف أحمد إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٥م : ٢٨٧ .

(٦٩) ينظر : مسند الإمام أحمد ، تحقيق : محمود شاكر : ١٠٥ / ٢٢ رقم ١١٢٦٦ ، وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الحج (باب الترغيب في سكنى المدينة) : ١٠٠١ / ٢ رقم ١٣٧٤ .

روت هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن عمها : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عائداً إلى أبي سعيد رضي الله عنه ، فقدمنا إليه ذراع شاة<sup>(٧٠)</sup> .  
 فعاش سيدنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه حياة طويلة حافلة بجلال الأعمال ، وهذا العالم الشهير ممن ولد في المدينة المنورة ومات فيها ، فكان أبوه صحابياً ، وأمه صحابية ، وأخوه لأمه : قتادة بن النعمان صحابي ، وأخته الشقيقة الفريعة بنت مالك صحابية فأكرم بهذه الأسرة المؤمنة<sup>(٧١)</sup> .

## المطلب الخامس

### صفاته

تذكر كثير من المصادر وكتب السيرة أن الصحابي الجليل أبا سعيد الخدري رضي الله عنه كان يحف شاربه ويصغر لحيته ، وكان يلبس الخز<sup>(٧٢)</sup> ، وكان مستقيماً .  
 وروى أبو هارون العبدي : كان أبو سعيد رضي الله عنه لا يخضب ، كانت لحيته بيضاء خضلاء أي ناعمة<sup>(٧٣)</sup> . وقال كذلك : رأيت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه ممعط اللحية ، فقلت : تعبت بلحيتك ؟ فقال : لا ، هذا ما لقيته من ظلمة أهل الشام ، دخلوا عليّ زمن الحرة ، فأخذوا ما كان في البيت من متاع ، ثم دخلت علي طائفة أخرى فلم يجدوا شيئاً ، فأسفوا أن يخرجوا بغير شيء ، فقال : اضجعوا الشيخ ، فأضجعوني فجعل كل واحد منهم يأخذ من لحيتي خصلة<sup>(٧٤)</sup> .  
 وتحدث ابن عبد البر - رحمه الله - عن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فأئصفه قال : كان أبو سعيد من الحفاظ الكثيرين والعلماء الفضلاء وأخباره تشهد له بتصحيح هذه الجملة<sup>(٧٥)</sup> .  
 وقال الخطيب البغدادي : كان من أفاضل الصحابة ، وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً كثيراً<sup>(٧٦)</sup> .  
 وقيل : قد برز أبو سعيد رضي الله عنه بالعلم والنبل والشجاعة والصبر والوفاء وحسن الأحذوثة<sup>(٧٧)</sup> .

(٧٠) تاريخ دمشق ، لابن عساكر : ٢٢ / ٢٦٧ ، والإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر : ٣٢ / ٢ .

(٧١) علماء الصحابة رضي الله عنهم ، لأحمد خليل جمعة : ٥٠٥ .

(٧٢) أسد الغابة في معرفة الصحابة ، للجزري : ٢ / ٣٩٠ ، تاريخ الإسلام ، للذهبي : ٢ / ٨٩٦ ، سير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٣ / ١٧١ ، الكنى والألقاب ، لعباس القمي : ١ / ٨٠ .

(٧٣) المعجم الكبير ، للطبراني : ٦ / ٣٣ ، تاريخ الإسلام ، للذهبي : ٢ / ٨٩٥ .

(٧٤) المعجم الكبير ، للطبراني : ٦ / ٣٤ .

(٧٥) الاستيعاب ، لابن عبد البر : ٤ / ٩٠ .

(٧٦) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ١ / ٣٨٠ .

(٧٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : عزت علي وموسى محمد ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة : ١ / ٣٥٣ ، وعلماء الصحابة ، لأحمد خليل جمعة : ٥٠٩ .

## المطلب السادس

### وفاته

عاش أبو سعيد الخدري رضي الله عنه حياة طويلة حافلة بجلال الأعمال ، ولما شعر بدنو أجله دعا ابنه عبد الرحمن وأوصاه وصية جامعة نافعة ، وأوصاه بأن يدفنه في مكان بالبقيع ، فضلاً عن أشياء أخرى ، قال عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنهما – : قال لي أبي : يا بُني كبرت سنِّي وذهب أصحابي وجماعتي فخذ بيدي ، فاتكأ عليّ حتى جاء البقيع ، وأشار إلى مكان لا يُدفن فيه ، فقال : يا بني إذا أنا مت فادفني ها هنا ، ولا تضربنّ عليّ فسوطاً ، ولا تمشين معي بنار ، ولا تبك عليّ باكية ، ولا تؤذن أحداً ، وليكن مشيك بي خبيباً<sup>(٧٨)</sup>.

وقد اختلف العلماء في تحديد سنة وفاته على الأقوال الآتية :

القول الأول : أنه مات سنة (٧٤ هـ) ، وهو قول الواقدي وابن نمير وابن بكير<sup>(٧٩)</sup>.

القول الثاني : أنه مات سنة (٦٣ هـ) ، وهو قول علي بن المديني<sup>(٨٠)</sup>.

القول الثالث : أنه مات سنة (٦٤ هـ) ، وهو قول آخر لعلي بن المديني<sup>(٨١)</sup> ، وقول ابن حبان<sup>(٨٢)</sup>.

القول الرابع : أنه مات سنة (٦٥ هـ) ، وهو رأي العسكري<sup>(٨٣)</sup>.

والرأي الراجح : هو ما ذهب إليه أصحاب القول الأول ، بأنه توفي أبو سعيد الخدري رضي الله عنه يوم الجمعة سنة (٧٤ هـ)<sup>(٨٤)</sup> ، فارتجت المدينة المنورة لوفاته ، ودفن في البقيع ، وبوفاته طويت صحيفة من صحائف المجد والعلم والصلاح ، إذ فقدت الأمة عالماً جليلاً من علمائها – فرضي الله عنك وأرضاك يا أبا سعيد ، وجعل الجنة مثواك ، وجزاك بما تستحق على ما قدمته لأمة محمد صلى الله عليه وسلم من العلم إنه سميع مجيب<sup>(٨٥)</sup>.

<sup>(٧٨)</sup> المستدرک ، للحاکم : ٦٥١ / ٣ ، وتاریخ دمشق ، لابن عساکر : ٢٧٩ / ٩ ، وتهذیب الأسماء واللغات ، للنووي : ٢٣٧ / ٢ ، وسیر أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٧١ / ٣ ، وعلما الصحابة ، أحمد خليل جمعة : ٥٤٩ .

<sup>(٧٩)</sup> تهذیب التهذیب ، لابن حجر : ٤١٧ / ٣ .

<sup>(٨٠)</sup> تاریخ البخاری الكبير : ٤٤ / ٤ ، والسیرة النبویة ، لابن هشام : ١٧١ / ٣ .

<sup>(٨١)</sup> السیرة النبویة ، لابن هشام : ١٧١ / ٣ .

<sup>(٨٢)</sup> مشاهیر علماء الأمصار ، لابن حبان : ١١ ، والثقات ، لابن حبان : ١٥٠ / ٣ .

<sup>(٨٣)</sup> تهذیب التهذیب ، لابن حجر : ٤١٧ / ٣ .

<sup>(٨٤)</sup> أسد الغابة ، للجزري : ٢١٣ / ٢ ، وتهذیب الكمال ، للمزي : ١٢٨ / ٣ ، وسیر أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٧١ / ٣ ، والإصابة ، لابن حجر : ٣٣ / ٢ ، وتهذیب التهذیب ،

لابن حجر : ٤٨١ / ٣ ، ومائة صحابي غيروا وجه التاريخ ، لحسن البواب : ١٧٠ .

<sup>(٨٥)</sup> تاریخ دمشق ، لابن عساکر : ٢٢٢ / ٢٢ ، وتهذیب الأسماء واللغات ، للنووي : ٢ / ٢٢٧ ، وتاریخ شخصية مائة صحابي وصحابية ، لصادق الجميلي : ١٠٢٨ / ٢ .



## المطلب الثاني غزواته

استصغر الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري رضي الله عنه يوم أحد ، واستشهد أبوه بها ، وغزا هو ما بعدها ، فقد غزا رضي الله عنه اثنتي عشرة غزوة<sup>(٩٢)</sup>، وشهد كثيراً من المغازي مع النبي صلى الله عليه وسلم ومنها الغزو في رمضان ، فكان الصائم والمفطر ، ما أخرجه مسلم في صحيحه بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ، فمننا الصائم ومننا المفطر ، فلا يجد الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم ، يرون أن من وجد قوة فصام ، فإن ذلك حسن<sup>(٩٣)</sup>. فقال الذهبي – رحمه الله : شهد أبو سعيد الخندق وبيعة الرضوان<sup>(٩٤)</sup>، أما مشاركته في غزوة بني المصطلق فقد كان في سنة خمس للهجرة المباركة ، وأخبر أبو سعيد رضي الله عنه بمشاركته فيها فقال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبنا سبباً من سبب العرب فاشتبهنا النساء ، واشتدت علينا العزبة وأصبنا العزل ، فأردنا أن نعزل ، وقلنا : نعزلُ ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله ؟ فسألناه عن ذلك فقال : ما عليكم أن لا تفعلوا ، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة<sup>(٩٥)</sup>.

أما عن ظهوره الفعال في غزوة الخندق فيشهد له تاريخه العلمي بذلك ، فقد نقل لنا بأسلوبه الصادق المعبر صفة من صفات النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومشاركته أصحابه في حفر الخندق فيقول : لكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفر الخندق مع المسلمين ، والشراب على صدره وبين عنقه<sup>(٩٦)</sup>، ويقول :

وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا  
وَنَحْنُ مِنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَعَيْنَا  
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَيْنَا  
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا<sup>(٩٧)</sup>

وينقل لنا أبو سعيد رضي الله عنه مشهداً آخر من مشاهد غزوة الخندق ، ويظهر من خلال حديثه أنه قال : حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَلَمْ نُصَلِ الظُّهْرَ وَلَا الْعَصْرَ وَلَا الْمَغْرِبَ وَلَا الْعِشَاءَ ، حَتَّى كَانَ بَعْدَ هَوَيِ مِنَ اللَّيْلِ كُفِينَا وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : جِ جِ يِ يِ دَدَ جِ<sup>(٩٨)</sup>.

<sup>(٩٢)</sup> حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ) ، المكتبة السلفية : ١ / ٣٦٩ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر ابن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، مصر : ٢ / ٤٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي : ٢ / ٢٣٧ .

<sup>(٩٣)</sup> صحيح مسلم ، كتاب الصيام : ٢ / ٧٨٧ رقم ١١١٦ .

<sup>(٩٤)</sup> سير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٣ / ١٦٩ .

<sup>(٩٥)</sup> المغازي ، للواقدي : ١ / ٤١٣ ، وينظر : الاستيعاب ، لابن عبد البر : ٤ / ٩٠ ، التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح ، للإمام أبي العباس أحمد الزبيري (ت ٨٩٣ هـ) ، تحقيق : عماد عامر ، دار الحديث ، القاهرة : ٤٢٦ رقم ١٦٣٤ .

<sup>(٩٦)</sup> العكنة : ما انطوى وانتشى من لحم البطن ، القاموس المحيط ، للفيروز آبادي : ٤ / ٢٤٩ .

<sup>(٩٧)</sup> المغازي ، للواقدي : ٢ / ٤٤٩ ، وعلماء الصحابة ، لأحمد خليل جمعة : ٥١٤ .

<sup>(٩٨)</sup> سورة الأحزاب : من الآية (٢٥) .

وأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأقام وصلى الظهر فأحسنها ، ثم كذلك كل صلاة بإقامة إقامة<sup>(٩٩)</sup>.

ووضعت غزوة الخندق أوزارها وكفى الله المؤمنين القتال ، وكان أبو سعيد الخدري ﷺ أحد المؤمنين الذين كفاهم الله القتال . وتذكر المصادر وكتب المغازي أن أبا سعيد ﷺ شهد غزوة تبوك في معية النبي محمداً ﷺ وجيشه الذي زاد يومها عن ثلاثين ألفاً مجاهد يتقدمهم عشرة آلاف فارس ، ولما وصل جيش المسلمين تبوك لم يجد أحداً هناك لأن الروم لما بلغهم مسير هذا الجيش الذي يؤثر الموت على الحياة آثروا الانسحاب إلى بلاد الشام ، فلم يتبعهم النبي محمد ﷺ<sup>(١٠٠)</sup>.

وفي هذه الغزوة المباركة نقل سيدنا أبو سعيد ﷺ كثيراً من الأحداث والمعجزات التي حدثت خلالها ، كما أن النبي محمد ﷺ قد بعث سرية من هناك إلى أكيدر دومة الجندل ، وكان أبو سعيد ﷺ من أفراد هذه السرية ، وقد أخبر النبي ﷺ خالداً بأنه سيجد أكيدر دومة الجندل ، وأخاه حسان في نفر من أهل بيته يصطادون بقر الوحش ليلاً ، فذهب خالدٌ ومن معه فلم يجدوا مقاومة تذكر ، فقتلوا أخاه حسان وأسروا أكيدراً ، وكان عليه قباء من ديباج مزين بالذهب ، فاستلبه خالد ، وأرسل به إلى النبي محمد ﷺ قبل قدومه عليه ، فتعجب منه المسلمون فقال لهم رسول الله ﷺ : أتعجبون من هذا ؟ فوالذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ، ثم إن خالداً قدم بأكيدر على رسول الله ﷺ فحقن له دمه ، وصالحه على الجزية ثم خلى سبيله ، ويتحدث أبو سعيد ﷺ عما أصاب من مغام هذه السرية التي أسروا خلالها أكيدراً فيقول : أسرنا أكيدراً ، فأصابني من السلاح درعٌ وبيضة ورمحٌ ، وأصابني عشر من الإبل<sup>(١٠١)</sup>.

وكذلك مشاركته في غزوة الحديبية وبإيع بيعة الرضوان وانضوى تحت الذين رضي الله عنهم ، كما خرج أبو سعيد ﷺ في سرية مؤتة ، وأصيب يوم مؤتة ، زيد ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة ﷺ ، فأخذ الراية خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله ، وعاد بالناس إلى المدينة . يقول أبو سعيد الخدري ﷺ : فلما سمع أهل المدينة بقدوم جيش مؤتة تلقوهم ، وجعل الناس يحثون في وجوههم التراب ويقولون : يا فرار ، أفررتُم في سبيل الله ؟ فيقول رسول الله ﷺ : ليسوا بفرار ولكنهم كُرار إن شاء الله<sup>(١٠٢)</sup>.

<sup>(٩٩)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٢٢ / ١٩١ رقم (١١٤٨٥) ، تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٩٨٨ ، ينظر : المحرر الوجيز ، لابن عطية الأندلسي : ١٥٠٨ .

<sup>(١٠٠)</sup> علماء الصحابة ﷺ ، لأحمد خليل جمعة : ٥٢٠ .

<sup>(١٠١)</sup> ينظر : المغازي ، للواقدي : ٣ / ١٠٢٩ ، كنز العمال ، لعلاء الدين الهندي ، بعناية حياني وسقا ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٥ ، ١٩٨٥م : ٥ / ٢٤٠ ، والسيرة النبوية ، د. علي محمد الصلابي ، دار المعرفة ، بيروت : ٨٢٢ .

<sup>(١٠٢)</sup> المغازي ، للواقدي : ٢ / ٧٦٤ ، ينظر : السيرة النبوية ، للنداوي ، دار التوزيع الإسلامية ، القاهرة : ٣٢٨ ، وتاريخ الإسلام ، للذهبي : ٤٩١ ، السيرة النبوية ، للدكتور علي محمد الصلابي : ٧٣٨ .

كما إن أبا سعيد رضي الله عنه شارك في عدد من السرايا ، ومنها سرية بشير بن سعد ، وسرية علقمة بن مجزز المدلجي ، وسرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى اليمن لهدم صنم الفُلس في بلاد طيء محلة آل حاتم الطائي<sup>(١٠٣)</sup>.

### المطلب الثالث

#### عقيدته

هي عقيدة السلف الصالح من أهل السنة والجماعة ، وقد ولد في المدينة المنورة وتشرف بروية النبي صلى الله عليه وسلم وصحبته ، فكان سيدنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ممن يؤخذ عنه الفقه وأمر الفتوى ، وممن يفتدى به في الفضائل وجلائل الأعمال ، فبذلك يكون قد عاش في خير القرون بشهادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إذ قال : (خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ..)<sup>(١٠٤)</sup>.

وورد عن ابن المسيب ، قال : أتيت أبا سعيد رضي الله عنه فقلت له : هنيئاً لك بروية رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته ، فقال : يا ابن أخي ، لا تدري ما أحدثنا بعده<sup>(١٠٥)</sup>.

المتثلة في خشية الله تعالى وعبادته وطاعته بكل أوامره واجتناب نواهيه ، وكذلك طاعته ومحبته للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أحب شيء لأبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن يعيش للإسلام مسلماً ، ويموت على الإيمان مؤمناً ، شأنه شأن جميع الصحابة الذين يدعون الله تعالى بحسن الخاتمة .

أما عن موقفه الحازم والصريح ممن يسب الصحابة – رضوان الله عليهم – فكان للصحابي الجليل أبي سعيد الخدري رضي الله عنه موقف ثابت ممن يعتدي على الصحابة الكرام ، وعده من الفواحش المحرمات ، سواء من لابس الفتن منهم وغيره ، لأنهم مجتهدون في تلك الحروب متأولون .

فقد روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (لا تسبوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد<sup>(١٠٦)</sup> أحدهم ولا نصيفه)<sup>(١٠٧)</sup>. وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله أو شك أن يأخذه)<sup>(١٠٨)</sup>.

<sup>(١٠٣)</sup> ينظر : تاريخ الإسلام ، للذهبي : ٦٢٤ ، السيرة النبوية ، للدكتور علي محمد الصلابي

: ٨٠٤ ، علماء الصحابة ، لأحمد خليل جمعة : ٥٢٢ .

<sup>(١٠٤)</sup> صحيح البخاري : ١٣٣٥ / ٣ رقم ٣٤٥١ ، صحيح مسلم : ١٩٦٣ / ٤ رقم ٢٥٣٣ .

<sup>(١٠٥)</sup> تاريخ دمشق ، لابن عساكر : ٢٧٧ / ٩ ، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نور الدين

علي ابن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت : ٣٨ / ٩ .

<sup>(١٠٦)</sup> المد : ضرب من المكابيل ، وهو ربع صاع ، وهو قدر مد النبي صلى الله عليه وسلم ، ينظر : لسان

العرب ، لابن منظور : ٧٧٩ / ٢ .

<sup>(١٠٧)</sup> صحيح البخاري : ٦١٧ رقم ٣٦٧٣ ، مسند الإمام أحمد ، تحقيق : محمود شاكر :

١١٩٥ / ٢٢ رقم ٤١ .

<sup>(١٠٨)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٨٧ / ٤ و ٥٧-٥٤ / ٥ وإسناده حسن ، والترمذي :

٣٨٦٢ .

وروى أبو سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يأتي على الناس زمان فيغزو فنام<sup>(١٠٩)</sup> من الناس فيقولون : فيكم من صاحب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون لهم : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فنام من الناس ، فيقال : فيكم من صاحب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فنام من الناس ، فيقال : هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم<sup>(١١٠)</sup> .  
النهى عن سب الصحابة :

ينبغي التأدب مع الصحابة أجمعين وعدم وصفهم بما لا يليق بمكانتهم الدينية والعلمية والأدبية والاجتماعية ، فلهم مكانة عظيمة لا يليق بها غيرهم ، فلو أنفق أحدنا مثل أحد ذهباً ما بلغ مدَّ واحدٍ منهم ولا نصيفه ، فهم صحبوا النبي ﷺ وتشرفوا به وجاهدوا معه ، فلا ينبغي أن نفضل عليهم أحداً ، وإن اشتهر بالعلم والزهد والورع والعمل ، فليس الذي رأى النبي ﷺ وأمن برسالته كمن لم يره ، كما إنه ينبغي أن نتذكر أنهم كانوا يثنون على بعضهم بعضاً دون أية غاية ، وإنما كانوا يريدون بذلك وجه الله عز وجل ورضوانه فيما يقولون ويعملون ، وقال العلامة ابن عبد البر - رحمه الله : أجمع أهل الحق من المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عُدُولٌ<sup>(١١١)</sup> .

وقال ابن حجر العسقلاني - رحمه الله : اتفق أهل السنة على أن الجميع عُدُولٌ ، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة ، فيجب المناصحة في الدين وقوة الإيمان واليقين القطع على عدالتهم ، والاعتقاد على نزاهتهم ، وأنهم أفضل أولئك القوم . وأن الله سبحانه وتعالى اصطفاهم واختارهم لصحبة نبيه محمد ﷺ فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه ، فنحن مأمورون بالوقوف ضد كل من يحاول النيل من الصحابة صغيرهم وكبيرهم<sup>(١١٢)</sup> .

## المطلب الرابع

### عبادته

إشتهر سيدنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه بالفقه والرواية والإفتاء إذ حلق عالياً في فهمه للكثير من آيات القرآن الكريم ، وله في كتب التفسير آثارٌ ناصحة تدل على الكامل للكتاب العزيز فكان قدوةً في تحفيظ القرآن وتفهم معانيه لمن يقصده من الحفاظ ، ومن الأعمال والصفات التي تدل على تمسكه بعبادة الله تعالى وتطبيقه تطبيقاً عملياً ما رواه الترمذي في صلاة الجمعة ، أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أراد صلاة ركعتي تحية المسجد فدخل ومروان يخطب فصلاهما ، فأراد حرس مروان أن يمنعه فأبى حتى

(١٠٩) الفنام : الجماعة ، وقيل الجماعة الكثيرة ، ينظر : لسان العرب ، لابن منظور : ١٢ / ٤٤٧ .

(١١٠) صحيح البخاري : ٦١٢ رقم ٣٦٤٩ ، أصحاب الرسول محمد ﷺ ، محمود المصري أبو عمار ، مكتبة الصفا : ٤٤٧ / ١ .

(١١١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر : ٨ / ١ .

(١١٢) الإصابة ، لابن حجر : ١٧ / ١ ، حقة من التاريخ ، لعثمان بن محمد الخميس : ١٦٧ .



صلاهما ، ثم قال : ما كنت لأدعهما بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يأمر بهما<sup>(١١٣)</sup>. يروي  
يروى أبو نظرة العبدي كيف كان سيدنا أبو سعيد الخدري يسهل لطلابه الحفظ  
والتطبيق العلمي والعملية أن لهذا المنهج الجميل .

كان أبو سعيد الخدري ﷺ إذا دخل في الصلاة يكثر من الذكر إذا رفع رأسه من  
الركوع اقتداءً بالحبیب المصطفى ﷺ ، وكذلك كان يوتر قبل أن يصبح ، وقيل في حقه  
أنه كان يردد ما يقول المؤذن امتثالاً لأمر النبي ﷺ<sup>(١١٤)</sup>.

ويروى عنه أنه كره المواصلة في الصوم ، وحجته هدي النبي ﷺ فيما جاء في  
الصحيح وغيره قوله ﷺ : لا تواصلوا ، فأيكم أراد أن يواصل ، فليواصل إلى  
السحر<sup>(١١٥)</sup> ، فإباحة المواصلة إلى السحر تأخير للإفطار ، وتأخير الإفطار نظراً إلى  
سياسة النفس وقمع الشهوات ، أمر قد صنعه كثير من الربانيين ، وأصحاب النظر في  
الأحوال والمعارف ، ففي الحديث دلالة على محبوبية الله عز وجل لمن جرى على  
وفق سنة نبيه محمد ﷺ<sup>(١١٦)</sup>.

وكان أبو سعيد ﷺ ممن يصنع ذلك ويسير على وفق الهدى النبوي ، فكان يصوم في  
بعض الأوقات صيام تطوع في سبيل الله<sup>(١١٧)</sup> ، شريطة ألا يفوت به حق أو يتضرر ،  
دون أن يختل بسببه القيام بجهاده أو كسبه على نفسه ومن يعول .

## المطلب الخامس

### تقواه

إن في حياة سيدنا أبي سعيد الخدري ﷺ ، كنوزاً من الحكمة والمعرفة ، وزاداً من  
الأدب والتقوى ، وهذه الكنوز المستخرجة ليست مختصة بأبي سعيد وحده ، وإنما  
تنطبق على كل صحابي ، عاش وعاصر الصادق المصدق ﷺ ، فلكل صحابي مواقف  
لا تنسى ومشاهد خالدة خلود الأيام ، فكان الإمام أبو سعيد على قدر كبير من التقوى  
يجهد نفسه في عبادة الله طلباً للذة القرب من الله وابتغاء رضوانه ، روي أن رجلاً  
أتى أبا سعيد الخدري ﷺ فقال له : أوصني يا أبا سعيد ، فقال له : سألت عما سألت

<sup>(١١٣)</sup> ينظر : صحيح مسلم : ١ / ٣٦٢ رقم ٥٠٥ ، الموطأ ، للإمام مالك بن أنس : ١٢٨  
رقم ٣٥٠ ، والبجر التمام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، لحسين محمد المغربي ،  
تحقيق : د. محمد شحود ، وعلماء المسلمين ، لأحمد خليل جمعة ، دار الوفاء ،  
المنصورة ، ط١ ، ٢٠٠٤م : ٢ / ١٣٤ و ٣٧٠ .

<sup>(١١٤)</sup> ينظر : صحيح البخاري : ١٠١ رقم ٦١١ ، صحيح مسلم : ١ / ٢٨٨ رقم ٣٨٣ ،  
الجامع الصحيح سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٩٧هـ) ، دار إحياء  
التراث العربي ، بيروت ، لبنان : ٦٨ رقم ٢٠٨ .

<sup>(١١٥)</sup> أخرجه البخاري : ٣١٦ رقم ١٩٦٣-١٩٦٧ ، سنن أبي داود ، لسليمان الأشعث  
(ت ٣٧٥هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، مترجم كامل ، رقم ٢٣٦١ .

<sup>(١١٦)</sup> ينظر : البدر التمام ، لحسين محمد المغربي : ٢ / ٤٠٣ .

<sup>(١١٧)</sup> ينظر : صحيح البخاري : ٤٧٠ رقم ٢٨٤٠ ، باب فضل الصوم في سبيل الله ،  
صحيح مسلم : ٨٠٤ رقم ١١٥٣ باب فضل الصيام في سبيل الله ، سنن النسائي : ٤ /  
١٧٤ .

من قبلك ، قال : عليك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء ، و عليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام ، و عليك بذكر الله وتلاوة القرآن ، فإنه روحك في أهل السماء ، وذكرك في أهل الأرض ، و عليك بالصمت إلا في حق فإنك تغلب الشيطان<sup>(١١٨)</sup> .

وفي أحكام الأذان نجد لسيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقهاً متميزاً ، و فكراً نقيماً ، لأنه يعلم بأن الأذان يبدأ بالأكبرية ، وهي تتضمن وجود الله عز وجل وكماله ، ثم يلي ذلك التوحيد ونفي الشركاء ثم إثبات الرسالة المحمدية ثم الدعوة إلى الطاعة والفلاح ، فضلاً عن أن الأذان فيه إظهار شعائر الإسلام بسهولة ولطف وتيسير ، فقد كان سيدنا أبو سعيد رضي الله عنه ويردد ما يقول المؤذن امتثالاً لأمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم<sup>(١١٩)</sup> .

وأما فقه سيدنا أبي سعيد رضي الله عنه في الزكاة ، فكان يرى أن الأقربين هم الأولى ، وأن الصدقة على من كان أقرب إلى المتصدق أفضل وأولى ، ولا سيما صدقة التطوع لا صدقة الوجوب ، ولفريضة الصوم مكانة أثيرة عند سيدنا أبي سعيد رضي الله عنه ، فهو لا يرى أن يواصل المسلم الصوم ، (لأن اليهود والنصارى يؤخرون)<sup>(١٢٠)</sup> ، فلما كان ذلك شعاراً للمخاطبين في الملة ، كرر النبي محمد صلى الله عليه وسلم إظهار مخالفتهم فيما يدينون به .

والحكمة من ذلك أنه لا يزداد في النهار من الليل ، ولأنه أرفق بالصائم وأقوى له على العبادة ، ولذا كره أبو سعيد رضي الله عنه المواصلة في الصوم وحجته هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، فكان يصوم في بعض الأحيان والأوقات صيام تطوع في سبيل الله<sup>(١٢١)</sup> .

## المطلب السادس

### فقره ثم تراؤه

كان سيدنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أحد أعلام الفقراء والمساكين ، وعاش في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيراً لا مال له راصداً نفسه لمصاحبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من أجل سماع كل أقواله وحفظها بنية نشرها ، وقيل في حقه كان من أهل الصفة ، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام ، وحاله قريب من حال أهل الصفة ، وإن كان أنصاري الدار لإيثاره التصبر واختياره للفقر والتعفف<sup>(١٢٢)</sup> ، وأهل الصفة يقومون بفروض عظيمة ، منها تلقي القرآن والسنة .

قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه : قتل أبي يوم أحد شهيداً ، وتركنا بغير مال ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله شيئاً فحين رأي قال : (من استغنى أغناه الله ، ومن يستغف أعفه الله) ، قلت : ما يريد غيري فرجعت<sup>(١٢٣)</sup> .

<sup>(١١٨)</sup> سير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٧٠ / ٣ ، وتاريخ الإسلام ، للذهبي : ٨٩٥ / ٢ ، وجامع المسانيد والسنن ، لابن كثير : ٧ / ٣٣ .

<sup>(١١٩)</sup> ينظر : صحيح البخاري ، رقم ٦١١ ، و سنن النسائي : ٢٣ / ٢ .

<sup>(١٢٠)</sup> سنن أبي داود ، رقم ٢٣٥٣ ، و سنن ابن ماجه ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجه (ت ٢٧٣هـ) ، مكتبة المعارف ، الرياض : رقم ١٦٩٨ .

<sup>(١٢١)</sup> ينظر : صحيح البخاري ، رقم ٢٨٤٠ ، و سنن النسائي : ١٧٤ / ٤ .

<sup>(١٢٢)</sup> حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصبهاني : ١ / ٣٦٩ ، وأعلام المسلمين ، لمحمد عبد الله أبي صعيليك : ٤٦ .

<sup>(١٢٣)</sup> أسد الغابة في معرفة الصحابة ، للجزري : ٢١٣ / ٢ .

قال الإمام أحمد بن حنبل : حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا : حدثنا شعبة قال : سمعت أبا حمزة يحدث عن هلال بن حصن قال : نزلت على أبي سعيد الخدري فضمني وإياه المجلس ، قال : فحدث أنه أصبح ذات يوم ، وقد عصب على بطنه حجراً من الجوع ، فقالت له امرأته وأمه : انت النبي محمداً ﷺ فاسأله فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه وأتاه فلان فسأله فأعطاه ، فقال : قلت حتى ألتمس شيئاً ، قال : فالتمست فأتيته ، قال حجاج : فلم أجد شيئاً فأتيته وهو يخطب فأدركت من قوله وهو يقول : (من استغف يعفه الله ، ومن استغنى يغنه الله ، ومن سألنا إما أن نبذل له ، وإما أن نواسيه (أبو حمزة الشاك) ، ومن يستغف عنا أو يستغني أحب إلينا ممن يسألنا) ، قال : فرجعت فما سألته شيئاً فما زال الله عز وجل يرزقنا حتى ما أعلم في الأنصار أهل بيت أكثر أموالاً منا<sup>(١٢٤)</sup>.

وأخرج أبو داود في العلم ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : قال : أتى علينا رسول الله ﷺ ونحن أناس من ضعفاء المسلمين ما أظن رسول الله ﷺ يعرف أحداً منهم ، وإن بعضهم ليتوارى من بعض من العري ، فقال : رسول الله ﷺ بيده ، فأدارها شبيه الحلقة ، قال : فاستدارت له الحلقة فقال : بم كنتم تراجعون ؟ قالوا : هذا رجل يقرأ لنا القرآن ويدعو لنا ، قال : فعودوا لما كنتم فيه ، ثم قال : الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم ، ثم قال : ليبشر فقراء المؤمنين بالفوز يوم القيامة قبل الأغنياء بمقدار خمس مئة عام ، هؤلاء في الجنة يتنعمون وهؤلاء يحاسبون<sup>(١٢٥)</sup>.

روي عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : أحبوا المساكين ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه : اللهم أحييني مسكيناً ، وأمّتي مسكيناً ، واحشرنني في زمرة المساكين<sup>(١٢٦)</sup>.

<sup>(١٢٤)</sup> ومسنّد الإمام أحمد بن حنبل : ٣ / ٤٤ ، وجامع المسانيد والسنن ، لابن كثير : ٣٣ /

<sup>(١٢٥)</sup> ينظر : سنن أبي داود : ٥٥٥ رقم ٣٦٦٦ ، وسنن ابن ماجه : ٦٨٦ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٣ / ١٧١ .

<sup>(١٢٦)</sup> سنن ابن ماجه : ٦٨٦ رقم ٤١٢٦ والحديث صحيح .

## الفصل الثالث

### مكانته العلمية

ويقسم على مبحثين :

#### المبحث الأول

طلبه للعلم وثناء العلماء عليه

ويقسم على مطلبين :

#### المطلب الأول

طلبه للعلم

كان الإمام أبو سعيد الخدري رضي الله عنه كما هو شأن السلف الصالح – رضوان الله عليهم أجمعين – يعد طلب العلم ضرباً عظيماً من العبادة يربو به الإيمان ، ويزيد به المؤمن قرباً من الله عملاً بقول الرسول ﷺ : (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة)<sup>(١٢٧)</sup>، وقوله ﷺ : (من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع)<sup>(١٢٨)</sup>، لذا كان أبو سعيد الخدري رضي الله عنه يجهد نفسه في طلب العلم ، كما كان يجهد نفسه في العبادة ، وبقي مجاهداً في سبيل الله ، ويعلم الناس أمور الدين ويعلمهم القرآن ويفتيهم ، وكان ممن حفظ عن رسول الله ﷺ سنناً كثيرة ، وروى عنه علماً جماً ، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلانهم<sup>(١٢٩)</sup> ومفتي المدينة ، فأخذ أبو سعيد رضي الله عنه يدرج في مدارج الصبا والشباب ويصقل ذلك كله بالعلم وحضور مجالس التعاليم النبوية ، فقد جمع سيدنا أبو سعيد الخدري الحسينيين : حب العلم وحب الجهاد وتوج ذلك كله بالمحافظة على مرضاة الله عز وجل ومرضاة نبيه محمد ﷺ .  
فانصرف أبو سعيد رضي الله عنه إلى الحياة مع القرآن الكريم ، فكان قدوة في تحفيظ القرآن وتفهم معانيه .

أخرج الترمذي في جامعته بمن يطلب العلم عن أبي هارون العبدى قال : كنا نأتي أبا سعيد رضي الله عنه فيقول : مرحباً بوصية رسول الله ﷺ ، إن رسول الله ﷺ قال : (إن الناس لكم تبع وإن رجالاً يأتونكم من أقطار الأرضين يتفقهون في الدين ، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً)<sup>(١٣٠)</sup> .

(١٢٧) مسند الإمام أحمد : ١٩٦ / ٥ ، وسنن أبي داود ، كتاب العلم ، باب الحث على طلب العلم : ٣ / ٣١٧ رقم ٣٦٤١ .

(١٢٨) سنن الترمذي ، كتاب العلم باب فضل طلب العلم : ٥ / ٢٩ رقم ٢٦٤٧ .

(١٢٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر : ٢ / ٦٠٢ .

(١٣٠) الجامع الصحيح سنن الترمذي : ص ٧١٥ رقم ٢٦٥٠ ، وجامع المسانيد والسنن ، لابن كثير : ٥ / ٣٣ ، وإسعاف المبطلين برجال الموطأ ، لعبد الرحمن ابن أبي بكر

فكان ﷺ يأمر طلابه بقوله : خُذُوا عَنَا كَمَا أَخَذْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَقُولُ لَهُمْ أَيْضاً ،  
وقد أرادوا الكتابة عنه (احفظوا منا كما حفظناه منه)<sup>(١٣١)</sup> .  
فكذلك كان يأمر أصحابه بالإكثار من مذاكرة العلم والحديث ويقول لهم : (تحدثوا فإن  
الحديث يذكر الحديث)<sup>(١٣٢)</sup> .

ويروي لنا هذا المنهج الجميل أبو نضرة العبدي أحد الملازمين له ، وأحد من حفظوا  
على يديه القرآن الكريم فيقول : كان أبو سعيد الخدري ﷺ يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ خَمْسَ آيَاتٍ  
بِالْغَدَاءِ وَخَمْساً بِالْعَشِيِّ ، وَيُخْبِرُ أَنْ جَبْرِيلَ – عَلَيْهِ السَّلَامُ – نَزَلَ بِالْقُرْآنِ خَمْسَ  
آيَاتٍ<sup>(١٣٣)</sup> .

## المطلب الثاني

### ثناء العلماء عليه

رأينا في شخصية أبي سعيد الخدري ﷺ جوانب سنيّة وثريّة اقتبسها من رسول الله ﷺ ،  
ومن أصحابه الكرام ، فأضحى يتسم بصفاتٍ فريدة كريمة ، ومناقب حسانٍ أضحى  
قدوة لمن أراد أن يقتدي بأهل العلم والعلماء من الصحابة والسلف الصالح ، فإذا شهد  
أهل الفضل لأولى الفضل بالفضل ، فذلك هو عين الفضل وذلك الغنى مطلوب ، وتلك  
الحياة الحقيقية ، إذ إن أبا سعيد ﷺ قد سلك طريقاً يلتبس فيه علماً ، ففاق أقرانه أدباً  
وفهماً ، وعطر الدنيا بمحاسن العلم والأخلاق ، ولقد برع العلماء والمصنفون في  
ثنائهم على أبي سعيد الخدري ﷺ برقيق العبارات ، ودقيق الإشارات ، فأفاضوا عليه  
ألواناً من الثناء والاعتراف بفضله ورسوخه في العلم ، فقد اتفق العلماء على إمامته  
وتوثيقه وفضله ، فكانت حاجة الناس منصرفاً إلى فقهاء المدينة المنورة وعلمائها ،  
ومنهم سيدنا أبو سعيد الخدري وابن عمر وأما السيدة عائشة وأبو هريرة وزيد بن  
ثابت وجابر بن عبد الله – رضي الله عنهم أجمعين – وغيرهم كثر ممن كانوا مصابيح  
الهدى وأوعية العلم ، وقد حضروا من القرآن الكريم تنزيلاً ، وأخذوا عن النبي محمد ﷺ  
تأويله<sup>(١٣٤)</sup> .

فقل في حقه : كان من نجباء الصحابة وفضلائهم وعلمائهم ، وكان ممن حفظ عن  
النبي ﷺ سنناً وعلماً جماً وهو الإمام المجاهد ومفتي المدينة<sup>(١٣٥)</sup> .

أبي الفضل السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ١٩٦٩ م : ١ /

(١٣١) مختصر تاريخ دمشق اختصره على منهج ابن منظور ، وعنى بتحقيقه : إبراهيم  
صالح ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان : ٢٧٧ / ٩ .

(١٣٢) المستدرک ، للحاكم : ٦٥١ / ٣ .

(١٣٣) مختصر تاريخ دمشق : ٢٧٧ / ٩ ، وعلماء الصحابة ، لأحمد خليل جمعة : ٥٣٤ .

(١٣٤) علماء الصحابة ، لأحمد خليل جمعة : ٥٠٧ .

(١٣٥) طبقات الفقهاء ، لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي (ت ٤٧٦ هـ) ، حقه : د. إحسان

عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان : ٥١ ، ورجال حول الرسول محمد ﷺ ،

جمع من كتب علماء الإسلام ، الإمام الطبري والإمام ابن كثير والإمام الذهبي

والإمام السيوطي ، أحمد شعبان بن أحمد ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٦ م :

روى حنضلة بن أبي سفيان عن أشياخه : أنه لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله ﷺ أعلم من أبي سعيد الخدري ﷺ وأفقه منه<sup>(١٣٦)</sup>.  
وقال علي بن الحسين - رضي الله عنهما - يقول : إن أبا سعيد الخدري كان مستقيماً<sup>(١٣٧)</sup>.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام ، وحاله قريب من حال أهل الصفة ، وإن كان أنصاري الدار لإيثاره التصبر واختياره للفقير والتعفف<sup>(١٣٨)</sup>.

وذكره الذهبي وقال : هو الإمام المجاهد ، ومفتي المدينة ، شهد يوم الخندق وبيعة الرضوان ، حدث عن النبي محمد ﷺ فأكثر وأطاب<sup>(١٣٩)</sup>.

وقيل : كان أبو سعيد ﷺ من الحفاظ المكثرين والعلماء العظماء العقلاء وأخباره عند المحدثين تشهد له<sup>(١٤٠)</sup>.

وكذلك نعته صاحب كتاب الرياض المستطابة ، بقوله : فقيهاً نبيلاً جليلاً ، وكان من علماء الصحابة ، وممن شهد بيعة الشجرة ، وروى أحاديث كثيرة وأفتى مدة<sup>(١٤١)</sup>.

وبعد فهذه شذرة من ثناء العلماء على أبي سعيد الخدري ﷺ ، وهي غيض من فيض وقطرة من بحر ، لكنها تعبر عما لهذا الصحابي الجليل من منزلة عند الناس آنذاك ، وما عنده من أوجه نبوغ في شخصيته - رضوان الله عليه .

## المبحث الثاني

### شيوخه وتلاميذه

ويقسم على مطلبين :

#### المطلب الأول

##### شيوخه

إمتاز أبو سعيد الخدري ﷺ بكثرة شيوخه الذين أخذ عنهم العلم ، روى الصحابي الجليل أبو سعيد عن النبي محمد ﷺ فهو شيخه الأول الذي نهل من علمه واقتبس من أخلاقه بعد أن شرفه الله بصحبته ، فكثرة ملازمته للرسول ﷺ منحتة هذه الشخصية الإيمانية الزاهرة ، فروى عنه الحديث وبلغ ما سمعه منه بكل أمانة وصدق ، وهذا هو ما امتاز به صحابة الرسول ﷺ مما جعلهم أئمة مبلغين عن نبيهم كما سمعوه منه ، وروى كذلك عن أبيه وأخيه لأمه قتادة ابن النعمان ، وعن ساداتنا علماء الصحابة الكبار الأعلام ، سيدنا أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهم وأرضاهم .

<sup>(١٣٦)</sup> طبقات الفقهاء ، للشيرازي : ٥١ ، والبداية والنهاية ، لابن كثير : ٤ / ٩ .

<sup>(١٣٧)</sup> الكنى والألقاب ، لعباس القمي : ٨٠ / ١ .

<sup>(١٣٨)</sup> حلية الأولياء ، للأصفهاني : ٣٦٩ / ١ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٤٤ / ١ .

<sup>(١٣٩)</sup> سير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٧٠ / ٣ .

<sup>(١٤٠)</sup> الاستيعاب ، لابن عبد البر : ٩٠ / ٤ ، والكنى والألقاب ، لعباس القمي : ٨١ / ١ .

<sup>(١٤١)</sup> الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة ، للإمام أبي بكر

العامري اليمني ، مكتبة المعارف ، بيروت ، لبنان ، ط٣ ، ١٩٨٣م : ١٠٠ .

وعن عدد من فقهاء الصحابة منهم : زيد بن ثابت وعبد الله بن سلام وأبي قتادة الأنصاري وعبد الله بن عباس ومعاوية بن أبي سفيان وجابر بن عبد الله وأسيد بن الحضير وأبي موسى الأشعري<sup>(١٤٢)</sup>.

ولشهرة الصحابة – رضوان الله عليهم أجمعين ، فإنني سأكتفي بالترجمة الميسرة لكل منهم مع الاختصار ، لأن ترجمتهم بالتفصيل تأتي لاحقاً ، وسأذكر أهم شيوخه الذين روى عنهم سيدنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه مع الترجمة الميسرة لكل منهم .

أولاً : أبو بكر الصديق رضي الله عنه : هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد التيمي<sup>(١٤٣)</sup> ، أبو بكر بن أبي قحافة ، الصديق الأكبر ، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أول رجل أسلم ، أجمعت الأمة على تسميته بالصديق<sup>(١٤٤)</sup> ، السابق إلى التصديق الملقب بالعتيق المؤيد بالتوفيق ، يقول الله تعالى : **جَاءَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِالْبَيِّنَاتِ** **وَوُجِّدَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا**<sup>(١٤٥)</sup>.

قال فيه شاعر الإسلام حسان بن ثابت رضي الله عنه :

خير البرية أتقاها وأعلاها

بعد النبي وأوفاها بما حملا

وكان حب رسول الله قد علموا

البرية لم يعدل به رجالا<sup>(١٤٦)</sup>

روى عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وروى عنه عدد من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وغيرهم ، ومن التابعين عبد الله الصنابجي ، ومرة بن شراحيل الطيب ، وقيس بن أبي حازم وغيرهم . وقد اختاره الصحابة خليفة لهم بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم توفي سنة (١٣) للهجرة<sup>(١٤٧)</sup>.

ثانياً : عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، بن نفيل القرشي العدوي ، ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، وقيل غير ذلك ، كان إسلامه عزاً ظهراً به دين الله وعلا صوته . تولى

<sup>(١٤٢)</sup> أسد الغابة ، للجزري : ٢ / ٢١٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ، للنووي : ٢ / ٢٣٧ ، وتهذيب الكمال للمزي : ٣ / ١٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٣ / ١٦٩ ، والإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر : ٢ / ١٣٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٤٨٠ ، وتهذيب التهذيب في رجال الحديث ، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد والشيخ علي محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ٢ / ٦٠٩ .

<sup>(١٤٣)</sup> تاريخ الرسل والملوك ، للطبري : ٣ / ٤٢٥ ، وتقريب التهذيب ، لخاتمة الحفاظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : أيمن عرفة ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة : ١ / ٣٠١ ، والإصابة ، لابن حجر : ٢ / ٤٣١ .

<sup>(١٤٤)</sup> تاريخ الخلفاء ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر : ٣٧ .

<sup>(١٤٥)</sup> سورة التوبة : من الآية (٤٠) .

<sup>(١٤٦)</sup> ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق : د. سيد حنفي حسين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤م ، القاهرة : ٢١١ .

<sup>(١٤٧)</sup> الطبقات ، لابن سعد : ٣ / ١٦٩ ، والإصابة ، لابن حجر : ٢ / ٣٤١ ، الرياض النضرة في مناقب العشرة ، للطبري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٤ ، ١٩٨٤م : ١ / ٢٧٢ .

الخلافة بعد أبي بكر الصديق ﷺ وفتح الله له الفتوح بالشام والعراق ومصر ، روى سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ عن النبي محمد ﷺ وعن أبي بكر وأبي بن كعب ﷺ .  
روى عنه أولاده عبد الله وعاصم وحفصة أم المؤمنين – رضي الله عنها، ومن الصحابة عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وسعيد بن العاص وابن مسعود ، ومن التابعين قتادة ، توفي شهيداً سنة (٢٣هـ) (١٤٨).

ثالثاً : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم الرسول ﷺ ، وهو أكبر أولاده ، وأمه لبابة الكبرى بنت الحارث ، كان يسمى البحر لسعة علمه ، وحبر الأمة ، ولد بمكة والنبي محمد ﷺ بالشعب ، روى عنه عبد الله ابن عمر وأنس بن مالك وغيرهم ، مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو ابن سبعين سنة (١٤٩).

### المطلب الثاني

#### تلاميذه

كان هذا العالم المحدث يحتفي بطلاب العلم ومن محبي الحديث النبوي عملاً بوصية نبوية كريمة أخرجها ابن ماجه بسنده عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : سيأتيكم أقوام يطلبون العلم ، فإذا رأيتوهم فقولوا لهم : مرحباً مرحباً بوصية رسول الله ﷺ (١٥٠).  
وفي رواية أخرى عن النبي محمد ﷺ قال : إن الناس لكم تبع وإن رجلاً يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين ، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً (١٥١)، فلإمام أبي سعيد الخدري ﷺ تلاميذ كثر إذ لا يحصرهم العد .

فمن علماء الصحابة : عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك . ومن التابعين من أبناء الصحابة وغيرهم فكثيرون ، منهم : ابنه عبد الرحمن وخميد بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار وسعيد بن جبيرة والحسن البصري ومجاهد ونافع مولى ابن عمر وزوجته زينب بنت كعب بن عجرة وهي تابعة (١٥٢). وعبد الله بن خباب وأبو عبد الرحمن الحبلي وأبو المتوكل الناجي وأبو نصر العبدى وأبو هارون العبدى وأبو علقمة الهاشمي وعطية العوفي وشهر بن حوشب وغيرهم .

(١٤٨) الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٢٦٥ / ٣ ، والاستيعاب ، لابن عبد البر : ٤٥٨ / ٢ ، وفتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ٥٣ / ٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤٣٨ / ٧ .

(١٤٩) ينظر : أسد الغابة ، للجزري : ٢٦٠ / ٣ ، والإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر : ١٤١ / ٤ ، ومراة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث = الزمان ، لأبي محمد عبد الله بن سعد الياضي (ت ٩٦٨هـ) ، مؤسسة الأعلام ، بيروت ، لبنان : ١٤٣ / ١ .

(١٥٠) سنن ابن ماجه : ٤٢ رقم ٢٤٩ ، وعلماء الصحابة ﷺ ، لأحمد خليل : ٥٢٥ .

(١٥١) سنن الترمذي : ٤٢٩ رقم ٢٦٥٠ .

(١٥٢) تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي : ٢٣٧ / ٢ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ١٢٧ / ٣ ، وتاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام ، للذهبي : ٢٩٥ / ٢ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٧٢ / ٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤٨٠ / ٣ .



وسأكتفي بذكر أسماء تلاميذ أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مع الاختصار في الترجمة ، لأن ترجمتهم سوف تأتي لاحقاً ، وسأكتفي بذكر من تأثر بهم وهم :

- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي أبو عبد الرحمن المكي ، أسلم قديماً وهو صغير وهاجر مع أبيه واستصغر في أحد ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه وعمه زيد وأخته حفصة وغيرهم ، مات بالبصرة سنة (٧٤هـ) (١٥٣).

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الخزرجي أبو عبد الله ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبي بكر الصديق وعمر وعلي وأبي عبيدة وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، غزا مع الرسول صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ، وقال جابر لم أشهد بديراً ولا أحداً منعي أبي ، مات سنة (٧٨هـ) (١٥٤).

- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام أبو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم نزيل البصرة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وفاطمة الزهراء وغيرهم ، وقال علي بن المديني آخر من بقي بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنس مات سنة (٩٣هـ) (١٥٥).

ومن التابعين من أبناء الصحابة : ابنه عبد الرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الأنصاري أبو محمد ، روى عن أبيه ، وعمارة بن حارثة وأبي حميد الساعدي ، وعنه ابنه : ربيح وسعيد وأبو سلمة وغيرهم . قال النسائي ثقة وقال العجلي مدني ثقة ، وقال ابن حجر ثقة من الثالثة ، مات سنة (١١٢هـ) (١٥٦).

- سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي ، روى عن أبي بكر مرسلأ وعمر وعثمان وعلي وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وعائشة ، قال أبو زرعة ثقة ، مات في خلافة الوليد سنة (٩٤هـ) وقيل (٩٣هـ) (١٥٧).

ومن التابعين :

**- أبو نضرة العبدي :** هو المنذر بن مالك بن قطعة العوفي ، روى عن علي بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وأبي ذر الغفاري

(١٥٣) تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣٢٨ / ٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٣٤٦ / ١ رقم ٣٨٦٢ .

(١٥٤) تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤٢ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١١١ / ١ رقم ٩٦٨ .

(١٥٥) تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣٧٦ / ١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٨١ / ١ رقم ٦٤٣ .

(١٥٦) تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٨٣ / ٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٣٨٢ / ١ رقم ٤٣٢١ .

(١٥٧) تهذيب الكمال ، للمزي : ٦٦ / ١١ ، والكاشف في معرفة من له رواية للكتب الستة ، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : عزت علي وموسى محمد ، الكتاب الحديث ، القاهرة : ٣٧٢ / ١ رقم ١٩٨ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٨٤ / ٤ .

وغيرهم ، ووثقه العلماء ومنهم أحمد بن حنبل وابن معين وابن حجر ، مات سنة (١٠٩هـ) (١٥٨).

- شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد : روى عن مولاته أسماء بنت يزيد وأم سلمة زوج النبي محمد ﷺ وأبي هريرة وعائشة ، قال الترمذي عن البخاري شهر حسن الحديث ، وقال ابن حجر صدوق كثير الأرسال والأوهام، مات سنة (١١٢هـ) (١٥٩).

---

(١٥٨) تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٠ / ٣٠٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٤٢  
رقم ٧٧٥٦ .

(١٥٩) تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٣٦٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٨٢  
رقم ٣١٣٢ .







## **المبحث الثاني**

### **منهجه في التفسير**

إن منهج الصحابي الجليل أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في التفسير يقسم على خمسة مطالب :

المطلب الأول : تفسير القرآن بالقرآن .

المطلب الثاني : تفسير القرآن بالسنة النبوية المطهرة .

المطلب الثالث : تفسير القرآن بأقوال الصحابة .

المطلب الرابع : تفسير القرآن بالاجتهاد .

المطلب الخامس : استعانه بمباحث علوم القرآن ، ويشتمل على القراءات وأسباب النزول .









ﷺ ووعدهم بالجنة<sup>(٢٠١)</sup>، وقال تعالى : جِئْتُمْ بِثَمَرٍ خَيْرٍ مِنْ ثَمَرِ الْعِنَابِ وَكُنْتُمْ بِآيَاتِنَا مُشْرِكِينَ ﷻ<sup>(٢٠٢)</sup>، فكان الصحابة أدرى الناس بتفسير القرآن بعد الرسول محمد ﷺ ومنهم الإمام أبو سعيد الخدري ﷺ .

- روي عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، أن أبا بكر الصديق ﷺ جاء إلى النبي محمد ﷺ فقال : يا رسول الله إني مررت بوادي كذا وكذا فإذا برجل متخشع حسن الهيئة يصلي ، فقال له النبي محمد ﷺ : اذهب إليه فاقتله ، قال : فذهب إليه أبو بكر فلما رآه على تلك الحال كره أن يقتله ، فرجع إلى الرسول ﷺ قال : فقال النبي ﷺ لعمر بن الخطاب ﷺ : اذهب فاقتله ، فذهب عمر فرآه على تلك الحال التي رآها أبو بكر قال : فكره أن يقتله ، وقال : يا علي اذهب فاقتله ، قال : فذهب علي ﷺ فلم يره فرجع علي فقال : يا رسول الله إنه لم يره ، قال : فقال النبي ﷺ : (إن هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فوقه فاقتلوهم ، هم شر البرية)<sup>(٢٠٣)</sup> .

- وروي عنه أيضاً : قال أبو سعيد الخدري ﷺ ونزل أهل قريضة على حكم سعد بن معاذ ، قال : فأرسل رسول الله ﷺ إلى سعد فأتاه على حمار ، قال : فلما دنا قريباً من المسجد قال رسول الله ﷺ : (قوموا إلى سيدكم أو خيركم) ، ثم قال : إن هؤلاء نزلوا على حكمك ، قال : تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ، قال النبي ﷺ : (لقد قضيت بحكم الله) ، وربما قال : (قضيت بحكم الملك)<sup>(٢٠٤)</sup> .

- ما رواه أبو سعيد الخدري ﷺ عن النبي محمد ﷺ قال : لما نزلت هذه السورة جِئْتُمْ بِثَمَرٍ خَيْرٍ مِنْ ثَمَرِ الْعِنَابِ وَكُنْتُمْ بِآيَاتِنَا مُشْرِكِينَ ﷻ<sup>(٢٠٥)</sup> قال : قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها ، وقال : الناس حيز وأنا وأصحابي حيز<sup>(٢٠٦)</sup> . وقال : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية ، فقال له مروان : كذبت وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت ، وهما قاعدان معه على السرير ، فقال أبو سعيد : لو شاء هذان لحدثاك ، ولكن هذا يخاف أن تنزعه عن عرافة قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة ، فسكتا فرفع مروان عليه الدرّة ليضربه فلما رأيا ذلك قالوا : صدق<sup>(٢٠٧)</sup> .

<sup>(٢٠١)</sup> تطور تفسير القرآن ، للدكتور محسن عبد الحميد : ص ٢١ .

<sup>(٢٠٢)</sup> سورة التوبة : (٨٨-٨٩) .

<sup>(٢٠٣)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٢٢ / ٥٦ رقم ١١١٣٥ .

<sup>(٢٠٤)</sup> مسند الإمام أحمد : ٢٢ / ٧٧ رقم ١١١٨٥ .

<sup>(٢٠٥)</sup> سورة الفتح : آية (١-٢) .

<sup>(٢٠٦)</sup> حيز : جماعة منظمة بعضها البعض ، ينظر : لسان العرب ، لابن منظور : ٥ /

٣٤١ .

<sup>(٢٠٧)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٢٢ / ٧٦ رقم ١١١٨٤ .



واضربوا لي معكم بسهم<sup>(٢١٤)</sup>. وفي رواية أخرى أنه قال : وما أدراك أنها رقية ؟ ثم قال : خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم<sup>(٢١٥)</sup>.

— وعند تفسيره قوله تعالى : **چ چ چ چ چ چ چ چ** <sup>(٢١٦)</sup>.

فقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة ، وأسند الطبري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال : اختلف رجلٌ من بني خدرة ، ورجل من بني عمرو بن عوف ، فقال الخدري : هو مسجد رسول الله ﷺ وقال الآخر : هو مسجد قباء ، فأتيا رسول الله ﷺ فسألاه ، فقال : هو مسجدي هذا وفي الآخر خير كثير<sup>(٢١٧)</sup>.

— وعند تفسيره قوله تعالى : **چ ه ه ه ه ه ه ه ه** <sup>(٢١٨)</sup>. قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه : يأتي أناس بأعمال يوم القيامة هي عندهم في العظم كجبال تهامة ، فإذا وزنوها لم تزن شيئاً<sup>(٢١٩)</sup>. وقيل في تفسير القرطبي : يحتمل أن المجاز بالاستعارة .

وعن قوله تعالى : **چ ق ق ق ق ق ق ق ق** <sup>(٢٢٠)</sup>. قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه : حراماً محرماً أن نبشركم بما نبشر به المتقين<sup>(٢٢١)</sup>.

— كذلك عند تفسيره قوله تعالى : **چ د د د د د د د د** <sup>(٢٢٢)</sup>. قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه : إذا بعث الكافر زوج بقرينه من الشياطين فلا يفارقه حتى يصير به إلى النار<sup>(٢٢٣)</sup>.

<sup>(٢١٤)</sup> صحيح مسلم ، باب جواز الرقية بالقرآن : ١٧٢٧ / ٤ ، رقم ٢٢٠١ ، والمستدرك للحاكم : ٧٤٦ / ١ .

<sup>(٢١٥)</sup> صحيح مسلم ، باب جواز الرقية بالقرآن : ١٧٢٧ / ٤ ، رقم ٢٢٠١ ، وقد فسر الإمام النووي الرجل الذي رقى هو أبو سعيد الخدري رضي الله عنه .

<sup>(٢١٦)</sup> سورة التوبة : من الآية (١٠٨) .

<sup>(٢١٧)</sup> تفسير المحرر الوجيز ، لابن عطية : ص ١٨١ ، وتفسير البحر المحيط ، لأبي حيان : ١٠٢ / ٥ ، وزاد المسير في علم التفسير ، للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي : ٢ / ٢٩٨ .

<sup>(٢١٨)</sup> سورة الكهف : من الآية (١٠٥) .

<sup>(٢١٩)</sup> الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٦٢ / ٦ ، وتفسير البغوي المسمى معالم التنزيل ، للحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٧م : ٣ / ١٨٦ .

<sup>(٢٢٠)</sup> سورة الفرقان : من الآية (٢٢) .

<sup>(٢٢١)</sup> روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي (ت ١٢٧هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان : ٦ / ١٠ ، وتفسير ابن حاتم : = ٢٦٧٧ / ٨ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ١٢١ / ٥ ، والفتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير ، للشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) : ٤ / ٩٥ .

<sup>(٢٢٢)</sup> سورة الزخرف : من الآية (٣٨) .

<sup>(٢٢٣)</sup> تفسير البغوي : ٤ / ١٣٩ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٨ / ٤٠١ .



فمن فقه أبي سعيد رضي الله عنه أنه كان يرى أن الأصل في الماء الطهارة ، وأن الماء إذا لم يتغير طعمه أو ريحه أو لونه يبقى طاهراً ، وقد استند في ذلك على الهدى النبوي (بأن الماء طهور لا ينجسه شيء) <sup>(٢٣٣)</sup>.

وكان أبو سعيد رضي الله عنه يرى أن من تيمم وصلى لا يعيد الصلاة ، وإن وجد الماء <sup>(٢٣٤)</sup>، وكان يكره أن يصلي الإنسان بعد انقضاء صلاتي الصبح والعصر <sup>(٢٣٥)</sup>، وزاد المسلم في رواية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس <sup>(٢٣٦)</sup>.

أما فقه سيدنا أبي سعيد رضي الله عنه في الزكاة ، فكان يرى أن الأقربين هم الأولى ، وأن الصدقة على من كان أقرب إلى المتصدق أفضل وأولى ، ولا سيما صدقة التطوع لا صدقة الوجوب .

### تفسير القرآن باللغة :

إن الرجوع إلى اللغة العربية من أهم وسائل فهم القرآن الكريم ، معرفة المراد من هذه الألفاظ ، فإن اللغة العربية من مصادر علم التفسير ، وهي أداة لفهم المراد من النص القرآني ، وهي أول طريق في معرفة تفسيره كلام الله تعالى ، (وقد بدأت الحاجة إلى التفسير اللغوي ، تنتسح شيئاً فشيئاً في عصر الصحابة – رضي الله عنهم أجمعين – بعد أن دخلت القبائل العربية ذات اللهجات المتباينة إلى الإسلام ، ثم بعد أن انتشر دين الله شرقاً وغرباً ودخلت أمم كثيرة إلى الإسلام) <sup>(٢٣٧)</sup>.

قال الإمام الشاطبي : (من أراد تفهم القرآن من جهة لسان العرب يفهم ، ولا سبيل إلى تطلب فهمه من غير هذه الجهة) <sup>(٢٣٨)</sup>.

فقد روي عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : أيها الناس تمسكوا بديوان شعرائكم في جاهليتكم ، فإن فيه تفسير كتاب ربكم <sup>(٢٣٩)</sup>.

ونجد ابن عباس رضي الله عنه كان كثيراً ما يستعين باللغة وشواهد الشعر في فهم القرآن، لذا عد ابن عباس رضي الله عنه صاحب أول مدرسة استعانت بالشعر واللغة ، وكان في أجوبته على نافع الأزرق الذي سأله عن مسائل مستشهداً بالشعر ، إذ

<sup>(٢٣٣)</sup> سنن أبي داود : ٣٢ رقم ٦٦ ، وسنن الترمذي : ٣٠ رقم ٦٦ حديث حسن ، وسنن

النسائي : ١ / ١٧٤ ، ومسند أبي يعلى ، للحافظ أبي يعلى أحمد بن علي (ت ٣٠٧هـ)

، تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، بيروت ، رقم ١٣٠٤ .

<sup>(٢٣٤)</sup> ينظر : سنن أبي داود : ٦٢ رقم ٣٣٨ ، وسنن النسائي : ١ / ٢١٣ .

<sup>(٢٣٥)</sup> ينظر : صحيح البخاري : ٩٧ رقم ٥٨٦ ، وصحيح مسلم : ١ / ٥٦٧ برقم ٨٢٧ ،

والنسائي : ١ / ٢٧٧ ، ومسند الإمام أحمد : ٤ / ٩٠ رقم ١١٤٠٩ .

<sup>(٢٣٦)</sup> صحيح مسلم : ١ / ٥٦٧ رقم ٨٢٧ .

<sup>(٢٣٧)</sup> تطور تفسير القرآن ، للدكتور محسن عبد الحميد : ٢٥ .

<sup>(٢٣٨)</sup> الموافقات في أصول الشريعة ، لإبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٠٩هـ) ، تحقيق :

محمد بن عبد الله ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان : ٢ / ٦١ ، وينظر : المعجزة الكبرى

للقرآن ، محمد أبو زهرة ، دار الفكر العربي : ٥٨٦ .

<sup>(٢٣٩)</sup> الموافقات في أصول الشريعة ، للشاطبي : ٢ / ٨٨ .

قال : إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا ، وتعطينا دليلاً من كلام العرب ، فإن القرآن نزل بلسان عربي ، فقال ابن عباس : أسأل عما تريد ، فقال نافع : أخبرنا عن قوله تعالى : **جَنَّ كُ وُجَّ** (٢٤٠) . قال : الوسيلة الحاجة ، قال : هل تعرف العرب بذلك قال : نعم (٢٤١) ، أما سمعت عنثرة وهو يقول :  
**إن الرجال لهم إليك وسيلة**  
**أن يأخذوك تكحلي وتخصبي** (٢٤٢)  
وقد وردت عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بعض التفسيرات ، اعتمد فيها على مفهومها اللغوي والقراءات وبعض الآيات مربوطة بالقضية وسبب نزولها ، فمن بدائع تفسيره قوله تعالى : **جِ بَ جِ بَ** (٢٤٣) ، إذ قال : القنطار : هو مِلءٌ مَسْكٍ – جلد – ثور – ذهباً (٢٤٤) .

وفسر كلمة : **جِ بَ جِ بَ** (٢٤٥) ، فقال رضي الله عنه : المعاد : الموت (٢٤٦) . وقيل : معاده آخرته الجنة .

وفسر كلمة : **جِ كِ جِ كِ** (٢٤٧) ، فقال : الطير هو الخفاش ، وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه أي نبي الله عيسى قال لهم : ماذا تريدون ؟ قالوا : الخفاش ، فسألوه أشد الطير خلقاً لأنه يطيرُ بغير ريش (٢٤٨) .

وفسر قوله تعالى : **جِ طُ ثُ ثُ** (٢٤٩) ، قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه بالنظرة والغمزة والقبلة ، وهو من باب التمثيل ، وقيل معناه الدنو من الشيء دون ارتكاب له ، من ألممت بكذا أي نزلت به وقاربته من غير موقعة (٢٥٠) .

#### القراءات وأسباب النزول :

أما فهمه للقرآن وتفسيره فإننا نجد عنده سهماً وافراً في هذا المضمار ، فضلاً عن ذلك كله أنه كان يروي القراءات عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما كان عنده علم بأسباب النزول وغير ذلك من علوم القرآن الكريم ومعارفه ، ومن ثم ندرك

(٢٤٠) سورة المائدة : من الآية (٣٥) .

(٢٤١) ينظر : الإتيان في علوم القرآن ، للسيوطي : ٥٦-٥٥ / ٢ .

(٢٤٢) شرح ديوان عنتر بن شداد العبسي ، تحقيق : محمد أمين سعد ، القاهرة ، المطبعة العربية : ٢٠ .

(٢٤٣) سورة النساء : من الآية (٢٠) .

(٢٤٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٠٨ / ٢ رقم ٣٢٥٥ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٢ / ٤٠٤ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ١ / ٤٣٥ ، والدر المنثور ، للسيوطي :

١٨ / ٢ ، والبدر التمام شرح بلوغ المرام : ٩ / ٤ .

(٢٤٥) سورة القصص : من الآية (٨٥) .

(٢٤٦) جامع البيان ، للطبري : ٢٠ / ١٢٤ ، تفسير البحر المحيط ، لابن حيان : ٧ / ١٣٢ ،

وتفسير ابن أبي حاتم : ٩ / ٣٠٢٥ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٥ / ٢٦٦ .

(٢٤٧) سورة آل عمران : من الآية (٤٩) .

(٢٤٨) تفسير البحر المحيط ، لابن حيان : ٢ / ٤٨٨ .

(٢٤٩) سورة النجم : من الآية (٣٢) .

(٢٥٠) الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٩ / ٩٢ ، وروح المعاني ، للألوسي : ١٤ / ٦١ ،

تفسير النكت والعيون ، للماوردي ، تحقيق : خضر محمد خضر ، وزارة الأوقاف

والشؤون الدينية ، الكويت ، ط١ ، ١٩٨٢م : ٥ / ٤٠١ .







# الفصل الثاني

## مرويات أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في التفسير

### حسب ترتيب المصحف

#### تمهيد :

تعد دراسة الأسانيد والتحقق من مدى صحتها من الموضوعات المهمة جداً ، ولا سيما الروايات التفسيرية ، لأنها الطريق الوحيد للوصول إلى معرفة الصحيح من الضعيف ، فلا بد لمن أراد الخوض في هذا الموضوع من إجراء بحث كامل ودقيق ، ولا بد لنا من هذا البحث الجاد والتزام الدقة والتحري للوصول إلى الصواب ، بعد جمع الروايات ودراستها ، وقد اعتمدت في جمعي لهذه الروايات على كتب ، ومنها تفسير جامع البيان للطبري والجامع لأحكام

القرآن للطبري ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ، وتفسير روح المعاني للألوسي ، والدر المنثور للسيوطي ، وتفسير ابن أبي حاتم وتفسير البغوي ، ومن الكتب التسعة ، وكان تفسير الطبري خير معين ، لأنه في كل رواية يذكر فيها السند .

وقد قمت بدراسة هذه الروايات والتحقق منها لمعرفة الصحيح من الضعيف من خلال ما قاله علماء الجرح والتعديل في هؤلاء الرجال . وقد اتبعت خطة في دراسة السند للتوصل لمعرفة اتصال السند من وضع الراوي والتأكد من صحة سنة وفاة الراوي والمروى عنه ، وأيضاً في معرفة أقوال علماء الجرح والتعديل من رجال السند . كما بينت معاني المفردات الغريبة التي تحتاج إلى توضيح باعتماد المعاجم اللغوية في ذلك .

### ما جاء في فضل البسمة جاً ب ب بچ .

١- قال الطبري : حدثنا إسماعيل بن الفضل ، قال : حدثنا إبراهيم بن العلاء ابن الضحاك ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن يحيى عن ابن أبي مليكة عن حدثه عن ابن مسعود ومسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن عيسى ابن مريم أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه ، فقال له المعلم : أكتب بسم ، فقال له عيسى : وما بسم ؟ فقال له المعلم : ما أدري ، فقال عيسى : الباء بهاء الله ، والسين سناؤه ، والميم مملكته<sup>(٢٦٩)</sup> .

### بيان حال الرواة :

الطبري : هو محمد بن جرير ابو جعفر : أحد الأعلام الحفاظ ، روى عن / أبي كريب ومحمد بن حميد الرازي ومحمد بن المثني وغيرهم وعنه / أحمد بن كامل ومخلد الباقرجي وأبو القاسم الطبراني وغيرهم ، قال الذهبي : كان فقيهاً صادقاً حافظاً توفي سنة (٣١٠هـ)<sup>(٢٧٠)</sup> .

<sup>(٢٦٩)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٥٣ / ١ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٢٩ / ١ ، والتلخيص في تفسير القرآن العظيم ، تأليف : موفق الدين ابن العباس أحمد بن يوسف المعروف بالكواشي (ت ٦٨٠هـ) ، سلسلة إحياء التراث الاسلامي : ١ ، ١٣٧ .

<sup>(٢٧٠)</sup> تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ١٦٢ / ٢ رقم ٥٨٩ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٧١٠ / ٢ ، وطبقات الحفاظ ، للسيوطي : ٣١٠ رقم ٣٠٣ ، وطبقات المفسرين ، لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٣ م : ١١٠ / ٢ رقم ٤٦٨ .

**إسماعيل بن الفضل** : بن يعقوب بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب ، أخذ عن جعفر الصادق ، روى عنه / ابنه محمد ومحمد بن النعمان وإبان بن عثمان وغيرهم . ذكره الطوسي من رجال الشيعة وقال مدني ثقة،

وقال ابن حجر : ثقة<sup>(٢٧١)</sup>.

**إبراهيم بن العلاء بن الضحاك** : أبو إسحاق الحمصي عن / إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وبقيّة بن الوليد وغيرهم وعنه / أبو داود وبقي بن مخلد وأبو حاتم الرازي ومحمد بن عوف وغيرهم ، وقال أبو حاتم الرازي : صدوق ، وقال ابن عدي إبراهيم حديثه مستقيم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر مستقيم الحديث مات سنة (٢٣٥هـ)<sup>(٢٧٢)</sup>.

**إسماعيل بن عياش** : بن مسلم العنسي أبو عتبة الحمصي ، روى عن / محمد ابن زياد وصفوان بن عمرو وضمضم بن زرعة والأوزاعي وزيد بن أسلم وموسى ابن عقبة وآخرين وعنه / محمد بن إسحاق والثوري والأعمش وابن المبارك وغيرهم ، قال النسائي : صالح في الحديث ، وقال الداودي : ثقة ، وقال ابن حجر صدوق من الثامنة مات سنة (١٨١هـ)<sup>(٢٧٣)</sup>.

**إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله** : بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو يحيى ، روى عنه / ابن جريج ومسعر وأبو سنان الشيباني والثوري ، يحدث عن الثقات بالبواطيل ، يحدث عن شعبة وعن الثوري ، قال الدار قطني والحاكم : كذاب . وقال الدار قطني : كان يكذب على مالك والثوري . وقال ابن الجوزي وفي إسناده إسماعيل بن يحيى كذاب ، وقال ابن حجر : متهم بالكذب<sup>(٢٧٤)</sup>.

---

(٢٧١) لسان الميزان ، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان : ١ / ٦٥٨ رقم ١٣٤٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٧٤ رقم ٥٦٥ .

(٢٧٢) تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٤٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٨ رقم ٢٥٢ .

(٢٧٣) الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٧ / ٣٣٤ ، والكامل في ضعفاء الرجال ، عبد الله عدي : ١ / ٤٧١ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ١ / ١٠٦ ، والمجروحين والضعفاء ، لابن حبان البستي : ١ / ١٢٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٢١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٧٢ رقم ٥٤١ .

(٢٧٤) الضعفاء والمتروكين ، للنسائي (ت ٣٠٣هـ) ، هو مطبوع ضمن كتاب المجموع من الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : عبد العزيز عز الدين السيروان ، دار القلم ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٥م : ١ / ١٢٣ ، والضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت ٣٢٢هـ) ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ : ١ / ٩٦ رقم ١١١ ، والضعفاء والمتروكين ، لعلي بن عمر أبي الحسن البغدادي الدار قطني (ت ٣٨٥هـ) ، وهو مطبوع ضمن كتاب المجموع من الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : عبد العزيز السيروان ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٥م :

**ابن أبي مليكة** : هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، أبو محمد ، روى عن العبادلة الأربعة وعبد الله بن جعفر وعائشة وأم سلمة وعثمان بن عفان والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وغيرهم ، وعنه / ابنه يحيى وعطاء بن أبي رباح وحמיד الطويل وجريير بن حازم وابن جريج والليث وغيرهم ، قال أبو زر عمر أبو حاتم : ثقة ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وقال ابن حجر ثقة فقيه مات سنة (١٧) وقيل (١٨) (٢٧٥).

**ابن مسعود** : هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن الهذلي ، روى عن / النبي محمد ﷺ وعمر وسعد بن عباد وصفوان وآخرين ، وعنه / أبو سعيد الخدري وأنس وجابر والحجاج وشريح وابن عباس وعلقمة وغيرهم . قال البخاري : مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين (٢٧٦).

**مسعر بن كدام بن ظهير أبو سلمة الكوفي** : روى عنه / أبو بكر بن عمارة وعطاء وقتادة والأعمش وغيرهم ، وعنه / سليمان التيمي وابن إسحاق وشعبة والثوري ومالك وابن عيينة وابن المبارك ووکیع وغيرهم ، قال العجلي : كوفي ثقة ثبت ، وقال ابن معين وأبو زرعة ثقة ، وقال ابن حجر ثقة ثبت فاضل (ت ٥٣هـ) وقيل (ت ٥٥هـ) (٢٧٧).

**عطية بن سعد بن جنادة العوفي القيسي** : أبو الحسن روى عن / أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وزيد بن أرقم وغيرهم ، وعنه / ابنه الحسن وعمر والأعمش والحجاج بن أرطاة وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم ، قال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً من الثالثة مات سنة (١١١هـ) (٢٧٨).

**أبو سعيد الخدري** هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي : روى عن النبي محمد ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وأبيه وأخيه لأمه قتادة بن النعمان وزيد بن ثابت وغيرهم ، وعنه / ابنه عبد الرحمن وزوجته زينب بنت كعب بن عجرة

---

٥٨ / ٨١ ، الكامل في ضعفاء الرجال : ١ / ٤٩ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ١ / ٦٨٢ رقم ١٣٨٩ ، وتقريب التهذيب لابن حجر : ١ / ٧٤ رقم ٥٦٣ .

(٢٧٥) تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٣٠٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٤٢ رقم ٣٨٢٣ .

(٢٧٦) طبقات الفقهاء ، ابراهيم بن علي بن يوسف أبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ، تحقيق : خليل الميس ، دار القلم ، بيروت ، لبنان : ص ١١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٢٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٥٧ رقم ٤٠٠١ .

(٢٧٧) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٨ / ١٦٨٥ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٤ / ٩٩ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٣٨٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٢٤١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١١٧ رقم ٧٤٤٣ .

(٢٧٨) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٠ / ١٤٥ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢٦٩ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٣ / ٧٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٥١٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٥٢ رقم ٥١٩٠ .



**الإمام البخاري :** هو الإمام العلم الحافظ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله البخاري ، سمع من عمر بن حفص بن غياث وبشر بن خالد ومحمد بن بشار وخلق كثير ، وعنه / إبراهيم بن إسحاق الحربي وعبد الله بن محمد بن ناجية وقاسم بن زكريا المطراز وآخرون ، جبل في الحفظ وإمام الدنيا ثقة الحديث من الحادية عشرة توفي سنة (٢٥٦هـ) وله (٦٢) سنة<sup>(٢٨٤)</sup>.

**أبو النعمان :** هو محمد بن الفضل السدوسي البصري ، روى عنه / جرير بن حازم ومهدي بن ميمون ومعتز بن سليمان وابن المبارك وأبو عوانة وغيرهم ، وعنه / البخاري ثم روى هو والباقر بن عبد الله بن محمد وأبي داود السنجي وأحمد بن سعيد الدارمي ، وروى عنه أخوه بسطام بن الوليد بن الفضل وأحمد بن حنبل وأبو حاتم وأبو زرعة وآخرون ، قال الدار قطني : تغير بأخوه ، وقال النسائي : كان أحد الثقات قبل أن يختلط ، وقال العجلي : بصري ثقة ، وقال ابن حجر ثقة ثبت مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين<sup>(٢٨٥)</sup>.

**أبو عوانة :** الوضاح بن عبد الله الواسطي اليشكري البزاز ، روى عنه / حصين بن عبد الرحمن والحكم بن عتيبة وقتادة بن دعامة وغيرهم . وعنه / موسى ابن إسماعيل ويزيد بن زريع وحجاج الأنماطي وغيرهم ، ثقة ثبت من السابعة توفي سنة (١٧٥هـ) وقيل (١٧٦هـ) ، أخرج له الجماعة<sup>(٢٨٦)</sup>.

**أبو بشر :** هو الفضل بن لاحق أبو بشر البصري ، روى عن / ابن المنكدر وابن الجوزاء وابن سيرين وغيرهم ، وعنه / ابنه بشر وابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وأبو عاصم ومسلم بن إبراهيم وآخرون . قال ابن معين ثقة ، وقال ابن حجر ثقة من السابعة وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢٨٧)</sup>.

**أبو المتوكل :** هو علي بن داود أبو المتوكل الناجي البصري ، روى عن / أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم ، وعنه / ثابت البناني

---

<sup>(٢٨٤)</sup> الثقات ، لابن حبان : ١١٣ / ٩ رقم ١٥٤٨ ، والإكمال في أسماء الرجال ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (ت ٧٤٠هـ) ، تحقيق : محمد ناصر الألباني ، المكتب الإسلامي ، دمشق : ٧٩٨ / ٣ رقم ١٠٢٤ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٥٥٥ رقم ٥٨٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤٧٥ / ٥ .

<sup>(٢٨٥)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٦ / ٢٨٧ ، والكاشف ، للذهبي : ٨٩ / ٣ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٧ / ٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٩ / ٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٨٣ / ٢ رقم ٧٠١١ .

<sup>(٢٨٦)</sup> ينظر : التاريخ الكبير ، للبخاري : ٨ / ١٨١ رقم ٢٦٢٨ ، ومعرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة دار المدينة المنورة : ٣٤٠ / ٢٠ رقم ١٩٣٧ ، والكاشف ، للذهبي : ٣٤٩ / ٢ رقم ٦٤٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٩١ / ١٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٣٣١ / ٢ رقم ٣٣ .

<sup>(٢٨٧)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٨ / ١٤٥٨ ، والثقات ، لابن حبان : ٧ / ٤٩٦ ، وتاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنه العلم ، للحافظ عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، دار السلفية ، بيروت : ١٤٠١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣٩٢ / ٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٧٢ / ٢ رقم ٦٣٤٢ .





ثقة ، وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حجر : ثقة<sup>(٢٩٤)</sup> .

**محمد بن عبيد الكندي** : أبو جابر الكوفي ، روى عن أبيه وعمرو ميمون الأودي ، وعنه / الثوري ومروان بن معاوية الفزاري ، قال ابن حجر : مقبول من السادسة ، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢٩٥)</sup> .

**عبد الرزاق بن عمر بن بزيع** : البزيعي البيروتي ، روى عن / عبد الله بن المبارك ويحيى بن أبي زائدة وغيرهم ، وعنه / أحمد بن آدم وأبو شيبه ابن أبي بكر بن أبي شيبه ومحمد بن عبيد بن عتبة الكندي ، وقال : كان من خيار الناس ، قال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢٩٦)</sup> .

**عبد الله بن المبارك** : بن واضح أبو عبد الرحمن المروزي ، روى عن / سفيان وعاصم الأحول والربيع بن أنس وآخرين ، وعنه / حبان بن موسى وعبد الرحمن بن مهدي وابن معين وغيرهم ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد من الثامنة مات سنة (١٨١هـ)<sup>(٢٩٧)</sup> .

**شعبة** : هو ابن الحجاج ابن الورد أبو بسطام الواسطي ثم البصري ، روى عن / أبي إسحاق السبيعي وقتادة ومنصور بن المعتمر وسليمان الأعمش وآخرين ، وعنه / محمد بن جعفر ووهب بن جرير وأبو داود الطياليسي وابن المبارك وسفيان الثوري وغيرهم ، قال الثوري أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتنش بالعراق عن الرجال ثقة حافظ متقن من السابعة توفي سنة (١٦٠هـ)<sup>(٢٩٨)</sup> .

**قتادة** : بن دعامة بن قتادة بن عزيز الدوسري أبو الخطاب البصري ، روى عن / سالم بن أبي الجعد وأنس بن مالك والحسن البصري وسعيد بن المسيب وغيرهم ، وعنه / أيوب السختياني وجرير بن حازم وشعبة والأعمش وغيرهم

---

<sup>(٢٩٤)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣ / ١٨٢ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ١٢٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٠٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٧٢ رقم ٥٤٢ .

<sup>(٢٩٥)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٦ / ٧٤ ، والثقات ، لابن حبان : ٧ / ٣٩٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٧٣٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٧٤ رقم ٦٨٩٢ .

<sup>(٢٩٦)</sup> ينظر : ميزان الاعتدال ، للذهبي : ٢ / ٦٠٨ ، والثقات ، لابن حبان : ٨ / ٤١٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ١٦٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٠١ رقم ٤٥٥٣ .

<sup>(٢٩٧)</sup> تهذيب الكمال ، للمزي : ١٦ / ٥ رقم ٣٥٢٠ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ١ / ٢٧٤ رقم ٢٦٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٤٥ رقم ٥٨٣ .

<sup>(٢٩٨)</sup> ينظر : معرفة الثقات ، للعجلي : ١٠ / ٤٥٦ رقم ٧٢٨ ، وتاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ٩ / ٢٥٥ رقم ٤٨٣ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢ / ٤٧٩ رقم ٢٧٣٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٣٣٨ .

، قال الإمام أحمد : قتادة أحفظ أهل البصرة ، وقال محمد بن سيرين : قتادة أحفظ الناس توفي سنة (١١٠هـ) (٢٩٩).

**أبو نضرة :** هو المنذر بن مالك بن قطبة العبدي العوفي أبو نضرة ، روى عن / علي بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري وأبي ذر الغفاري وأبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وابن عمر وغيرهم ، وعنه / سليمان التيمي وحמיד الطويل وقاتدة وعاصم الأحول وغيرهم ، قال ابن سعد ثقة وقال أحمد بن حنبل ثقة ، وقال إسحاق ابن منصور عن ابن معين ثقة ، وقال ابن حجر ثقة من الثالثة (ت ١٠٩هـ) (٣٠٠).

**درجة الحديث :** إسناده ضعيف لأن فيه محمد بن عبيد ، يقول ابن حجر : مقبول (٣٠١).

وعبد الرزاق بن عمر ، يقول ابن حجر : صدوق (٣٠٢).

### وردت في هذه الآية رواية أخرى

٤- **قال عبد الله :** حدثني أبي قال : حدثنا يحيى بن آدم حدثنا فضيل عن عطاء حدثنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن أول زمرة (٣٠٣) تدخل الجنة يوم القيامة صورة وجوههم على مثل صورة القمر ليلة البدر ، والزمرة الثانية على لون أحسن من كوكب دري في السماء ، لكل رجل منهم زوجتان ، على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء لحومها ودمها وحلها (٣٠٤).

### بيان حال الرواة :

**عبد الله بن أحمد بن حنبل :** أبو عبد الرحمن الشيباني ، روى عنه / عمرو ابن محمد الناقد وأبيه أحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهم ، وعنه : أبو بكر

---

(٢٩٩) شرح السنة ، للحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي ، ط ١ : ٥٠ / ١ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢٣ / ٤٩٩ رقم ٤٨٤٨ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ١٣٤ رقم ٤٥٥١ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٥ / ٥٧٢ .

(٣٠٠) ينظر : الكاشف ، للذهبي : ٣ / ١٧٥ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٤ / ١٨١ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٤ / ٥٢٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٤١٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٤٢ رقم ٧٧٥٦ .

(٣٠١) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٧٤ رقم ٦٨٩٢ .

(٣٠٢) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٠١ رقم ٤٥٥٣ .

(٣٠٣) الزمر : بالضم الفوج والجماعة في تفرقة دري في متوقد ، القاموس المحيط ، للفيروز آبادي : ٢ / ١٦٣ .

(٣٠٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٢٢ / ٥٩ رقم ١١١٤٣ ، وسنن الترمذي : ١ / ٤١١ رقم ٥٢٣٥ وقال حديث حسن صحيح ، وتفسير معالم التنزيل ، للبغوي : ١ / ٥٧ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ١ / ٨٤ .

بن إسحاق الفقيه والنسائي وسليمان بن أحمد الطبراني وغيرهم ، ثقة من الثانية عشرة توفي سنة (٢٩٠هـ) أخرج له النسائي<sup>(٣٠٥)</sup>.

**أحمد بن محمد بن حنبل** : بن هلال أبو عبد الله الشيباني المروزي ، روى عن / عبد الوهاب بن عطاء ويزيد بن هارون وسفيان بن عيينة وغيرهم ، وعنه / ابنه عبد الله وصالح البخاري ومسلم وغيرهم ، قال ابن حجر ثقة حافظ فقيه حجة وهو من الطبقة العاشرة أخرج له جماعة توفي سنة (٢٤١هـ)<sup>(٣٠٦)</sup>.

**يحيى بن آدم** : بن سليمان الأموي أبو زكريا الكوفي ، روى عنه / عيسى بن طهمان ومضر بن خليفة وإسرائيل والثوري وفضيل بن مرزوق وجريز بن حازم وغيرهم ، وعنه / أحمد وإسحاق وعلي بن المديني ويحيى بن معين وأبو كريب وغيرهم . قال النسائي : وابن معين ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ من كبار التاسعة مات سنة (٢٠٣هـ)<sup>(٣٠٧)</sup>.

**فضيل بن مرزوق الأغر** : الرقاشي الكوفي أبو عبد الرحمن ، روى عن / أبي إسحاق السبيعي عطية العوفي والأعمش وغيرهم ، وعنه / زهير بن معاوية ووكيع ويحيى بن آدم وزيد بن الحباب وأبو نعيم وغيرهم . قال الثوري : ثقة ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال العجلي : جازئ الحديث صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع<sup>(٣٠٨)</sup>.

**عطاء بن يسار الهلالي** : أبو محمد المدني ، روى عن / معاذ بن جبل وأبي الدرداء وأبي قتادة وأبي هريرة وعائشة وعبد الله بن عمر وغيرهم ، وعنه / زيد ابن أسلم وعمرو بن دينار وشريك ويزيد بن عبد الله وغيرهم ، وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة من صغار الثالثة مات سنة (١٠٣هـ)<sup>(٣٠٩)</sup>.

**درجة الحديث** : قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح ، ينظر : حاشية مسند الإمام أحمد : ٢٢ / ٥٩ رقم ١١١٤٣ .

<sup>(٣٠٥)</sup> ينظر : تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ٩ / ٣٧٥ رقم ٤٩٥١ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٢ / ٦٦٥ رقم ٦٨٥ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ١٤١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣١٩ رقم ٣٥٥ .

<sup>(٣٠٦)</sup> ينظر : تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ٤ / ٤١٢ رقم ٢٣١٧ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ١ / ٤٣٧ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٢ / ٤٣٠ رقم ٤٣٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٤ رقم ١١٠ .

<sup>(٣٠٧)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣ / ١٨٨ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٢٤٨ ، والنقات ، لابن حبان : ٩ / ٢٥٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧ / ٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٩٦ رقم ٨٤٤٦ .

<sup>(٣٠٨)</sup> ينظر : ميزان الاعتدال ، للذهبي : ٣ / ٣٦٣ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٣٨٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٢٧٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١١ رقم ٦١١٠ .

<sup>(٣٠٩)</sup> ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٢٠ / ١٢٥ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢٦٧ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٣ / ٧٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٥٠٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٥١ رقم ٥١٧٨ .

### معاني المفردات :

الزمرّة : الفوج من الناس والجماعة من الناس ، وقيل : الجماعة في تفرقة .  
والزمرُ : الجماعات(٣١٠).

### وردت في هذه الآية رواية أخرى

٥- قال ابن حبان : حدثنا سويد أخبرنا عبد الله أخبرنا رشدين بن سعد حدثني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجة وينصب له فيه من لؤلؤ وياقوت وزبرجد كما بين الجبابية(٣١١) وصنعاء(٣١٢).

### بيان حال الرواة :

ابن حبان : هو الإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبو حامد التميمي صاحب التصانيف ، روى عن / الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني وأبي عبد الرحمن النسائي وأبي يعلى الموصلي وغيرهم ، وعنه / الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدي وأبو معاذ عبد الرحمن بن محمد ، قال الحاكم : كان ابن حبان من أوعية العلم والفقه والحديث ، وقال الخطيب : كان ثقة نبيلاً ، وقال الذهبي : كان من فقهاء الدين توفي سنة (٣٥٤هـ)(٣١٣).

سويد بن نصر : أبو الفضل المروزي ، روى عن / عبد الله بن المبارك وابن عيينة وعلي بن الحسين وغيرهم ، وعنه / الترمذي والنسائي وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، وقال البخاري : مات سنة (٢٤٠هـ)(٣١٤).

عبد الله بن المبارك : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤) .

(٣١٠) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة زمر : ٣ / ٣٠٦ .

(٣١١) الجبابية : وهي من قرى حوران على ثلاثة أميال من نوى من جانب الشمال ، البغوي : ٤٣٨١ .

(٣١٢) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة : ١٦ / ٤١٤ رقم ٧٤٠١ ،

وسنن الترمذي : ١ / ٤١٦ رقم ٢٥١٢ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ١ / ٨٤ .

(٣١٣) ينظر : تذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٣ / ٩٢٠ رقم ٨٧٩ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٦ / ٩٢ رقم ٧٠ ، والمغني في الضعفاء ، للذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق : نور الدين عسكر ، دار المعارف ، سوريا ، حلب : ٢ / ٥٦٤ رقم ٥٣٧٨ ، وطبقات الشافعية ، لجمال الدين

عبد الرحمن الأسنوري (ت٧٧٢هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ط١ ، ١٩٧٠م : ١ / ٤١٨ رقم ٣٧٣ .

(٣١٤) ينظر : التاريخ الكبير ، للبخاري : ٤ / ١٤٨ ، والتاريخ الصغير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٥٦٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت : ٢ / ٣٧٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ١٠٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٧٢ رقم ٢٩٩٠ .

رشدين بن سعد بن مفلح أبو الحجاج المصري : روى عن / أبي هانئ وعمرو بن الحارث ومعاوية بن صالح والضحاك ويونس بن يزيد وغيرهم ، وعنه/ ابن المبارك وأبو كريب وهشام بن عمار وعيسى بن إبراهيم وأخدين ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف كان صالحاً فأدرسته غفلة الصالحين فخلط في الحديث ، من السابعة مات سنة (١٨٨هـ) (٣١٥).

عمرو بن الحارث بن يعقوب أبو أمية مولى الأنصار ، روى عن / أبيه ويحيى بن سعيد الأنصاري ودراج أبي السمح وغيرهم ، وعنه / مجاهد بن جبير ورشدين بن سعد وقتادة وآخرون ، قال ابن سعد : ثقة ، وقال ابن معين والنسائي وأبو زرعة والعجلي ثقة ، وقال ابن حجر ثقة حافظ مات سنة (٢٤٨هـ) (٣١٦).

دراج بن سمعان : يقال اسمه عبد الرحمن ، روى عن / عبد الله بن الحارث وأبي الهيثم سليمان بن عمرو العتواري وغيرهم ، وعنه / حيوة بن شريح وابن لهيعة وعمرو بن الحارث والليث وآخرون ، قال أبو حاتم : في حديثه ضعف ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الدار قطني : ضعيف ، وقال الإمام أحمد أحاديثه مناكير ، وقال ابن حجر : صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، من الرابعة مات سنة (١٢٦هـ) (٣١٧).

أبي الهيثم : هو سليمان بن عمرو الفتواري أبو الهيثم المصري ، روى عن / أبي سعيد الخدري وكان في حجره ، وأبي هريرة وأبي نضرة ، وعنه / دراج أبو السمح وكعب بن علقمة وغيرهم . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ثقة ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة (٣١٨).

درجة الحديث : إسناده ضعيف ، لأن فيه رشدين ، قال عنه ابن حجر : ضعيف (٣١٩) ، ودراج قال عنه ابن حجر : صدوق في حديثه عن أبي الهيثم فيها فيها ضعف (٣٢٠).

(٣١٥) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٩ / ١٩١ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٣١٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٤٣٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٠٦ رقم ٢١٢١ .

(٣١٦) ينظر : مشاهير علماء الأمصار ، لابن حبان البستي : ١٧٨ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٨ / ١٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٨٨ رقم ٥٦٢٩ .

(٣١٧) ينظر : مشاهير علماء الأمصار ، للبستي : ١٨٩ ، وديوان الضعفاء والمتروكين ، للذهبي : ١ / ٢٧٦ رقم ١٣٤٦ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٢٩١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٣٧٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

(٣١٨) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٢ / ٥٠ ، وخلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تأليف : صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي (ت ٩٢٣هـ) ، تحقيق : مجدي منصور الثوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ١ / ٤١٧ ، وطبقات ابن سعد : ٧ / ٥١٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٤٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٦٣ رقم ٢٨٦٠ .

(٣١٩) تقريب التهذيب لابن حجر : ١ / ٢٠٦ رقم ٢١٢١ .





**الأعمش** : هو سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد الكوفي ، روى عن / أنس وعامر الشعبي وإبراهيم النخعي ومجاهد بن جبير وأبي الضحى وغيرهم ، وعنه / الحكم بن عتبة وشعبة وسفيان الثوري وسهيل بن أبي صالح وسليمان التميمي وابن المبارك وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ لكنه يدللس ، من الخامسة توفي سنة (١٤٨هـ) (٣٣١).

**جعفر بن إياس** : أبو بشر الواسطي ، بصري الأصل ، روى عن / سعيد بن جبير وعطاء وعكرمة وأبي نضرة العبدي وغيرهم ، وعنه / الأعمش وأيوب وشعبة وأبو عوانة وهشيم وغيرهم . وقال ابن معين وأبو حاتم النسائي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة ، من الخامسة مات سنة (١٣١هـ) (٣٣٢).

**شهر بن حوشب الأشعري** : أبو سعيد أبو عبد الله ويقال : أبو عبد الرحمن ، روى عن / مولاته أسماء بنت يزيد وأم سلمة زوج النبي محمد ﷺ وأبي هريرة وعائشة وأم حبيبة وبلال المؤذن وتميم الداري وثوبان وأبي ذر وأبي سعيد الخدري وابن عمر وجابر وجريير وغيرهم ، وعنه / عبد الحميد بن بهرام وقتادة وليث بن أبي سليم وعاصم بن بهدلة وآخرون . قال الترمذي عن البخاري : شهر حسن الحديث وقوي أمره ، قال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الأرسال والأوهام ، من الثالثة مات سنة (١١٢هـ) (٣٣٣).

**جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري** : صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ، روى عن / النبي محمد ﷺ وأبي بكر وعمر وأبي قتادة وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وغيرهم ، وعنه / أولاده عبد الرحمن وعقيل ومحمد وسعيد بن المسيب وعطاء وأبو نضرة العبدي وغيرهم ، قال البخاري : صلى عليه الحجاج ، مات سنة (٧٧هـ) وقيل (٧٨هـ) (٣٣٤).

**درجة الحديث** : إسناده ضعيف لأن فيه شهر بن حوشب يقول ابن حجر : صدوق كثير الأرسال والأوهام (٣٣٥).

(٣٣١) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٧٦ / ١٢ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ١ / ١٥٤ رقم ١٤٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥٧ / ٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٣١ رقم ٥٠٠ .

(٣٣٢) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٥ / ٥ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ١٨٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٥٥٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١١٦ رقم ١٠٢٩ .

(٣٣٣) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ١ / ١٤٤ و ٤ / ١٦٦٨ ، والكاشف ، للذهبي : ٤ / ١٦ ، وتهيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ١٩١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٨٤ رقم ٣١٣٢ .

(٣٣٤) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٢ / ٢٠١٩ ، وأسد الغابة ، للجزري : ١٣ / ٣٠٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، طبعة دار المعرفة ، بيروت لبنان : ١ / ٧٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٥٥٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١١١٢ رقم ٩٦٨ .

(٣٣٥) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٨٤ رقم ٣١٣٢ .









بصري ثقة ، وقال العجلي : مصري تابعي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه وكان يرسل ، مات سنة (١٢٨) (٣٥٤).

مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير المصري : روى عن / عقبة بن عامر الجهني وعمرو بن العاص وأبي أيوب الأنصاري وأبي الخطاب المصري وغيرهم ، وعنه / يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة وكعب بن علقمة وغيرهم . قال العجلي : مصري تابعي ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة مات سنة (٩٠هـ) (٣٥٥).

أبو الخطاب المصري : روى عن أبي سعيد الخدري ، وعنه / أبو الخير مرثد ابن عبد الله اليزني ، قال النسائي : لا أعرفه ، وسئل ابن المديني عنه فقال : لا أعرفه ، وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة (٣٥٦).

درجة الحديث : قال الشيخ أحمد شاکر : إسناده حسن ، ينظر : حاشية مسند الإمام أحمد : ١٥١/٢٢ رقم ١١٣٩٤ .

\* ما جاء في قوله تعالى : **ج ج ج ج ي د ت ت ث** **ث** (٣٥٧).

١٠- قال عبد الله : حدثني أبي حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : (لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة) (٣٥٨) لخرج عمله للناس كائناً ما كان) (٣٥٩).

### بيان حال الرواة :

عبد الله ابن أحمد : ثقة تقدمت ترجمته رقم الرواية (٤) .

أحمد بن محمد بن حنبل : ثقة تقدمت ترجمته رقم الرواية (٤) .

حسن بن موسى الأشيب : أبو علي البغدادي ، روى عن / الحمادين وشعبة وسفيان وجريير بن حازم وابن لهيعة والليث وغيرهم ، وعنه / أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وبشر بن موسى ويعقوب بن شيبه وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ،

(٣٥٤) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٠٢ / ٣٢ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٧٥ / ٣ ، وتاريخ الإسلام : ١٨٤ / ٥ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٤٢ / ٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢١٤ / ٢ رقم ٨٦٧٦ .

(٣٥٥) ينظر : ميزان الاعتدال ، للذهبي : ٨٧ / ٤ ، والكاشف ، للذهبي : ١٣٠ / ٣ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٣٨١ / ٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢١٢ / ٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١١٣ / ٢ رقم ٧٣٧٦ .

(٣٥٦) ينظر : معرفة الثقات ، للعجلي : ٢١٣٦ ، وتاريخ الثقات ، للعجلي : ١٩٤١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣٥٧ / ٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٥٨ / ٢ رقم ٩٣٠٩ .

(٣٥٧) سورة البقرة : من الآية (٧٢) .

(٣٥٨) الكوة : بفتح الكاف ثقب البيت ، القاموس المحيط ، الفيروز آبادي : ص ١٢٢٠ .

(٣٥٩) مسند الإمام أحمد : ١٠٠ / ٢٢ رقم ١١٢٤٨ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ١ / ١٥٢ ، وفتح القدير ، للشوكاني : ١ / ٢١٥ ، وصححه الحاكم : ٤ / ٣١٤ .



ﷺ قال: (ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره)<sup>(٣٦٥)</sup>.

### بيان حال الرواة :

يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص أبو موسى المصري ، روى عن / ابن عيينة والوليد بن مسلم وابن وهب والشافعي وأشهب وعبد الله بن نافع وغيرهم ، وعنه / مسلم والنسائي وابن ماجه وابنه أحمد بن يونس وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو عوانة وآخرون . قال النسائي : ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يوثقه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة مات سنة (٢٦٤هـ)<sup>(٣٦٦)</sup>.

ابن وهب : هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري ، روى عن عمرو بن الحارث وابن هاني وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة ومالك وابن جريح وهشام بن سعد وغيرهم ، وعنه / يونس بن عبد الأعلى وعلي ابن المدني والليث بن سعد وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير وغيرهم ، وقال ابن معين وابن خيثمة والعجلي : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقةً كثير العلم ، وقال ابن حجر : ثقة عابد<sup>(٣٦٧)</sup>.

عمرو بن الحارث : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

دراج أبو السمح : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ ، رقم الرواية (٥) .

أبو الهيثم سليمان بن عمرو : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق في روايته عن ابن الهيثم فيها ضَعْفٌ<sup>(٣٦٨)</sup>.

### معاني المفردات :

ويلٌ : وادٍ في جهنم ، وقيل : باب من أبوابها ، وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (الويل وادٍ في جهنم يهوي به الكافر أربعين خريفاً)<sup>(٣٦٩)</sup>. وقيل : الويل حلول الشر وكلمة العذاب<sup>(٣٧٠)</sup>. وروى عن

<sup>(٣٦٥)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٣٧٨ / ١ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣ / ١ رقم ٧٩٨ ، وزاد المسير في علم التفسير ، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق مهدي ، دار الكتاب العربي ، بيروت : ٨٢ / ١ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٤٣٣ / ١ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ١ / ١٤٩ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ١ / ١٥٩ ، وفتح القدير ، للشوكاني : ١ / ٢٢٢ .

<sup>(٣٦٦)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٥١٣ / ٣٢ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٣٠٤ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٤ / ٤١٨ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧ / ٢٦٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٣١ رقم ٨٩٢٠ .

<sup>(٣٦٧)</sup> ينظر : تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٧١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٦٥ رقم ٤٠٩٩ .

<sup>(٣٦٨)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

<sup>(٣٦٩)</sup> المستدرک علی الصحیحین ، للحاکم ، کتاب التفسیر : ٢ / ٥٥١ رقم ٣٨٧٣ .







النبي محمد ﷺ ثمان عشرة مضين من رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر ، فلم يعب المفطر على الصائم ، ولا الصائم على المفطر ، فإذا كان هذان التأويلان فاسدين بما عليه دللنا من فسادهما ، فتبين أن الصحيح من التأويل هو الثالث ، وهو قول من قال : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) جميع ما شهد به مقيماً ، ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر<sup>(٣٨١)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**ابن بشار :** هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي أبو بكر ، روى عنه / عبد الأعلى بن عبد الأعلى وسالم بن نوح ومعاذ بن هشام ويحيى القطان وغيرهم ، وعنه / النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم وابن خزيمة وغيرهم . قال العجلي : بصري ثقة ، وقال النسائي : صالح لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة توفي سنة (٢٥٢هـ)<sup>(٣٨٢)</sup>.

**سالم بن نوح بن أبي عطاء :** أبو سعيد البصري ، روى عن / سعيد بن إياس الجريدي وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وعمر بن عامر السلمي وغيرهم ، وعنه / أحمد بن حنبل وعمر بن علي وقتيبة وأبو موسى ويزيد بن سنان وغيرهم ، قال أبو زرعة : لا بأس به صدوق ثقة ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من التاسعة مات سنة (٢٠٠هـ)<sup>(٣٨٣)</sup>.

**عمر بن عامر السلمي :** أبو حفص البصري ، روى عن / قتادة وعمرو بن دينار وأيوب السختياني وغيرهم ، وعنه / سعيد بن أبي عروبة وسالم بن نوح ومعتز بن سليمان وغيرهم ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة مات سنة (٢٣٥هـ)<sup>(٣٨٤)</sup>.

**قتادة بن دعامة الدوسي :** ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .  
**أبو نضرة :** هو المنذر بن مالك العبدي ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

<sup>(٣٨١)</sup> جامع البيان ، للطبري : ١٤٩ / ٢ ، وتفسير معالم التنزيل ، للبغوي : ١٥٢ / ١ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٣٤٥ / ١ .

<sup>(٣٨٢)</sup> ينظر : معرفة الثقات ، للعجلي : ٢٣٣ / ٢ رقم ١٥٧٣ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٥١١ / ٢٤ رقم ٥٠٨٦ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٥١١ / ٢ رقم ٥٢٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧٠ / ٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٣٩ / ٢ رقم ٦٤٥٥ .

<sup>(٣٨٣)</sup> ينظر : ديوان الضعفاء والمتروكين ، للذهبي : ٣١٦ / ١ رقم ١٥٤٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥٧٥ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٢٨ / ١ رقم ٢٤٠٣ .

<sup>(٣٨٤)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٤٠٣ / ٢١ ، والكاشف ، للذهبي : ٣١٤ / ٢ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٢٠٩ / ٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧٢٩ / ٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٨٠ / ١ رقم ٥٥٣٤ .



رسول الله؟ قال : (إني لستُ كهيئتكم إني أبيتُ لي مُطعمٌ يطعمني وساقٍ يسقيني)<sup>(٣٩١)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**عبد الله بن يوسف أبو محمد البصري** : روى عن / سعيد بن عبد العزيز ومالك والليث وعبد الله بن سالم والوليد بن مسلم وابن وهب وغيرهم ، وعنه / البخاري ومحمد بن إسحاق وإبراهيم بن يعقوب وابن معين وأبو حاتم وغيرهم ، قال العجلي : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال البخاري : كان من أثبت الشاميين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة مات سنة (٢١٠هـ)<sup>(٣٩٢)</sup>.

**الليث بن سعد** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٩) .

**يزيد بن الهاد بن عبد الله** : أبو عبد الله ، روى عن / ثعلبة بن أبي مالك وعبد الله بن خباب وعبد الله بن دينار وغيرهم ، وعنه / يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك والليث بن سعد وغيرهم . قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال العجلي : مدني ثقة ، قال ابن سعد : توفي سنة (١٣٩هـ)<sup>(٣٩٣)</sup>.

**عبد الله بن خباب بن الأرت** : روى عن / أبيه وأبي بن كعب وأبي سعيد الخدري ، وعنه / عبد الله بن الحارث ويزيد بن عبد الله بن الهاد ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم ، قال العجلي : ثقة ، وقال أبو حاتم والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (٣٧هـ)<sup>(٣٩٤)</sup>.

**درجة الحديث : إسناده صحيح لوروده في صحيح الإمام البخاري .**

### معاني المفردات :

**لا تواصلوا** : واصلة ، مواصلة ، ووصالاً / وصله ضد هجره ، يكون في عفاف الحب ودعارته ، والصيام : لم يفطر أياماً تباعاً ، ويقال : واصل حبله ووصل الشيء بالشيء أكثر من وصله<sup>(٣٩٥)</sup>.

هذا إباحة لتأخير الفطر إلى السحر ، وهو الغاية في الوصول لمن أراده ، ومنع من الوصال بأن قال : إنما كان النهي عن الوصال لأنهم كانوا حديثي عهد بالإسلام فخشي رسول الله ﷺ أن يتكفوا الوصال وأعلى المقاومات فيغتروا أو يضعفوا عما كان أنفع منه من الجهاد والقوة على العدو ، ومع حاجتهم في ذلك

<sup>(٣٩١)</sup> صحيح البخاري ، باب الوصال : ١ / ٣١٥ رقم ١٩٦٣ ، ومسند الإمام أحمد ، تحقيق : أحمد محمد شاكر : ٢٢ / ٣٢ رقم ١١٠٧٠ ، وجامع البيان ، للطبري : ٢ / ١٧٩ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ١ / ٢٧٩ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ١ / ٣٦٢ .

<sup>(٣٩٢)</sup> تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٨٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٦٧ رقم ٤١٣١ .

<sup>(٣٩٣)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣٢ / ٢٦١ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٢٨١ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٤٤١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١١ / ٣٣٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٢١ رقم ٨٧٧٨ .

<sup>(٣٩٤)</sup> تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ١٩٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٢٧ رقم ٣٦٤٣ .

<sup>(٣٩٥)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة وصل : ٦ / ٧٩٠ ، والمعجم الوسيط : ١٠٣٧ .

الوقت ، وكان هو يلتزم في خاصة نفسه الوصال وأعلى مقامات الطاعات فلما سألوه عن وصاله أعلمهم أن حالته في ذلك غير حالاتهم ، فقال : لست مثلكم إني أبيتُ يطعمني ربي ويسقيني ، فلما كمل الإيمان في قلوبهم واستحكم في صدورهم ورسخ ، وكثر المسلمون وظهروا على عدوهم ، وأقبل أولياء الله وألزموا أنفسهم أعلى المقامات ، والله أعلم<sup>(٣٩٦)</sup>.

**\* ما جاء في قوله تعالى : چ و و ي ي پ پ د نانا نه نه نو نو نوئو نوئو چ<sup>(٣٩٧)</sup>.**

١٦- قال ابن كثير : حدثنا أحمد بن داود بن موسى حدثنا يعقوب بن كاسب حدثنا عبد الله بن نافع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً أصاب امرأة في دبرها فأنكر الناس عليه ذلك ، فأنزل الله تعالى : چ و و ي ي پ پ د چ<sup>(٣٩٨)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

**أحمد بن داود بن موسى :** هو محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر ابن أبي داود بن المنادي ، روى عن / حفص بن غياث وأبي أسامة ويونس بن محمد وغيرهم . وعنه / ابنه أبو الحسين أحمد بن أبي جعفر بن المنادي وأبو القاسم البغوي وعبد الرحمن بن أبي حاتم وغيرهم . قال ابن أبي حاتم : صدوق ، وقال عبد الله بن أحمد : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة (٢٧٢هـ)<sup>(٣٩٩)</sup>.

**يعقوب بن كاسب :** هو يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، روى عن / زكريا ابن منصور وإبراهيم بن سعد وابن عيينة ومعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم وابن أبي فديك وغيرهم ، وعنه / البخاري وعبد الله بن أحمد بن حنبل وابن ماجه وغيرهم . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال البخاري : ليس بشيء ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من العاشرة مات سنة (٢٤١هـ)<sup>(٤٠٠)</sup>.

**عبد الله بن نافع :** أبو محمد المدني ، روى عن / مالك والليث وهشام بن سعد وعبد الله بن عمر وغيرهم ، وعنه / قتيبة ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال النسائي : ليس به بأس

<sup>(٣٩٦)</sup> الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ١ / ٧٠٤ .

<sup>(٣٩٧)</sup> سورة البقرة : من الآية (٢٢٣) .

<sup>(٣٩٨)</sup> تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ١ / ٣٢٤ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ١ / ٤٧٥

<sup>(٣٩٩)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١ / ٣٠٧ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٢ / ٥٥٥ ، وشذرات الذهب ، لابن العماد : ٢ / ١٦٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٧٢٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٧٣ رقم ٦٨٨٢ .

<sup>(٤٠٠)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٩ / ٧٦١ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٢٩٠ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٧ / ٤٤٥ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧ / ٢٠٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٢٣ رقم ٨٨١٤ .



المديني وغيرهم ، قال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : هو من كبار شيوخ البخاري ، مات سنة (٢١٣هـ) (٤٠٧).

**حيوة بن شريح** : بن صفوان بن مالك أبو زرعة الرازي ، روى عن / حميد ابن هاني وشرحبيل بن شريك المعافري وسالم بن غيلان وأبي عقيل زهرة بن معبد ويزيد بن عبد الله بن الهاد وغيرهم ، وعنه / الليث وابن لهيعة وابن وهب وابن المبارك وهاني بن المتوكل وأبو عاصم وغيرهم . قال أحمد : ثقة ، وقال ابن معين ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة (١٥٨هـ) (٤٠٨).

**عبد الله بن لهيعة** : صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٠) .

**أبو عقيل** : زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام المدني ، روى عن / الحارث مولى عثمان بن عفان وسعيد بن المسيب وعبد الله بن الزبير وغيرهم ، وعنه / حيوة بن شريح وعبد الله بن لهيعة والليث بن سعد وأبو السمح وغيرهم ، قال النسائي وأحمد بن حنبل : ثقة ، وقال أبو حاتم : مستقيم ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مات سنة (١٢٧هـ) (٤٠٩).

**سعيد بن المسيب** : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي ، روى عن / أبي بكر مرسلأ وعمر وعثمان وعلي وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وعائشة وغيرهم ، وعنه / الزهري وقتادة وشريك وسالم بن عبد الله ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم ، قال أبو زرعة : ثقة ، مات في خلافة الوليد سنة (٩٤هـ) وقيل (٩٣هـ) (٤١٠).

**عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله** ، روى عن / أبيه وأخيه عبد الله وأمه أسماء بنت أبي بكر وخالته عائشة وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وسفيان وشعبة وآخرين ، وعنه / أولاده عبد الله وعثمان وهشام ومحمد ويحيى والزهري وعطاء بن رباح وعمرو بن دينار

(٤٠٧) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣٢٧ / ٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٣٦٧ / ١ رقم ٤١٢٤ .

(٤٠٨) ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ١٢٠ / ٣ ، وتاريخ البخاري الصغير : ٩٦ / ٢ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٦٣ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢٥٠ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٧٦ / ١ رقم ١٧٥٢ .

(٤٠٩) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣٩٩ / ٩ ، والكاشف ، للذهبي : ٣٢٦ / ١ ، وتهيب التهذيب ، لابن حجر : ٤٩٢ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢١٥ / ١ رقم ٢٢٢٨ .

(٤١٠) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٢٦٢ / ٤ ، والكاشف ، للذهبي : ٣٧٢ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦٨٩ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٤٧ / ١ رقم ٢٦٤٢ .

وغيرهم ، ذكره ابن سعد من الطبقة الثانية من أهل المدينة ، قال : كان ثقة ، مات سنة ( ٩٤ هـ ) على الصحيح<sup>(٤١١)</sup> .  
 إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، روى عن / أبيه و عبد الرحمن بن حميد و عبد الرحمن بن عوف ، وعنه / أخوه عثمان بن طلحة وحماد بن موسى<sup>(٤١٢)</sup> .  
 درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه محمد بن حميد ، يقول ابن حجر : ضعيف<sup>(٤١٣)</sup> .

### وردت في هذه الآية رواية أخرى

١٨- قال الطبري : حدثنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( كل حرف في القرآن يذكر في القنوت فهو الطاعة لله )<sup>(٤١٤)</sup> .  
 بيان حال الرواة :

الربيع بن سليمان : بن عبد الجبار أبو محمد المصري صاحب الشافعي ، روى عن / ابن وهب وشعيب بن الليث وأسد بن موسى وغيرهم ، وعنه / أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو حاتم وزكريا والساجي وغيرهم . قال النسائي : لا بأس به وقال ابن يونس : كان ثقة ، وقال ابن أبي حاتم سمعنا منه وهو صدوق ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشر مات سنة ( ٢٧٠ هـ )<sup>(٤١٥)</sup> .  
 أسد بن موسى : بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي ، روى عن / الليث بن سعد وشعبة ومعاوية بن صالح وغيرهم ، وعنه / الربيع بن

<sup>(٤١١)</sup> الطبقات ، لابن سعد : ١٣٢ / ٩ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٤ / ٤٤١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٤٧١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٤٨ رقم ٥١٣١ .

<sup>(٤١٢)</sup> التاريخ الكبير ، للبخاري : ١ / ٢٩٤ رقم ٩٤٦ .

<sup>(٤١٣)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٤٦ رقم ٦٥٤٣ .

<sup>(٤١٤)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٢ / ٥٦٩ ، وتفسير ابن أبي حاتم مسند عن رسول الله والصحابة والتابعين ، تأليف عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، المكتبة العصرية ، بيروت : ١ / ٢١٣ رقم ١١٢٨ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ١ / ٢٠٢ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ١ / ٢٠٨ ، وفتح القدير ، للشوكاني : ١ / ٢٦٣ ، أبو نعيم في الحلية : ٨ / ٣٢٥ .

<sup>(٤١٥)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٩ / ٨٧ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٣٠٤ ، والوفائي بالوفيات ، للإمام صلاح الدين الصفدي ، مطبوعات دار الكتاب العربي : ١٤ / ٨١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٤٠٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٠٢ رقم ٢٠٧٢ .

سليمان وأحمد بن صالح ودحيم وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن حزم : منكر الحديث ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب فيه وفيه نصب ، من التاسعة توفي سنة (٢١٢هـ) (٤١٦) .  
**ابن لهيعة** : هو عبد الله ، صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٠) .  
**دراج بن سمعان** : ضعيف تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
**أبو الهيثم سليمان بن عمرو** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
**درجة الحديث** : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ (٤١٧) .

\* ما جاء في قوله تعالى : **چ پ پ پ پ پ ن ن ن ن ن ن ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت** (٤١٨) .

١٩- **قال الإمام أحمد** : حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا ابن أبي ذئب وحجاج قالا : أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال : حُبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب يهوى من الليل حتى كفيْنَا ، وذلك قوله تعالى : **ژ چ د ي د د ژ (٤١٩)** ، فدعا رسول الله ﷺ بلالاً فأمر فأقام الظهر فصلاها كما كان يصلي ثم أقام العصر فصلاها كذلك ثم أقام المغرب فصلاها كذلك ثم أقام العشاء فصلاها كذلك ، وفي لفظ كل صلاة ما كان يصليها في وقتها (٤٢٠) .

**بيان حال الرواة :**

**عبد الملك بن عمرو** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٤) .  
**ابن أبي ذئب** : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله ، روى عن / أخيه المغيرة وخاله الحارث بن عبد الرحمن وعبد الله بن السائب والزهري وسعيد المقبري وغيرهم ، وعنه / الثوري ومعمّر وسعد بن إبراهيم وعبد الله بن المبارك وحجاج بن محمد ويحيى

(٤١٦) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٣٨٨ / ٢ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ١ / ٢٠٧ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ١٧٦ / ٧ و ٣٣١ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢٤٧ / ١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٦٥ رقم ٤٥٨ .

(٤١٧) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

(٤١٨) سورة البقرة : من الآية (٢٣٩) .

(٤١٩) سورة الأحزاب : الآية (٢٥) .

(٤٢٠) مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٨٨ / ٢٢ رقم ١١٢١٦ و ١١٤٨٥ ، وتفسير روح المعاني ، للألوسي : ١ / ١٥٨ ، وزاد المسير ، لابن الجوزي : ١ / ٢١٧ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ١ / ٥٤٨ .





رسول الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله : بينما أنا البارحة في جوف الليل أقرأ في مردي ، إذ جالت فرسي فقال رسول الله ﷺ : (اقرأ ابن حضير) ، قال : فقرأتُ ، ثم جالت أيضاً ، فقال : رسول الله ﷺ (اقرأ ابن حضير) ، قال : فقرأتُ ، ثم جالت أيضاً ، فقال رسول الله ﷺ (اقرأ ابن حضير) قال : فانصرفتُ وكان يحيى قريباً منها ، خشيتُ أن تطأه ، فرأيتُ مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها ، فقال رسول الله ﷺ : (تلك الملائكة كانت تتمتع لك ، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم) (٤٢٦).

### بيان حال الرواة :

**الإمام مسلم :** العلم الحافظ مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، روى عن / هناد ابن السري ويحيى بن يحيى التميمي وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهم ، عنه / الترمذي وابن خزيمة وأبو عوانة وغيرهم . ثقة حافظ إمام مصنف توفي سنة (٢٦١هـ) (٤٢٧).

**يعقوب بن إبراهيم :** ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٦) .

**أبوه :** اسمه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ، روى عن أبيه وصالح بن كيسان والزهرري وهشام بن عروة وشعبة ويزيد بن الهاد ومحمد بن إسحاق وغيرهم ، وعنه / الليث وقيس بن الربيع وشعبة وأبو داود وابناه يعقوب وسعد وغيرهم . قال أحمد : ثقة ، وقال ابن معين : ثقة حجة ، وقال العجلي وأبو حاتم : ثقة ، مات سنة (١٨٣هـ) (٤٢٨).

**يزيد بن الهاد :** ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٥) .

**عبد الله بن خباب :** ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٥) .

**أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الأنصاري أبو يحيى صحابي جليل ،** روى عن النبي محمد ﷺ وعنه / أبو سعيد الخدري وأنس وأبو ليلى الأنصاري وعائشة وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن إبراهيم ومعين بن عبد الرحمن وغيرهم ، قالت السيدة عائشة : كان من أفاضل الناس قال ابن حجر : صحابي جليل ، مات سنة (٢١هـ) (٤٢٩).

**درجة الحديث : إسناده صحيح متصل لوروده في صحيح الإمام مسلم .**

(٤٢٦) صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها : ١ / ٥٤٨ رقم ٧٩٦ ، وتفسير الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٢ / ٢١٢ .

(٤٢٧) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٨ / ١٨٢ رقم ٧٩٧ ، والإكمال في أسماء الرجال ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الإسلامية ، دمشق ، ١٩٦٢م : ٣ / ٨٠١ رقم ١٠٢٥ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢٧ / ٤٩٩ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٢ / ٥٨٨ رقم ٦١٣ .

(٤٢٨) ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٢ / ٨٨ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٨٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١١٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٥ .

(٤٢٩) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣ / ٢٤٦ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ١٣٣ ، أسماء الصحابة الرواة : ص ١٣٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٢٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٧٦ رقم ٥٨٧ .



وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس واختلط ، مات سنة (١٥٥هـ) (٤٣٥).

قتادة بن دعامة الدوسي : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

هلال بن حصن : أخو بني مرة بن عباد يعد من البصريين ، روى عن أبي سعيد الخدري ، وعنه / أبو حمزة وقتادة (٤٣٦).

درجة الحديث : قال الشيخ حسين سليم أسد إسناده حسن ، ينظر : مسند أبي يعلى : ٤٥٥ / ٣ .

\* ما جاء في قوله تعالى : **جَآءَ بِنَبِيِّهُ فَآبَىٰ لَهُ مَا كَفَرْنَا بِهِ حَرَضًا حَقْدًا أَذًى مِّنْ دُونِ آلِهَةٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُدْعَىٰ لَهُ** (٤٣٧).

٢٢- قال الطبري : حدثنا عمرو بن علي قال : حدثنا محمد بن مروان العقيلي ، قال : حدثنا عبد الملك بن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قرأ (يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى) قال : فقرأ إلى (فإن أمن بعضكم بعضاً) قال : هذه نسخت ما قبلها (٤٣٨).

### بيان حال الرواة :

أبو حفص البصري : روى عن / ابن أبي عدي ويزيد بن زريع وأبي داود والطيالسي وغيرهم ، وعنه / النسائي وأبو زرعة ومحمد بن جرير الطبري وأبو حاتم وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال أبو زرعة من فرسان الحديث ، أخرج له الجماعة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة (٢٤٩هـ) (٤٣٩).

محمد بن مروان العقيلي : أبو بكر البصري المعروف بالعجلي ، روى عن / سعيد المقبري ويونس بن عبيد وداود بن أبي هند وعبد الملك بن أبي نضرة ، وعنه / مسدد ويحيى بن معين وعبيد الله بن يوسف الجيزي ، ومحمد بن أبي بكر المقري ومحمد بن المثني ومحمد بن السري وغيرهم . قال النسائي : حدثنا عبد الله

---

(٤٣٥) ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٥٠٥ / ٣ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٢٧٦ / ٤ ، والكاشف ، للذهبي : ٣٦٨ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦٧١ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٤٤ / ١ رقم ٢٦٠٨ .

(٤٣٦) ينظر : التاريخ الكبير : ٢٠٤ / ٨ رقم ١٧١٩ ، والثقات ، لابن حبان : ٥٠٤ / ٥ رقم ٥٩٤٨ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٧٣ / ٩ رقم ٢٨٣ ، والإكمال في من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال ، لمحمد ن علي أبي المحاسن الحسيني (ت ٧٦٥هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد المعطي أمين ، جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي : ٤٥٠ / ١ رقم ٩٤٧ .

(٤٣٧) سورة البقرة : من الآية (٢٨٢) .

(٤٣٨) تفسير جامع البيان ، للطبري : ١١٩ / ٣ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٥٧٠ / ٢ رقم ٣٠٤١ ، وتفسير البغوي : ٢٧٠ / ١ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٦٦٠ / ١ ، وفتح القدير ، للشوكاني : ٥١٣ / ١ ، وتفسير ابن عطية : ٥٠١ / ٢ .

(٤٣٩) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٢٤٩ / ٦ رقم ١٣٧٥ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٨٤ رقم ٤٢٠٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٨٠ / ٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٩٤ / ١ رقم ٥٧١٤ .

بن أحمد سألت ابن معين عن محمد بن مروان فقال : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : ليس عندي بذاك ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من الثامنة<sup>(٤٤٠)</sup> .

**عبد الملك بن أبي نضرة** : البصري ، روى عن / أبيه ، وعنه/ أبو قتيبة مسلم ابن قتيبة وسهل بن حماد و عثمان بن جبلة ومحمد بن مروان العقيلي وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدار قطني : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ<sup>(٤٤١)</sup> .

**درجة الحديث** : إسناده حسن لأن فيه محمد بن مروان يقول ابن حجر : صدوق له أوهام<sup>(٤٤٢)</sup> ، وعبد الملك بن أبي نضرة ، يقول ابن حجر : صدوق ربما أخطأ<sup>(٤٤٣)</sup> .

#### معاني المفردات :

**قال القرطبي** : ليس في الآية نسخ لأن قوله تعالى **چ پ پ ث ذ ث ت** **چ**<sup>(٤٤٤)</sup> ، قرينة صرفت الأمر في قوله تعالى **چ پ پ** **چ** من الوجود إلى الإرشاد وعليه فليس هناك تعارض بين الآيتين<sup>(٤٤٥)</sup> . وروى عن أبي سعيد الخدري **ﷺ** ذلك واجب بهذه الألفاظ ثم خففه الله تعالى : (فإن أمن بعضكم بعضاً) وقال الجمهور : الأمر بالكتب ندب إلى حفظ الأموال وإزالة الريب وإذا كان الغريم تقياً فما يضره الكتاب وإن كان غير ذلك فالكتاب ثقاف في دينه وحاجة صاحب الحق<sup>(٤٤٦)</sup> .

---

<sup>(٤٤٠)</sup> ينظر : ديوان الضعفاء والمتروكين ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : لجنة من العلماء ، دار القلم ، بيروت : ٢ / ٣٣٦ رقم ٣٩٧٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٩ / ٤٣٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٨٨ رقم ٧٠٧١ .

<sup>(٤٤١)</sup> تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٤٢٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤١٥ رقم ٤٧٣٢ .

<sup>(٤٤٢)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٨٨ رقم ٧٠٧١ .

<sup>(٤٤٣)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤١٥ رقم ٤٧٣٢ .

<sup>(٤٤٤)</sup> سورة البقرة : الآية (٢٨٣) .

<sup>(٤٤٥)</sup> الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٢ / ٣٢٧ .

<sup>(٤٤٦)</sup> تفسير ابن عطية : ٢ / ٥٠١ .

## مرويات سورة آل عمران

\* ما جاء في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا آلَ إِبْرَاهِيمَ حِثِّينَ ۖ يَتَذَكَّرُ فِي مَا مَنَعَهُمْ وَهُدًى إِلَىٰ مَقَامٍ حَسْبٍ﴾<sup>(٤٤٧)</sup>.

٢٣- قال الدارمي: حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: من قرأ في ليلة عشر آيات كتب من الذكركين ، ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ بخمس مائة آية إلى الألف أصبح وله قنطار من الأجر ، قيل : وما القنطار ؟ قال : ملء مسك الثور ذهباً<sup>(٤٤٨)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**الدارمي :** هو الإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل السمرقندي أبو محمد الدارمي صاحب السنن ، روى عن / عبد الله بن جعفر ويزيد بن هارون ووهب بن جرير وغيرهم ، وعنه / مسلم وأبو داود والترمذي وغيرهم . قال ابن حجر : ثقة فاضل متقن من الحادية عشرة ، توفي سنة (٢٥٥هـ)<sup>(٤٤٩)</sup>.

**حماد بن زيد بن درهم الأزدي أبو إسماعيل البصري ،** روى عن / عاصم بن بهدلة ومنصور بن المعتمر وعطاء وغيرهم ، وعنه / سعيد بن المنصور وحجاج ابن المنهال وسفيان بن عيينة وغيرهم . قال محمد بن سعد : كان ثقة ثبتاً حجة كثير الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه من كبار الثامنة توفي سنة (١٧٩هـ) أخرج له الجماعة<sup>(٤٥٠)</sup>.

**سعيد الجريري :** هو سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري ، روى عن / أبي الطفيل وأبي نضرة العبدي وطريف بن مجالد وغيرهم ، وعنه / ابن عثية والحمادان والثوري وشعبة وابن المبارك وعبد الأعلى ومعمر وغيرهم ،

<sup>(٤٤٧)</sup> سورة آل عمران : من الآية (١٤) .

<sup>(٤٤٨)</sup> سنن الدارمي ، الإمام أبو محمد عبد الله بن بهرام الدارمي (ت ٢٥٥هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان : ٤٦٦ / ٢ ، وينظر : تفسير ابن أبي حاتم : ٦٠٨ / ٢ رقم ٣٢٥٩ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٤٠٤ / ٢ ، وتفسير زاد المسير ، لابن الجوزي : ٢٦٤ / ١ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٤٣٥ / ١ ، والفتح القدير ، للشوكاني : ٥٤١ / ١ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ١٨ / ٢ .

<sup>(٤٤٩)</sup> ينظر : تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ٢٩ / ١٠ رقم ٥١٤٨ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٥٣٤ / ٢ رقم ٥٥٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢٩٤ / ٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٣٠ / ١ رقم ٣٨٠٣ .

<sup>(٤٥٠)</sup> ينظر : معرفة الثقات ، للعجلي : ٣١٩ / ١ رقم ٣٥٣ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ١٧٦ / ١ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢٣٩ / ٧ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٥١ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٩٥ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٦٧ / ١ رقم ١٦٣٥ .







إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة<sup>(٤٦٢)</sup>.

**سهيل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة أبو العباس** ، روى عن / النبي محمد ﷺ وعن أبي بن كعب ومروان ابن الحكم وعاصم بن عدي وغيرهم ، وعنه / ابنه عباس والزهري وأبو حازم بن دينار ومرو بن جابر الحضرمي وغيرهم . قال ابن حبان : كان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة - رضوان الله عليهم - . وقال ابن حجر : له ولأبيه صحبة مشهور ، مات سنة (٩١هـ)<sup>(٤٦٣)</sup>.

**درجة الحديث : إسناده صحيح متصل لوروده في صحيح الإمام البخاري .**

**\* ما جاء في قوله تعالى : جِئْتُمْ فِي قَوْمٍ مَثَلُ قَوْمِ ثَمُودَ الَّذِينَ كَفَرُوا جِئْتُمُوهُمْ فَجَرَّتْ عَلَيْهِمْ سِدْرَةٌ كَثُورَةٌ مِمَّا كَانُوا كَارِهِينَ .**<sup>(٤٦٤)</sup>

**٢٦ - قال البخاري :** حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ﷺ : أن رجالاً من المنافقين على عهد رسول الله ﷺ كان إذا خرج رسول الله ﷺ إلى الغزو تخلفوا عنه فرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله ﷺ فإذا قدم رسول الله ﷺ اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يُحمدوا بما لم يفعلوا ، فنزلت : ( لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا)<sup>(٤٦٥)</sup>.

**بيان حال الرواة :**

**سعيد بن أبي مريم :** هو سعيد بن الحكم بن محمد المعروف بابن أبي مريم أبو محمد ، روى عن / عبد الله بن عمر ومالك والليث ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ونافع بن يزيد ويحيى بن أيوب وغيرهم ، وعنه / البخاري بوساطة محمد بن يحيى الذهبي وعمر بن الخطاب وأبو حاتم وغيرهم . قال أبو حاتم : ثقة ، وقال

<sup>(٤٦٢)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٧٧ / ٨ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٢٠٣٩ / ٨ ، والثقات ، لابن حبان : ٤٧٢ / ٥ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥٦٤ / ٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٦٥ / ٢ رقم ٨٠٦ .

<sup>(٤٦٣)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٨٨ / ١٢ ، والكاشف ، للذهبي : ٤٠٧ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٨٤ / ٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٦٨ / ١ رقم ٢٩٣٧ .

<sup>(٤٦٤)</sup> سورة آل عمران : من الآية (١٨٨) .

<sup>(٤٦٥)</sup> صحيح البخاري : ١ / ٧٧٨ رقم ٤٥٦٧ ، وصحيح مسلم : ٧ / ٢١٤٢ رقم ٢٧٧٧ ، وجامع البيان ، للطبري : ٤ / ٢٠٥ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٢ / ٦٤٤ ، والتفسير الكبير ، للرازي : ٥ / ١٠٨ ، وتفسير البغوي : ١ / ٣٨٤ ، وتفسير زاد المسير ، لابن الجوزي : ١ / ٣٥٩ ، وتفسير روح المعاني ، للأوسى : ٢ / ١٥١ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٢ / ١٩١ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ١ / ٦٦٢ ، وأسباب النزول ، للواحدى : ٧٨ .

النسائي : سعيد لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (٢٢٤هـ) (٤٦٦).

**محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري** ، روى عن / زيد بن أسلم وحميد الطويل وإبراهيم وهشام بن عروة ، وعنه / عبد الله بن نافع الصائغ وسعيد بن أبي مريم وإسحاق بن محمد وغيرهم ، وقال النسائي : صالح ، وقال الدوري عن ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : مدني ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة (٤٦٧).

زيد بن أسلم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٨) .

عطاء بن يسار : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤) .

درجة الحديث : إسناده صحيح متصل لوروده في صحيح الإمام البخاري والإمام مسلم .

### مرويات سورة النساء

\* ما جاء في قوله تعالى : **چ د ت ث ڈ ڈ ڈ ژ ژ ژ ك ك ك د د** (٤٦٨) .

٢٧- قال الطبري : حدثنا الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني أبو هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري قال : حدثنا النبي محمد ﷺ عن ليلة أسري به قال : نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر ، كمشافر الإبل ، وقد وكل بهم من يأخذ بمشافرهم ثم يجعل في أفواههم صخراً من نار يخرج من أسافلهم ، قلت : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً (٤٦٩).

### بيان حال الرواة :

**الحسن بن يحيى** : بن الجعد العبيدي أبو علي ، سكن بغداد ، روى عن / عبد الرزاق ووهب بن جرير وأبي عاصم وأبي عامر العقدي وغيرهم ، وعنه / ابن ماجة وابن أبي حاتم وأبو يعلى والحسين بن يحيى وأبو القاسم البغوي وغيرهم . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وذكره ابن

(٤٦٦) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣٩١ / ١٠ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٥٨ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦٢٩ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٣٧ / ١ رقم ٢٥٢٤ .

(٤٦٧) ينظر : سير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٣٣٢ / ٧ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٨ / ٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥١٧ / ٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٢ / ٢ رقم ٦٤٨٩ .

(٤٦٨) سورة النساء : من الآية (١٠) .

(٤٦٩) جامع البيان ، للطبري : ٢٧٣ / ٤ ، وجامع الأحكام ، للقرطبي : ٥٢ / ٣ ، تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧٩ / ٣ رقم ٤٨٨٤ ، وتفسير روح المعاني ، للالوسي : ٢١٦ / ٢ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٥٦٢ / ١ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٢٢١ / ٢ ، والفتح القدير ، للشوكاني : ٦٩٢ / ١ .

حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة مات سنة (٢٦٣هـ) (٤٧٠).

**عبد الرزاق :** بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني ، روى عن / أبيه وعمه وهب ومعمر وابن جريج والأوزاعي ومالك والسفيان وغيرهم ، وعنه / ابن عيينة ومعتز بن سليمان ووكيعة وأحمد بن صالح وغيرهم . قال أبو حاتم يكتب حديثه ويحتج به ، وقال العجلي : ثقة ويتشيع ، وقال النسائي فيه نظر لمن كتب عنه بآخره ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مات سنة (٢١١هـ) (٤٧١).

**معمربن راشد :** الأزدي البصري ، روى عن / سليمان الأعمش وقتادة والزهري وزيد بن أسلم وعطاء وغيرهم ، وعنه / ابن جريج وشعبة وابن المبارك وسعيد بن أبي عروبة ومحمد بن جعفر وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال العجلي : بصري ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت مات سنة (١٥٤هـ) (٤٧٢).

**أبو هارون العبدى :** اسمه عمارة بن جوين أبو هارون العبدى البصري ، روى عن / أبي سعيد الخدري وابن عمر ، وعنه / عبد الله بن عون والثوري وجعفر بن سليمان وهيثم وغيرهم ، قال البخاري تركه يحيى بن القطان ، وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف ، وقال النسائي : متروك ولا يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : متروك ومتهم بالكذب شيعي ، مات سنة (١٣٤هـ) (٤٧٣).

**درجة الحديث : إسناده موضوع ، لأن فيه أبا هارون العبدى ، يقول ابن حجر : متروك متهم بالكذب (٤٧٤).**

#### معاني المفردات :

**المشفر :** والمشفر للبعير ، كالشفة للإنسان ، وقد يقال للإنسان مشافر على الاستعارة ، وقال اللحياني : إنه لعظيم المشافر ، يقال ذلك للإنسان والإبل . لسان العرب (٤٧٥).

(٤٧٠) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٦ / ٣٣٤ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٢٢٨ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٢ / ٣٥٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٧٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٤٩ رقم ١٤١٩ .

(٤٧١) ينظر : خلاصة تهذيب الكمال : ٢ / ١٦١ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ١٩٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ١٦٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٠١ رقم ٤٥٥٤ .

(٤٧٢) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٨ / ٢٥٥ رقم ١١٦٥ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢٨ / ٣٠٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٠ / ٢٤٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٣٥ رقم ٧٦٦٨ .

(٤٧٣) ينظر : الكاشف ، للذهبي : ٢ / ٣٠١ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٣ / ١٧٣ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٣١٥ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٦٧٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٧٣ رقم ٥٤٣٤ .

(٤٧٤) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٧٣ رقم ٥٤٣٤ .  
(٤٧٥) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة شفر : ٣ / ٣٩١ .





## بيان حال الرواة :

**المثنى بن إبراهيم الأملی** : شيخ الطبري ، ولم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر<sup>(٤٨٦)</sup>.

**أبو صالح** : اسمه عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، روى عن / معاوية بن صالح الحضرمي وموسى بن علي بن رباح وحرملة بن عمران والليث بن سعد وابن لهيعة وابن وهب وغيرهم ، وعنه / أبو داود والترمذي وابن ماجه وعبد الله الدارمي وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الدمشقي وغيرهم . قال النسائي : ليس بثقة ، وقال أحمد بن صالح متهم ليس بشيء ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة مات سنة (٢٢٢هـ)<sup>(٤٨٧)</sup>.

**الليث بن سعد** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٩) .

**خالد بن يزيد المصري** : أبو عبد الرحيم ، روى عن / سعيد بن أبي هلال وعطاء بن أبي رباح والزهرري وأبي الزبير وغيرهم ، وعنه / سعيد بن أبي أيوب الليث وابن لهيعة وحيوة بن شريح وغيرهم . قال أبو زرعة والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من السادسة مات سنة (١٣٩هـ)<sup>(٤٨٨)</sup>.

**سعيد بن أبي هلال** : الليث أبو العلاء المصري ، روى عن / جابر وأنس مرسلأً وزيد بن أسلم وقتادة والزهرري ونعيم المجرم وغيرهم ، وعنه / سعيد المقبري وخالد بن يزيد المصري وهشام بن سعيد والليث وغيرهم . قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال الساجي : صدوق ، وقال العجلي : مصري ثقة ، ووثقه ابن خزيمة والدارقطني والخطيب ، وقال ابن حجر : صدوق ، وقال الساجي : اختلط ، مات سنة (١٣٥هـ)<sup>(٤٨٩)</sup>.

**نعيم المجرم** : نعيم بن عبد الله المدني أبو عبد الله مولى آل عمر بن الخطاب ، روى عن / أبي هريرة وابن عمر وأنس وجابر وصهيب الفتواري وغيرهم ، وعنه / ابنه محمد ومحمد بن عجلان وسعيد بن أبي هلال ومالك وهشام بن

<sup>(٤٨٦)</sup> تحقيق محمود شاكر لتفسير الطبري : ١ / ١٧٦ ، ولم أجد له سوى هذه الترجمة .  
<sup>(٤٨٧)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٥ / ٩٨ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٢ / ٤٤٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٣ / ٥١٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٣٦ رقم ٣٧٥٢ .

<sup>(٤٨٨)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٨ / ٢٠٨ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٢ / ٣٩٢ ، تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ١٣٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٨٤ ، رقم ١٨٥١ .

<sup>(٤٨٩)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٤ / ٣٠١ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٣٧٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٩٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٤٨ ، رقم ٢٦٥٦ .

سعد وغيرهم . قال ابن معين وأبو حاتم وابن سعد : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة من الثالثة<sup>(٤٩٠)</sup>.

**صهيب مولى العتوريين** : مدني ، روى عن / أبي هريرة وأبي سعيد الخدري – رضي الله عنهما ، وعنه / نعيم بن عبد الله المجرم وتفرد نعيم المجرم بالرواية عنه . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة<sup>(٤٩١)</sup>.

**أبو هريرة** : الإمام الفقيه الحافظ صاحب رسول الله ﷺ أبو هريرة الدوسي فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، حمل عن النبي محمد ﷺ علماً كثيراً ، وعن أبي بكر وعمر وعائشة – رضي الله عنهم أجمعين ، وعنه / ابن عمر وأنس وجابر ومجاهد وعكرمة ومحمد بن سيرين وعامر والحسن البصري وغيرهم ، مات سنة (٥٧هـ) وقيل سنة (٥٨هـ) وقيل سنة (٥٩هـ)<sup>(٤٩٢)</sup>.

**درجة الحديث** : إسناده ضعيف لأن فيه المثني بن إبراهيم لم أجد له ترجمة ولعله مجهول العين<sup>(٤٩٣)</sup> ، وأبو صالح ، يقول ابن حجر : صدوق كثير الغلط<sup>(٤٩٤)</sup> ، وصهيب ، يقول ابن حجر : مقبول<sup>(٤٩٥)</sup>.

\* ما جاء في قوله تعالى : **چ چ** **ي ت ت ي**<sup>(٤٩٦)</sup>.

**٣٠- قال الطبري** : حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : حدثني أبي وشعيب بن الليث عن الليث عن خالد بن يزيد سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ﷺ : والذي نفسي بيده ما أحدكم بأشد مناشدة في الحق يراه مصيباً له من المؤمنين في إخوانهم إذا رأوا أن قد خلصوا من النار ، يقولون : إي ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا ، قد أخذتهم النار ، فيقول الله لهم : اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجه ، ويحرم صورتهم على النار ، فيجدون الرجل قد أخذته النار إلى أنصاف ساقيه وإلى ركبتيه وإلى حقويه ، فيخرجون منها كثيراً

<sup>(٤٩٠)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٨ / ٤٦٠ ، والثقات ، لابن حبان : وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٥٧٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٦٦ رقم ٨٠٧٩ .

<sup>(٤٩١)</sup> ينظر : الجرح والتعديل : للرازي : ٤ / ١٩٥٣ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ١٣ / ٢٤٥ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٤٤٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٩٥ رقم ٣٢٧٢ .

<sup>(٤٩٢)</sup> ينظر : سير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٢ / ٥٧٨ رقم ١٢٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧ / ٥٢٣ ، والإصابة ، لابن حجر : ٤ / ٢٠٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٣٠٩ رقم ١٠١٥٩ .

<sup>(٤٩٣)</sup> تحقيق محمود شاكر لتفسير الطبري : ١ / ١٧٦ .  
<sup>(٤٩٤)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٣٦ رقم ٣٧٥٢ .  
<sup>(٤٩٥)</sup> المصدر نفسه : ١ / ٢٩٥ رقم ٣٢٧٢ .  
<sup>(٤٩٦)</sup> سورة النساء : من الآية (٤٠) .

كثيراً ثم يعودون فيتكلمون ، فيقول : اذهبوا لمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط خير فأخرجوه ، فيخرجون منها بشراً كثيراً ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول لهم ذلك حتى يقول : اذهبوا ، فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة فأخرجوه . فكان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث ، قال : إن لم تصدقوا فاقروا : (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً) فيقولون : ربنا لم نذر فيها خيراً<sup>(٤٩٧)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين ابن ليث المصري أبو عبد الله ،** روى عن / إسحاق بن بكر بن مضر وإسحاق بن الفرات وشعيب ابن الليث بن سعد وأبيه عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم ، وعنه / النسائي وإسماعيل بن داود والحسين ابن علي بن الأشعث وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وفي موضع آخر : صدوق لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (٢٦٨هـ)<sup>(٤٩٨)</sup>.

**أبو ه : عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري أبو محمد الفقيه ،** روى عن / أسد بن الفرات وإسماعيل بن عياش والليث بن سعد ومالك بن أنس وغيرهم ، وعنه / إبراهيم بن هاني وابناه عبد الحكم وعبد الرحمن وابنه محمد بن عبد الله وغيرهم ، قال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة (٢١٤هـ)<sup>(٤٩٩)</sup>.

**شعيب بن الليث بن سعد الفهمي : أبو عبد الملك المصري ،** روى عن / أبي الليث بن سعد وموسى بن علي بن رباح ، وعنه / أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وابنه عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم . قال ابن حجر : ثقة نبيل فقيه ، مات سنة (١٩٩هـ)<sup>(٥٠٠)</sup>.

**خالد بن يزيد : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٩) .**

**سعيد بن أبي هلال : صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٩) .**

<sup>(٤٩٧)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٨٩ / ٥ ، وصحيح البخاري ، كتاب الإيمان : ١ / ١٢٨٠ رقم ٧٤٣٩ ، وصحيح مسلم : ١ / ١٦٧ رقم ١٨٣ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٣ / ١٧٦ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٣ / ٩٥٤ رقم ٥٣٣١ ، وتفسير البيهقي : ١ / ٤٢٨ ، وتفسير زاد المسير ، لابن الجوزي : ١ / ٤٠٦ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٢ / ٢٩٠ .

<sup>(٤٩٨)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٦ / ٣٧٤ رقم ٥٩٤٥ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٦٧٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٦٥ رقم ٦٧٧٤ .

<sup>(٤٩٩)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٤ / ١٨٥ رقم ٣٣٥٨ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ١٠٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٥٤٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٣٩ رقم ٣٧٩٠ .

<sup>(٥٠٠)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٤ / ٢٢٤ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٤ / ١٥٣٨ ، والوافي بالوفيات : ١٦ / ١٦١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ١٧٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٨٢ رقم ٣١٠٣ .









**يحيى بن سعيد بن إبان بن سعيد بن العاص :** الأموي أبو أيوب الكوفي ،  
روى عن / بن أبي خالد وسليمان الأعمش وسفيان الثوري ومجالد بن سعيد  
وغيرهم ، وعنه / أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعبد المتعال بن عبد  
الوهاب وابنه سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، قال النسائي : ليس به بأس ،  
وقتل أبو داود : لا بأس به ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يُعرب ، مات سنة  
(١٩٤هـ) (٥١٦).

**مجالد بن سعيد بن عمير :** الهمداني أبو عمرو الكوفي ، روى عن /  
الشعبي وأبي الوداك وغيرهم ، وعنه / ابنه إسماعيل وجريير بن حازم وشعبة  
وابن المبارك وغيرهم . قال ابن معين : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بالقوي ،  
وقال ابن حجر : ليس بالقوي تغير في آخر عمره مات سنة (٤٤هـ) (٥١٧).

**أبو الوداك :** هو جبير بن نوف الهمداني أبو الوداك الكوفي ، روى عن /  
أبي سعيد الخدري وشريح القاضي ، وعنه / مجالد وقيس بن وهب وأبو إسحاق  
وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : صالح ، وقال ابن سعد : كان  
قليل الحديث ، وقال ابن حجر : كوفي صدوق يهمل من الرابعة (٥١٨).

**درجة الحديث :** إسناده ضعيف لأن فيه يحيى بن سعيد يقول ابن حجر :  
صدوق يُعرب (٥١٩) ، ومجالد بن سعيد يقول ابن حجر : ليس بالقوي تغير  
بآخره (٥٢٠) ، وأبي الوداك يقول ابن حجر : صدوق يهمل (٥٢١).

#### معاني المفردات :

**الخوارج :** قوم من أهل الأهواء لهم مقالة على حدة وفي حديث ابن عباس  
أنه قال : يتخارج الشريكان وأهل الميراث ، والتخارج تفاعلٌ من الخروج ،  
وقيل : الخوارج : الحرورية ، والخارجية : طائفة منهم لزمهم هذا الاسم  
لخروجهم عن الناس (٥٢٢).

**الدجال :** دجل الرجل وسرج وهو دجال : كذب وهو من ذلك لأن الكذب  
تغية، وبينهم دجلة ، والداجل : المموه الكذاب وبه سمي الدجال ، والدجال : هو

(٥١٦) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣٦ / ٨ رقم ٧٤٢٦ ، ولسان الميزان ، لابن حجر :  
٧٩ / ٩ رقم ١٤١٣٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٠١ رقم ٨٥٠٨ .

(٥١٧) ينظر : تاريخ أسماء الثقات ، لابن شاهين : ٣١٦ رقم ١٣٧٢ ، وتاريخ ابن معين  
رواية عثمان الدارمي ، تأليف : يحيى بن معين ، تحقيق : الدكتور أحمد محمد نور ،  
دار المأمون للتراث ، دمشق : ٧٤٩ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ١٧٢ ،  
وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٠٧ رقم ٧٣٠٣ .

(٥١٨) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٠١ رقم ٨٥٠٨ .

(٥١٩) المصدر نفسه : ٢ / ١٠٧ رقم ٧٣٠٣ .

(٥٢٠) المصدر نفسه : ١ / ١١٣ رقم ٩٩٢ .

(٥٢١) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٢ / ٢٢١٢ ، وطبقات ابن سعد : ٦ / ٢٩٩ ،  
وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٥٣٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١١٣  
رقم ٩٩٢ .

(٥٢٢) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة خرج : ٢ / ٤٥ .

المسيح الكذاب ، وإنما دجله سحره وكذبه ، والمسيح الدجال رجل من يهود يخرج من آخر هذه الأمة ، سمي بذلك لأنه يدجل الحق بالباطل ، وقيل : بل لأنه يغطي الأرض بكثرة جموعه ، وقيل : لأنه يغطي على الناس بكفره ، وقيل : لأنه يدعي الربوبية ، سمي بذلك لكذبه<sup>(٥٢٣)</sup>.

### مرويات سورة المائدة

\* ما جاء في قوله تعالى : **چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ** (٥٢٤).  
٣٤ - قال البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا : قال رسول الله ﷺ : (إن الشيطان قد يبس أن يُعبد بأرضكم هذه ولكنه راضٍ منكم بما تحتقرون)<sup>(٥٢٥)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

**الأعمش** : ثقة لكنه يدلّس ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧) .

**أبو صالح** : صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٢) .

**أبو هريرة** : صحابي تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

**البيهقي** : هو الإمام الحافظ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي سمع من علي بن أحمد بن عبدان وأبي عبد الله الحاكم وعبد الله بن يوسف الأصبهاني وغيرهم ، وعنه / ابنه إسماعيل بن أحمد وأبو زكريا يحيى بن منده وغيرهم . صنف التصانيف الواسعة كالسنن الكبرى واحد زمانه في الحفظ وفرد أقرانه في الإتقان توفي سنة (٤٥٨ هـ)<sup>(٥٢٦)</sup>.

**أبو عبد الله الحافظ** : اسمه محمد بن نصر المروزي الفقيه ، روى عن / يحيى بن يحيى النيسابوري وعبدان بن عثمان وإسحاق بن راهويه وإبراهيم بن المنذر وغيرهم ، وعنه / ابنه إسماعيل ومحمد بن إسحاق الرشادي وعبد الله بن محمد بن علي البلخي وعثمان بن جعفر وأبو عبد الله بن الأخرم وغيرهم . قال الخطيب : صنف الكتب الكثيرة من أعلم الناس باختلاف الصحابة ، وقال ابن حبان في الثقات : كان أحد الأئمة في الدنيا ممن جمع وصنف ، مات سنة (٢٩٤ هـ)<sup>(٥٢٧)</sup>.

<sup>(٥٢٣)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة دجل : ٣٣٦ / ٦ .

<sup>(٥٢٤)</sup> سورة المائدة : من الآية (٣) .

<sup>(٥٢٥)</sup> سنن البيهقي ، في شعب الإيمان : ٣١٢ / ١٥ ، رقم ٧٠١٤ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤٥٥ / ٢ .

<sup>(٥٢٦)</sup> ينظر : الإكمال في أسماء الرجال ، عبد الله الخطيب التبريزي : ٣ / ١١٣٢ رقم ١٠١٤ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٣ / ١١٣٢ رقم ١٠١٤ ، وطبقات الشافعية ، للأسنوي : ١ / ١٩٨ رقم ١٧٢ .

<sup>(٥٢٧)</sup> ينظر : الثقات ، لابن حبان : ٩ / ٨١٥٣ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ١٠٣ ، وتاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ٣ / ٣١٥ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٨٧ .

**أبو الحسن أحمد بن الخضر بن محمد بن أبي عمرو الشافعي أبو العباس المروزي** ، قدم بغداد وحدث عن محمد بن عبده المروزي ، وروى عن / سعيد بن أحمد بن العراد وأبي بكر النقاش وأبي القاسم الطبراني وغيرهم ، مات سنة ٣١٥هـ<sup>(٥٢٨)</sup> .

**إبراهيم بن أبي طالب** : محمد بن نوح بن عبد الله الإمام الحافظ شيخ خراسان أبو إسحاق النيسابوري سمع إسحاق بن راهويه ومحمد بن إبان البلخي ومحمد بن مهران وداود بن رشيد وأبا مصعب وطبقتهم ، وحدث عنه / ابن خزيمة وأبو الوليد حسان بن محمد رشيد ، وكان عظيم الشأن ، قال الحاكم : إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال ، وقال عبد الله بن سعيد ما رأيت مثل إبراهيم بن أبي طالب ولا رأى هو مثل نفسه<sup>(٥٢٩)</sup> .

**محمد بن علي بن حمزة المروزي** : أبو علي الحافظ ، روى عن / علي بن الحسين بن شقيق وأبي اليمان وحبان بن موسى ويحيى بن إسحاق وغيرهم ، وعنه / النسائي وإبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث (ت ٢٦١هـ)<sup>(٥٣٠)</sup> .

**علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي** ، روى عن / ابن المبارك وأبي حمزة السكري وإبراهيم بن طهمان وغيرهم ، وعنه / البخاري وأحمد ابن حنبل ويحيى بن معين ومحمد بن عبد الله المناوي وغيرهم . قال أبو داود عن أحمد : لم يكن به بأس ، وقال أبو حاتم هو أحب إلي من علي بن الحسين ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، مات سنة (٢٥هـ)<sup>(٥٣١)</sup> .

**أبو حمزة** : اسمه محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري ، روى عن / أبي إسحاق السبيعي والأعمش وعاصم الأحول وعاصم بن بهدلة وغيرهم ، وعنه / ابن المبارك وعلي بن الحسين بن شقيق ونعيم بن حماد وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال الدوري : كان من ثقات الناس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، مات سنة (١٦٨هـ)<sup>(٥٣٢)</sup> .

<sup>(٥٢٨)</sup> تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ٤ / ١٣٧ رقم ١٨٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٢١٨ / ١٤ .

<sup>(٥٢٩)</sup> تذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٢ / ٦٣٨ رقم ٦٦١ .

<sup>(٥٣٠)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٦ / ١٤٢ ، والثقات ، لابن حبان : ٩ / ١١١ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٨٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٧٥١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٧٧ رقم ٦٩٢٧ .

<sup>(٥٣١)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٦ / ٩٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٣ / ٣٤٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٥٧٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٦٠ رقم ٥٢٨٥ .

<sup>(٥٣٢)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٨ / ٣٣٨ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٤ / ٥٣ ، وتاريخ بغداد : ٣ / ٢٦٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٨٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٩٤ رقم ٧١٤٧ .



الأعمش : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧) .

**إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي** : أبو إسحاق الكوفي ، روى عن / أبيه وأوس بن ضمج وعبد الله بن أبي الهذيل وغيرهم ، وعنه / الأعمش وشعبة والمسعودي وفطر بن خليفة وإدريس بن يزيد الأودي وغيرهم . قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه الأزدي بلا حجة من الخامسة<sup>(٥٣٩)</sup> .

**أبوه** : رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسماعيل الكوفي ، روى عن / علي وأبي سعيد الخدري وابن عمر والحسن بن علي والبراء بن عازب ، وزهير بن حزام ، وعنه / ابنه إسماعيل ويحيى بن هاني بن عروة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق من الثالثة<sup>(٥٤٠)</sup> .

**قيس بن مسلم الجدلي** : أبو عمرو الكوفي ، روى عن / طارق بن شهاب والحسن بن محمد بن الحنفية ومجاهد وإبراهيم بن جرير وسعيد بن جبير وغيرهم ، وعنه / الأعمش وشعبة والثوري ومسعر ومالك وغيرهم . قال العجلي : كوفي ثقة ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة رمي بالإرجاء ، مات سنة عشرين<sup>(٥٤١)</sup> .

**طارق بن شهاب** : بن عبد شمس البجلي أبو عبد الله الكوفي ، رأى النبي محمداً ﷺ ولم يسمع منه ، وروى عنه رسالاً ، وعن الخلفاء الأربعة وبلال وحذيفة وخالد بن الوليد والمقداد وسعد وابن مسعود وأبي موسى وأبي سعيد الخدري وكعب ابن عجرة وغيرهم ، وعنه / إسماعيل بن أبي خالد وقيس بن مسلم ومخارق الأحمسي وعلقمة بن مرثد وغيرهم . قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال العجلي : ثقة ، مات سنة (٨٣هـ)<sup>(٥٤٢)</sup> .

**درجة الحديث** : إسناده صحيح متصل لوروده في صحيح الإمام مسلم .

## وردت في هذه الآية رواية أخرى

<sup>(٥٣٩)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٩٠ / ٣ ، والكاشف ، للذهبي : ١٢٢ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢٩٦ / ١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٦٩ / ١ ، رقم ٥٠٨ .

<sup>(٥٤٠)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٢٢٦٥٠ / ٣ ، والكاشف ، للذهبي : ٣٠٨ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤٢٦ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٠٥ / ١ ، رقم ٢٠٩٩ .

<sup>(٥٤١)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٨١ / ٢٤ ، والثقات ، لابن حبان : ٣٠٩ / ٥ ، وتراجم الأخبار : ٢٧٤ / ٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣٧٤ / ٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٥ / ٢ ، رقم ٦٢٠٨ .

<sup>(٥٤٢)</sup> ينظر : الكاشف ، للذهبي : ٤٠ / ٢ ، وأسد الغابة ، للجزري : ٧٠ / ٣ ، وتجريد أسماء الصحابة : ٢٧٤ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢٨٢ / ٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٩٩ / ١ ، رقم ٣٣١٤ .



٣٧- قال ابن ماجة : حدثنا عمران بن موسى حدثنا حماد بن زيد حدثنا علي ابن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيباً فكان فيما قال : (ألا لا يمنعن رجلاً هيبة الناس أن يقول الحق إذا علمه) قال : فبكى أبو سعيد وقال : قد والله رأينا أشياء فهبنا<sup>(٥٤٣)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**ابن ماجة :** هو محمد بن يزيد الربيعي القزويني أبو عبد الله صاحب السنن ، روى عن عمرو بن علي الصيرفي وهناد ابن السري وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهم ، وعنه / أبو حسن القطان وإبراهيم بن دينار ومحمد بن عيسى الصفار وغيرهم ، حافظ صنف السنن والتفسير والتاريخ ، توفي سنة (٢٧٣هـ) <sup>(٥٤٤)</sup>.

**عمران بن موسى :** بن حيان القزاز الليثي أبو عمرو البصري ، روى عن حماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم ، وعنه / الترمذي والنسائي وابن ماجة وأبو حاتم وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة (٢٤٠هـ) <sup>(٥٤٥)</sup>.

**حماد بن زيد بن درهم الأزدي :** أبو إسماعيل البصري ، روى عن / ثابت البناني وأنس بن سيرين وعبد العزيز بن صهيب وعاصم الأحول وأبي حازم سلمة ابن دينار وعمرو بن دينار وهشام بن عروة وغيرهم ، وعنه / عبد الله بن المبارك وابن وهب والقطان وابن عيينة والثوري ومسلم بن إبراهيم وعلي بن المديني وغيرهم . قال ابن سعد : ثقة ثبت ، وقال ابن مهدي ما رأيت بالبصرة أفاقه من حماد بن زيد ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، مات سنة (١٧٩هـ) <sup>(٥٤٦)</sup>.

**علي بن زيد بن جدعان البصري :** أبو الحسن ، روى عن / أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وأبي عثمان النهدي وأبي نضرة العبيدي وغيرهم ، وعنه / قتادة والحمادان والسفيانان وشعبة وغيرهم . قال ابن سعد : كثير الحديث وفيه

<sup>(٥٤٣)</sup> سنن ابن ماجة ، كتاب الفتن : ٤٣١ رقم ٤٠٠٧ وقال حديث صحيح ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ١٠٧ / ٢ .

<sup>(٥٤٤)</sup> ينظر : الإكمال في أسماء الرجال ، عبد الله الخطيب التبريزي : ٣ / ٨٠٤ رقم ١٠٢٩ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢٣٢ رقم ٥٢٢٨ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ١٢٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٧٥ رقم ٦٤٠ .

<sup>(٥٤٥)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٢ / ٣٦٠ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٣٥١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ١٢٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٥٠٢ رقم ٥٨١٨ .

<sup>(٥٤٦)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٧ / ٢٣٩ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٢٥١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٩٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٦٧ رقم ١٦٣٥ .

ضعف ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي ، وقال النسائي : ضعيف ،  
وقال ابن حجر : ضعيف من الرابعة ، مات سنة ( ١٢٩ هـ ) (٥٤٧) .  
أبو نضرة العبدى : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٣ ) .  
درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه علي بن زيد يقول ابن حجر :  
ضعيف (٥٤٨) .

### وردت في هذه الآية رواية أخرى

٣٨- قال ابن ماجة : حدثنا أبو كريب حدثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية  
عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد قال : قال  
رسول الله ﷺ : ( لا يحقر أحدكم نفسه ) قالوا : يا رسول الله ﷺ كيف يحقر أحدنا  
نفسه ؟ قال : ( يرى أمراً لله فيه مقال ثم لا يقول فيه ، فيقول الله له يوم القيامة :  
ما منعك أن تقول في كذا وكذا وكذا ؟ فيقول : خشية الناس ، فيقول : فإياي كنت  
أحق أن تخشى ) (٥٤٩) . تفرد به .

### بيان حال الرواة :

أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي ، روى عن /  
عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي وأبي بكر بن عياش وسفيان بن عيينة  
وغيرهم ، وعنه / ابن جرير الطبري والجماعة وغيرهم . قال ابن حجر : ثقة  
من العاشرة ، توفي سنة ( ٢٤٧ هـ ) (٥٥٠) .

عبد الله بن نمير الهمداني : أبو هشام الكوفي ، روى عن / إسماعيل بن  
أبي خالد وهشام بن عروة وسليمان الأعمش وغيرهم ، وعنه / أبو بكر بن أبي  
شيبه وأحمد بن حنبل وأشعث بن سوار وأبو كريب وابنه محمد وغيرهم . قال  
العجلي وابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ( ١٩٩ هـ ) (٥٥١) .

أبو معاوية : هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي أبو معاوية البصري ،  
روى عن / قتادة والأعمش والحسن البصري وغيرهم ، وعنه / أبو نعيم وأبو

(٥٤٧) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ١٠٢١ / ٦ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٣ /

١٢٧ ، والبداية والنهاية ، لابن كثير : ٣٤ / ١٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ /

٥٩٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٦٣ رقم ٥٣١٦ .

(٥٤٨) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٦٣ رقم ٥٣١٦ .

(٥٤٩) سنن ابن ماجه ، كتاب الفتن : ٤٣١ رقم ٤٠٠٨ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير

: ١٠٧ / ٢ .

(٥٥٠) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٥٢ / ٨ ، وتهذيب الكمال ، للمزي :

٢٤٣ / ٢٦ رقم ٥٥٢٩ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٤٩٧ / ٢ رقم ٥١٢ ، وتقريب

التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٨١ رقم ٦٩٨٥ .

(٥٥١) ينظر : معرفة الثقات ، للعجلي : ٦٥ / ٢ رقم ٩٨٦ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ١٦ /

٢٢٥ رقم ٣٦١٨ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٣٢٧ / ١ رقم ٣١١ ، وتهذيب التهذيب

، لابن حجر : ٣ / ٦٨٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٦٣ رقم ٤٦٩ .

حذيفة وأبو داود الطياليسي وأبو النظر وغيرهم . قال العجلي والنسائي وابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من السابعة ، مات سنة (١٦٤ هـ) (٥٥٢).

**الأعمش** : ثقة لكنه يدلّس ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧) .

**عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق أبو عبد الله الكوفي الأعمى** ، روى عن/ أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأبي الضحى مسلم بن صبيح وسعيد بن المسيب وغيرهم ، وعنه / سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ومسعر بن كدام وغيرهم . ثقة عابد كان يدلّس ورمي بالإرجاء ، توفي سنة (١١٦ هـ) (٥٥٣).

**أبو البخترى الطائي** : هو سعيد بن فيروز ، روى عن / عبد الله بن عباس وأبيه وابن عمر وأبي سعيد الخدري وغيرهم ، وعنه / عمرو بن مرة وعباد بن السائب وسهل بن زكار وغيرهم . قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال ابن معين ثقة ، وكذا قال أبو زرعة ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الأرسال ، مات سنة (٨٣ هـ) (٥٥٤).

**درجة الحديث : الإسناد صحيح ورجاله ثقات .**

**معاني المفردات :**

**يحقر** : حقر : الحقرُ في كل المعاني : الذلّة ، وحقر يحقرُ حقراً وحُقريةً ، والحقير : الصغير الذليل ، وقيل : استحقرةٌ : استصغره ورأى حقيراً ، وتحقير الكلمة : تصغيرها ، وحقر الكلام : صغره (٥٥٥).

### مرويات سورة الأنعام

\* **ما جاء في قوله تعالى : چې ي ب پ د نئا ئا ئه نه ئوئو ئو ئوئو ئو ئو ئو ئي ئي ئبي ئي ئدي يي ئج چ** (٥٥٦).

٣٩- **قال البغوي** : حدثنا سفيان عن الأعمش عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وآله قال : (كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر) ؟ فقالوا : يا رسول الله وما تأمر ؟ قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل (٥٥٧).

(٥٥١) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٢ / ٥٩٢ ، والكاشف ، للذهبي : ٤ / ١٥٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ١٩٤ ، وتقریب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٨٥ رقم ٣١٣٥ .

(٥٥٢) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٢ / ٢٣٢ رقم ٤٤٤٨ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ١ / ١٢١ رقم ١٠٥ ، ومقدمة فتح الباري : ٦٠٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٩١ / ٥ .

(٥٥٣) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٨ / ٢٤٠ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٣٧٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٦٧٩ ، وتقریب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٤٥ رقم ٢٦٢٤ .

(٥٥٤) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة حقر : ٣ / ١٩٥ .

(٥٥٥) سورة الأنعام : من الآية (٧٣) .

(٥٥٦) تفسير البغوي : ٢ / ١٠٧ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٣ / ٤٢ .

## بيان حال الرواة :

**البغوي :** الحسين بن مسعود البغوي أبو محمد المعروف بالفراء الشافعي ، روى عن / ابن عمر عبد الواحد ابن أحمد المليحي وأبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ويعقوب بن أحمد الصيرفي وعلي بن يوسف وأبي الحسن محمد بن محمد الشيرازي ، وعنه / أبو منصور محمد بن أسعد العطاري وأبو الفتوح محمد ابن محمد الطائي ، مات سنة (٥١٦هـ) (٥٥٨).

**سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري :** أبو عبد الله الكوفي ، روى عن / أبيه وإسحاق الشيباني وأبي إسحاق السبيعي والأعمش وزيد بن أسلم وغيرهم ، وعنه / ابن إسحاق ومالك ومسعر وابن المبارك وأبو إسحاق الفزاري وغيرهم . قال ابن سعد والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه وربما دلس ، مات سنة (١٦١هـ) (٥٥٩).

**الأعمش سليمان بن مهران :** ثقة لكنه يدلّس ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧) .

**عطية العوفي :** صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١) .

**درجة الحديث :** إسناده ضعيف لأن فيه عطية بن سعد يقول ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً (٥٦٠) .

## معاني المفردات :

**كيف أنعم :** والنعم بالضم : خلاف البؤس والجمع أنعم ، والتنعم الترفه ، والإسم النعمة ، ونعم الرجل ينعم نعمة ، وفي الحديث : أنعم وصاحب القرن قد التقمه ؟ أي : كيف أنتعم ، من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه (٥٦١) .

**وصاحب الصور :** الصور : القرن ، وبه فسر المفسرون قوله تعالى : **قَفَّ قَفَّ قَفَّ** (٥٦٢) ، ونحوه ، وقيل : الصورُ هنا جمع صُورة ، وقال أبو الهيثم : اعترض قوم فأنكروا أن جمع الصورة ، فهذا خطأ فاحش وتحريف لكلمات الله عز وجل عن مواضعها . وفي حديث أبي سعيد الخدري **ﷺ** قال : قال رسول الله **ﷺ** : (كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه) ، أما الصورُ القرن ، فهو واحد لا يجوز أن يقال واحده صُورة ، وإنما تُجمع صورة الإنسان صُوراً لأن واحده سبقت جمعه (٥٦٣) .

(٥٥٨) تذكرة الحفاظ ، للذهبي : ١٢٥٧ / ٤ .

(٥٥٩) ينظر : تذكرة الحفاظ ، للذهبي : ١ / ٢٠٣ رقم ١١٨ ، وطبقات المفسرين ، للداودي

: ١٨٦ / ٢ رقم ١٨٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٧١٥ ، وتقريب التهذيب ،

لابن حجر : ١ / ٢٥١ رقم ٢٦٩٤ .

(٥٦٠) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٥٢ رقم ٥١٩٠ .

(٥٦١) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة نعم : ٥ / ٢٤١ .

(٥٦٢) سورة الحاقة من الآية : آية (١٣) .

(٥٦٣) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة صور : ٣ / ٤٤٤ .







٤٣- قال الإمام مسلم : حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد (واللفظ لإسحاق) قالوا : أخبرنا إسحاق قال : قال الثوري : فحدثني أبو إسحاق أن الأغر حدثه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال : (ينادي مناد : إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً ، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً ، وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً ، وإن لكم أن تتعموا فلا تيأسوا ، فذلك قوله تعالى : (ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون))<sup>(٥٨١)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

**إسحاق بن إبراهيم** : بن مخلد بن إبراهيم المعروف بابن راهويه ، روى عن / ابن عيينة وابن علية وجريير وحفص بن غياث ومعتمر بن سليمان وابن المبارك وأبي معاوية وغيرهم ، وعنه / الجماعة سوى ابن ماجة وبقية بن الوليد ويحيى بن آدم وأحمد بن حنبل ويحياة بن معين وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، مات سنة (٢٣٨هـ)<sup>(٥٨٢)</sup>.

**عبد بن حميد بن نصر الإمام الحافظ أبو محمد** ، سمع يزيد بن هارون ومحمد ابن بشر العبدي وعلي بن عاصم وابن أبي فديك وأبا أسامة وعبد الرزاق وغيرهم ، وعنه / الإمام مسلم والترمذي وإبراهيم بن خزيمة وابن حبان وغيرهم من الأئمة الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مات سنة (٢٤٩هـ)<sup>(٥٨٣)</sup>.

**سفيان الثوري** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٩) .

**أبو إسحاق السبيعي** : عمرو بن عبد الله بن عبيد الكوفي ، روى عن / علي ابن أبي طالب والمغيرة بن شعبة ، والأغر أبي مسلم وسعيد بن جبير وغيرهم ، وعنه / ابنه يونس وقتادة وسليمان التميمي والأعمش والثوري وشعبة وغيرهم . قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال ابن حجر : مكثر ثقة عابد ، مات سنة (١٢٩هـ)<sup>(٥٨٤)</sup>.

<sup>(٥٨١)</sup> صحيح مسلم : ٤ / ٢١٨٢ رقم ٢٨٣٧ ، وجامع البيان ، للطبري : ٨ / ١٣٤ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٥ / ١٤٨٠ رقم ٨٤٧٧ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٣ / ١٥٩ ، وفتح القدير ، للشوكاني : ٢ / ٢٩١ .

<sup>(٥٨٢)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٢ / ٢٠٩ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢ / ٣٧٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٠٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٥٨ رقم ٣٧٤ .

<sup>(٥٨٣)</sup> ينظر : طبقات المفسرين ، للداودي : ١ / ٣٦٨ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٢ / ٥٣٤ ، وشذرات الذهب ، لابن العماد : ٢ / ١٢٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤١٩ رقم ٤٧٨٢ .

<sup>(٥٨٤)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٢ / ١٠٢ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٣ / ٢٧٠ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٢٣٢٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٥٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٩٣ رقم ٥٦٩٧ .



**الأغر :** هو سلمان أبو عبد الله المدني ، أصله من أصبهان ، روى عن /  
أبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي الدرداء وأبي سعيد الخدري  
 وغيرهم ، وعنه / بنوه عبد الله وعبيد الله وعبيد الزهري وغيرهم . قال  
الواقدي : ثقة ، وقال ابن عبد البر : هو من الثقات تابعي من أهل الكوفة ، ووثقه  
الذهلي ، وقال ابن حجر : ثقة<sup>(٥٨٥)</sup>.

**درجة الحديث :** إسناده صحيح متصل لوروده في صحيح الإمام مسلم .  
\* ما جاء في قوله تعالى : **چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ** يَد تَّ نَّ نَّ نَّ  
نَّ N

٤٤ - **قال الطبراني :** حدثنا عبيد الله بن محمد بن حنيس الدميّاطي قال : حدثنا  
أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيّني الحمصي قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن  
أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سئل رسول  
الله صلّى الله عليه وآله عن أصحاب الأعراف ، فقال : (هم رجال قتلوا في سبيل الله وهم عصاة  
لآبائهم فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار ومنعتهم المعصية أن يدخلوا الجنة وهم  
على سور بين الجنة والنار حتى تذبل لحومهم وشحومهم حتى يفرغ الله من  
حساب الخلائق فإذا فرغ من حساب خلقه فلم يبق غيرهم تغمدهم منه برحمة  
فأدخلهم الجنة برحمته)<sup>(٥٨٧)</sup>.

**بيان حال الرواة :**

**الطبراني :** أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ،  
صاحب التصانيف ، روى عن / هاشم بن مرثد الطبراني وأبي زرعة الثقفي  
وإسحاق الدبري وإدريس العطار وبشر بن موسى وحفص بن عمر وعلي بن  
عبد العزيز البغوي وأبي عبد الرحمن النسائي وغيرهم ، وعنه / أبو خليفة  
الجمحي وأحمد بن محمد الصباح وأبو بكر بن مردويه وأبو نعيم الحافظ وأبو  
الفضل محمد بن أحمد الجارودي وغيرهم . توفي سنة (٣٦٠هـ)<sup>(٥٨٨)</sup>.

**عبيد الله بن محمد بن حنيس الدميّاطي :** أبو يحيى المخزومي ، روى عن /  
أبيه وإسماعيل بن أبي أويس ، وعنه / مسلم ومحمد بن إسحاق السراج وأبو محمد

---

(٥٨٥) ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٤ / ١٣٧ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٣٨٢ ، وتهذيب  
التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٧٣٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٥٤ رقم  
٢٧٢٩ .

(٥٨٦) سورة الأعراف : من الآية (٤٦) .  
(٥٨٧) المعجم الأوسط ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : طارق  
بن عوض الله بن محمد الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة : ٥ / ٥١ ، وتفسير القرآن  
العظيم ، لابن كثير : ٢ / ٢٧٠ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٣ / ١٦٣ ، وتفسير الفتح  
القدير ، للشوكاني : ٢ / ٢٩٥ .

(٥٨٨) تذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٣ / ٩١٢ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٣ / ٧٣ ،  
والرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، لمحمد بن جعفر الكناني  
(ت ١٣٤٥هـ) ، مطبعة نور محمد ، الهند ، ١٣٧٩هـ : ٣٨ ، والمنتظم في تاريخ  
الملوك والأمم ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج (ت ٥٩٧هـ) ،  
دار صادر ، بيروت ، لبنان : ٧ / ٥٤ .

إسماعيل بن محمود وعبد الله بن محمود بن الفرج وأبو علي الحسن بن محمد بن حمزة وعبد الكريم الدير عاقولي . قال ابن حجر : مقبول ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٥٢هـ) (٥٨٩).

**أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيني** : الحمصي ، روى عن / أبي معبد بن غيلان ومالك بن أنس ومحمد بن الوليد الزبيدي والوليد بن محمد الموقري بن زياد ابن كامل ، وعنه / محمد بن الحمصي وسعيد بن محمد البيروني ، سئل أبو عبد الرحمن عنه فقال : لم أر في حديثه منكراً (٥٩٠).

**عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي** ، روى عن / أبيه وأبي حازم سلمة بن دينار وصفوان بن سليم ، وعنه / ابن وهب ووكيع وعبد الرزاق ومحمد بن عبيد المحاربي ويونس بن عبيد ومالك بن مغول وغيرهم . قال النسائي : ضعيف ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة (٨٢هـ) (٥٩١).

**زيد بن أسلم** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٨) .

**عطاء بن يسار** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤) .

**درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول ابن حجر : ضعيف (٥٩٢) .**

**معاني المفردات :**

**أصحاب الأعراف** : الأعراف في اللغة : جمع عُرف وهو كل عالٍ مرتفع ، قال الزجاج : الأعراف أعالي السُّور ، قال بعض المفسرين : الأعراف أعالي سور بين أهل الجنة والنار ، واختلف في أصحاب الأعراف ، فقليل : هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات ، فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار ، قال : ويجوز أن يكون معناه - والله أعلم - على الأعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال ، فقال قوم : ما ذكرنا أن الله تعالى يدخلهم الجنة ، وقيل : أصحاب الأعراف أنبياء ، وقيل : ملائكة ومعرفتهم كلاً بسماهم أنهم يعرفون أصحاب الجنة بأن سيماهم

(٥٨٩) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٩ / ١٥٥ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢٣٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٣٤٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٢٧ رقم ٤٨٧٤ .

(٥٩٠) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٨ / ٩٢ ، والكامل في الضعفاء ، ابن عدي الجرجاني : ٥ / ٢٥٦ رقم ١٧٣٤ .

(٥٩١) ينظر : الكاشف ، للذهبي : ٢ / ١٦٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٥ / ٢٨٤ ، وتاريخ البخاري الصغير : ٢ / ٢٢٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٤٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٨١ رقم ٤٣١٢ .

(٥٩٢) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٨١ رقم ٤٣١٢ .



درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : في روايته عن ابن الهيثم فيها ضَعْفٌ<sup>(٥٩٨)</sup>.

### مرويات سورة الأنفال

\* ما جاء في قوله تعالى : **جِيءَ بِبَدَدٍ نَأْنَأٍ نَهْنَاهٍ نُونُونَ نُونُونَ** <sup>(٥٩٩)</sup>.

٤٦ - قال الطبري : حدثني ابن المثنى وعلي بن مسلم الطوسي قال ابن المثنى : حدثني عبد الصمد وقال علي : حدثنا عبد الصمد قال : حدثنا شعبة عن داود يعني ابن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله **جِيءَ بِبَدَدٍ** ، قال : يوم بدر<sup>(٦٠٠)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**ابن المثنى** : محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري المعروف بالزمن ، روى عن / عبد الله بن إدريس وأبي معاوية وحفص ابن غياث وإسحاق بن يوسف وغيرهم ، وعنه / الجماعة وأبو زرعة وأبو حاتم والذهلي وأبو يعلى وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة (٢٥٢هـ)<sup>(٦٠١)</sup>.

**علي بن مسلم الطوسي** : بن سعيد الطوسي أبو الحسن ، روى عن / يوسف ابن يعقوب وهيثم وابن المبارك وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم ، وعنه / البخاري وأبو داود والنسائي وابن جرير الطبري وغيرهم . قال النسائي : ليس به بأس ، وقال الدار قطني : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (٢٥٣هـ)<sup>(٦٠٢)</sup>.

**عبد الصمد** : بن الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو سهل البصري ، روى عن / أبيه وحرب بن شداد وسليمان بن المغيرة وشعبة وغيرهم ، وعنه / ابنه عبد الوارث وعلي بن مسلم الطوسي ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم . قال ابن سعد :

<sup>(٥٩٨)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

<sup>(٥٩٩)</sup> سورة الأنفال : من الآية (١٦) .

<sup>(٦٠٠)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٩ / ٢٠١ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٥ / ١٦٧٠ ، وتفسير البغوي : ٢ / ٢٣٦ ، وزاد المسير لابن الجوزي : ٢ / ١٩٥ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٤ / ٣٢٧ ، وتفسير النسائي : ١ / ٥٢١ - ٥٢٢ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٣ / ٣١٤ ، والفتح القدير ، للشوكاني : ٢ / ٤٢٤ .

<sup>(٦٠١)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٦ / ٣٥٩ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٩٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٣٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٨٧ رقم ٧٠٥٠ .

<sup>(٦٠٢)</sup> تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧ / ١٣٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٦٩ رقم ٥٣٨٦ .





الرجل فالتمس فأتى به ، حتى نظرت إليه على نعت النبي محمد ﷺ الذي نعتة<sup>(٦١٢)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**أبو اليمان :** هو الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي ، روى عن / شعيب بن أبي حمزة وحرير بن عثمان وسعيد بن عبد العزيز وصفوان بن عمر وغيرهم ، وعنه / البخاري وعبد الله الدارمي ومحمد بن سهل وأحمد بن حنبل وأبو حاتم ويحيى بن معين وغيرهم . قال أبو حاتم : نبيل ثقة صدوق وقال العجلي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : مشهور بكنيته ثقة ثبت من العاشرة ، وقال البخاري : مات سنة (٢٢٢هـ)<sup>(٦١٣)</sup>.

**شعيب بن أبي حمزة :** واسمه دينار الأموي أبو بشر الحمصي ، روى عن / الزهري ونافع وهشام بن عروة وأبي الزناد وغيرهم ، وعنه / ابنه بشر وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وأبو اليمان وغيرهم . قال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة ، وقال العجلي والنسائي وأبو حاتم : ثقة ، وقال ابن حجر : قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، مات سنة (١٦٢هـ)<sup>(٦١٤)</sup>.

**الزهري :** هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر الزهري ، روى عن / عبد الله بن عمر وعبد الله بن جعفر وربيع بن عباد وأنس وجابر وأبي هريرة وأبي سلمة وغيرهم ، وعنه / عطاء بن أبي رباح وأبو الزبير وابن جريج والأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة والليث وغيرهم . قال ابن سعد : كان الزهري ثقة كبير ، وقال ابن حجر : متفق على جلالته وإتقانه ، مات سنة (١٢٥هـ)<sup>(٦١٥)</sup>.

**أبو سلمة :** بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، روى عن / أبيه وعثمان بن عفان وطلحة وأبي قتادة وأبي سعيد الخدري وأبي الدرداء وأنس وجابر وغيرهم ، وعنه / ابنه عمر وعروة بن

---

<sup>(٦١٢)</sup> صحيح البخاري : ٦٠٥ رقم ٣٦١٠ ، وصحيح مسلم في الزكاة : ٢ / ٧٤٤ رقم ١٠٦٤ ، وأسباب النزول ، للواحدي : ١٨٦ ، وجامع البيان ، للطبري : ١٠ / ١٥٧ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٦ / ١٨١٥ رقم ١٠٣٤٠ ، وتفسير البغوي : ٢ / ٣٠١ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٤ / ٤٩٩ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٢ / ٤٥٢ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٣ / ٤٤٨ ، والفتح القدير ، للشوكاني : ٢ / ٥٣٢ .

<sup>(٦١٣)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٧ / ١٤٦ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٢٤٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٧٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٦٤ رقم ١٥٩٩ .

<sup>(٦١٤)</sup> ينظر : الكاشف ، للذهبي : ٢ / ١٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٤ / ٢٢٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ١٧٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٨٢ رقم ٣٠٩٥ .

<sup>(٦١٥)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٨ / ٣١٨ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٤ / ٤٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٤٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٨٩ رقم ٧٠٨٦ .

الزبير والزهري ومحمد بن إبراهيم وسليمان الأحول والشعبي وغيرهم . قال أبو زرعة : ثقة ، وقال ابن سعد : كان من الطبقة الثانية ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (٩٤ هـ) (٦١٦).

**درجة الحديث : إسناده صحيح لوروده في صحيح الإمام البخاري والإمام مسلم .**

### معاني المفردات :

**أعدل :** عدل : العدل ، ما قام في النفوس أنه مستقيم ، وهو ضد الجور ، عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلاً وهو عادلٌ من قوم عُدولٍ وعدلٌ وعدلٌ عليه في القضية فهو عادل ، وفي أسماء الله سبحانه العدل : وهو الذي لا يميل به الهوى ، وهو في الأصل مصدر سُمي به فوضع موضع العادل ، والعدل الحكم بالحق ، وهو يقضي بالحق ويعدل وهو حكم عادل (٦١٧).

\* ما جاء في قوله تعالى : **جِئْتُمْ بِحُكْمٍ وَبِحَقٍّ** . (٦١٨).

٤٩- قال الإمام البخاري : وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : بعث علي بن أبي طالب إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم بذهبية فقسمها بين الأربعة : الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان ، وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب ، فغضبت قريش والأنصار ، قالوا : يُعطي صناديد أهل نجد ويدعنا ؟ قال : إنما أتالفهم ، فأقبل رجل غائر العينين مُشرف الوجنتين ، ناشز الجبهة ، كث اللحية ، ملحوق الرأس ، فقال : اتق الله يا محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال : من يُطع الله إذا عصيت ؟ أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني ؟ فسأله رجلٌ قتله ، أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولي قال : إن من ضئضئي هذا أو في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان ، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد (٦١٩).

### بيان حال الرواة :

(٦١٦) ينظر : تذكرة الحفاز ، للذهبي : ٦٣ ، وتاريخ الثقات ، للعجلي : ١٩٦٠ ، ومعرفة الثقات ، للعجلي : ٢١٦٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣٨٤ / ٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٦٧ / ٢ رقم ٩٤٧٤ .

(٦١٧) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة عدل : ٥١٤ / ٦ .

(٦١٨) سورة التوبة : من الآية (٦٠) .

(٦١٩) صحيح البخاري في الأنبياء : ٥٥٧ رقم ٣٣٤٤ ، وفي التوحيد : ١٢٧٨ رقم ٧٤٣٢ ، وصحيح مسلم في الزكاة : ٢ / ٧٤١ رقم ١٠٦٤ ، ومسند الإمام أحمد ، تحقيق : محمود شاكر : ٢٢ / ١٤ رقم ١١٠٢١ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٦ / ١٨٢٢ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٣ / ٤٥٠ ، والفتح القدير ، للشوكاني : ٢ / ٥٣٣ .



سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري : ثقة تقدمت ترجمته / في الرواية (٣٩) .

**أبوه :** هو سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ، روى عن / إبراهيم التيمي وعبد الرحمن بن أبي نعم وأبي الضحى وغيرهم ، وعنه / الأعمش وأولاده سفيان وعمر والمبارك وشعبة بن الحجاج وغيرهم . قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (١٢٨هـ) (٦٢٠) .

**ابن أبي نعم :** هو عبد الرحمن بن أبي نُعم البجلي أبو الحكم الكوفي ، روى عن / رافع بن خديج وعبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وغيرهم ، وعنه / ابنه الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم وسعيد بن مسروق الثوري وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق عابد مات قبل المئة (٦٢١) .

**درجة الحديث :** إسناده صحيح لوروده في صحيح الإمام البخاري و الإمام مسلم .

#### معاني المفردات :

**ذهبية :** والذهبُ معروف ، وربما أنت غيرهِ ، الذهبُ التبرُّ ، القطعة منه ذهبية، وعلى هذا يُذكر ويؤنث ، على ما ذُكر في الجمع الذي لا يفارقه واحده إلا بالهاء ، وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام ، فبعث من اليمن بذهبية ، قال ابن الأثير : وهو تصغير ذهب ، وقيل : هو تصغير ذهبية ، على نية القطعة منها ، فصغرها على لفظها (٦٢٢) .

**غائر العينين :** وغار الشيء غوراً وغوراً وغياراً بمعنى دخل ، ويقال : إنك غرت في غير مغار ، معناه طلبت في غير مطلب ، ورجل بعيد الغور أي قعيرُ الرأي جيدة . وأغار عينه وغارت عينه تغور غوراً وغواراً وغورت : دخلت في الرأس ، وغارت تغارُ ، لغة فيه ، وقيل الغاران العظمان اللذان فيهما العينان (٦٢٣) .

**كث اللحية :** كثت : كث الشيء كثائاً : أي كشف ، وكثت اللحية تكثُ كثاً وكثائاً وكثوثةً ، ولحية كثة ، وكثاء : كثرت أصولها ، وكثفت وقصرت ، وجعدت، فلم تنبسط ، والجمع : كثائُ ، وفي صفته عليه السلام : أنه كان كث اللحية ، أراد كثرة أصولها وشعرها ، وأنها ليست بدقيقة ، ولا طويلة ولا فيها كثافة (٦٢٤) .

(٦٢٠) ينظر : تاريخ البخاري الصغير : ١٠ / ٢ ، والكاشف ، للذهبي : ٣٧٢ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦٨٧ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٤٧ / ١ رقم ٢٦٣٩ .

(٦٢١) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٤٨٢ / ٤ رقم ٣٩٦٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٤٣ / ٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٣٩٧ / ١ رقم ٤٥٠٧ .

(٦٢٢) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة (ذهب) : ٣٦٤ / ١ .

(٦٢٣) المصدر نفسه ، مادة (غور) : ٦١٢ / ٣ .

(٦٢٤) المصدر السابق نفسه ، مادة (كثت) : ٨٩٤ / ١ .

**ناشز الجبهة** : ونشز ينشز نشوزاً ، ارتقع . وتل ناشز مرتقع ، وجمعه نواشز ، ومنه الحديث : أتاه رجل ناشز الجبهة أي مرتقعها<sup>(٦٢٥)</sup>.

**مشرف الوجنتين** : المشرف المكان الذي تشرف عليه وتعلوه ، وأشرف الإنسان : أذناه وأنفه ، والأشرف أعلى الإنسان<sup>(٦٢٦)</sup>.

**يمرقون** : ومرق السهم من الرمية يمرق مرقاً ومُروفاً ، خرج من الجانب الآخر . وذكر الخوارج : يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية أي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم المرمي به ويخرج منه ، ومنه سميت الخوارج مارقة ، وقد أمرقه هو . والمُروق : الخروج من شيء من غير مدخله<sup>(٦٢٧)</sup>.

**لا يجاوز حناجرهم** : حنجر : الخنجور : الحلق ، والحنجرة : طبقات من أطباق الحلقوم مما يلي الغلصمة ، وقيل : الحنجر رأس الغلصمة حيث يحدد ، وقيل : هو جوف الحلقوم ، وهو الخنجور ، والجمع خنجُر<sup>(٦٢٨)</sup>.

### وردت في الآية رواية أخرى

**٥٠- قال الطبري** : حدثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تحل الصدقة لغني إلا لثلاثة : في سبيل الله وابن السبيل أو رجل كان له جار فتصدق عليه فأهداها له<sup>(٦٢٩)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

**أبوه** : هو جرير بن يزيد بن خالد الطبري ، وقيل : يزيد بن كثير أبو محمد توفي (٢٧٠هـ) (٦٣٠).

**ابن أبي ليلى عبد الرحمن بن أبي ليلى** ، صدوق سيء الحفظ تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٢) .

**عطية بن سعد العوفي** : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدمت ترجمته رقم (١) .

**درجة الحديث** : إسناده ضعيف لأن فيه ابن أبي ليلى ، يقول ابن حجر : صدوق سيء الحفظ<sup>(٦٣١)</sup> ، وعطية بن سعد ، يقول ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً<sup>(٦٣٢)</sup>.

<sup>(٦٢٥)</sup> المصدر نفسه ، مادة (نشز) : ١٠٧ / ٤ .

<sup>(٦٢٦)</sup> المصدر نفسه ، مادة (شرف) : ٥٧٦ / ٥ .

<sup>(٦٢٧)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة (مرق) : ١٦٦ / ٥ .

<sup>(٦٢٨)</sup> المصدر نفسه ، مادة (حنجر) : ٢٠٣ / ٣ .

<sup>(٦٢٩)</sup> أنساب الأشراف ، للبلاذري ، تحقيق : محمد حميد الله ، دار المعارف ، مصر : ٢ / ٤٤ ، وتاريخ الأمم والملوك ، للطبري (٣١٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،

لبنان ط ٢ ، ١٩٨٨ م : ٧١ / ٥ ، ووفيات الأعيان ، لابن خلكان : ١٩١ / ٤ .

<sup>(٦٣٠)</sup> جامع البيان ، للطبري : ١٦٥ / ١٠ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٥٣٤ / ٢ .

<sup>(٦٣١)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٧٠ / ٢ رقم ٦٨٤٤ .

<sup>(٦٣٢)</sup> المصدر نفسه : ٥١٩٠ رقم ٤٥٢ / ١ .



**جُحِرُ ضَبٌ** : الجُحِرُ كل شيء تحتفره الهوام والسباع لأنفسها ، والجمع أجحارٌ وجحرةٌ ، يعني جُحره الذي يدخل فيه ، وهو المجحِرُ ومجاحِرُ القوم : مكامنهم ، وأجحره فانجحر : أدخله الجُحِر فدخله وأجحرتَه أي ألجأته إلى أن يدخل جحره ، وجحر الضب دخل جحره من باب منع (٦٣٨).

\* ما جاء في قوله تعالى : **جِهْ عِي كَيْ كَيْ وَ وَ وَ وَ** **بِجْ (٦٣٩)**.

**٥٢- قال البخاري** : حدثنا مُعَاذُ بْنُ أُسْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ : لِيَبِكِ رَبَّنَا وَسَعْدِيكَ ، فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ نَعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : أَحَلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أُسْخِطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا) (٦٤٠).

#### بيان حال الرواة :

**معاذ بن أسد بن أبي شجرة** : الغنوي أبو عبد الله المروزي ، روى عن / إبراهيم بن رستم والحسن بن محمد وعبد الله بن المبارك وغيرهم ، وعنه / البخاري وأبو داود وأحمد بن حنبل وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم . قال أبو حاتم وابن خراش : ثقة ، وقال ابن قانع : بصري ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (٢٢١هـ) (٦٤١).

#### عبد الله بن المبارك : ثقة تقدمت ترجمته رقم الرواية (٣)

**مالك بن أنس بن مالك** : بن أبي عامر أبو عبد الله الكوفي الفقيه ، إمام دار الهجرة ، روى عن / زيد بن أسلم والزهري وهشام بن عروة ويزيد بن الهاد وغيرهم ، وعنه / الزهري وعبد الله بن المبارك والثوري وشعبة والليث بن سعد وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : رأس المتقين ، مات سنة (٧٩هـ) (٦٤٢).

(٦٣٨) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة جحر : ٣ / ١١٠ ، والمعجم الوسيط : ١٠٨ .

(٦٣٩) سورة التوبة : من الآية (٧٢) .

(٦٤٠) صحيح البخاري : ١١٣٤ رقم ٦٥٤٩ و ٧٥١٨ ، وصحيح مسلم ، كتاب الجنة : ٤ /

٢١٧٦ رقم ٢٨٢٩ ، وجامع البيان ، للطبري : ١٠ / ١٨٢ ، وتفسير البيهقي : ٢ /

٣١١ ، وتفسير الدر المنثور ، للسيوطي : ٣ / ٤٦٢ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني

: ٢ / ٥٤٣ .

(٦٤١) ينظر : الثقات ، لابن حبان : ٩ / ١٧٨ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ١٥٢ ، وتهذيب

التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٣٠٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٢٧ رقم

٧٥٧٣ .

(٦٤٢) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ١ / ١١ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٨ / ٤٨

، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ١٤٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ /

١٠٢ رقم ٧٢٤٣ .

زيد بن أسلم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٨) .  
عطاء بن يسار : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤) .  
درجة الحديث : إسناده صحيح متصل لوروده في صحيح الإمام البخاري والإمام مسلم .

\* ما جاء في قوله تعالى : **﴿ قَدْ أَفْضَىٰ قَوْمًا يَتَّبِعُهُمْ الْبُهْلَاءُ ۚ إِنَّ الْيَمِينَ لَمُخْبَلَةٌ ﴿٦٤٣﴾**

٥٣ - قال الطبري : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني الليث عن عمران بن أبي أنس عن سهل عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه ، أنه قال : تمارى رجلا في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم ، فقال رجل : هو مسجد قباء وقال الآخر هو مسجد النبي محمد ﷺ فقال رسول الله ﷺ : (هو مسجدي هذا) (٦٤٤) .

#### بيان حال الرواة :

يونس بن محمد : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٩) .  
ابن وهب : هو عبد الله ، ثقة ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .  
الليث بن سعد : ثقة ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٩) .  
عمران بن أبي أنس : القرشي المصري ، روى عن / عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ومالك بن أوس بن الحدثان وسلمان الأغر وسليمان بن يسار وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وعمر ابن عبد العزيز ، وعنه / ابنه عبد الحميد ويزيد بن أبي حبيب ومحمد بن إسحاق ويونس بن يزيد والليث بن سعد وغيرهم . قال الإمام أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، مات سنة (١١٧ هـ) (٦٤٥) .  
عبد الرحمن بن أبي سعيد : ثقة ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٩) .  
سهل : بن تمام بن بزيع السعدي أبو عمرو البصري ، روى عن / أبيه وأبي هاشم عمار بن عمار وعمران القطان وعمر بن سليم وأبي الأشهب وغيرهم ، وعنه / أبو داود وأبو زرعة وأبو قلابة وإبراهيم بن أبي داود ومحمد

(٦٤٣) سورة التوبة : من الآية (١٠٨) .

(٦٤٤) جامع البيان ، للطبري : ٢٧ / ١١ ، وصحيح مسلم ، باب المسجد الذي أسس على التقوى : ١٠١٥ / ٢ رقم ١٣٩٨ ، وسنن الترمذي : ٤٩٢ / ١ رقم ٣٠٩٩ وقال حديث صحيح ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٦ / ٢٨٨١ رقم ١٠٠٧٥ ، وتفسير البغوي : ٢ / ٣٢٧ ، وتفسير زاد المسير ، لابن الجوزي : ٢ / ٢٩٨ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٤ / ٥٧٥ .

(٦٤٥) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٢ / ٣٠٩ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٣٤٧ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٣ / ٢٤٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ١١٢ ، وتقریب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٥٠٠ رقم ٥٧٨٩ .



وعبد العزيز الأوسي وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : ثقة وقال مرة : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، مات سنة (١٨٤هـ) (٦٥٢).

**الداوردي** : عبد العزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد ، روى عن / زيد بن أسلم وشريك بن عبد الله ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي حازم بن دينار ويزيد بن الهاد وغيرهم ، وعنه / شعبة والثوري وابن إسحاق والشافعي ووكيع وابن وهب وغيرهم . قال ابن معين : ثقة حجة ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وفي موضع آخر : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، مات سنة (١٨٧هـ) (٦٥٣).

**يزيد بن الهاد** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٥) .

**عبد الله بن خباب** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٥) .

**درجة الحديث** : إسناده صحيح لوروده في صحيح الإمام البخاري .

### مرويات سورة يونس

\* ما جاء في قوله تعالى : **چ د گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ** (٦٥٤).

**٥٥- قال الطبري** : حدثني علي بن الحسين الأزدي قال : حدثنا أبو معاوية عن الحجاج وعن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) ، قال : بفضل الله القرآن وبرحمته أن جعلكم من أهله (٦٥٥).

### بيان حال الرواة :

**علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري أبو الحسن الأزدي** ، روى عن / ابن غلية وأبي معاوية وإسحاق الأزرق وحجاج بن محمد وغيرهم ، وعنه / أبو داود وابن ماجة وأبو حاتم ووكيع وابن مخلد وغيرهم .

(٦٥١) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٢٠ / ١٨ ، والكاشف ، للذهبي : ١٩٧ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٨٦ / ٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٠٣ / ١ ، رقم ٤٥٨٣ .

(٦٥٢) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٣٩٥ / ٥ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٢ / ٦٣٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢٠٤ / ٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٠٦ / ١ ، رقم ٤٦١٩ .

(٦٥٤) سورة يونس : من الآية (٥٨) .

(٦٥٥) جامع البيان ، للطبري : ١٢٤ / ١١ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥٨ / ٦ ، رقم ١٠٤٢٤ ، وتفسير البغوي : ٣٥٨ / ٢ ، والتفسير الكبير ، للرازي : ٩٦٠٩٥ / ٩ ، وزاد المسير ، لابن الجوزي : ٣٣٦ / ٢ ، والفتح القدير ، للشوكاني : ٦٣٧ / ٢ .

قال النسائي وأبو حاتم : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة (٢٦١هـ) (٦٥٦).

**أبو معاوية :** اسمه محمد بن خازم التميمي أبو معاوية الضرير الكوفي ، روى عن / عاصم الأحول وحجاج بن أرطأة والأعمش وداود بن أبي هند وسهيل بن أبي صالح ومالك بن مغول وهشام بن عروة وغيرهم ، وعنه / إبراهيم وابن جريج ويحيى القطان وعلي بن حرب الطائي وأبو كريب وأسد بن موسى وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وغيرهم . قال النسائي والعجلي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهمل في حديث غيره ، مات سنة (١٩٥هـ) (٦٥٧).

**الحجاج بن أرطأة :** بن ثور بن هبيرة أبو أرطأة ، روى عن / عطاء بن أبي رباح وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير ومحمد بن مسلم وغيرهم ، وعنه / أبو معاوية والثوري وشريك وشعبة والحمادان وحفص بن غياث وغيرهم . قال يحيى ابن معين : صدوق ليس بالقوي ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة : صدوق مدلس ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، مات سنة (٤٥هـ) (٦٥٨).

**عطية بن سعد :** صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١) .

**درجة الحديث :** إسناده حسن لأن فيه علي بن الحسين ، يقول ابن حجر : صدوق (٦٥٩) ، والحجاج بن أرطأة يقول ابن حجر : صدوق كثير الخطأ والتدليس (٦٦٠) .

## مرويات سورة هود

(٦٥٦) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣٨٣ / ٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٤ / ٣٨٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٥٨٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٦١ رقم ٥٢٩٣ .

(٦٥٧) ينظر : ميزان الاعتدال ، للذهبي : ٣ / ٥٣٣ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٣٧ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٣٥٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٥٥٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٤٧ رقم ٦٥٥١ .

(٦٥٨) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٥ / ٤٢٠ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٢٠٥ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٦٦٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٣٥ رقم ١٢٣٩ .

(٦٥٩) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٦١ رقم ٥٢٩٣ .

(٦٦٠) المصدر نفسه : ١ / ١٣٥ رقم ١٢٣٩ .









**أبو محمد بن أسد الحماني :** اسمه جبارة بن المفلس أبو محمد الكوفي من الطبقة العاشرة من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع ، روى له ابن ماجة ، ومن شيوخه : عبد الله بن المبارك ومحمد بن طلحة وموسى بن عمير وتلاميذه عبد الله بن أحمد حنبل وعبد الله بن سعيد بن حصين وبقي بن مخلد ، قال البخاري : حديثه مضطرب ، وقال الذهبي : ضعيف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة (١٤١هـ) (٦٧٥).

**أبو هارون العبدي :** متروك متهم بالكذب ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٧).

**درجة الحديث :** إسناده موضوع لأن فيه أبا هارون العبدي ، يقول ابن حجر : متروك متهم بالكذب (٦٧٦) ، وأبو محمد الحماني ، يقول ابن حجر : ضعيف (٦٧٧).

### مرويات سورة الرعد

**\* ما جاء في قوله تعالى : ج أ ب ب ب ب ب ب ب ب ج (٦٧٨) .**  
**٥٩- قال الطبري :** حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن دراجاً حدثه أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أن رجلاً قال له يا رسول الله ما طوبى ؟ قال : (شجرة في الجنة مسيرة مئة سنة ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمائها) (٦٧٩).

#### بيان حال الرواة :

**يونس بن عبد الأعلى :** ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .  
**ابن وهب :** هو عبد الله بن وهب ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .  
**عمرو بن الحارث :** ثقة ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
**دراج :** صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

(٦٧٥) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٤ / ٤٨٩ ، وتاريخ دمشق ، لابن عساكر : ٣ / ٥٠٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١١٣ رقم ٩٨٨ .

(٦٧٦) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٧٣ رقم ٥٤٣٤ .

(٦٧٧) المصدر نفسه : ١ / ١١٣ رقم ٩٨٨ .

(٦٧٨) سورة الرعد : من الآية (٢٩) .

(٦٧٩) جامع البيان ، للطبري : ١٣ / ١٤٩ ، وتفسير معالم التنزيل ، للبخاري : ٣ / ١٨ ، وتفسير زاد المسير ، لابن الجوزي : ٢ / ٤٩٤ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ١١٢ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٣ / ١١٤ .

أبو الهيثم : ثقة ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
 درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق  
 في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ <sup>(٦٨٠)</sup> .

### معاني المفردات :

**طوبى** : الطوبى الحسنى والخير ، وفي التنزيل العزيز **طوبى** **طوبى** **طوبى** **طوبى** .  
 كل مستطاب في الجنة من بقاء بلا فناء ، وعز بلا زوال ، وغنى بلا فقر .  
 وقيل : طوبى : شجرة في الجنة ، وجاء في التفسير عن النبي محمد ﷺ : أن طوبى شجرة في الجنة ، وقيل : طوبى لهم حسنى لهم ، وقيل خير لهم <sup>(٦٨٢)</sup> .

### مرويات سورة إبراهيم

\* ما جاء في قوله تعالى : **طوبى** **طوبى** **طوبى** **طوبى** **طوبى** **طوبى** **طوبى** **طوبى** **طوبى** **طوبى** .  
<sup>(٦٨٣)</sup>

٦٠- **قال الطبري** : حدثني الحسين بن سلمة بن أبي كبشة ومحمد بن معمر البحراني قالا : حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال : حدثنا عباد بن راشد عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فقال : (يا أيها الناس إن هذه الأمة تنبئني في قبورها ، فإذا الإنسان دفن وتفرق عنه أصحابه جاءه ملك بيده مطراق فأقعدته فقال : ما تقول في هذا الرجل ؟ فإن كان مؤمناً قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، فيقول له : صدقت فيفتح له باب إلى الجنة فيريد أن ينهض له ، فيقال له : اسكن ، ثم يفسح له في قبره ، أما الكافر أو المنافق فيقال له : ما تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : ما أدري فيقال له : لا دريت ولا تدريت ولا اهتديت ، ثم يفتح له باب إلى الجنة ، فيقال له : هذا منزلك لو أمنت بربك ، فأما إذ كفرت فإن الله أبدلك هذا ثم يفتح له باب إلى النار ، ثم يقمعه الملك بالمطراق قمعة يسمعه خلق الله كلهم إلا الثقلين ، قال بعض أصحابه : يا رسول الله ﷺ ما منا أحدٌ يقوم على رأسه ملك بيده مطراق إلا هيل عند ذلك ، فقال رسول الله ﷺ قوله تعالى : (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ..) <sup>(٦٨٤)</sup> .

### بيان حال الرواة :

<sup>(٦٨٠)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .  
<sup>(٦٨١)</sup> سورة الرعد : من الآية (٢٩) .  
<sup>(٦٨٢)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة طيب : ١ / ٥١٧ ، والمعجم الوسيط : ٥٧٣ .  
<sup>(٦٨٣)</sup> سورة إبراهيم : من الآية (٢٧) .  
<sup>(٦٨٤)</sup> جامع البيان ، للطبري : ١٦ / ٥٩١ رقم ٢٠٧٦٢ ، وتحقيق : محمود شاكر ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٧ / ٢٢٤٥ رقم ١٢٢٦٩ ، وتفسير روح المعاني ، للأوسى : ٧ / ٢١٧ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ١٤٩ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٣ / ١٤٨ .

**الحسين بن سلمة بن أبي كبشة الأزدي** : روى عن / أبي قتيبة وأبي داود الطياليسي ويوسف بن يعقوب وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم ، وعنه / الترمذي وابن ماجة وابن أبي عاصم وابن خزيمة وابن أبي داود وغيرهم . قال الدار قطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق من التاسعة<sup>(٦٨٥)</sup> .

**محمد بن معمر بن ربيعي القيسي** : أبو عبد الله البحراني ، روى عن / أمية ابن خالد وحبان بن هلال وسهل بن حماد وعبد الملك بن الصباح وغيرهم ، وعنه / الحسن بن محمد بن شعبة وزكريا بن يحيى ومحمد بن إسحاق وغيرهم . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، وفي موضع آخر : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة (٢٥٠هـ)<sup>(٦٨٦)</sup> .

**أبو عامر عبد الملك بن عمرو القيسي** : أبو عامر العقدي ، روى عن / إبراهيم بن إسماعيل وعباد بن راشد وسفيان الثوري وغيرهم ، وعنه / محمد بن معمر البحراني وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة وغيرهم . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (٢٠٥هـ)<sup>(٦٨٧)</sup> .

**عباد بن راشد التميمي** : البصري ، روى عن / ثابت البناني والحسن البصري وداود بن أبي هند وقتادة وغيرهم ، وعنه / هيثم وعبد الرزاق وعبد الله ابن المبارك وأبو عامر العقدي وغيرهم . قال ابن معين : ضعيف ، وقال الإمام أحمد : شيخ ثقة ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال العجلي والبيهقي : ثقة ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام<sup>(٦٨٨)</sup> .

**داود بن أبي هند** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٦) .

**أبو نصر العبدى** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

**درجة الحديث** : إسناده حسن لأن فيه الحسين بن سلمة يقول ابن حجر : صدوق<sup>(٦٨٩)</sup> ، ومحمد بن معمر يقول ابن حجر : صدوق<sup>(٦٩٠)</sup> ، وعباد بن راشد يقول ابن حجر : صدوق له أوهام<sup>(٦٩١)</sup> .

<sup>(٦٨٥)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٦ / ٣٨١ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٢٣١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٨٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٥٢ رقم ١٤٥٧ .

<sup>(٦٨٦)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٦ / ٥٢٣ رقم ٦٢١٢ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٩٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٦٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٩١ رقم ٧١٠٥ .

<sup>(٦٨٧)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٥ / ٢٦٩٨ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢١٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٢٥٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤١٣ رقم ٤٧٠١ .

<sup>(٦٨٨)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٤ / ١١٦ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٦٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٣٦٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣١٢ رقم ٣٤٥٩ .

<sup>(٦٨٩)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٥٢ رقم ١٤٥٧ .

\* ما جاء في قوله تعالى : چ ٹ ڈ ڈ ؤ ؤ ه ه ه ه چ (٦٩٢).

٦١- قال البخاري : حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم : ( تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفها الجبار بيده كما يفكؤ أحدكم خبزته في السفر نزلاً لأهل الجنة ) ، فأتى رجلٌ من اليهود فقال : بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة ؟ قال : ( بلى ) ، قال : تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، فنظر النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ، ثم قال : ألا أخبرك بإدامهم ؟ قال : إدامهم باللام ونون ، قالوا وما هذا ؟ قال : ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفاً (٦٩٣).

### بيان حال الرواة :

**يحيى بن بكير** : هو يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن أبو زكريا النيسابوري ، روى عن / مالك وسليمان بن بلال والحمادين وأبي الأحوص والليث ابن سعد وابن فضيل ، وغيرهم ، وعنه / البخاري ومسلم ومحمد بن يحيى الذهلي وإسحاق بن راهويه وغيرهم . قال الإمام أحمد : ثقة ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت إمام ، مات سنة (٢٢٦هـ) (٦٩٤).

الليث بن سعد : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٩) .

خالد بن يزيد : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٩) .

سعيد بن أبي هلال : صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٩) .

زيد بن أسلم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٨) .

عطاء بن يسار : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤) .

درجة الحديث : إسناده صحيح لوروده في صحيح الإمام البخاري والإمام مسلم .

### مرويات سورة الحجر

\* ما جاء في قوله تعالى : چ پ پ پ پ پ پ پ ن ن چ (٦٩٥).

(٦٩٠) المصدر نفسه : ٢ / ٩١ رقم ٧١٠٥ .

(٦٩١) المصدر السابق نفسه : ١ / ٣١٢ رقم ٣٤٥٩ .

(٦٩٢) سورة إبراهيم : من الآية (٤٨) .

(٦٩٣) صحيح البخاري : ١ / ١١٢٩ رقم ٦٥٢٠ ، وصحيح مسلم ، من صفات المنافقين

وأحكامهم : ٢٧٩٢ / ٣٠ ، وتفسير البغوي : ٣ / ٤١ ، والدر المنثور ، للسيوطي :

٤ / ١٦٨ ، والفتح القدير ، للشوكاني : ٣ / ١٦٤ .

(٦٩٤) ينظر : الثقات ، لابن حبان : ٩ / ٢٥٧ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٣١ / ٢٤٨ ،

وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧ / ١٢١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢١١

رقم ٨٦٣٧ .

(٦٩٥) سورة الحجر : من الآية (٢) .

٦٢- قال ابن كثير : حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا إسحاق بن راهويه قال : قلت لأبي أسامة : حدثكم أبو روق واسمه عطية بن الحارث ، حدثني صالح بن أبي طريف ، قال : سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه فقلت له : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) ؟ قال : نعم ، سمعته يقول : (يخرج الله ناساً من المؤمنين من النار بعدما يأخذ نفمته منهم ، وقال : لما أدخلهم الله النار مع المشركين قال لهم : المشركون : تزعمون أنكم أولياء الله في الدنيا ، فما بالكم معنا في النار ؟ فإذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة لهم فتشفع الملائكة والنبيون ، ويشفع المؤمنون ، حتى يخرجوا بإذن الله ، فإذا رأى المشركون ذلك قالوا : يا ليتنا كنا مثلهم ، فتدركنا الشفاعة ، فتخرج معهم ، قال : فذلك قول الله عز وجل (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) فيسمون في الجنة الجهنميين من أجل سواد وجوههم ، فيقولون : يا رب ، أذهب عنا هذا الإسم فيأمرهم فيغتسلون في نهر الجنة ، فيذهب ذلك الإسم عنهم ، فأقر به أبو أسامة وقال : نعم<sup>(٦٩٦)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

**موسى بن هارون** : بن بشير القيسي أبو عمر ، روى عن / الوليد بن مسلم وهشام بن يوسف وابن وهب وبشر بن إسماعيل وغيرهم ، وعنه / محمد بن عبد الله بن البرقي ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن حماد وغيرهم . قال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، مات سنة (٢٢٤هـ)<sup>(٦٩٧)</sup>.

**إسحاق بن راهويه** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٣) .

**أبو أسامة** : حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي ، روى عن / هشام بن عروة والأعمش ومجالد وابن جريج وشعبة ومسعر وحماد بن زيد وغيرهم ، وعنه / الشافعي وأحمد بن حنبل ويحيى وإسحاق بن راهويه وقتيبة وغيرهم . قال ابن سعد : كان ثقة ، وقال العجلي : ثقة وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، مات سنة (٢٠١هـ)<sup>(٦٩٨)</sup>.

**أبو روق عطية بن الحارث** : الهمداني الكوفي ، روى عن / إبراهيم التيمي وأنس بن مالك وصالح بن أبي طريف وعطية بن سعد وغيرهم ، وعنه / أبو أسامة حماد بن أسامة وسفيان الثوري وابنه عبادة بن أبي ورق وغيرهم . قال

<sup>(٦٩٦)</sup> تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٢ / ٦٨١ ، وروح المعاني ، للألوسي : ٤ / ٧ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ١٧٢ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٣ / ١٧٠ .

<sup>(٦٩٧)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٩ / ١٦٢ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٦٨٩ ، والأنساب : ٣ / ١٥٠ ، تراجم الأخبار : ٣ / ٤٠٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٤٨٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٥٣ رقم ٧٩٠٠ .

<sup>(٦٩٨)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٣ / ٦٠٠ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٢٥٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٨٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٦٦ رقم ١٦٢٣ .









## بيان حال الرواة :

**الحسن بن يحيى** : صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٧) .  
**عبد الرزاق الصنعاني** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥٦) .  
**معمر بن راشد** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٧) .  
**أبو هارون العبدي** : متروك متهم بالكذب ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٧) .

**درجة الحديث : إسناده موضوع ، لأن فيه أبا هارون العبدي يقول ابن حجر : متروك متهم بالكذب<sup>(٧١٣)</sup>.**

## معاني المفردات :

**البراق** : دابة يركبها الأنبياء – عليهم السلام – مشتقة من البرق ، وقيل : البراق فرس جبريل – عليه وعلى نبينا السلام -. وقال الجوهرى : البراق اسم دابة ركبها سيدنا المصطفى ﷺ ليلة المعراج ، وذكر في الحديث قال : وهو الدابة التي ركبها ليلة الإسراء ، سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه ، وقيل : لسرعة حركته شبهه فيها بالبراق<sup>(٧١٤)</sup>.

\* قوله تعالى : **ثَأْبَابُ بِبَبْبٍ** **ذُنُوبٌ ذَاتُ آلِهَةٍ**<sup>(٧١٥)</sup>.

**٦٦- قال عبد الله** : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن جعفر وعفان قالا : حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قرعة قال : سمعت أبا سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : ( لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا)<sup>(٧١٦)</sup>.

## بيان حال الرواة :

**محمد بن جعفر** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٦) .  
**عفان بن مسلم** : بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصري ، روى عن / داود ابن أبي فرات وشعبة والحمادين وأبي عوانة وغيرهم ، وعنه / البخاري وأبو خيثمة وأحمد بن حنبل وأبو كريب وغيرهم ، قال العجلي عفان : بصري ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت مات سنة (٢٠هـ)<sup>(٧١٧)</sup>.

**شعبة** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

<sup>(٧١٣)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٧٣ رقم ٥٤٣٤ .

<sup>(٧١٤)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة برق : ٥ / ٧٦٦ .

<sup>(٧١٥)</sup> سورة الإسراء : من الآية (١-٨) .

<sup>(٧١٦)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٢٢ / ١٢٢ رقم ١١٣١٤ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ٢٩٣ .

<sup>(٧١٧)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٧ / ٧ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٧ / ١٦٥ ، وتاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ١٢ / ٢٦٩ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢٠ / ١٦٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٥١٥ .





**عبد العزيز بن عبد الله** : بن يحيى بن عمرو بن إدريس أبو القاسم ، روى عن/ مالك ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وابن أبي حازم والليث وغيرهم ، وعنه / البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي في مسند مالك وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم . قال الخليلي : ثقة متفق عليه ، وقال الدار قطني : حجة ، وقال ابن حجر : ثقة<sup>(٧٢٨)</sup>.

**مالك بن أنس بن مالك** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥٢) .

**صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله** : روى عن / ابن عمر وأنس وابن المسيب وعطاء بن يسار وغيرهم وعنه / مالك والليث وزيد بن أسلم والدروردي وابن جريح والسفيانان وغيرهم . قال ابن سعد : ثقة ، وقال علي بن المديني : كان ثقة ، وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة عابد رمي بالقدر مات سنة (٣٢هـ)<sup>(٧٢٩)</sup>.

**عطاء بن يسار** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤) .

**درجة الحديث : إسناده صحيح متصل لوروده من صحيحي الإمام البخاري والإمام مسلم .**

\* ما جاء في قوله تعالى : **ثُمَّ كَفَّ بَعْضُهُمْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ بَعْضِهِمْ وَأَنذَرْتَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَن يَنصُرُوا لِقَوْمِهِمْ إِن يَسْتَعِينُونَ** .<sup>(٧٣٠)</sup>

**٦٩- قال الحاكم** : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أن رجلاً هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال : يا رسول الله إني هاجرت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قد هجرت من الشرك ولكنه الجهاد هل لك أحد باليمن ؟) قال : أبواي ، قال : (أذنا لك ؟) قال : لا ، قال : (فارجع فاستأذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما)<sup>(٧٣١)</sup>.

**بيان حال الرواة :**

**الحاكم** : هو الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ صاحب التصانيف ، روى عن / أبي بكر ابن إسحاق الفقيه وأحمد بن جعفر القطيعي وأبي العباس محمد بن يعقوب وغيرهم ، وعنه / الدار قطني وأبو يعلى

<sup>(٧٢٨)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٨ / ١٦٠ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢٠٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ١٩٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٠٥ رقم ٤٦٠٤ .

<sup>(٧٢٩)</sup> ينظر : ميزان الاعتدال ، للذهبي : ٤ / ٣٠٦ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٤١٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٢٤٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٩٣ رقم ٣٢٤٧ .

<sup>(٧٣٠)</sup> سورة الإسراء : من الآية (٢٣-٢٤) .  
<sup>(٧٣١)</sup> المستدرک علی الصحیحین ، للحاکم : ٢ / ١١٤ رقم ٢٥٠١ ، وصحيح ابن حبان أبي حاتم البستي : ٢ / ١٦٥ رقم ٤٢٢ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ٣١٧ .

الخليلي وأبو بكر البيهقي وغيرهم . قال الذهبي : إمام صدوق ، وقال ابن حجر : إمام صدوق ولكنه يصحح في مستدرکه أحاديث ساقطة وهو شيعي مشهور ، توفي سنة (٤٠٥هـ) (٧٣٢).

**أبو العباس محمد بن يعقوب** : تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥٨) .  
**محمد بن عبد الله بن عبد الحكم** : بن أعين بن ليث أبو عبد الله المصري ، روى عن / أبيه وابن وهب والشافعي وشعيب بن الليث ، وعنه / النسائي وأبو حاتم وابن خزيمة ومحمد ابن يعقوب وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة مات سنة (٢٦٨هـ) (٧٣٣).

**ابن وهب** : هو عبد الله بن وهب ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .  
**عمرو بن الحارث** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
**دراج** : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

**أبو الهيثم** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
**درجة الحديث** : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً يقول ابن حجر : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيه ضَعْفٌ (٧٣٤).

#### وردت في هذه الآية رواية أخرى

٧٠- **قال عبد الله** : حدثني أبي ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن سعد الطائي عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يدخل الجنة صاحب خمس : مدمن خمر ، ولا مؤمن بسحر ، ولا قاطع رحم ، ولا كاهن ولا منان) (٧٣٥).

#### بيان حال الرواة :

**عبد الله بن أحمد** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤) .  
**أحمد بن محمد بن حنبل** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤) .  
**معاوية بن عمرو بن المهلب** : بن عمرو بن شبيب الكوفي أبو عمرو البغدادي ، روى عن / جرير بن حازم وأبي إسحاق الفزاري وإسرائيل وفضيل بن مرزوق وغيرهم ، وعنه / البخاري وأحمد بن أبي رجاء وأبو خيثمة وأحمد بن منيع وعبد بن حميد ويحيى بن سعيد الأموي وغيرهم . قال الإمام أحمد :

(٧٣٢) ينظر : تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ٥ / ٤٧٣ رقم ٣٠٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٧ / ١٦٢ رقم ١٠٠ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٣ / ١٠٣٩ رقم ٩٦٢ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٥ / ٢٣٢ رقم ٨١٣ .

(٧٣٣) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٤٩٧ / ٢٥ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٣ / ٦١١ ، وتراجم الأبحار : ٤ / ٨٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٦٧٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٦٥ رقم ٦٧٧٤ .

(٧٣٤) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

(٧٣٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٢٢ / ٥٢ رقم ١١١٢٣ وإسناده حسن ، وتفسير البغوي : ٤ / ١١١ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ٣١٤ .





**عباد بن يعقوب الأسدي** : أبو سعيد الكوفي ، روى عن / شريك النخعي وعباد ابن العوام وإسماعيل بن عياش ومحمد بن الفضل بن عطية وغيرهم ، وعنه / البخاري والترمذي وابن ماجة وأبو حاتم وأبو بكر البزار وغيرهم . قال أبو حاتم : شيخ ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق مات سنة (٢٥٠هـ) (٧٤١).

**أبو يحيى التيمي** : اسمه عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، روى عن / أبي هريرة وعطاء بن يسار وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم ، وعنه / ابنه يحيى وابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن وعيسى بن عبد الأعلى وغيرهم . قال أحمد : لا يعرف ذكره ابن حبان في الثقات (٧٤٢).

**فضيل بن مرزوق** : صدوق رمي بالتشيع ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٦٧) .

**عطية العوفي** : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١) .

**درجة الحديث** : إسناده حسن ، لأن فيه عباد بن يعقوب ، يقول ابن حجر : صدوق (٧٤٣) ، و**عطية بن سعد** ، يقول ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً (٧٤٤) .

#### معاني المفردات :

**الفدك** : بالتحريك قرية بخير ، وقيل : بناحية الحجاز فيها عين ونخل أفاءها الله على نبيه محمد ﷺ ، وكان علي والعباس - رضي الله عنهما - ، يتنازعاها وسلمها عمر رضي الله عنهما إليهما فذكر علي رضي الله عنه ، أن النبي محمد ﷺ كان جعلها في حياته لفاطمة - رضي الله عنها - وولدها وأبي العباس ذلك (٧٤٥) . وقال ابن كثير : هذا حديث مشكل لو صح إسناده لأن الآية مكية و(فدك) إنما فتحت مع خبير سنة سبع من الهجرة (٧٤٦) .

\* **ما جاء في قوله تعالى** : **رُجِحَ حِجَابُ رَبِّي بِمَا كُنْتُ فَعَلْتُ** (٧٤٧) .

---

(٧٤١) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٤ / ١٧٥ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٦٣ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٢ / ٣٧٨ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٢٥٥ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٣٧٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣١٤ رقم ٣٤٨٩ .

(٧٤٢) ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٥ / ٣٨٩ ، وتاريخ البخاري الصغير : ٢ / ٤٠٣ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢٢٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٣٢٦ .

(٧٤٣) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣١٤ رقم ٣٤٨٩ .

(٧٤٤) المصدر نفسه : ١ / ٤٥٢ رقم ٥١٩٠ .

(٧٤٥) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة فدك : ٦ / ٨٢ .

(٧٤٦) تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٤٧ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٣ / ٣١١ .

(٧٤٧) سورة الإسراء : من الآية (٧٩) .

٧٢- قال الترمذي : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وببيدي لواء الحمد ولا فخر ، وما من نبي يومئذٍ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر .. فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم عليه السلام فيقولون : أنت أبونا فاشفع لنا إلى ربك فيقول : إني أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ، ولكن اتتوا نوحاً ، فيأتون نوحاً فيقول : إني دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا ولكن اذهبوا إلى إبراهيم ، فيأتون إبراهيم فيقول : اتتوا موسى ، فيأتون موسى عليه السلام فيقول : إني قتلت نفساً ولكن اتتوا عيسى ، فيأتون عيسى عليه السلام فيقول : إني عبدت من دون الله ولكن اتتوا محمداً ﷺ فيأتوني فأنتقل معهم فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها ، فيقال : من هذا ؟ فأقول : محمد فيفتحون لي ويقولون : مرحباً فأخر ساجداً فيلهمني الله عز وجل من الثناء والحمد والمجد . فيقال : ارفع رأسك ، سل تُعْطَ واشفع تُشْفَعُ ، وقل يُسمع لقولك فهو المقام المحمود الذي قال الله : **زِ د ت ت د** **ذ د ت** ، قال : يخرج الله قوماً من النار من أهل الإيمان والقبلة بشفاعة محمد ﷺ فذلك المقام المحمود<sup>(٧٤٨)</sup> .

### بيان حال الرواة :

**الترمذي :** هو الإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى الترمذي ، روى عن / محمد بن إبان وقتيبة بن سعيد وسويد بن نصر وغيرهم ، وعنه / مكحول بن الفضل وحامد بن شاکر ومحمد بن محمود وغيرهم . قال ابن حجر : ثقة حافظ توفي سنة (٢٧٩هـ)<sup>(٧٤٩)</sup> .  
**ابن أبي عمر :** اسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ ، روى عن / أبيه وابن عيينة وعبد الرزاق وأبي معاوية ويحيى بن عيسى الرملي وغيرهم ، وعنه / مسلم والترمذي وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة الرازي وغيرهم . قال ابن أبي حاتم عن أبيه كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة ، وقال مسلمة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق مات سنة (٢٤٣هـ)<sup>(٧٥٠)</sup> .

<sup>(٧٤٨)</sup> سنن الترمذي في المناقب : ١ / ٥٠٠ رقم ٣١٤٨ ، وتفسير روح المعاني ، للألوسي : ١٤٠ / ٨ ، وتفسير الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٥ / ٦٤٠ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ٣٥٨ ، ومسنن الإمام أحمد بن حنبل : ٦ / ٢٢ رقم ١١٠٠٠ وإسناده صحيح .

<sup>(٧٤٩)</sup> ينظر : الإكمال في أسماء الرجال ، عبد الله الخطيب : ٣ / ٨٠٣ رقم ١٠٢٧ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٢ / ٦٣٣ رقم ٦٥٨ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢٠٨ رقم ٥١٠٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٨١ رقم ٦٩٨٧ .  
<sup>(٧٥٠)</sup> ينظر : الأنساب ، للسمعاني : ٩ / ٢٤٩ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢٦ / ٦٣٩ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ١٠٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ١١٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٩٨ رقم ٧١٩٨ .

سفيان الثوري : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٣٩ ) .  
علي بن زيد بن جدعان : ضعيف تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٣٧ ) .  
أبو نظرة العبدي : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٣ ) .  
درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه علي بن زيد بن جدعان يقول ابن حجر : ضعيف<sup>(٧٥١)</sup> .

### ما جاء في فضل سورة الكهف

٧٣- قال الدارمي : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا هشيم بن بشر ، حدثنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق<sup>(٧٥٢)</sup> .

### بيان حال الرواة :

الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٢٤ ) .

أبو النعمان : هو محمد بن الفضل السدوسي ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٢ ) .

هشيم بن بشر الواسطي : أبو معاوية مولى لبني سليم ترك بغداد ، سمع عمرو بن دينار والزهري ويونس بن عبيد وسليمان الأعمش ووكيع وغيرهم ، وعنه / مالك بن أنس وسفيان الثوري وشعبة وعبد الله بن المبارك وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم . قال ابن حجر : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي . توفي في خلافة هارون في بغداد سنة ( ١٨٣ هـ )<sup>(٧٥٣)</sup> .

أبو هاشم الرماني الواسطي : اسمه يحيى بن دينار ، روى عن / أبي مجلز وأبي العالية وأبي قلابة وعكرمة والحسن وغيرهم ، وعنه / الثوري وشعبة وهشيم والحمدان وقيس بن الربيع وغيرهم . قال أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم كان فقيهاً صدوقاً ، وقال ابن حجر : ثقة مات سنة ( ١٤٥ هـ )<sup>(٧٥٤)</sup> .

<sup>(٧٥١)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٦٣ رقم ٥٣١٦ .

<sup>(٧٥٢)</sup> سنن الدارمي ، الإمام أبو محمد عبد الله بن بهرام السمرقندي الدارمي (ت ٢٥٥ هـ) ، دار الفكر ، بيروت : ٢ / ٤٥٤ ، وروح المعاني ، للألوسي : ٨ / ٢٠٠ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٥ / ٦٧٢ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٨٩ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ٣٧٩ .

<sup>(٧٥٣)</sup> الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٧ / ٢٢٧ رقم ٣٤٢٢ ، وتاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ١٤ / ٨٦ رقم ٧٤٣٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٧٩ رقم ٨٢٣٣ .

<sup>(٧٥٤)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٩ / ٩٢ ، ومعرفة الثقات ، للعجلي : ٢٢٧٥ ، وتاريخ الثقات ، للعجلي : ٢٠٦٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧ / ٥٢٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٣٠٩ رقم ١٠١٥١ .



## بيان حال الرواة :

**محمد بن المثنى** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٦) .

**يعمر بن بشر** : أبو عمرو المروزي صاحب ابن المبارك سمع ابن المبارك وأبا حمزة السكري والحسين بن واقد والنضر بن محمد الشيباني وغيرهم ، وعنه / أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة والفضل بن سهل الأعرجي وغيرهم . قال الدار قطني : يعمر ثقة ثقة<sup>(٧٦٠)</sup> .

**عبد الله بن المبارك** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

**رشدين بن سعد** : ضعيف تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

**عمرو بن الحارث** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

**أبو السمح دراج** : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف (٥) .

**أبو الهيثم** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

**درجة الحديث** : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً يقول ابن حجر : في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف<sup>(٧٦١)</sup> .

**معاني المفردات** :

**السُّرَادِقُ** : كل ما أحاط بشيء نحو الشُّقَّة في المضرب أو الحائط المشتمل على الشيء ، وقوله (أحاط بهم سرادقها) في صفة النار أعادنا الله منها ، وقال الزجاج : صار عليهم سُرَادِق من العذاب<sup>(٧٦٢)</sup> .

## وردت في هذه الآية رواية أخرى

**٧٥- قال الطبري** : حدثنا بشر قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : (ماء كالمهل قال : كعكر الزيت فإذا قربه إليه سقط فروة وجهه فيه)<sup>(٧٦٣)</sup> .

والدر المنثور، للسيوطي : ٣٩٩ / ٤ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٣ / ٣٩٣ ، والترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، تأليف الإمام زكي الدين عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة : ٤ / ٤٧٢ رقم ٤٨ ، والوسيط في تفسير القرآن المجيد ، لعلي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ٣ / ١٤٦ .

<sup>(٧٦٠)</sup> ينظر : الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٧ / ٢٦٦ رقم ٤٦٧٧ ، وتاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ١٤ / ٣٥٨ رقم ٧٦٨٣ .

<sup>(٧٦١)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

<sup>(٧٦٢)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة (سرق) : ٥ / ٨٩٨ .

<sup>(٧٦٣)</sup> جامع البيان ، للطبري : ١٥ / ٢٣٩ ، وروح المعاني ، للآلوسي : ٨ / ٢٦٨ ، وتفسير ابن أبي حاتم الرازي : ٧ / ٢٣٥٨ ، وتفسير معالم التنزيل ، للبغوي : ٣ / ١٦٠ ،

## بيان حال الرواة :

بشر بن معاذ : صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٢١ ) .  
ابن وهب : هو عبد الله بن وهب ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ١١ ) .  
عمرو بن الحارث : ثقة تقدمت ترجمته ( ٥ )  
دراج : صدوق في روايته عن أبي الهيثم ضعف تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٥ ) .

أبو الهيثم : ثقة في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٥ ) .

درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ<sup>(٧٦٤)</sup> .

## معاني المفردات :

عكر الزيت : عكر على الشيء ، يعكر عكراً وعُكوراً ، وقيل : عكرهم عكر السوء أي أصل مذهبهم الرديء وأعمالهم السوء ، وقيل : العكر العادة والديدن ، وروي : عكرهم ، بفتحتين ، ذهاباً إلى الدنس والدرن ، من عكر الزيت ، والأول الوجه<sup>(٧٦٥)</sup> .

\* ما جاء في قوله تعالى : **ثَأْبٍ بِبِئْرٍ يُؤْتِي السَّبَّحَةَ** <sup>(٧٦٦)</sup> .

٧٦ - قال الطبري : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنا عمرو ابن الحارث أن دراجاً أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( استكثروا من الباقيات الصالحات ) ، قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : الملة ، قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : ( التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد ولا حول ولا قوة إلا بالله )<sup>(٧٦٧)</sup> .

## بيان حال الرواة :

يونس بن عبد الأعلى : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ١١ ) .  
ابن وهب : هو عبد الله بن وهب ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ١١ ) .

عمرو بن الحارث : ثقة تقدمت ترجمته ( ٥ ) .

---

وزاد المسير ، لابن الجوزي : ٣ / ٨١ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ٤٠٠ ، والفتح القدير ، للشوكاني : ٣ / ٣٩٣ .

<sup>(٧٦٤)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

<sup>(٧٦٥)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة عكر : ٣ / ٥٥٩ ، والقاموس المحيط ، للفيروز آبادي ، مادة عكر : ٤١٤ .

<sup>(٧٦٦)</sup> سورة الكهف : من الآية ( ٤٦ ) .

<sup>(٧٦٧)</sup> جامع البيان ، للطبري : ١٥ / ٢٥٥ ، وروح المعاني ، للآلوسي : ٨ / ٢٨٧ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٧ / ٢٣٦٤ ، وتفسير البخاري : ٣ / ١٦٤ ، والدر المنثور ، للسيوطي :

٤ / ٤٠٨ ، والفتح القدير ، للشوكاني : ٣ / ٤٠١ .

دراج : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ ، تقدمت ترجمته ،  
رقم الرواية (٥) .

أبو الهيثم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق  
في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ<sup>(٧٦٨)</sup> .

معاني المفردات :

الباقيات الصالحات : أي أعمال الخير تبقى ثمرتها أبد الأباد فهي خير ما  
يؤمله الإنسان ويرجوه عند الله . وقال ابن عباس : الباقيات الصالحات هي  
الصلوات الخمس ، وعنه أيضاً أنها كل عمل صالح من قول أو فعلٍ يبقى  
للآخرة . وفي الحديث : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هن  
الباقيات الصالحات ، وعند الجمهور أن الباقيات الصالحات هن الكلمات المأثور  
فضلها<sup>(٧٦٩)</sup> .

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُئِيَ نَادِيٌّ نَدِيٌّ يَدِيحُ** <sup>(٧٧٠)</sup> .

٧٧- قال الطبري : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني  
عمرو ابن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إن الكافر يرى جهنم فيظن أنها موقعة من مسيرة  
أربعين سنة)<sup>(٧٧١)</sup> .

بيان حال الرواة :

يونس بن عبد الله علي : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .  
ابن وهب : هو عبد الله بن وهب ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية  
(١١) .

عمرو بن الحارث : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
دراج : في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ ، تقدمت ترجمته ، رقم  
الرواية (٥) .

أبو الهيثم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق  
في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ<sup>(٧٧٢)</sup> .

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُئِيَ نَادِيٌّ نَدِيٌّ يَدِيحُ** <sup>(٧٧٣)</sup> .

<sup>(٧٦٨)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

<sup>(٧٦٩)</sup> صفوة التفاسير ، للصابوني : ٢ / ١٩٣ .

<sup>(٧٧٠)</sup> سورة الكهف : من الآية (٥٣) .

<sup>(٧٧١)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٥ / ٢٦٥ ، وروح المعاني ، للآلوسي : ٨ / ٢٩٩ ، وتفسير

القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ١١٣ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ٤١٥ .

<sup>(٧٧٢)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .



٧٨- قال الطبري : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ثم الظفري عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (يفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون على الناس كما قال الله عز وجل (وهم من كل حذب ينسلون) ، فيغشون الأرض ، وينحاز المسلمون عنهم إلى مدائنهم وحصونهم ، ويضمون إليهم مواشيهم ، فيشربون مياه الأرض ، حتى إن بعضهم ليمر بالنهر فيشربون ما فيه ، حتى يتركوه يابساً ، حتى إن من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول : لقد كان هاهنا ماء مرة ، حتى لم يبق من الناس أحدٌ إلا انحاز إلى حصن أو مدينة ، قال قاتلهم : هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم ، بقى أهل السماء ، قال : ثم يهز أحدهم حربته ، ثم يرمي بها إلى السماء ، فترجع إليه مخضبة دماً للبلاد والفتنة فيبناهم على ذلك ، بعث الله عليهم دوداً في أعناقهم كالنفق ، فتخرج في أعناقهم فيصبحون موتى ، لا يسمع لهم حس ، فيقول المسلمون : ألا رجل يشري لنا نفسه فينظر ما فعل العدو ؟ قال : فيتجرد رجل منهم لذلك محتسباً لنفسه قد وطنها على أنه مقتول ، فينزل فيجدهم موتى ، بعضهم على بعض ، فينادي : يا معشر المسلمين ألا أبشروا ، فإن الله قد كفاكم عدوكم ، فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ، ويسرحون مواشيهم ، فما يكون لها دعى إلا لحومهم فتشكر عنهم أحسن ما شكرت عن شيء من النبات أصابت قط) <sup>(٧٧٤)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

عبد بن حميد : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٣) .  
سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري : أبو عبد الله قاضي الري ، روى عن / محمد بن إسحاق وأبي جعفر الرازي والثوري وأبي خيثمة وغيرهم ، وعنه / محمد ابن حميد الرازي وابن معين ويوسف بن موسى وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ مات سنة (٩١هـ) <sup>(٧٧٥)</sup>.

محمد بن إسحاق بن يسار : أبو بكر المطلبي ، روى عن / محمد بن عبد الرحمن بن حصين وأبيه إسحاق بن يسار وابن شهاب الزهري وغيرهم ، وعنه / إبراهيم بن سعد وجريير بن حازم وسلمة بن الفضل وغيرهم ، وثقه العجلي

<sup>(٧٧٣)</sup> سورة الكهف : من الآية (٩٤) .  
<sup>(٧٧٤)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٢١ / ١٦ ، وتفسير النكت والعيون ، للماوردي ، تحقيق : خضر محمد خضر ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الكويت : ٢ / ٥٠٧ .  
<sup>(٧٧٥)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣٠٥ / ١١ ، والكاشف ، للذهبي : ٣٨٦ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧٥٢ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٥٦ / ١ رقم ٢٧٥٩ .

وابن سعد ، وقال أحمد : حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يدلّس رمي بالتشيع والقدر توفي سنة (١٥٠هـ) (٧٧٦).

**عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري** : ثم الضفري أبو عمر ، روى عن / أبيه وجابر بن عبد الله ومحمود بن لبيد وأنس وغيرهم ، وعنه / ابنه الفضل وزيد بن أسلم ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عجلان وغيرهم . قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة وقال البزاز : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة مات سنة (١٢١هـ) (٧٧٧).

**محمود بن لبيد** : بن عقبة بن رافع بن عبد الأشهل أبو نعيم الأنصاري ، روى عن / النبي محمد ﷺ ولم تصح له رؤية ولا سماع منه وعن عمر وعثمان وأبي سعيد الخدري وقتادة وجابر وغيرهم ، وعنه / الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة وجعفر بن عبد الله بن الحكم وغيرهم . قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ، وقال ابن حجر : صحابي صغير مات سنة (٩٧هـ) (٧٧٨).

**درجة الحديث : إسناده حسن لأن فيه سلمة بن الفضل يقول ابن حجر : صدوق كثير الخطأ (٧٧٩) ، ومحمد بن إسحاق يقول ابن حجر : صدوق يدلّس (٧٨٠) .**

#### معاني المفردات :

**يأجوج ومأجوج** : قبيلتان من خلق الله ، جاءت القراءة فيهما بهمز وغير همز ، وجاء في الحديث : أن الخلق عشرة أجزاء : تسعة منها يأجوج ومأجوج ، وهما اسمان أعجميان واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أصل النار ، ومن الماء الأجاج وهو الشديد الملوحة ، المحرق من ملوحته ، وقيل : يكون التقدير في يأجوج يفعل وفي مأجوج مفعول ، كأنه من أجيح النار ، ولو كان الإسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما ، فأما الأعجمية فلا تشتق من العربية (٧٨١).

\* **ما جاء في قوله تعالى : ژ**  
قژ (٧٨٢).

(٧٧٦) ينظر : تذكرة الحفاظ ، للذهبي : ١ / ١٧٢ رقم ١٦٧ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ١٥٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٩ / ٣٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٤٤ رقم ٤٠ .

(٧٧٧) ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٦ / ٤٧٨ ، وتاريخ البخاري الصغير : ١ / ١٧٣ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٥١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٣٢٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٠٦ رقم ٣٣٩٢ .

(٧٧٨) ينظر : الثقات ، لابن حبان : ٣ / ٣٩٧ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢٧ / ٣٠٩ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ١٢٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ١٩٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١١٠ رقم ٧٣٤٦ .

(٧٧٩) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٥٦ رقم ٢٧٥٩ .

(٧٨٠) المصدر نفسه : ٢ / ١٤٤ رقم ٤٠ .

(٧٨١) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة أجم : ٢ / ٥ .

(٧٨٢) سورة الكهف : من الآية (٩٩) .

٧٩- قال الطبري : حدثنا محمد بن الحارث القنطري قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال : كنت في جنازة عمر بن ذر فلقبت مالك بن مغول ، فحدثنا عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم وحنى الجبهة ، وأصغى بالأذن متى يؤمر) ، فشق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (قولوا حسبنا الله وعليه توكلنا) ، ولو اجتمع أهل منى ما أقلوا ذلك القرن ، كذا قال ، وإنما هو ما أقلوا<sup>(٧٨٣)</sup>.

### بيان حال الرواة :

محمد بن الحارث القنطري : هو محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز القنطري ، حدث عن خالد بن عمرو القرشي ، وروى عنه / أبو بكر بن خزيمة النيسابوري<sup>(٧٨٤)</sup>.

يحيى بن أبي بكير : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٦١) .

عمر بن ذر بن عبد الله أبو ذر الكوفي ، روى عن / أبيه وسعيد بن جبير وأبي وائل ومجاهد بن جبير وغيرهم ، وعنه / إبان بن تغلب وابن المبارك وابن عيينة ووكيع وإسحاق بن يوسف الأزرق وأبو نعيم وغيرهم . قال ابن معين والنسائي والدارقطني : ثقة ، وقال ابن حجر رمي بالإرجاء ، مات سنة (١٥٣هـ)<sup>(٧٨٥)</sup>.

مالك بن مغول بن عاصم البجلي : أبو عبد الله الكوفي ، روى عن / أبي إسحاق السبيعي والحكم بن عتبة وسماك بن حرب .. وغيرهم ، وعنه / أبو إسحاق وشعبة والثوري وابن المبارك وأبو معاوية ووكيع وغيرهم . قال أبو حاتم والنسائي : ثقة ، وقال أبو نعيم : حدثنا مالك بن مغول وكان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت مات سنة (١٥٩هـ)<sup>(٧٨٦)</sup>.

عطية العوفي : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١) .

درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه عطية بن سعد ، يقول ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً<sup>(٧٨٧)</sup>.

\* ما جاء في قوله تعالى : **وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ** ي د پ نر<sup>(٧٨٨)</sup>.

<sup>(٧٨٣)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٢٩ / ١٦ ، وروح المعاني ، للألوسي : ٤٤ / ٨ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ١٣٢ / ٣ ، ومسند الإمام أحمد : ٢٧ / ٢٢ رقم ١١٠٥٤ .

<sup>(٧٨٤)</sup> تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ١١٨ / ٢ رقم ٥١٣ .

<sup>(٧٨٥)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣٣٤ / ٢١ ، والكاشف ، للذهبي : ٣١٠ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧٠٨ / ٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٧٨ / ١ رقم ٥٤٩٤ .

<sup>(٧٨٦)</sup> ينظر : طبقات ابن سعد : ١٣١ / ٢ ، والكاشف ، للذهبي : ١١٦ / ٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٥٥ / ٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٠٥ / ٢ رقم ٧٢٧٤ .

<sup>(٧٨٧)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٥٢ / ١ رقم ٥١٩٠ .

٨١- قال الطبري : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثنا أبو يحيى بن سليمان عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس ، فإنها أوسط الجنة وأعلى الجنة ، وفوقها عرش الرحمن تبارك وتعالى ، ومنه تفجر أنهار الجنة<sup>(٧٨٩)</sup>.

### بيان حال الرواة :

يونس بن عبد الأعلى : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .  
ابن وهب : هو عبد الله بن وهب ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .

أبو يحيى بن سليمان : بن يحيى بن سعيد بن مسلم أبو سعيد الكوفي ، روى عن / عمه عمرو بن عثمان وحفص بن غياث وعبد الله بن وهب ووكيع وغيرهم ، وعنه / البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم والذهلي وغيرهم . قال النسائي والدارقطني : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ مات سنة (٢٣٧هـ)<sup>(٧٩٠)</sup>.

هلال بن أسامة : هو هلال بن علي بن أسامة ، روى عن / أنس بن مالك وعطاء بن يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم ، وعنه / مالك وفليح وسعيد ابن أبي هلال ويحيى بن أبي كثير وغيرهم . قال النسائي : ليس به بأس ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : ثقة مات سنة بضع عشرة في آخر خلافة هشام بن عبد الملك<sup>(٧٩١)</sup>.

عطاء بن يسار : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤) .  
أبو هريرة : صحابي تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٩) .  
درجة الحديث : إسناده حسن لأن فيه يحيى بن سليمان ، يقول ابن حجر : صدوق يخطئ<sup>(٧٩٢)</sup>.

### معاني المفردات :

<sup>(٧٨٨)</sup> سورة الكهف : من الآية (١٠٧) .  
<sup>(٧٨٩)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٣٧ / ١٦ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٢٣٩٣ / ٧ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٤٣٧ / ٣ .  
<sup>(٧٩٠)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣٦٩ / ٣١ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٣٨٢ / ٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥٣ / ٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٠٢ / ٢ ، رقم ٨٥٢١ .  
<sup>(٧٩١)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣٤٣ / ٣٠ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٢٨ / ٣ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٤٢٠ / ٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦٨٠ / ٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٨١ / ٢ ، رقم ٨٢٦٨ .  
<sup>(٧٩٢)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر :

**فاسألوه الفردوس : البُستان ، وقيل : الفردوس الوادي الخصيب عند العرب كالبُستان . وقيل : الفردوس الروضة ، وقيل : خُصرة الأعناب ، وقيل : الفردوس حديقة في الجنة ، وفي الحديث : نسألك الفردوس الأعلى . وأهل الشام يقولون للبساتين والكروم : الفراديس ، وجاء في التفسير : العرب تسمي الموضع الذي فيه كرم فردوساً<sup>(٧٩٣)</sup>.**

### **وردت في هذه الآية رواية أخرى**

**٨١- قال البيهقي : أخبرنا أبو سعيد الماليني ، حدثنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد الزبير بن حدثنا كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده ، قال : كنا نتناوب النبي محمداً ﷺ نبيت عنده فذكره وقال فيه : أخاف عليكم أخوف من المسيح الشرك الخفي ، أن يقوم الرجل يعمل لمكان الرجل . وفي رواية أخرى أن يقوم الرجل يصلي لمكان رجل<sup>(٧٩٤)</sup>.**

### **بيان حال الرواة :**

**البيهقي : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٤) .**

**عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٩) .**

**أبو سعيد الماليني : هو أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل بن حفص الماليني الهروي الأنصاري يعرف بطاوس الفقراء ، قدم جرجان سمع من الإمام أبي بكر الأسماعيلي كثيراً من كتبه وأحمد بن عدي الحافظ ورحل رحلات كثيرة إلى أصبهان وخرسان والبصرة وبغداد والشام ، مات بمصر سنة (٤٠٩هـ)<sup>(٧٩٥)</sup>.**

**أبو أحمد بن عدي : الحافظ الجرجاني أبو محمد بن سعد بن خالد بن محمد ابن أيوب الخرساني الأصبهاني شيخ ، سمع منه أبو أحمد بن عدي الحافظ الجرجاني ببغداد عن محمد بن بكير الحضرمي عن عباد بن المهلب ، ذكره في معجم شيوخه<sup>(٧٩٦)</sup>.**

**محمد بن الحسين بن مكرم : أبو بكر البغدادي ثم البصري ، سكن البصرة ، حدث عن بشر بن الوليد الكندي ومحمد بن بكار بن الريان ومنصور بن أبي مزاحم وعبيد الله القواريري وغيرهم ، وعنه / محمد بن مخلد وأبو القاسم**

<sup>(٧٩٣)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة فرس : ٢٦٦ / ٤ ، والمعجم الوسيط : ٦٨٠ .

<sup>(٧٩٤)</sup> سنن البيهقي ، في شعب الإيمان : ٥ / ٣٣٤ رقم ٦٨٣٢ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ٤٦٠ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٣ / ٤٤٠ .

<sup>(٧٩٥)</sup> تاريخ جرجان ، لحمزة بن يوسف أبي القاسم الجرجاني (ت٣٤٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨١م : ١ / ١٢٤ رقم ١١٢ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٣ / ١٠٧٠ رقم ٩٧٨ .

<sup>(٧٩٦)</sup> الإكمال في رفع الارتباب من المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : تأليف : الأمير الحافظ ابن ماکولا (ت٤٧٥هـ) ، بيروت ، لبنان : ٧ / ٨٤ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ١ / ٣٥٨ .

الطبراني وابن عدي وابن السني وابن المقرئ ، قال الدار قطني : ثقة ، قال إبراهيم بن فهد : ما قدم علينا من بغداد أعلم بالحديث من ابن مكرم ، توفي سنة (١٣٩هـ) (٧٩٧).

**محمود بن غيلان العدوي** : أبو أحمد المروزي الحافظ نزيل بغداد ، روى عن / وكيع وأبي أحمد الزبيري وعبد الرزاق وأبي النضر ومعاوية بن هشام وغيرهم ، وعنه / الجماعة سوى أبي داود وأبو حاتم وأبو زرعة والذهلي وأبو القاسم البغوي وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال مسلمة : مروزي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة مات سنة (٢٣٩هـ) (٧٩٨).

**أبو أحمد الزبيري** : اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي ، روى عن / سفيان الثوري وشيبان النحوي وفطر بن خليفة وغيرهم ، وعنه / الحسين ابن محمد بن بئينة الواسطي وأبو بكر ابن أبي شيبة ومحمود بن غيلان وغيرهم . قال ابن حجر : ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري من التاسعة توفي سنة (٢٠٣هـ) (٧٩٩).

**كثير بن زيد الأسلمي** : أبو محمد المدني ، روى عن / ربيع بن عبد الرحمن ابن أبي سعيد وسالم بن عبد الله بن عمر والوليد بن كثير وغيرهم ، وعنه / مالك بن أنس وأبو أحمد الزبيري والدراوردي وأبو عامر القعدي وغيرهم . قال أبو زرعة : صدوق فيه لين ، وقال أبو حاتم صالح : ليس بالقوي يكتب حديثه وقال النسائي ضعيف وقال ابن حجر : صدوق يخطئ توفي في آخر خلافة أبي جعفر (٨٠٠).

**ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري** : المدني ، روى عن / أبيه ، عن جده ، وعنه / ابنه حكيم وكثير بن زيد الأسلمي والدراوردي وفليح بن سليمان وإبراهيم بن أبي يحيى وغيرهم . قال أبو زرعة : شيخ ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : يقال اسمه سعيد وربيع لقب ، مقبول من السابعة (٨٠١).

(٧٩٧) تذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٧٣٥ / ٢ ، وتاريخ بغداد : ٢٢٩ / ٢ .

(٧٩٨) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ١٣٤٠ / ٨ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢٧ / ٣٠٥ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٢٢٣ / ١٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر :

١٩٥ / ٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١١٠ / ٢ ، رقم ٧٣٤٥ .

(٧٩٩) ينظر : معرفة الثقات ، للعجلي : ٢ / ٣٨١ ، رقم ٢٠٧١ ، وسير أعلام النبلاء ،

للذهبي : ٥٢٩ / ٩ ، رقم ٢٠٥ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢٥٤ / ٩ ، وتقريب

التهذيب ، لابن حجر : ٦٤ / ٢ ، رقم ٦٧٦١ .

(٨٠٠) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٧ / ٧٤١ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٣ /

٤٠٤ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٣٤٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ /

٣٨٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٦ ، رقم ٦٣٠٢ .

(٨٠١) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٩ / ٥٩ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٣٠٢ ، وميزان

الاعتدال ، للذهبي : ٢ / ٣٨ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٤٠١ ، وتقريب

التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٠١ ، رقم ٢٠٥٩ .

درجة الحديث : إسناده حسن ، لأن فيه كثير بن زيد ، يقول ابن حجر :  
صدوق يخطئ<sup>(٨٠٢)</sup>، وربيع بن عبد الرحمن ، يقول ابن حجر : مقبول<sup>(٨٠٣)</sup>.

\* ماجاء في قوله تعالى : **ثِيَابُكَ بُرِّىَ وَبُرِّىَ ثِيَابُ خَضِرٍ حِينَ تَقُومُ**  
**تَخُجُّ خَمْرًا سَجًّا**<sup>(٨٠٤)</sup>.

٨٢- قال الإمام أحمد : حدثنا معاوية ، حدثنا شيبان عن فراس عن عطية  
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من يرأني يرأني الله به ومن  
يُسمع يسمع الله به)<sup>(٨٠٥)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

**معاوية بن هشام** : أبو الحسن الكوفي ، روى عن / سفيان الثوري وشيبان  
النحوي ومالك بن أنس وشريك وغيرهم ، وعنه / أحمد وإسحاق أبو كريب  
ومحمود بن غيلان وغيرهم . قال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : سألت  
أبي فقال : صدوق ، وقال الأجرى عن أبي داود : ثقة ، وقال ابن حجر :  
صدوق له أو هام مات سنة (٢٠٤ هـ)<sup>(٨٠٦)</sup>.

**شيبان بن عبد الرحمن التميمي** : أبو معاوية البصري ، روى عن / قتادة  
وفراس بن يحيى والأعمش والحسن البصري وغيرهم ، وعنه / أبو حنيفة  
ومعاوية ابن هشام وأبو النضر ويحيى بن أبي بكير وغيرهم . قال العجلي  
والنسائي وابن سعد : ثقة ، وقال ابن خيثمة : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة صاحب  
كتاب مات سنة (١٦٤ هـ)<sup>(٨٠٧)</sup>.

**فراس بن يحيى الهمداني** : أبو يحيى الكوفي ، روى عن / الشعبي وعطية  
العوفي وأبو صالح السمان ومدرّك بن عمارة ، وعنه / منصور بن المعتمر  
وشعبة وشيبان وسفيان الثوري وشريك وأبو عوانة وغيرهم . قال أحمد وابن

<sup>(٨٠٢)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٦ رقم ٦٣٠٢ .

<sup>(٨٠٣)</sup> المصدر نفسه : ١ / ٢٠١ رقم ٢٠٥٩ .

<sup>(٨٠٤)</sup> سورة الكهف : من الآية (١١٠) .

<sup>(٨٠٥)</sup> مسند الإمام أحمد : ٧٧٩ رقم ١١٣٥٧ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ /  
١٣٧ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٣ / ٤٤٠ .

<sup>(٨٠٦)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٨ / ٣٨٥ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢٨ / ٢١٨ ،  
والكاشف ، للذهبي : ٣ / ١٥٩ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٤ / ١٣٨ ، وتهذيب  
التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٣٣٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٣١ رقم  
٧٦٢٨ .

<sup>(٨٠٧)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٤ / ٥٤ ، والكاشف ، للذهبي : ٤ / ١٥٤ ، وتهذيب  
التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ١٩٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٨٥ رقم  
٣١٣٥ .





## بيان حال الرواة :

**عمر بن حفص بن غياث :** بن طلق بن معاوية النخعي أبو حفص ، روى عن/ أبيه وابن إدريس وأبي بكر بن عياش وغيرهم ، وعنه / البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ، وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة وغيرهم . قال أبو حاتم : ثقة ، وقال العجلي وأبو زرعة : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم ، مات سنة (٢٢٢هـ)<sup>(٨١٤)</sup>.

**أبيه :** حفص بن غياث بن طلق أبو عمر الكوفي ، روى عن / جده وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي والأعمش وهشام بن عروة والثوري وغيرهم ، وعنه / أحمد وإسحاق وعلي وابن معين وأبو كريب وابنه عمر بن حفص بن غياث وغيرهم . قال العجلي وابن معين والنسائي وابن خراش : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه تغير حفظه في آخره ، مات سنة (٩٥هـ)<sup>(٨١٥)</sup>.

**الأعمش :** ثقة لكنه يدرس ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧) .

**أبو صالح :** صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٢) .

**درجة الحديث :** إسناده صحيح متصل لوروده في صحيح الإمام البخاري والإمام مسلم .

## معاني المفردات :

**الموت :** خلق من خلق الله تعالى ، والموت والموتان ضد الحياة ، والموت بالضم : الموت ، مات يموت موتاً ، لأنه يزول معه العقل والحركة ، وقيل : الموت في كلام العرب يُطلق على السكون ، وقيل : الموت النوم الثقيل<sup>(٨١٦)</sup>.

**كبش :** الكبش : واحد الكباش والأكبش ، وقيل : كبش القوم : رئيسهم وسيدهم، والكبش الدال على الجنس لأن المؤنث هو نعجة ، وقيل : الكبش محل الضأن في أي سن كان ، وقال الليث : إذا أثنى الحمل فقد صار كبشاً<sup>(٨١٧)</sup>.

**\* ما جاء في قوله تعالى : زِدْ دَرَجَاتٍ<sup>(٨١٨)</sup>.**

<sup>(٨١٤)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٦ / ٥٤٤ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢١ / ٣٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٠ / ٦٣٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٧٠٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٧٦ رقم ٥٤٧٨ .

<sup>(٨١٥)</sup> ينظر : المصدر نفسه : ٣ / ٨٠٣ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٢٤٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٥٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٦١ رقم ١٥٥٩ .

<sup>(٨١٦)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة موت : ١ / ٨١٧ ، والمعجم الوسيط : ٨٩١ .

<sup>(٨١٧)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة كبش : ٤ / ٤٢٤ ، والمعجم الوسيط : ٧٧٤ .

<sup>(٨١٨)</sup> سورة مريم : من الآية (٥٧) .

٨٤- قال الطبري : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا ابن يمان عن سفيان عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قوله تعالى : (ورفعناه مكاناً علياً) قال : في السماء الرابعة<sup>(٨١٩)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

أبو كريب : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٨) .  
ابن يمان : واسمه يحيى بن يمان العجلي يكنى أبو زكريا ، أقام في الكوفة ، روى عن / أبيه وسفيان الثوري وإسرائيل بن يونس وسليمان بن مهران ، وعنه / الحسن بن إسماعيل ومحمد بن العلاء وأبو كريب وأبو هاشم الرفاعي وغيرهم . قال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال علي بن المديني صدوق تغير حفظه ، وقال العجلي : ثقة جازئ الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، مات سنة (١٨٩هـ)<sup>(٨٢٠)</sup>.

سفيان الثوري : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٩) .  
أبو هارون العبدى : متروك متهم بالكذب ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٩) .

درجة الحديث : إسناده ضعيف ، لأن فيه أبا هارون العبدى يقول ابن حجر : متروك متهم بالكذب<sup>(٨٢١)</sup>.

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُؤِيَ لَهُمْ فِيهَا جَنَّتَانِ وَأَنْبَاطٌ وَأَعْنَاقُ** ٨٢٢.

٨٥- قال ابن أبي حاتم : حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا حيوة ، أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس النجيبى حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدرى رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (يكون خلف بعد سنتين سنة ، أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيباً ، ثم يكون خلف يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم ، ويقراء القرآن ثلاثة : مؤمن ومنافق وفاجر)<sup>(٨٢٣)</sup>.

<sup>(٨١٩)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٩٧ / ١٦ ، وروح المعاني ، للآلوسي : ١٠٥ / ٨ ، وتفسير زاد المسير ، لابن الجوزي : ١٣٥ / ٣ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤٩٤ / ٤ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٤٦٩ / ٣ .

<sup>(٨٢٠)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٥٥ / ٣٢ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٤١٦ / ٤ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٧٣ / ٣ ، ولسان الميزان : ٤٣٩ / ٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٢٩ / ٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢١٢ / ٢ رقم ٨٦٤٩ .

<sup>(٨٢١)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٧٣ / ١ رقم ٥٤٣٤ .

<sup>(٨٢٢)</sup> سورة مريم : من الآية (٥٩) .

<sup>(٨٢٣)</sup> تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤١ / ٧ رقم ١٣١٥٩ ، وتفسير النسائي ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق : صبري عبد الخالق وسيد بن علي ، = مؤسسة الكتب الثقافية : ٤٨٣ / ١ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ١٥٩ / ٣ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٥١٨ / ٥ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٤٦٩ / ٣ .



مسلم ومجروح به ، ثم ناج ومحتبس ومكسب فيها ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد تفقد المؤمنون رجالاً كانوا معهم في الدنيا يصلون بصلاتهم ، ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ، ويحجون حجهم ، ويغزون غزوهم ، فيقولون : أي عباد من عبادك كانوا معنا في الدنيا ، يصلون صلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويغزون غزونا ، لا نراهم ، فيقول : اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها منهم فأخرجوه ، فيجدونهم قد أخذتهم النار على قدر أعمالهم ، فمنهم من أخذته النار إلى قدميه ، ومنهم من أخذته إلى نصف ساقيه ، ومنهم من أخذته إلى ركبتيه ، ومنهم من أخذته إلى شدييه ، ومنهم من أخذته إلى عنقه ولم تغش الوجوه ، فيخرجونهم منها ، فيطرحوهم في ماء الحياة) ، قيل : وما ماء الحياة يا رسول الله ﷺ ؟ قال : (غسل أهل الجنة فينبتون كما تنبت الزرعة في غناء السيل ، ثم تشفع الأنبياء في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً ، فيستخرجونهم منها ، ثم يتحنن الله برحمته على من فيها ، فما يترك فيها عبداً في قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا أخرجه منها)<sup>(٨٢٩)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**يعقوب بن إبراهيم :** بن كثير بن زيد بن أفلح العبيدي أبو يوسف الدورقي ، روى عن / الدراوردي وابن أبي حازم وابن عليّة وأبي معاوية وغيرهم ، وعنه / الجماعة وزكريا السجزي وأخوه أحمد بن إبراهيم وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الخطيب : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة (٢٥٢هـ)<sup>(٨٣٠)</sup>.

**ابن عليّة :** هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، أبو بشير البصري المعروف بابن عليّة ، روى عن / عبد العزيز بن صهيب وسليمان التيمي وعاصم الأحول ومعمّر وغيرهم ، وعنه / شعبة وابن جريج وحماد بن زيد وإسحاق وأحمد ويحيى وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي وابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ . مات سنة (١٩٣هـ)<sup>(٨٣١)</sup>.

**محمد بن إسحاق :** صدوق يدلّس ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧٨) .

**عبيد الله بن المغيرة :** ابن معيقب أبو المغيرة المصري ، روى عن / عبد الله ابن الحارث وأبي الهيثم سليمان بن عمر وأبي سلمة بن عبد الرحمن

<sup>(٨٢٩)</sup> جامع البيان ، للطبري : ١١٣ / ١٦ ، ومسند الإمام أحمد بن حنبل : ٤٢ / ٢٢ رقم ١١٠٩٧ ، وأخرجه الحاكم في الأوهال : ٥٨٥ / ٤ .

<sup>(٨٣٠)</sup> ينظر : الثقات ، لابن حبان : ٢٨٦ / ٩ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٨٤٤ / ٩ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٣١١ / ٣٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢٠٥ / ٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٢٣ / ٢ رقم ٨٨٠٩ .

<sup>(٨٣١)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ١٥٣ / ٢ ، والكاشف ، للذهبي : ١١٨ / ١ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ١٧٦ / ٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢٦١ / ١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٦٧ / ١ رقم ٤٧٦ .

وغيرهم ، وعنه / ابن إسحاق وابن لهيعة وعمرو بن الحارث وغيرهم ، ووثقه العجلي ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة (١٣١هـ) (٨٣٢).

**سليمان بن عمرو بن عبد :** ويقال : عبید العتواري أحد بني ليث أبو الهيثم المصري ، روى عن / أبي سعيد الخدري وكان في حجره وأبي هريرة وأبي نضرة، وعنه / دراج أبو السمع وكعب بن علقمة وعبید الله بن المغيرة ابن معيقب وغيرهم . قال ابن معين والعجلي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة (٨٣٣).

**درجة الحديث : إسناده حسن لأن فيه محمد بن إسحاق ، يقول ابن حجر : صدوق يدلّس (٨٣٤) ، وعبید الله بن المغيرة ، يقول ابن حجر : صدوق (٨٣٥) .**

### معاني المفردات :

**الصراط :** الصِّراط لغة في السراط ، والصاد أعلى لمكان المضارعة ، وإن كانت السين هي الأصل ، كان يستترط المارة لكثرة سلوكهم لاجبه ، ومنهم من فسر السراط فقال : يعني الموت أي على طريقهم (٨٣٦).

**حسك كحسك السعدان :** الحسكُ : نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم ، وكل ثمرة تشبهها نحو ثمرة القُطب والسعدان والهراس وما أشبهه حسك ، واحدته حسكة ، وقيل : هي ثمرة النقل ، والحسك : حسك السعدان (٨٣٧).

**مئقال :** الشيء : ما أذن وزنه فنقل ثقله ، وفي التنزيل (يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل) برفع مئقال مع علامة التأنيث في (تك) ، والمئقال : وزن معلوم قدره فمعنى مئقال ذرة وزن ذرة (٨٣٨).

---

(٨٣٢) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٩ / ١٦١ ، وخلاصة تهذيب الكمال : ٢ / ١٩٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٣٤٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٢٨ رقم ٤٨٨١ .

(٨٣٣) ينظر : الطبقات ، لابن سعد : ٧ / ٥١٣ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٤ / ٥٧٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٤٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٦٣ رقم ٢٨٦٠ .

(٨٣٤) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٤٤ رقم ٤٠ .

(٨٣٥) المصدر نفسه : ١ / ٤٢٨ رقم ٤٨٨١ .

(٨٣٦) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة سراط : ٤ / ٧٣١ ، والقاموس المحيط ، للفيروز آبادي : ٦٢٢ ، والمعجم الوسيط : ٥١٢ .

(٨٣٧) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة حسك : ٦ / ٢٤ ، والمعجم الوسيط : ١٧٣ .

(٨٣٨) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة ثقّل : ٦ / ١٩٨ .



**معيشة الضنك : ضنك : الضنك : الضيق من كل شيء ، الذكر والأنثى فيه سواء ، ومعيشة ضنك ضيقة ، إن هذه المعيشة الضنك في نار جهنم ، وأكثر ما جاء في التفسير أنه عذاب القبر ، وقال قتادة : معيشة ضنكاً جهنم ، وقال الضحاك : الكسب الحرام<sup>(٨٤٤)</sup>.**

**تتينا تنهشه : ضرب من الحيات من أعظمها كأكبر ما يكون منها ، والتنين : نجم ، وهو على التشبيه بالحية ، وقيل : ليس بكوكب ، ولكنه بياض خفي يكون جسده في ستة بروج من السماء ، وقيل : حيوان<sup>(٨٤٥)</sup>.**

**\* ما جاء في قوله تعالى : زُجَّجْنَا سُرَّسَاتٍ نَحْنُ نَدُودُهُمْ هَاهُنَا .<sup>(٨٤٦)</sup>**

**٨٨- قال ابن أبي حاتم : أنبأنا يونس ، أخبرني ابن وهب ، أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن أخوف ما أخاف عليكم ، ما يفتح الله من زهرة الدنيا) ، قالوا : وما زهرة الدنيا يا رسول الله ؟ قال : (بركات الأرض)<sup>(٨٤٧)</sup>.**

#### بيان حال الرواة :

**يونس بن عبد الأعلى : ثقة ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ١١ ) .  
ابن وهب : هو عبد الله بن وهب ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ١١ ) .**

**مالك بن أنس : ثقة ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٥٢ ) .**

**زيد بن أسلم : ثقة ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٨ ) .**

**عطاء بن يسار : ثقة ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٤ ) .**

**درجة الحديث : إسناده صحيح ورجال ثقات .**

#### معاني المفردات :

**زهرة الدنيا : زهر : الزهرة : نور كل نبات والجمع زهرٌ وخص بعضهم به الأبيض وزهرة الدنيا وزهرتها : حُسْنُهَا وبهجتها وعضارتها<sup>(٨٤٨)</sup> ، وفي التنزيل العزيز (زهرة الحياة الدنيا) وفي الحديث : إن أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا وزينتها ، أي صنها وبهجتها وكثرة خيرها<sup>(٨٤٩)</sup>.**

### مرويات سورة الأنبياء

<sup>(٨٤٤)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة ضنك : ٧٢ / ٦ .

<sup>(٨٤٥)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة تلف : ٦٦٩ / ٧ ، والمعجم الوسيط : ٨٩ .

<sup>(٨٤٦)</sup> سورة طه : من الآية ( ١٣١ ) .

<sup>(٨٤٧)</sup> تفسير ابن أبي حاتم : ٧ / ٢٤٤٢ رقم ١٣٥٨٩ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير :

٣ / ٢١٢ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ٥٦٠ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني :

٣ / ٥٤٢ .

<sup>(٨٤٨)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة زهر : ٣ / ٣٠٩ ، والمعجم الوسيط : ٤٠٤ .

<sup>(٨٤٩)</sup> صحيح مسلم : ٣ / ١٠١ .

\* ما جاء في قوله تعالى: **ز آ ب ب پ پ پ پ ز** (٨٥٠).

٨٩- **قال النسائي** : حدثنا أحمد بن نصر حدثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطياليسي ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم في قوله (في غفلة معرضون) قال : (في الدنيا) (٨٥١).

### بيان حال الرواة :

**النسائي** : هو الإمام الحافظ أحمد بن شعيب بن علي بن سنان أبو عبد الرحمن النسائي صاحب السنن ، روى عن / حميد بن مسعدة وهناد بن السري وأبي داود وغيرهم ، وعنه / أبو القاسم الطبراني وأبو جعفر الطحاوي وأبو بكر أحمد بن إسحاق وغيرهم ، أحد الأئمة الحفاظ توفي سنة (٣٠٣هـ) (٨٥٢).

**أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري** : أبو عبد الله ، روى عن / جعفر بن عون وروح بن عبادة ويزيد بن هارون وعبد الله بن نمير وغيرهم ، وعنه / الترمذي والنسائي ومسلم وعلي بن حرب وأبو الوليد الأزرق وغيرهم . قال أبو حاتم وأبو زرعة : أدركناه ولم نكتب عنه ، وقال الخليلي : ثقة ، وقال النسائي في أسماء شيوخه : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مات سنة (٤٥٥هـ) (٨٥٣).

**هشام بن عبد الملك** : أبو الوليد الطياليسي البصري الإمام الحجة ، روى عن / جرير بن حازم وشعبة ومالك والليث وأبي عوانة وغيرهم ، وعنه / البخاري وأبو داود والدارمي وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم . قال العجلي : بصري ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت مات سنة (٢٧هـ) (٨٥٤).

**أبو معاوية** : شيبان بن عبد الرحمن ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٠).

**الأعمش بن سليمان** ، ثقة لكنه يدلّس ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧) .

(٨٥٠) سورة الأنبياء : من الآية (١) .

(٨٥١) السنن الكبرى ، لأحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : الدكتور عبد القادر سليمان وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩١م : ٦ / ٤٠٧ رقم ١١٣٣٢ ، = ومسند الإمام أحمد : ٧٥٧ رقم ١١٠٧٣ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٢١٤ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٣ / ٥٤٧ .

(٨٥٢) ينظر : الإكمال في أسماء الرجال ، عبد الله الخطيب التبريزي : ٣ / ٨٠٤ رقم ١٠٢٨ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٢ / ٦٩٨ رقم ٧١٩ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٤ / ١٢٥ رقم ٦٧ .

(٨٥٣) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١ / ٤٩٨ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٧١ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٢ / ٢٣٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٨٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٧ رقم ١٣٢ .

(٨٥٤) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٩ / ٢٥٣ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٤ / ٣٠١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٦٤٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٧٨ رقم ٨٢٢١ .



أبو صالح سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان ، صدوق تقدمت ترجمته ،  
 رقم الرواية (١٢) .  
 درجة الحديث : إسناده حسن لأن فيه أبا صالح ، يقول ابن حجر :  
 صدوق<sup>(٨٥٥)</sup> .

### مرويات سورة الحج

\* ما جاء في قوله تعالى : **ث ي ي ث ن ذ ذ ث ت ت ث ث ط ط ذ ذ**  
**ث ف ف ف ف ف ف ف ف ف ف** <sup>(٨٥٦)</sup> .

٩٠- قال البخاري : حدثنا إسحاق بن نصر ، حدثنا أبو أسامة عن الأعمش  
 حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال : (يقول الله  
 تعالى : يا آدم فيقول : لبيك وسعديك ، والخير بين يديك ، فيقول : أخرج بعث  
 النار ، قال : وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده  
 يشيب الصغير (وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم  
 بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ، قالوا : يا رسول الله وأينا ذلك الواحد ؟ قال :  
 أبشروا فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ، ثم قال : والذي نفسي إني  
 لأرجو أن تكونوا رُبْع أهل الجنة ، فكبرنا ، فقال : أرجو أن تكونوا نصف أهل  
 الجنة فكبرنا ، فقال : ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلدٍ ثور أبيض ،  
 أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود<sup>(٨٥٧)</sup> .

### بيان حال الرواة :

إسحاق بن إبراهيم : بن نصر البخاري أبو إبراهيم ، روى عن / أبي  
 أسامة وعبد الرزاق وغيرهم ، وعنه / البخاري وربما نسبة إلى جده . ذكره ابن  
 حبان في الثقات . وقال ابن حجر صدوق من الحادية عشرة مات سنة  
 (٢٤٢هـ)<sup>(٨٥٨)</sup> .

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة ، ثقة ربما دلس ، تقدمت ترجمته ، رقم  
 الرواية (٦٢) .

الأعمش بن سليمان : ثقة لكنه يدلس ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧) .  
 أبو صالح : صدوق ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٢) .

<sup>(٨٥٥)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٧٠ رقم ٢٩٦٢ .

<sup>(٨٥٦)</sup> سورة الحج : من الآية (٢) .

<sup>(٨٥٧)</sup> صحيح البخاري : ١ / ٥٥٨ رقم ٣٣٤٨ ، وصحيح مسلم ، في الإيمان : ٢٢٢ رقم  
 ٣٧٩ ، وتفسير جامع البيان ، للطبري : ١٧ / ١١٢ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٨ /  
 ٢٤٧٢ رقم ١٣٧٧٠ ، وتفسير البغوي : ٣ / ٢٧٣ ، وتفسير زاد المسير ، لابن  
 الجوزي : ٣ / ٢٢١ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ٦١٨ ، وتفسير الفتح القدير ،  
 للشوكاني : ٣ / ٥٩٧ .

<sup>(٨٥٨)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢ / ٣٨٨ ، وخلاصة تهذيب الكمال : ١ / ٦٩ ،  
 والكاشف ، للذهبي : ١ / ١٠٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٠٨ ، وتقريب  
 التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٥٩ رقم ٣٧٥ .



٩٢- قال الإمام أحمد : حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : (قال : قال رسول الله ﷺ : من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة)<sup>(٨٦٦)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**يحيى بن سعيد** : بن فروخ القطان التميمي أبو سعيد البصري الأحول ، روى عن / سليمان التيمي وهشام بن عروة والأعمش ومالك وشعبة وسفيان الثوري وغيرهم ، وعنه / ابنه محمد بن يحيى بن سعيد وأحمد وإسحاق ويحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم . قال ابن سعد والعجلي وأبو حاتم والنسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة متقن حافظ ، مات سنة (١٩٨ هـ)<sup>(٨٦٧)</sup>.

**هشام بن أبي عبد الله** : الدستوائي أبو بكر البصري ، روى عن / قتادة ويونس الإسكافي وابن أبي نجيح وأيوب وغيرهم ، وعنه / ابنه عبد الله ومعاذ وشعبة بن الحجاج وابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ووكيعة وغيرهم . قال العجلي : بصري ثقة ، وقال محمد بن سعد : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت وقد رمي بالقدر ، مات سنة (٥٤ هـ)<sup>(٨٦٨)</sup>.

**قتادة بن دعامة الدوسي** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

**داود السراج** : الثقفى المصري ، روى عن / أبي سعيد الخدري ، وعنه / قتادة ذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن المديني : مجهول لا أعرفه . وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة<sup>(٨٦٩)</sup>.

**درجة الحديث** : قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح ، ينظر : حاشية مسند الإمام أحمد : ٢٢ / ٨١ رقم ١١١٩٧ .

### معاني المفردات :

**الحرير** : ثياب من إبريسم والحريره بالنصب ، واحدة الحرير من الثياب ، وقيل : الحرير فحل من فحول الخيل معروف<sup>(٨٧٠)</sup>.

---

<sup>(٨٦٦)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٢٢ / ٨١ رقم ١١١٩٧ ، وتفسير روح المعاني ، للألوسي : ٩ / ١٣٦ ، وتفسير البغوي : ٣ / ٢٨١ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٦ / ٣٥٠ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤ / ٦٣٠ .

<sup>(٨٦٧)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣١ / ٣٢٩ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٢٥٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧ / ٤٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٠٢ رقم ٨٥١١ .

<sup>(٨٦٨)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٩ / ٢٤٠ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٢٢٢ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٤١٨ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٦٤٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٧٧ رقم ٧٢١٩ .

<sup>(٨٦٩)</sup> ينظر : ميزان الاعتدال ، للذهبي : ٢ / ٢٢٠ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٢١٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٣٧١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩١ .

<sup>(٨٧٠)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة حرر : ٣ / ١٧٤ ، والمعجم الوسيط : ١٦٥ .

## مرويات سورة المؤمنون

\* ما جاء في قوله تعالى: **رَأَىٰ بَابًا مِّنْ بَابِ رَبِّهِ** (٨٧١).

٩٣- قال الطبراني: حدثنا عثمان بن عمر الضبي، قال: حدثنا أبو عمر الضرير، قال: حدثنا عدي بن الفضل عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله خلق جنة عدن وبنها بيده لبنة<sup>(٨٧٢)</sup> من ذهب ولبنة من فضة، وجعل ملاطها المسك، وترابها الزعفران، وحصباؤها اللؤلؤ ثم قال لها تكلمي فقالت: قد أفلح المؤمنون، فقالت الملائكة: طوبى لك منزل الملوك<sup>(٨٧٣)</sup>).

### بيان حال الرواة:

**عثمان بن عمر الضبي:** البصري يروي عن أبي الوليد الطيالسي كتب عنه أصحابنا وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٨٧٤)</sup>.

**أبو عمر الضرير:** اسمه حفص بن عمر البصري، روى عن / الحمادين وجرير بن حازم وعبد الوارث وغيرهم، وعنه / أبو داود وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. قال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وقال ابن حبان: كان من العلماء بالفرائض والفقه والحساب، وقال ابن حجر: صدوق عالم من كبار العاشرة مات سنة (٢٢٠هـ)<sup>(٨٧٥)</sup>.

**عدي بن الفضل التيمي:** أبو حاتم البصري، روى عن / علي بن الحكم وأيوب وسعيد المقرئ وسهيل بن أبي صالح وغيرهم، وعنه / أبو عامر الفهري ومسلم بن إبراهيم وزيد بن الحباب وعبد الوهاب الخفاف وغيرهم. قال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال العجلي: ضعيف، وقال ابن حجر: متروك مات سنة (١٧١هـ)<sup>(٨٧٦)</sup>.

**سعيد الجريري:** ثقة تقدمت ترجمته، رقم الرواية (٢٣).

**أبو نضرة العبدي:** ثقة تقدمت ترجمته، رقم الرواية (٣).

<sup>(٨٧١)</sup> سورة المؤمنون: من الآية (١).

<sup>(٨٧٢)</sup> اللبنة: واحده اللب، وهي التي يبني بها الجدار.

<sup>(٨٧٣)</sup> المعجم الأوسط، للطبراني: ٣٩٥ / ٨، رقم ٣٨٤٣، وتفسير زاد المسير، لابن الجوزي: ٢٥٤ / ٣، وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير: ٢٩٤ / ٣.

<sup>(٨٧٤)</sup> الثقات، لابن حبان: ٤٥٥ / ٨، رقم ١٤٤٠٥.

<sup>(٨٧٥)</sup> ينظر: الثقات، لابن حبان: ١٩٩ / ٨، والجرح والتعديل، للرازي: ١٨٣ / ٣، والكاشف، للذهبي: ٢٤٢ / ١، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٠ / ٢، وتقريب التهذيب، لابن حجر: ١٦٠ / ١، رقم ١٥٥٣.

<sup>(٨٧٦)</sup> ينظر: الكاشف، للذهبي: ٢٦٠ / ٢، وميزان الاعتدال، للذهبي: ٦٢ / ٣، ولسان الميزان، لابن حجر: ٣٠٣ / ٧، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٦٢ / ٤، وتقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٤٦ / ١، رقم ٥١١٦.

**درجة الحديث** : إسناده ضعيف ، لأن فيه عدي بن الفضل ، يقول ابن حجر : متروك<sup>(٨٧٧)</sup> .

#### معاني المفردات :

**لبنة من ذهب** : اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن التي يُبنى بها الجدار ، والجمع لبن ولبنٌ على فِعْلٍ وفَعْلٍ ، واللبنة : التي يُبنى بها ، وهو المضروب من الطين مربعاً<sup>(٨٧٨)</sup> .

**ملاطها المسك** : الذي يملط بالطين ، يقال : ملطت ملطاً وملط الحائط ملطاً وملطه : طلاه ، والملاط : الطين الذي يُجعل بين سافي البناء ويُملطُ به الحائط ، وفي صفة الجنة : وملاطُها مسكٌ أذفرُ<sup>(٨٧٩)</sup> .

**طوبى** : شجرة في الجنة ، وفي التنزيل ﴿ طوبى لمن كان على آلِهته كذباً كذبتاً ﴾<sup>(٨٨٠)</sup> ، ذهب سيبويه بالآية مذهب الدعاء ، وقيل : طوبى لهم حُسنَى لهم ، وقيل : خير لهم ، وقيل : طوبى اسم الجنة بالهندية<sup>(٨٨١)</sup> .

#### \* ما جاء في قوله تعالى : ﴿ تَبٰرَكَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾<sup>(٨٨٢)</sup> .

٩٤ - قال الترمذي : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال : ( وهم فيها كالحون ) قال : ( تشويه النار ، فنقلص شفته العالية حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته )<sup>(٨٨٣)</sup> .

#### بيان حال الرواة :

سويد بن نصر : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
عبد الله بن المبارك : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .  
سعيد بن يزيد : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٦) .  
أبو السمح دراج : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
أبو الهيثم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

<sup>(٨٧٧)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٤٦ رقم ١١٦ .

<sup>(٨٧٨)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة لبن : ٧ / ٩٥٨ .

<sup>(٨٧٩)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة ملط : ٤ / ٨١٤ .

<sup>(٨٨٠)</sup> سورة الرعد : الآية (٢٩) .

<sup>(٨٨١)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة طيب : ١ / ٥١٧ ، والمعجم الوسيط : ٥٧٢ .

<sup>(٨٨٢)</sup> سورة المؤمنون : من الآية (١٠٤) .

<sup>(٨٨٣)</sup> جامع الترمذي ، كتاب تفسير القرآن : ٥٠٤ رقم ٣١٧٦ ، وتفسير روح المعاني ،

للألوسي : ٦٧ / ٩ ، وتفسير معالم التنزيل ، للبغوي : ٣ / ٣١٨ ، وتفسير زاد المسير ،

لابن الجوزي : ٣ / ٢٧١ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٥ / ٣١ ، وتفسير الإمام

الذهبي ، جمع سعود بن عبد الله الفتيان ، مكتبة العبيكات : ١ / ٧٩ .



فلم يؤذن لي فرجعت قال : ما منعك ؟ قلت : استأذنت ثلاثاً فلن يؤذن لي فرجعت ، وقال رسول الله ﷺ إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فيرجع ، فقال : والله لتقيم عليه بيعة أمنكم أحدٌ سمعهُ من النبي محمد ﷺ ؟ فقال أبي بن كعب : والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمتم معه فأخبرت عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ذلك<sup>(٨٩٠)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**علي بن عبد الله بن جعفر** : بن نجيح أبو الحسن صاحب التصانيف ، روى عن / أبيه وحماة بن زيد وابن غلبية ويزيد بن زريع وغيرهم ، وعنه / البخاري والترمذي والنسائي وسفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت مات سنة ٢٣٤هـ<sup>(٨٩١)</sup>.

**سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الكوفي** ، روى عن / أبي إسحاق السبيعي والأعمش ويزيد بن خصيفة وعلي بن زيد بن جدعان وعمرو بن دينار وغيرهم ، وعنه / الأعمش وابن جريج وشعبة والثوري وابن المبارك ووكيع وغيرهم . قال العجلي : كوفي ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن من الثقات<sup>(٨٩٢)</sup> (١٩٨هـ).

**يزيد بن خصيفة بن يزيد بن سعيد ابن أخي السائب بن يزيد** ، وروى عن / السائب بن يزيد وغيره وكان عابداً ناسكاً ثقة كثير الحديث ثبتاً<sup>(٨٩٣)</sup>.

**بشر بن سعيد المدني** : روى عن / أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعثمان وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وزيد بن ثابت وغيرهم ، وعنه / سالم أبو النضر ومحمد بن إبراهيم ويزيد بن خصيفة وغيرهم . قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال العجلي : ثقة ، وقال أبو حاتم لا يسأل عن مثله ، وقال ابن حجر : ثقة جليل مات سنة (١٠٠هـ)<sup>(٨٩٤)</sup>.

<sup>(٨٩٠)</sup> صحيح البخاري : ١ / ١٠٨٧ رقم ٦٢٤٥ ، وصحيح مسلم : ٣ / ١٦٩٤ رقم ٢١٥٣ ، ومسند الحميدي ، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ٢ / ٣٢٢ رقم ٧٣٤ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٣٤٣ ، وتفسير روح المعاني ، للألوسي : ٩ / ١٣٥ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٤ / ٣٠ .

<sup>(٨٩١)</sup> ينظر : تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ١١ / ٤٥٨ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٢١ / ٥ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢٨٨ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٦٢٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٦٥ رقم ٥٣٤٢ .

<sup>(٨٩٢)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٤ / ٩٧٣ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٢ / ١٧٠ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٣٧٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٧٢٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٥٢ رقم ٢٧٠٠ .

<sup>(٨٩٣)</sup> الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٥ / ٣٩٦ رقم ١١٥٠ .  
<sup>(٨٩٤)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٢ / ١٦٨٠ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ١٥٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤١٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٩٠ رقم ٧٥١ .

**أبو موسى الأشعري :** هو عبد العزيز بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب ابن عامر ، روى عن / النبي محمد ﷺ وعن أبي بكر وعمر وعلي وابن عباس وأبي بن كعب وغيرهم ، وعنه / أولاده وأبو بكر وموسى عمر إبراهيم وأبو سعيد الخدري وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب وغيرهم ، استخلفه عمر بن الخطاب على البصرة وولي الكوفة زمن عثمان ، مات سنة (٥٣هـ) (٨٩٥).

**أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية أبو المنذر ويقال أبو الطفيل ،** روى عن / النبي محمد ﷺ ، وعنه / عمر بن الخطاب وأنس بن مالك وأبو أيوب وابن عباس وأبو هريرة وأبو موسى الأشعري وسهل بن سعد وغيرهم . قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : سيد المسلمين أبي بن كعب مات سنة (٣٢هـ) في خلافة عثمان (٨٩٦).

**عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو حفص أمير المؤمنين ،** روى عن / النبي محمد ﷺ وعن أبي بكر وأبي بن كعب وغيرهم ، وعنه / أولاده عبد الله وعاصم وحفصة وعثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وأبو هريرة وجابر وعائشة وشريح وسعيد بن المسيب وغيرهم . قتل يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة ، وقيل لثلاث سنة (٢٣هـ) (٨٩٧).

**درجة الحديث : إسناده صحيح متصل لوروده في صحيح الإمام البخاري والإمام مسلم .**

**\* ما جاء في قوله تعالى : ﴿ جِئَا بِبَابٍ مُّشْرِبٍ يَدْمُغُنُ الْعُصْفَ الَّذِي كَانَ بُخْبَنًا لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۝١٧٠ ﴾** (٨٩٨).

**٩٧- قال البخاري :** حدثنا معاذ بن فضالة قال : حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي محمد ﷺ قال : (إياكم والجلوس على الطرقات) ، فقالوا : ما لنا بُد ، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها ، قال : (فإذا أتيتم إلى المجالس فأعطوا الطريق حقها) ، قالوا : وما حق الطريق ؟ قال : (غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر) (٨٩٩).

**قال الشاعر :**

(٨٩٥) ينظر : الثقات ، لابن حبان : ٢٢١ / ٣ ، والكاشف ، للذهبي : ١١٩ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦١٠ / ٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٤١ / ١ .

(٨٩٦) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٢٩٠ / ٢ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١ / ٣٨٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٧٧ / ١ .

(٨٩٧) تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤٣٨ / ٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٥٤ / ٢ رقم ٤١٥ .

(٨٩٨) سورة النور : من الآية (٣٠) .

(٨٩٩) صحيح البخاري : ١ / ٣٩٧ رقم ٢٤٦٥ و٦٢٢٩ ، ومسلم ، في اللباس : ١٦٧٥ / ٣ رقم ٢١٢١ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٥١٤ / ٦ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٣٤٦ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٣٥ / ٤ .





أغلف مربوط على غلافه ، وقلب منكوس ، وقلب مصفح ، فأما القلب الأجرد فقلب المؤمن سراج فيه نوره ، وأما القلب المنكوس فقلب الكافر عرف ثم أنكر ، وأما القلب المصفح فقلب فيه إيمان ونفاق فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدّها الماء الطيب ، ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدّها القيح والدم ، فأَي المدتين غلبت على الأخرى غلبت عليه<sup>(٩٠٥)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**أبو النضر :** هو الإمام الحافظ هاشم بن القاسم الليثي الخراساني ثم البغدادي ، سمع ابن أبي ذئب وشعبة وسفيان الثوري والليث بن سعد وشيبان النحوي وغيرهم ، وعنه / الإمام أحمد بن حنبل وعلي يحيى بن معين وإسحاق وعبد بن حميد وغيرهم . قال يحيى بن معين : ثقة ، وكذا قال أبو حاتم وابن المديني ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت مات سنة (٢٠٧هـ) (٩٠٦).

**الليث بن سعد :** ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٩) .

**عمرو بن مرة :** ثقة كان يدلس ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٨) .

**أبو البخترى :** الطائي سعيد بن فيروز ، ثقة كثير الإرسال تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٨) .

**درجة الحديث :** قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح ، ينظر : حاشية

مسند الإمام أحمد : ٢٢ / ٦٢ رقم ١١١٤٦ .

### معاني المفردات :

**القلب الأجرد :** كل شيء قشرته عن شيء ، فقد جردته عنه ، والمقشور : مجرور ، وما قشر عنه ، جُرادة ، وفي الحديث : القلوب أربعة : قلب أجرد فيه مثل السراج يُزهَرُ أي ليس فيه غل ولا غش ، فهو على أصل الفطرة فنور الإيمان فيه يُزهَرُ ، ويوم جريد وأجرد : تام<sup>(٩٠٧)</sup>.

**القلب الأغلف :** معناه صُم وجمع أغلف وهو الذي لا يعي شيئاً ، وفي صفته ﷺ قلوباً غُلفاً أي مغطاة مغطاة ، واحداً أغلف . وفي حديث أبي سعيد الخدري ﷺ : القلوب أربعة فقلب أغلف أي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر<sup>(٩٠٨)</sup>.

**القلب المنكوس :** نكس : النكسُ : قلب الشيء على رأسه ، وقراءة القرآن منكوساً . وفي الحديث : إن فلاناً يقرأ القرآن منكوساً ، قال : ذلك منكوس القلب

<sup>(٩٠٥)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٧٦٢ رقم ١١١٢٩ ، وتفسير روح المعاني ، للآلوسي : ١٧٠ / ٩ .

<sup>(٩٠٦)</sup> ينظر : الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٣٣٥ / ٧ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٩ / ١٠٥ ، والكاشف ، للذهبي : ١٩١ / ٣ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٣١٣ / ٧ رقم ١٦٦٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٧٤ / ٢ رقم ٨١٦٨ .

<sup>(٩٠٧)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة جرد : ٥١٦ / ٢ ، والمعجم الوسيط : ١١٥ .

<sup>(٩٠٨)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة غلف : ٦٦٨ / ٥ .

، يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها إلى أولها وهذا للنكس أشد كراهة إن كان ذلك يكون<sup>(٩٠٩)</sup>.

**قيح** : القيحُ : المدة الحالصة لا يخالطها دم ، وقيل : هو الصديد الذي كأنه الماء وفيه شكلة الدم ؛ قال جِرْحُ يقيحُ قيحاً ، وفي الحديث : لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعراً ؛ القيح : المدة<sup>(٩١٠)</sup>.

### مرويات سورة الفرقان

\* ما جاء في قوله تعالى : زُتْ ذُتْ فَ فِ فُ فِ فِ زُ<sup>(٩١١)</sup>.

٩٩- قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا موسى بن قيس عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (ويقولون حجراً محجوراً) قال : حراماً محرماً أن نبشركم بما نبشركم به المتقين<sup>(٩١٢)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**أبو نعيم بن الفضل بن دكين** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣١) .  
**موسى بن قيس الحضرمي** : أبو محمد الكوفي ، روى عن / عطية العوفي ومحمد بن عجلان ومسلم البطيين وسلمة بن كهيل وغيرهم ، وعنه / وكيع وأبو معاوية وأبو نعيم ويحيى بن آدم وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن سعد : قليل الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع من السادسة<sup>(٩١٣)</sup>.

**عطية العوفي** : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١) .

**درجة الحديث** : إسناده حسن لأن فيه موسى بن قيس ، يقول ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع<sup>(٩١٤)</sup> ، و عطية بن سعد ، يقول ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً<sup>(٩١٥)</sup>.

\* ما جاء في قوله تعالى : زُتْ ذُتْ فَ فِ فُ فِ فِ زُ<sup>(٩١٦)</sup>.

<sup>(٩٠٩)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة نكس : ٣٣٦ / ٤ ، والمعجم الوسيط : ٩٥٢ .

<sup>(٩١٠)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة قيح : ٣٤١ / ٢ .

<sup>(٩١١)</sup> سورة الفرقان : من الآية (٢٢) .

<sup>(٩١٢)</sup> تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٧٧ / ٨ رقم ١٥٠٥٨ ، وروح المعاني ، للألويسي : ٦ / ١٠ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٩٥ / ٤ .

<sup>(٩١٣)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٣٤ / ٢٩ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٢١٧ / ٤ ،

ولسان الميزان ، لابن حجر : ٤٠٤ / ٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤٧٦ / ٦ ،

وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٥١ / ٢ رقم ٧٨٨٢ .

<sup>(٩١٤)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٥١ / ٢ رقم ٧٨٨٢ .

<sup>(٩١٥)</sup> المصدر نفسه : ٤٥٢ / ١ رقم ٥١٩٠ .

<sup>(٩١٦)</sup> سورة الفرقان : من الآية (٢٦) .

١٠٠- قال الإمام أحمد : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ؟ ما أطول هذا اليوم ؟ فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : (والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلها في الدنيا)<sup>(٩١٧)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

حسن بن موسى : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٠) .  
ابن لهيعة : هو عبد الله ، صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٠) .  
دراج : في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
أبو الهيثم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ<sup>(٩١٨)</sup>.

#### مرويات سورة الشعراء

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُؤُوفٌ وَوُؤُوفٌ وَوُؤُوفٌ وَوُؤُوفٌ**<sup>(٩١٩)</sup> .  
١٠١- قال الإمام مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ، حدثنا ليث عن ابن الهاد ، عن يحنس مولى مصعب ابن الزبير عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعَرَجِ إذ عرض شاعر يُنشد فقال النبي محمد صلى الله عليه وسلم : (خذوا الشيطان ، أو أمسكوا الشيطان ، لأن يمتلئ جوف رجلٍ خيرٌ له من أن يمتلئ شعراً)<sup>(٩٢٠)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

قتيبة بن سعيد الثقفي : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥٧) .  
ليث بن سعد : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٩) .  
ابن أبي الهاد : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٥) .  
يحنس بن أبي موسى : مولى مصعب بن الزبير ، روى عن / عمر بن الخطاب والزبير بن العوام وأبي هريرة وأبي سعيد وعائشة وابن عمر وأنس ،

<sup>(٩١٧)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٨٠٥ رقم ١١٧١٧ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٢٥ / ٧ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٣٨٩ .

<sup>(٩١٨)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

<sup>(٩١٩)</sup> سورة الشعراء : من الآية (٢٢٤-٢٢٥) .

<sup>(٩٢٠)</sup> صحيح مسلم ، كتاب الشعر : ٤ / ١٧٦٩ رقم ٢٢٥٩ ، ومسند الإمام أحمد : ٢٢ / ٣٣ رقم ١١٠٧٢ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٤٣٤ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٥ / ١٨٦ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٤ / ١٦٣ .



خالد بن أبي خالد بن ظهمان أبو العلاء الخفاف الكوفي ، روى عن / أنس وعطية العوفي وحصين ابن مالك وغيرهم ، وعنه / الثوري وابن المبارك ووكيعة وأبو نعيم وأبو أحمد الزبيري وغيرهم ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط من الخامسة<sup>(٩٢٧)</sup>.

عطية العوفي : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١) .

درجة الحديث : إسناده حسن لأن فيه يحيى بن عباد ، يقول ابن حجر : صدوق<sup>(٩٢٨)</sup> ، وخالد بن أبي خالد ، يقول ابن حجر : صدوق ورمي بالتشيع ثم اختلط<sup>(٩٢٩)</sup> ، وعطية بن سعد ، يقول ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً<sup>(٩٣٠)</sup>.

#### معاني المفردات :

أهل منى : المنا : بالألف الممدودة : المنازل ، وقيل : منى ، مقصور ، موضع بمكة وسميت بذلك لما يُمنى فيها من الدماء أي يُراق<sup>(٩٣١)</sup> .  
القرن : قرن من حديد ؛ وقيل : القرن الجبل الصغير ، وقيل : القرنُ القوة ، وقيل : الحجر الأملس النقي لا أثر فيه<sup>(٩٣٢)</sup> .

#### مرويات سورة القصص

\* ما جاء في قوله تعالى : **رَءَوا عِزْرَةَ مُوسَىٰ إِذْ تُؤَيِّسُ لِمَا يُحْيِيهَا** ، فقال : لا أدري حتى أسأل رسول الله ﷺ ، فسأل رسول الله ﷺ فقال : (لا أدري حتى أسأل جبريل عليه السلام) فقال : لا أدري حتى أسأل ميكائيل عليه السلام فقال : لا أدري حتى أسأل الرفيع ، فسأل الرفيع فقال : لا أدري حتى أسأل إسرافيل عليه السلام ، فسأل إسرافيل فقال : لا أدري حتى أسأل ذا العزة ﷺ فنادى إسرافيل بصوته الأشد يا ذا العزة أي الأجلين قضى موسى قال : (أتم الأجلين وأطيبهما عشر سنين)) قال علي ابن عاصم : فكان أبو هارون إذا حدث بهذا الحديث يقول :

<sup>(٩٢٧)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٣ / ١٥٢١ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ١ / ٦٣٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٧٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٨٠ رقم ١٨٠١ .

<sup>(٩٢٨)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٠٣ رقم ٨٥٣٧ .

<sup>(٩٢٩)</sup> المصدر نفسه : ١ / ١٨٠ رقم ١٨٠١ .

<sup>(٩٣٠)</sup> المصدر السابق نفسه : ١ / ٤٥٢ رقم ٥١٩٠ .

<sup>(٩٣١)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة منى : ٨ / ٧١٨ ، والمعجم الوسيط : ٨٨٩ .

<sup>(٩٣٢)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة قرن : ٧ / ٩١٥ ، والمعجم الوسيط : ٧٣١ .

<sup>(٩٣٣)</sup> سورة القصص : من الآية (٢٩) .







١٠٥- قال الطبري : حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا أبي عن إبراهيم بن حبان : سمعت أبا جعفر عن ابن عباس عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (لرائدك إلى معاد) قال : معاده آخرته الجنة<sup>(٩٤٥)</sup>.

**ابن وكيع** : هو عبيد بن وكيع الجراح الكوفي ، روى عن / أبيه ، وعنه / النسائي وقال شويخ : لا بأس به ، وقال ابن حجر : لا بأس به من الحادية عشرة<sup>(٩٤٦)</sup>.

**أبوه ، وكيع بن الجراح بن مليح** : أبو سفيان الرؤاسي ، روى عن / سليمان ابن مهران وداود بن قيس والجراح بن مليح وغيرهم ، وعنه / علي بن محمد وعمرو بن عبد الله وعبيد بن وكيع بن الجراح وغيرهم . قال العجلي : ثقة حافظ ، وقال ابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد مات سنة (١٩٧هـ)<sup>(٩٤٧)</sup>.

**إبراهيم بن حبان بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك** ، روى عن / شعبة وشريك وعنه / محمد بن سنان ، وكان من الموصل ، توفي سنة (٢٢٤هـ)<sup>(٩٤٨)</sup>.

**أبو جعفر** : هو محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية المكي ، روى عن / جده لأمه عبد الله بن السائب وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وعبد الله بن المسيب وغيرهم ، وعنه / ابنه جعفر والزهرى وابن جريج والأوزاعي وخالد الحذاء وغيرهم . قال ابن سعد وأبو زرعة وابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس بحديثه ، وقال ابن حجر : ثقة<sup>(٩٤٩)</sup>.

**ابن عباس** : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم بالقرآن ، فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه ، روى عن / عمر وعلي ومعاذ وأبي ذر وأبي سعيد

---

<sup>(٩٤٥)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٢٠ / ١٢٤ ، وروح المعاني ، للألوسي : ١٠ / ١٢٨ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٩ / ٣٠٢٥ رقم ١٧١٩٩ ، وتفسير زاد المسير ، لابن الجوزي : ٣ / ٣٩٧ ، وتفسير الدر المنثور ، للسيوطي : ٥ / ٢٦٦ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٤ / ٢٥٠ .

<sup>(٩٤٦)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٩ / ٢٤٨ ، خلاصة تهذيب الكمال : ٢ / ٢٠٥ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢٤٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٣٧٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٣٣ رقم ٤٩٥٣ .

<sup>(٩٤٧)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٩ / ٣٧ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٣٥٠ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١١ / ١٠٩ .

<sup>(٩٤٨)</sup> ينظر : ميزان الاعتدال ، للذهبي : ١ / ٢٢ ، وإكمال الكمال ، لابن ماكولا : ٢ / ٣١٢ .

<sup>(٩٤٩)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ١ / ١٧٥ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٨ / ٥٦ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٥٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٦٥٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٦١ رقم ٦٧٣١ .

الخدري وغيرهم ، وعنه / ابن عمر وأنس بن مالك وسهل بن حنيف وابناه علي ومحمد وأخوه كثير بن العباس وغيرهم ، مات بالطائف سنة (٦٨ هـ) (٩٥٠).  
درجة الحديث : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

### مرويات سورة الروم

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُؤِىَ فِي السَّمَاءِ عِلْمٌ مِّنْ رَبِّكَ يُبْدِي سَائِرَ الْكُلُوبِ** (٩٥١).  
وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ أُنْفُوسٌ وَابْشِرْ بِنُزُولِ السَّحَابِ الْكَافِرِينَ

١٠٦- قال الترمذي : حدثنا نصر بن علي الجهضمي المعتمر بن سليمان عن أبيه عن سليمان الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب ذلك المؤمنين فنزلت (الم غلبت الروم) إلى قوله (يفرح المؤمنون) قال : ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس (٩٥٢).

### بيان حال الرواة :

**نصر بن علي الجهضمي** : أبو عمرو البصري ، روى عن / أبيه ويزيد بن زريع ووكيع ووهب بن جرير بن حازم وغيرهم ، وعنه / الجماعة وأبو زرعة وأبو حاتم والذهلي وتقي بن مخلد وغيرهم . قال النسائي وابن خراش : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت مات سنة (١٥٠ هـ) أو بعدها (٩٥٣).

**معتمر بن سليمان** : بن طرخان التيمي أبو محمد البصري ، روى عن / أبيه وحميد الطويل وعبد الله بن عمر وغيرهم ، وعنه / الثوري وابن المبارك وعبد

---

(٩٥٠) أسد الغابة في معرفة الصحابة ، للجزري : ٣ / ٢٩٠ ، ومراة الجنان ، لليافعي : ١٤٣ ، والمختصر في علم رجال الأثر ، عبد الوهاب عبد اللطيف : ١١٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٥٣١ .

(٩٥١) سورة الروم : من الآية (١-٣) .  
(٩٥٢) سنن الترمذي : ١ / ٤٦٩ رقم ٢٩٣٥ و ٣١٩٢ ، وجامع البيان ، للطبري : ١٧ / ٢١ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٩ / ٣٠٨٧ رقم ١٧٤٦٠ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٧ / ٣٣١ ، وتفسير البحر المحيط ، لمحمد بن يوسف الشهير بابن حيان الأندلسي (ت ٧٥٤ هـ) تحقيق الشيخ : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ٧ / ١٥٨ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٥٢١ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٤ / ٢٨٥ ، وتفسير الماوردي : ٤ / ٢٩٨ ، وأسباب النزول ، للواحدي : ١٩٧ .

(٩٥٣) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٩ / ٣٥٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٥٣٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٦٢ رقم ٨١٧ .

الرزاق وأبو كريب وأبو سلمة وغيرهم . قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة مات سنة (١٨٧هـ) (٩٥٤).

**أبوه ، سليمان بن طرخان التيمي :** روى عن / أنس بن مالك وطاوس وأبي إسحاق السبيعي وأبي نضرة العبدي وأبي مجلز وقتادة والأعمش وغيرهم ، وعنه / ابنه المعتمر وشعبة والسفيانان وزهير وحماد بن سلمة وابن علية وابن المبارك وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال العجلي وابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مات سنة (١٤٣هـ) (٩٥٥).

**الأعمش :** ثقة لكنه يدلّس ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧) .  
**عطية العوفي :** صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١) .

**درجة الحديث :** إسناده حسن لأن فيه عطية بن سعد يقول ابن حجر :  
صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً (٩٥٦).

### مرويات سورة السجدة

\* ما جاء في قوله تعالى : **ثُمَّ نُنْزِلُهَا فَتَحُورٌ مَّهْجَةٌ** هـ ز (٩٥٧).

١٠٧- **قال الطبري :** حدثني العباس بن أبي طالب قال : حدثنا معلى بن أسد ، قال : حدثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه ، قال : (أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر) (٩٥٨).

#### بيان حال الرواة :

**العباس بن أبي طالب :** هو عباس بن جعفر بن عبد الله البغدادي أبو محمد بن أبي طالب ، روى عن / موسى بن داود وأبي نعيم وأبي هريرة ومسلم بن

(٩٥٤) ينظر : ميزان الاعتدال ، للذهبي : ١٤٢ / ٤ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٣٩٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٣٤٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٣٣ رقم ٧٦٤٤ .

(٩٥٥) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٤ / ٥٣٩ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٢ / ٢١٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٣٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٦١ رقم ٣٧٣٦ .

(٩٥٦) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٥٢ رقم ٥١٩٠ .

(٩٥٧) سورة السجدة : من الآية (١٧) .

(٩٥٨) جامع البيان ، للطبري : ٢١ / ١٠٦ ، وصحيح مسلم : ٨ / ١٤٣ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٥٦٤ .

إبراهيم وشبابية بن سوار وغيرهم ، وعنه / ابن ماجة وابن أبي الدنيا والسراج وابن أبي حاتم ومحمد بن مخلد وابن أبي داود وغيرهم . قال ابن أبي حاتم : ثقة ، وقال عبد الله بن إسحاق المدائني : عباس بن أبي طالب ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة (٢٥٨هـ)<sup>(٩٥٩)</sup> .

**معلی بن أسد العمي** : أبو الهيثم البصري ، روى عن / وهيب بن خالد وعبد الواحد بن زياد ومطيع بن ميمون وغيرهم ، وعنه / البخاري وحجاج بن الشاعر وأبو حاتم الرازي وعثمان الدارمي وغيرهم . قال العجلي وأبو حاتم : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة (٢١٨هـ)<sup>(٩٦٠)</sup> .

**سلام بن أبي مطيع** : واسمه سعد الخزاعي أبو سعيد البصري ، روى عن / قتادة وأيوب السختياني وهشام بن عروة ومعمر بن راشد وغيرهم ، وعنه / ابن مهدي وابن المبارك ويونس بن محمد وموسى بن إسماعيل وغيرهم . قال النسائي / ليس به بأس ، وقال أبو داود : سلام ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة في روايته عن قتادة ضعف ، مات سنة (١٧٣هـ)<sup>(٩٦١)</sup> .

**قتادة بن دعامة** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

**عقبة بن عبد الغافر الأزدي** : العودي أبو نهار البصري ، روى عن / أبي سعيد الخدري وأبي أمامة وعبد الله بن مغفل وغيرهم ، وعنه / يحيى بن أبي كثير وقاتدة وسليمان التيمي وابن عون وغيرهم . قال العجلي والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة ، مات سنة (٨٣هـ)<sup>(٩٦٢)</sup> .

**درجة الحديث** : إسناده حسن لأن فيه سلام بن أبي مطيع يقول ابن حجر : في روايته عن قتادة فيها ضعف<sup>(٩٦٣)</sup> .

### مرويات سورة الأحزاب

\* ما جاء في قوله تعالى : **ثُمَّ لِيُذْذِرْ لِيُذْذِرْ لِيُذْذِرْ لِيُذْذِرْ لِيُذْذِرْ لِيُذْذِرْ لِيُذْذِرْ** .<sup>(٩٦٤)</sup>

<sup>(٩٥٩)</sup> ينظر : تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ١٢ / ١٤١ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ١٤ / ٢٠٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٣٨٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣١٥ رقم ٣٥٠٣ .

<sup>(٩٦٠)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٨ / ١٥٤٢ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ١٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٠ / ٦٢٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٣٥٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٣٤ رقم ٧٦٦١ .

<sup>(٩٦١)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٤ / ١٣٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ١١٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٧٣ رقم ٣٠٠٢ .

<sup>(٩٦٢)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٠ / ٢٠٩ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢٧٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٥٣٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٥٥ رقم ٥٢١٩ .

<sup>(٩٦٣)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٧٣ رقم ٣٠٠٢ .

<sup>(٩٦٤)</sup> سورة الأحزاب : من الآية (١٠) .

١٠٨ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا أحمد بن عاصم الأنصاري ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا الزبير بن عبد الله مولى عثمان بن عفان عن ربيح بن عبد الرحمن ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قلنا يوم الخندق : يا رسول الله هل من شيء نقول فقد بلغت القلوب الحناجر ؟ قال ﷺ : (نعم ، قولوا : اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا) ، قال : ف ضرب وجوه أعدائه بالريح فهزمهم بالريح<sup>(٩٦٥)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

**أحمد بن عاصم الأنصاري** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ) .  
**أبو عامر العقدي** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٤) .  
**الزبير بن عبد الله** : مولى عثمان بن عفان ، روى عن / نافع والقاسم بن محمد وصفوان بن سليم وهشام بن عروة وغيرهم ، وعنه / ابن المبارك وأبو عامر العقدي وحمام بن خالد وغيرهم . قال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان من الثقات ، وقال ابن معين : الزبير يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : مقبول<sup>(٩٦٦)</sup> .  
**ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد** : مقبول تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٨١) .

**عبد الرحمن بن أبي سعيد** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٩) .  
**درجة الحديث** : إسناده حسن لأن فيه الزبير بن عبد الله ، يقول ابن حجر : مقبول<sup>(٩٦٧)</sup> ، وربيع بن عبد الرحمن ، يقول ابن حجر : مقبول<sup>(٩٦٨)</sup> .

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُجِدِ الْجِبُجُ مَصْرًا وَمِصْرًا نَارًا مُرَّةً مُرَّةً** <sup>(٩٦٩)</sup>.

١٠٩ - قال الطبري : حدثني الحسين بن علي الصوائي ، قال : حدثنا شيابة قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن أبيه ، قال : حبسنا يوم الخندق عن الصلاة فلم نُصلِّ الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء ، حتى كان بعد العشاء بهوى كفيينا ، وأنزل الله (وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً) فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأقام الصلاة وصلى الظهر ، فأحسن صلاتها كما كان يصلِّيها في وقتها ، ثم صلى العصر كذلك ، ثم صلى المغرب كذلك ، ثم صلى العشاء كذلك ، جعل

---

<sup>(٩٦٥)</sup> تفسير ابن أبي حاتم : ٣١١٦ / ٩ ، رقم ١٧٥٩٩ ، وتفسير روح المعاني ، للألويسي : ١٥٧ / ١١ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣٨٩ / ٦ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٣٥٥ / ٥ .

<sup>(٩٦٦)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣٠٩ / ٩ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٦٨ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤٦٩ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢١١ / ١ ، رقم ٢١٨٠ .

<sup>(٩٦٧)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٠١ / ١ ، رقم ٢٠٥٩ .

<sup>(٩٦٨)</sup> المصدر نفسه : ٢١١ / ١ ، رقم ٢١٨٠ .

<sup>(٩٦٩)</sup> سورة الأحزاب : من الآية (٢٥) .

لكل صلاة إقامة ، وذلك قبل أن تنزل صلاة الخوف<sup>(٩٧٠)</sup> ﴿ پ پ پ پ پ ﴾<sup>(٩٧١)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**الحسين بن علي الصدائي الأكفاني البغدادي** : روى عن / أبيه ووكيع وعلي ابن عاصم وأبي عاصم ويعقوب بن إسحاق ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وغيرهم ، وعنه / الترمذي والنسائي وابن خراش وقال : عدل ثقة وابن جرير الطبري وعبد الله بن أحمد ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة (٢٤٨هـ)<sup>(٩٧٢)</sup>.

**شبابة بن سوار الفزاري** : أبو عمرو المدائني ، روى عن / ابن أبي ذئب وشعبة والليث وشيبان وإسرائيل وغيرهم ، وعنه / أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه والحسن بن علي الخلال وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، مات سنة (٢٠٥هـ)<sup>(٩٧٣)</sup>.

**ابن أبي ذئب** : محمد بن عبد الرحمن ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٩) .

**سعيد بن أبي سعيد المقبري** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٩) .

**عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٩) .

**درجة الحديث** : إسناده حسن لأن فيه الحسين بن علي ، يقول ابن حجر : صدوق<sup>(٩٧٤)</sup>.

\* ما جاء في قوله تعالى : ﴿ ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ﴾

١١٠- قال الطبري : حدثنا ابن المثنى ، حدثنا بكر بن يحيى بن ريان العتري ، حدثنا مندل عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ؓ قال : قال رسول الله ﷺ نزلت هذه الآية في خمسة فيّ وفي علي والحسن

<sup>(٩٧٠)</sup> جامع البيان ، للطبري : ١٤٩ / ٢١ ، والمحضر الوجيز ، لابن عطية : ١٥٠٨ ، ومسند الإمام أحمد بن حنبل : ١٩١ / ٢٢ رقم ١١٤٨٥ .

<sup>(٩٧١)</sup> سورة البقرة : من الآية (٢٣٩) .

<sup>(٩٧٢)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٤٥٤ / ٦ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٣٢ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٠٣ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٥٣ رقم ١٤٧١ .

<sup>(٩٧٣)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٤ / ٢٧٠ ، وتاريخ البخاري الصغير : ٢ / ٣٠٨ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ١٢٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٧٦ رقم ٣٠٢٦ .

<sup>(٩٧٤)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٥٣ رقم ١٤٧١ .

<sup>(٩٧٥)</sup> سورة الأحزاب : من الآية (٣٣) .

والحسين وفاطمة ، قوله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت  
ويطهركم تطهيراً)<sup>(٩٧٦)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**ابن المثنى محمد بن المثنى** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٦) .  
**بكر بن يحيى بن زبان العنزي** : أبو علي البصري ، روى عن / شعبة  
وابنه يحيى وحبان بن علي العنزي وغيرهم ، وعنه / محمد بن المؤمل بن الصباح  
وأبو بدر الغريب وأبو قلابة الرقاشي وأبو أمية الطرسوس وغيرهم . قال أبو  
حاتم : شيخ وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول<sup>(٩٧٧)</sup>.

**مندل بن علي العنزي** : أبو عبد الله الكوفي ، يقال : اسمه عمرو ومندل  
لقبه ، روى عن / الأعمش وعاصم الأحول وحמיד الطويل ومطرف بن طريف  
وهشام بن عروة وابن أبي ليلى وغيرهم ، وعنه / زيد بن الحباب ويحيى بن آدم  
وأبو الوليد الطيالسي وموسى بن داود وغيرهم . قال النسائي : ضعيف ، وقال  
ابن معين : لا بأس به ، وقال العجلي : جازئ الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف  
، مات سنة (١٦٧هـ)<sup>(٩٧٨)</sup>.

**الأعمش** : ثقة لكنه يدللس ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧) .  
**عطية العوفي** : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدمت ترجمته ،  
رقم الرواية (١) .

**درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه مندل بن علي ، يقول ابن حجر :**  
**ضعيف**<sup>(٩٧٩)</sup>.

### معاني المفردات :

**أهل البيت** : الأهل : الذي له زوجة و عيال ، وآل الرجل : أهله ، وآل الله  
وآل رسوله أوليائه ، أصلها أهل . وأهل الرجل وأهلته : زوجته ، وأهل البيت :  
سكانه ، وأهل بيت النبي محمد ﷺ أزواجه وبناته وصهره علي بن أبي طالب  
<sup>(٩٨٠)</sup>.

<sup>(٩٧٦)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٦ / ٢٢ ، وتفسير روح المعاني ، للألوسي : ١١ / ١٧ ،  
وتفسير ابن أبي حاتم : ٩ / ٣١٣٣ ، وتفسير البيهقي : ٣ / ٥٢٩ ، وزاد المسير ، لابن  
الجوزي : ٣ / ٤٦٢ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٥٩٣ ، والدر المنثور  
، للسيوطي : ٥ / ٣٧٧ ، والفتح القدير ، للشوكاني : ٤ / ٣٦٧ .  
<sup>(٩٧٧)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٤ / ٢٣١ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ١٦٣ ، والجرح  
والتعديل : ٢ / ١٥٣٦ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٥٨ .  
<sup>(٩٧٨)</sup> تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٤١٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٤١  
رقم ٧٧٤٧ .

<sup>(٩٧٩)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٤١ رقم ٧٧٤٧ .

<sup>(٩٨٠)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة أهل : ٦ / ١٤٦ ، والمعجم الوسيط : ٣١ .





**علي بن الأقرم** : بن عمرو بن الحارث بن معاوية أبو الوازع الكوفي ،  
 روى عن / ابن عمر وأبي جحيفة وأسامة بن شريك ومعاوية والأغر أبي مسلم  
 وغيرهم ، وعنه / الأعمش والثوري وشعبة ومسعر وشريك وغيرهم . قال ابن  
 معين والعجلي والنسائي والدارقطني : ثقة ، وقال ابن حجر : كوفي ثقة<sup>(٩٨٦)</sup> .  
**الأغر أبو مسلم** : المدني نزل بالكوفة ، روى عن / أبي هريرة وأبي سعيد  
 الخدري وكانا اشتركا في عتقه ، وعنه / علي بن الأقرم وأبو إسحاق السبيعي  
 وهلال بن يساف وطلحة بن مصرف وغيرهم . قال العجلي : تابعي ثقة ، وقال  
 البزار : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة<sup>(٩٨٧)</sup> .  
**درجة الحديث** : إسناده ضعيف لأن فيه هشام بن عبيد الله ، يقول ابن  
 حبان : كان يهمل ويخطئ على الثقات<sup>(٩٨٨)</sup> .

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُؤُوفٌ وَوُؤُوفٌ وَوُؤُوفٌ** <sup>(٩٨٩)</sup> .

١١٢ - **قال الإمام أحمد** : حدثنا ابن نمير أخبرنا الأعمش عن عمرو بن  
 مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ( لا  
 يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمر الله فيه مقال ثم لا يقوله : فيقول الله : ما يمنعك  
 أن تقول فيه ؟ فيقول : رب خشيت الناس ، فيقول : فأنا أحق أن يخشى )<sup>(٩٩٠)</sup> .

#### بيان حال الرواة :

**ابن نمير** : هو عبد الله بن نمير ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٨) .  
**الأعمش** : ثقة لكنه يدللس ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧) .  
**عمرو بن مرة** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٨) .  
**أبو البختري** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٨) .  
**درجة الحديث** : قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح ينظر : حاشية  
 مسند الإمام أحمد : ١٠٩ / ٢٢ رقم ١١٢٧٥ .

<sup>(٩٨٦)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٢٦١ / ٦ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٩٥٤ / ٦ ،  
 والكاشف ، للذهبي : ٢٧٩ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥٦٤ / ٤ ، وتقريب  
 التهذيب ، لابن حجر : ٤٥٩ / ١ رقم ٥٢٦٩ .  
<sup>(٩٨٧)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٤٤ / ١ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٣٠٨ / ٢ ،  
 والكاشف ، للذهبي : ١٣٧ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣٤٣ / ١ ، وتقريب  
 التهذيب ، لابن حجر : ٧٩ / ١ رقم ٦١٩ .  
<sup>(٩٨٨)</sup> تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦٤٨ / ٦ .  
<sup>(٩٨٩)</sup> سورة الأحزاب : من الآية (٣٩) .  
<sup>(٩٩٠)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل : ١٠٩ / ٢٢ رقم ١١٢٧٥ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن  
 كثير : ٦٠١ / ٣ .

\* ما جاء في قوله تعالى: **زُيِّنَ لَنَا نَاهُ نُهُ نُؤُؤُ نُوؤُؤُ** (٩٩١).

١١٣- قال الإمام أحمد: حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مثلي ومثل النبيين كمثلي رجل بنى

داراً فأتمها إلا موضع لبنة واحدة فجئت أنا فأتممت تلك اللبنة) (٩٩٢).

بيان حال الرواة:

أبو معاوية: هو شيبان بن عبد الرحمن، ثقة تقدمت ترجمته، رقم الرواية (٤٠).

الأعمش: ثقة لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته، رقم الرواية (٧).

أبو صالح: اسمه ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، روى عن / أبي هريرة وأبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وجابر وابن عمر وابن عباس وغيرهم، وعن / أولاده سهيل وصالح وعبد الله وزيد بن أسلم والأعمش وعطاء بن أبي رباح وغيرهم. قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وابن سعد: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة (١٠١هـ) (٩٩٣).

درجة الحديث: قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح، ينظر: حاشية مسند الإمام أحمد: ٣٧ / ٢٢ رقم ١١٠٦٧.

معاني المفردات:

إلا موضع لبنة: واللبننة واللبننة: التي يُبنى بها، وهو المضروب من الطين مربعاً، والجمع لبنٌ ولبنٌ، على فعلٍ وفعلٍ، وقيل: هي التي يُبنى بها الجدار (٩٩٤).

\* ما جاء في قوله تعالى: **زُيِّنَ لَنَا نَاهُ نُهُ نُؤُؤُ نُوؤُؤُ** (٩٩٥).

١١٤- قال الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ سئل: أي العباد أفضل

(٩٩١) سورة الأحزاب: من الآية (٤٠).

(٩٩٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٧٥٦ رقم ١١٠٦٧، وروح المعاني، للألوسي: ١١ /

٤١، وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير: ٦٠٢ / ٣، والدر المنثور، للسيوطي: ٥ /

٣٨٦، وتفسير الفتح القدير، للشوكاني: ٣٧٨ / ٤.

(٩٩٣) ينظر: طبقات ابن سعد: ٢٢٢ / ٥، والجرح والتعديل، للرازي: ٤٥٠ / ٣،

وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨٣ / ٢، وتقريب التريب، لابن حجر: ١٩٨ / ١

رقم ٢٠١٨.

(٩٩٤) لسان العرب، لابن منظور، مادة لبن: ٩٥٨ / ٧، والمعجم الوسيط: ٨١٤.

(٩٩٥) سورة الأحزاب: من الآية (٤١).

درجة عند الله يوم القيامة؟ قال : (الذاكرون الله كثيراً) ، قلت : يا رسول الله ، ومن الغازي في سبيل الله؟ قال : (لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دماً لكان الذاكرون أفضل منه درجة)<sup>(٩٩٦)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

قتيبة بن سعيد : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥٧) .  
ابن لهيعة : هو عبد الله ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٠) .

دراج : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف (٥) .  
أبو الهيثم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف<sup>(٩٩٧)</sup> .

#### وردت في هذه الآية رواية أخرى

١١٥ - قال الإمام أحمد : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : (أكثرُوا ذكر الله حتى يقولوا مجنون)<sup>(٩٩٨)</sup> .

#### بيان حال الرواة :

الحسن بن موسى الأشيب : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٠) .  
ابن لهيعة : هو عبد الله : صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٠) .  
دراج : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

أبو الهيثم : ثقة ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف<sup>(٩٩٩)</sup> .

<sup>(٩٩٦)</sup> الجامع الصحيح سنن الترمذي ، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت : ٥ / ٤٥٨ رقم ٣٣٧٦ ، وتفسير الدر المنثور ، للسيوطي : ٥ / ٣٨٧ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٤ / ٣٨١ .

<sup>(٩٩٧)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .  
<sup>(٩٩٨)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٨٠٢ رقم ١١٦٧٤ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي :

٧ / ٤٩٦ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٦٠٤ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٥ / ٣٨٧ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٤ / ٣٨١ .

<sup>(٩٩٩)</sup> تقريب التهذيب لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .



١١٧- قال الإمام أحمد : حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا حيوة ، حدثنا سالم بن غيلان أنه سمع دراجاً أبا السمح يحدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : (إن الله تعالى إذا رضي عن العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعمله ، وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله)<sup>(١٠٠٤)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**أبو عبد الرحمن المقرئ :** هو عبد الله بن يزيد العدوي مولى آل عمر ، روى عن / ابن لهيعة والليث وشعبه وابن عون وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وغيرهم ، وعنه / البخاري روى له هو والباقون بوساطة أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ومحمد بن حميد الرازي وغيرهم . قال النسائي والخليلي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن سعد كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، مات سنة (٢١٣هـ)<sup>(١٠٠٥)</sup>.

**حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك أبو زرعة المصري ،** روى عن / سالم ابن غيلان وأبي هانئ حميد بن هانئ وشرحبيل بن شريك المعافري وأبي عقيل زهرة بن معبد وغيرهم ، وعن / الليث وابن لهيعة وابن وهب وابن المبارك وأبو عبد الرحمن المقرئ وغيرهم . قال أحمد وابن معين : ثقة ووثقه العجلي وقال ابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر ثقة ثبت ، مات سنة (١٥٨هـ)<sup>(١٠٠٦)</sup>.

**سالم بن غيلان المصري :** روى عن / دراج أبي السمح والوليد بن قيس ويزيد بن أبي حبيب ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم ، وعنه / حيوة بن شريح وابن لهيعة وابن وهب وعبد الحميد بن سالم . قال أبو داود : لا بأس به ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن حجر : ليس به بأس ، مات سنة (١٥٣هـ)<sup>(١٠٠٧)</sup>.

**دراج :** صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

**أبو الهيثم :** ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

<sup>(١٠٠٤)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٢٢ / ١٣٩ رقم ١١٣٥٨ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٦٧٤ / ٣ .

<sup>(١٠٠٥)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٦ / ٣٢٠ ، و خلاصة تهذيب الكمال : ٢ / ١١٣ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ١٤٤ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٧١١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٦٧ رقم ٤١٢٤ .

<sup>(١٠٠٦)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٣ / ١٢٠ ، وتاريخ البخاري الصغير : ٢ / ٩٦ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٢٦٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٥٠ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٧٦ رقم ١٧٥٢ .

<sup>(١٠٠٧)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٤ / ٨٠٨ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٣٤٥ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٥٧٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٢٨ رقم ٢٤٠١ .

درجة الحديث : قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح ينظر : حاشية مسند الإمام أحمد : ٢٢ / ١٣٩ رقم ١١٣٥٨ .

\* ما جاء في قوله تعالى : **ث ث ث ث ث ث ث ث ث ث ث ث ث ث ث ث** **ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج** (١٠٠٨).

١١٨- قال الطبري : حدثنا ابن المثنى قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة عن الوليد بن المغيرة أنه سمع رجلاً من ثقيف حدث عن رجل من كنانة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في هذه الآية (ثم أورشنا الكتاب الذين اصطفينا ...) قال : هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة (١٠٠٩).

### بيان حال الرواة :

ابن المثنى : محمد بن المثنى ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٦) .

محمد بن جعفر بن كثير : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٦) .

شعبة بن الحجاج : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

الوليد بن المغيرة : بن سليمان المعافري أبو العباس المصري ، روى عن / واهب بن عبد الله المعافري والحارث بن يزيد الحضرمي وعبد الله بن بشر والخثعمي وغيرهم ، وعنه / ابنه عبد الحميد وابن وهب وزيد بن الحباب وأبو سلمة الخزاعي وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من السابعة توفي سنة (١٧٢ هـ) (١٠١٠).

درجة الحديث : قال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف لإبهام الرجل من ثقيف والرجل من كنانة وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين ، ينظر : مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٣ / ٧٨ .

\* ما جاء في قوله تعالى : **ث ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج** **ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي** (١٠١١).

(١٠٠٨) سورة فاطر : من الآية (٣٢) .

(١٠٠٩) جامع البيان ، للطبري : ٢٢ / ١٣٧ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ١٠ / ٣١٨١ ، وروح

المعاني ، للألوسي : ١١ / ١٩٧ ، وتفسير زاد المسير ، لابن الجوزي : ٣ / ٥١١ ،

وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣ / ٦٧٥ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٥ / ٤٧٢ ،

، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٢٠٦٥ .

(١٠١٠) ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٥ / ١٥٣ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٩ / ٧٣ ،

ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٤٢٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٧٥١ ،

وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٩١ رقم ٨٣٩٨ .

(١٠١١) سورة فاطر : من الآية (٣٣) .

١١٩- قال الحاكم : حدثني أبو علي الحسن بن علي بن داود المطرز المصري ، حدثنا العباس بن محمد بن العباس المصري ، حدثنا عمرو بن سواد السرخسي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل : (جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب) فقال : (إن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة منها تضيئ ما بين المشرق والمغرب)<sup>(١١٢)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

**أبو علي الحسن بن علي بن داود المطرز المصري :** قدم بغداد وحدث عن محمد بن محمد بن بدر الباهلي وأبي غسان المزمي وعبد الكريم بن إبراهيم بن حبان المرادي وأبي شيبعة داود بن إبراهيم بن روزبه البغدادي وكهمس بن معمر وأبي بشر الدولابي ، وعنه / علي بن عبد العزيز الطاهري وأبو بكر البرقاني وأحمد بن عبد الله المحاملي ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ ، والقاضي أبو العلاء الواسطي ، وكان ثقة كتب الناس عنه بانتخاب الدار قطني ، مات بمكة سنة (٣٧٥هـ)<sup>(١١٣)</sup>.

**العباس بن محمد بن العباس :** أبو محمد المصري يعرف بابن الجوهري البغدادي ، روى عن / أبي القاسم البغوي وأبي عروبة الحراني وأبي بكر ابن أبي داود ويحيى بن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي وغيرهم ، وعنه / الحاكم أبو عبد الله بن السبيع وغيره ، توفي ببخارى سنة (٣٤٩هـ)<sup>(١١٤)</sup>.

**عمرو بن سواد بن الأسود السرخسي :** أبو محمد المصري ، روى عن / ابن وهب والشافعي وأشهب وغيرهم ، وعنه / مسلم والنسائي وابن ماجه وأبو حاتم وبقي بن مخلد وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم . قال الخطيب : ثقة ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وقال مسلمة : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (٢٤٥هـ)<sup>(١١٥)</sup>.

**عبد الله بن وهب بن مسلم :** ثقة ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .

**عمرو بن الحارث :** ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

**أبو السمح دراج :** صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف (٥) .

**أبو الهيثم :** ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

---

<sup>(١١٢)</sup> المستدرک علی الصحیحین : محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط١ ، ١٩٩٠م : ٢ / ٤٦٢

رقم ٣٥٩٤ ، وروح المعاني ، للآلوسي : ١١ / ١٩٩ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٥ / ٤٧٥ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٤ / ٤٦٥ .

<sup>(١١٣)</sup> تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ٧ / ٣٨٨ رقم ٣٩٢٢ .

<sup>(١١٤)</sup> تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ١٢ / ١٥٨ رقم ٦٦٤٣ .

<sup>(١١٥)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٦ / ٢٣٨ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٣٣١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٤١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٩١ رقم ٥٦٧٧ .

درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ<sup>(١٠١٦)</sup>.

#### معاني المفردات :

أساور من ذهب : سوار المرأة والجمع أسورة وأساورٌ واحدها إسوارٌ .  
وقيل : الأساورُ جمع أسورةٍ وأسورةٌ جمع سوارٍ ، وهو سوار المرأة وسوارُها ،  
قال : والقلب من الفضة يسمى سواراً ، وإن كان من الذهب فهو أيضاً سوارٌ  
وكلاهما لباس أهل الجنة<sup>(١٠١٧)</sup>.

التيجان : تيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر ،  
أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لأنهم أكثر ما يكونون في البوادي  
مكشوفى الرؤوس أو بالقلانس والتاج الإكليل ، والتاجُ الفضة<sup>(١٠١٨)</sup>.

#### مرويات سورة يس

\* ما جاء في قوله تعالى : رُؤُوفٌ وَوُؤُوفٌ وَيُؤَيِّدُ دُونَنَا  
نه<sup>(١٠١٩)</sup>.

١٢٠- قال الطبري : حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي ، قال : حدثنا  
ابن المبارك عن سفيان عن طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
قال : شكت بنو سلمة بعد منازلهم إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فنزلت (إنا نحن نحیی الموتى  
ونكتب ما قدموا وآثارهم ..) فقال صلى الله عليه وسلم : (عليكم منازلكم تكتب آثاركم)<sup>(١٠٢٠)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

سليمان بن عمر بن خالد الرقي : المعروف بابن الأقطع ، من أهل الرقة  
كنيته أبو أيوب ، روى عن / مطرف بن زمان وأهل بلده ، وعنه / شيوخنا  
الخصر بن أحمد بن قيدهوز بحران وغيره ، ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٠٢١)</sup>.

عبد الله بن المبارك : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

سفيان بن سعيد الثوري : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٩) .

طريف بن شهاب : وقيل ابن سعد ، وقيل : ابن سفيان السعدي الأشل  
العطاردي ، روى عن / أبي نضرة العبدي والحسن وعبد الله بن الحارث  
البصري وغيرهم ، وعنه / سفيان الثوري وشريك وأبو معاوية ومحمد بن فضيل

<sup>(١٠١٦)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٩٥ / ١ رقم ١٩٩٨ .

<sup>(١٠١٧)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة سور : ٣ / ٣٦٢ ، والمعجم الوسيط : ٤٦١ .

<sup>(١٠١٨)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة توج : ٢ / ١٦ ، والمعجم الوسيط : ٩٠ .

<sup>(١٠١٩)</sup> سورة يس : من الآية (١٢) .

<sup>(١٠٢٠)</sup> جامع البيان ، للطبري : ١٥٤ / ٢٢ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٣١٩٠ / ١٠ ، وتفسير  
زاد المسير ، لابن الجوزي : ٣ / ٥١٩ ، وتفسير البيهقي : ٧ / ٤ ، والدر الثمين ،  
للسيوطي : ٥ / ٤٨٨ ، وتفسير الوسيط : ٣ / ٥١٠ ، وأسباب النزول ، للواحدي :  
٧٢٠ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٤ / ٤٧٨ .

<sup>(١٠٢١)</sup> الثقات ، لابن حبان : ٨ / ٢٨٠ رقم ١٣٤٤٤ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ١١ / ٦٤ .





الحارث ، وعنه / الأوزاعي ومالك وسهيل بن أبي صالح وميسرة بن معبد ، وعمرو بن الحارث وغيرهم . وثقه علي بن المديني ، وقال الميموني عن أحمد وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة مات سنة بعد المائة (١٠٢٧) .

**عطاء بن يزيد الليثي** : أبو محمد ، وقيل : أبو يزيد ، روى عن / تميم الداري وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأبي أيوب الأنصاري وغيرهم ، وعنه / ابنه سليمان والزهري وأبو عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك وأبو صالح السمان وسهيل بن أبي صالح وهلال بن ميمون وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال علي بن المديني : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة مات سنة (٩٤ هـ) وقيل سنة (١٠٥ هـ) (١٠٢٨) .

**درجة الحديث** : إسناده حسن لأن فيه ميسرة بن معبد ، يقول ابن حجر : صدوق له أو هام (١٠٢٩) .

**معاني المفردات** :

**مربوطاً بسارية** : السارية : عمود من الخشب جمع سوار ، والسرو : شجر واحدته سروة (١٠٣٠) .

\* **ما جاء في قوله تعالى** : **رِي ي بِ ي بِ ي** (١٠٣١) .

١٢٢ - **قال الطبري** : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا ) (١٠٣٢) .

**بيان حال الرواة** :

**يونس بن عبد الأعلى** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .  
**ابن وهب** : هو عبد الله بن وهب ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .

**عمرو بن الحارث** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

(١٠٢٧) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٤٩ / ٢٤ ، والكنى والأسماء ، لأبي بشر محمد بن أحمد ابن حماد الدولابي (ت ٣١٠ هـ) ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٠ م : ٧٥ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧ / ٤٢٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٨٠ رقم ٩٦٩٤ .

(١٠٢٨) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ١٨٦٦ / ٦ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢٦٧ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٧٧ / ٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٥٠٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٥١ رقم ٥١٧٧ .

(١٠٢٩) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١١٧ رقم ٧٤٣٧ .

(١٠٣٠) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة سرا : ٨ / ٣٥٤ ، والمعجم الوسيط : ٤٢٨ .

(١٠٣١) سورة ص : من الآية (٥٧) .

(١٠٣٢) جامع البيان ، للطبري : ١٧٨ / ٢٣ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٤ / ٥١ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٥ / ٥٩٤ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٤ / ٥٨٣ .



**محمد بن بكير الحضرمي** : أبو الحسن البغدادي ، روى عن / أبي معشر المدني والذراوردي وهشيم والوليد بن مسلم وشريك وغيرهم ، وعنه / البخاري وأبو حاتم الرازي وأبو بكر الصاغاني وعيسى بن عبد الله الطيالسي وغيرهم . قال يعقوب بن شيبة : شيخ ثقة صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، مات سنة (٢٢٠هـ) (١٠٣٨).

**عيسى بن جعفر التميمي** : أبو موسى الوراق الصفدي البغدادي روى عن أبي بدر وشبابة ، وعنه / المحاملي وإسماعيل الصفار وابن المنادي ، قال الذهبي : إمام حجة فارس الإسلام ، توفي سنة (٢٧٢هـ) (١٠٣٩).

**زافر بن سليمان الأيادي** : أبو سليمان ، روى عن / مالك والثوري وإسرائيل وابن جريج وشعبة وابن أبي رواد وابن أبي سنان سعيد بن سنان وورقاء وغيرهم ، وعنه / يعلى بن عبيد وأبو النضر هاشم بن القاسم ويحيى ومحمد بن حميد وعبيد الله بن موسى ويحيى بن معين والحسين بن عرفة وغيرهم . قال أحمد وابن معين وأبو داود : ثقة ، وقال النسائي : عنده حديث منكر عن مالك ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام (١٠٤٠).

**أبو عبد الرحمن** : هو عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الكوفي الأعور ، روى عن / عائشة أم المؤمنين مرسل وسعيد بن جبير والشعبي وأبي الثعناء وسعيد ابن عبد الرحمن بن أبزي وغيرهم ، وعنه / سليمان التيمي وقتادة وداود بن أبي الهند وعاصم الأحول وخالد الحذاء وغيرهم . قال ابن معين : عزرة الذي يروي عن قتادة : ثقة ، وقال ابن المديني : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة (١٠٤١).

**داود بن أبي هند** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٦) .

**أبو نصر** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

**درجة الحديث** : إسناده حسن لأن فيه محمد بن بكير ، يقول ابن حجر : صدوق يخطئ (١٠٤٢) ، وزافر ، يقول ابن حجر : صدوق له أوهام (١٠٤٣) .

(١٠٣٨) ينظر : الثقات ، لابن حبان : ٨٢ / ٩ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ١١٨٦ / ٧ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٥ / ٣ ، تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥٠٥ / ٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٠ / ٢ رقم ٦٤٦٧ .

(١٠٣٩) ينظر : طبقات الحنابلة : لأبي الحسين ابن أبي يعلى محمد بن محمد ، توفي (٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت : ٢٤٦ / ١ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٤٤ / ١٣ .

(١٠٤٠) ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٤٥١ / ٣ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٢٨٢٥ / ٣ ، والكاشف ، للذهبي : ٣١٦ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤٥٩ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢١٠ / ١ رقم ٢١٦٢ .

(١٠٤١) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٥١ / ٢٠ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٦٤ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤٨٢ / ٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٤٩ / ١ رقم ٥١٤٧ .

(١٠٤٢) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٠ / ٢ رقم ٦٤٦٧ .

\* ما جاء في قوله تعالى: **ثَبَّحْ بِخَبْمِ بْنِ تَيْحٍ تَحْ** (١٠٤٤).  
١٢٤- قال الإمام أحمد: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا  
دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:  
(والذي

نفسى بيده إنه ليختصم حتى الشاتان فيما انتطحتا) (١٠٤٥).

### بيان حال الرواة:

حسن بن موسى: ثقة تقدمت ترجمته، رقم الرواية (١٠).  
ابن لهيعة: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، تقدمت ترجمته، رقم  
الرواية (١٠).  
دراج: صدوق في روايته عن ابن الهيثم فيها ضَعْفٌ، تقدمت ترجمته،  
رقم الرواية (٥).  
أبو الهيثم: ثقة تقدمت ترجمته، رقم الرواية (٥).  
درجة الحديث: قال الشيخ أحمد شاكر: إسنادة صحيح، ينظر: حاشية  
مسند الإمام أحمد: ١٠٣/٢٢ رقم ١١٢٥٨.

\* ما جاء في قوله تعالى: **ثَبَّحْ بِخَبْمِ بْنِ تَيْحٍ تَحْ** (١٠٤٦).

١٢٥- قال الإمام مسلم: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي  
عن جدي، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم،  
عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: (تكون  
الأرض يوم القيامة خبزة واحدة، يكفؤها الجبار بيده، كما يكفأ أحدكم خبزته  
في السفر، نزلاً لأهل الجنة)، قال: فأتى رجل من اليهود، فقال: بارك  
الرحمن عليك، أبا القاسم، ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة؟ قال: بلى،  
قال: تكون الأرض خبزة واحدة، كما قال رسول الله ﷺ: فنظر إلينا رسول الله  
ﷺ ثم ضحك حتى بدت نواجذه، قال: ألا أخبرك بإدامهم؟ قال: بلى، قال:  
إدامهم باللام والنون، قالوا: وما هذا؟ ثور ونون، يأكل من زائدة كبدهما  
سبعون ألفاً (١٠٤٧).

### بيان حال الرواة:

(١٠٤٣) المصدر نفسه: ١/٢١٠ رقم ٢١٦٢.  
(١٠٤٤) سورة الزمر: من الآية (٣١).  
(١٠٤٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل: ١٠٣/٢٢ رقم ١١٢٥٨، وتفسير القرآن العظيم،  
لابن كثير: ٦٤/٤.  
(١٠٤٦) سورة الزمر: من الآية (٦٧).  
(١٠٤٧) صحيح مسلم، باب نزل أهل الجنة: ٢/٧٣٨ رقم ٢٧٩٢، وروح المعاني،  
للألوسي: ٢٧/١٢.



قال أحمد وأبو حاتم : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، مات سنة (٤٣هـ) (١٠٥١).

**عطية العوفي** : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١) .

**درجة الحديث** : إسناده حسن لأن فيه عطية العوفي ، يقول ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً (١٠٥٢).

### مرويات سورة فصلت

\* ما جاء في قوله تعالى : **ثُ نذ ي ي ي ن ج ن ح ن م نى نى نى ب ج** بح ن (١٠٥٣).

١٢٧- قال ابن كثير : قال أبو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا حسن عن أبي لهيعة ، قال دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال : (إذا كان يوم القيامة عرف الكافر بعمله فيجحد وخاصم ، فيقال : هؤلاء جيرانك يشهدون عليك ؟ فيقول : كذبوا فيقول أهلك عشيرتك ؟ فيقول كذبوا فيقول اهلوا فيحلفون ثم يصمتهم الله وتشهد عليهم السننهم ويدخلهم

#### بيان حال الرواة :

**حسين بن موسى** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٠) .

**أبو يعلى** : هو الإمام الحافظ محمد بن الصلت بن الحجاج أبو جعفر الكوفي ، روى عن / أبيه وفليح بن سليمان وابن المبارك وزهير بن معاوية وإسماعيل بن عياش ، وعنه / البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم . قال أبو زرعة وأبو حاتم وابن نمير : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (٢١٩هـ) (١٠٥٥).

**زهير بن معاوية** : بن خديج أبو خيثمة الكوفي ، روى عن / أبي إسحاق السبيعي وسليمان التيمي وعاصم الأحول وخصيف والأعمش وهشام بن عروة وغيرهم ، وعنه / ابن مهدي والقطان وأبو داود الطياليسي ويحيى بن آدم

---

(١٠٥١) ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٣٩٧ / ٧ ، وتاريخ البخاري الصغير : ٣٠٤ / ١ ، والكاشف ، للذهبي : ١٥٠ / ٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢٩٧ / ٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٢٥ / ٢ رقم ٧٥٥٤ .

(١٠٥٢) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٥٢ / ١ رقم ٥١٩٠ .

(١٠٥٣) سورة فصلت : من الآية (٢٠) .

(١٠٥٤) تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ١١٤ / ٤ .

(١٠٥٥) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ١٥٦٧ / ٧ ، وميزان تلاعتال ، للذهبي : ٣ /

٥٨٥ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٣٦٢ / ٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ /

٦٤٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٥٩ / ٢ رقم ٦٧٠٨ .

وغيرهم . قال ابن معين وأبو زرعة والعجلي والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة (١٧٤هـ) (١٠٥٦).

**أبن لهيعة** : هو عبد الله بن لهيعة ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٠) .

**دراج بن سمعان** : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

**أبو الهيثم** : هو سليمان بن عمرو ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

**درجة الحديث** : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ (١٠٥٧) .

### مرويات سورة الزخرف

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُو و و و ي ي ب د د ن ا ز** (١٠٥٨) .

١٢٨- **قال ابن حبان** : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا القواريري قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن عاصم الأحول عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وشبابه كما يشتهي في ساعة) (١٠٥٩) .

### بيان حال الرواة :

**أبو يعلى** : محمد بن الصلت ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٢٧) .  
**أبو الصديق الناجي** : هو بكر بن عمرو ، ثقة لما كبر ساء حفظه ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٣) .

**القواريري** : هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد البصري ، روى عن / حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وابن عيينة وأبي عوانة ومعاذ بن هشام وغيرهم ، وعنه / البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وغيرهم . قال ابن معين والعجلي والنسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة (١٣٤هـ) (١٠٦٠) .

---

(١٠٥٦) ينظر : ميزان الاعتدال ، للذهبي : ٨٦ / ٢ ، والكاشف ، للذهبي : ٣٢٧ / ١ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٢٢١ / ٧ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥٠٠ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢١٦ / ١ ، رقم ٢٢٤٠ .

(١٠٥٧) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٩٥ / ١ ، رقم ١٩٩٨ .

(١٠٥٨) سورة الزخرف : من الآية (٧١) .

(١٠٥٩) صحيح ابن حبان ، كتاب التاريخ : ٣ / ١٢٩ رقم ٧٣٦١ ، ومسند الإمام أحمد : ٣٥ / ٢٢ رقم ١١٠٧٩ ، وروح المعاني ، للألوسي : ٩٩ / ١٣ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٧٣٣ / ٥ .

(١٠٦٠) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٣٠ / ١٩ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٣١ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣٣٩ / ٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٢٦ / ١ ، رقم ٤٨٦٠ .





العزیز و غیرہم ، و عنہ / أبو داود و الترمذی و النسائی و ابن ماجه و أبو زرعة الرازی و أبو حاتم و أبو زرعة الدمشقی و غیرہم . قال الترمذی : هو ثقة و وثقه مسلمة بن قاسم ، و قال ابن حجر : ثقة و كان يدلّس تدلیس التسویة ، مات سنة (۳۸ھ) و قیل سنة (۳۹ھ) (۱۰۶۶).

**الولید بن مسلم القرشی أبو العباس الدمشقی** ، روى عن / جریر بن عثمان و صفوان بن عمرو و الأوزاعي و ابن جریج و الثوري و ابن عجلان و ابن أبي ذئب و غیرہم ، و عنہ / اللیث بن سعد و بقیة بن الولید و عبد الله بن وهب و أحمد بن حنبل و علي بن المدینی و غیرہم . قال ابن سعد : كان ثقة ، و قال العجلی : ثقة ، و قال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدلیس و التسویة ، مات سنة (۹۶ھ) (۱۰۶۷).

**خلیل بن مرة الضبعی البصری** ، روى عن / یزید بن أبی مریم و ابن أبی ملیكة و عطاء و عكرمة و قتادة و عمرو بن دینار و ابن عجلان و الحسن السدوسی و غیرہم ، و عنہ / اللیث بن سعد و ابن وهب و وکیع و ابنه علي بن الخلیل و غیرہم ، قال البخاری : منکر الحدیث و قال أبو حاتم : لیس بالقوی ، و قال أبو زرعة : شیخ ، و قال ابن حجر : ضعیف ، مات سنة (۱۶۰ھ) (۱۰۶۸).

**الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمی أبو محمد** ، روى عن / أبیه و ابن عباس و أبی هريرة و أبی سعید الخدری و عائشة و جابر بن عبد الله ﷺ و غیرہم ، و عنہ / عمرو بن دینار و الزهري و عاصم بن عمر بن قتادة و غیرہم ، و قال ابن حجر : ثقة فقیه ، مات سنة (۹۹ھ) أو مائة (۱۰۶۹).

**درجة الحدیث : إسناده ضعیف لأن فيه خلیل بن مرة ، یقول ابن حجر : ضعیف** (۱۰۷۰).

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُجِحَ جَدُّ جَدِّ جَدِّ** (۱۰۷۱).

(۱۰۶۶) ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ۴ / ۳۰۹ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ۴ / ۱۸۶۸ ، والكاشف ، للذهبي : ۲ / ۲۹ ، و تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ۳ / ۲۴۵ ، و تقريب التهذيب ، لابن حجر : ۱ / ۲۹۳ رقم ۳۲۴۸ .

(۱۰۶۷) ينظر : ميزان الاعتدال ، للذهبي : ۴ / ۳۴۸ ، والكاشف ، للذهبي : ۳ / ۲۴۲ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ۷ / ۴۲۷ ، و تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ۶ / ۷۴۸ ، و تقريب التهذيب ، لابن حجر : ۲ / ۱۹۱ رقم ۸۳۹۷ .

(۱۰۶۸) ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ۳ / ۱۹۹ ، و تاريخ البخاري الصغير : ۲ / ۱۳۴ ، و الكاشف للذهبي : ۱ / ۲۸۴ ، و تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ۲ / ۳۳۸ ، و تقريب التهذيب ، لابن حجر : ۱ / ۱۹۰ رقم ۱۹۲۳ .

(۱۰۶۹) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ۶ / ۳۱۶ ، و خلاصة تهذيب الكمال : ۱ / ۲۲۰ ، و الكاشف ، للذهبي : ۱ / ۲۲۷ ، و تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ۲ / ۷۰ ، و تقريب التهذيب ، لابن حجر : ۱ / ۱۴۹ رقم ۱۴۱۲ .

(۱۰۷۰) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ۱ / ۱۹۰ رقم ۱۹۲۳ .

(۱۰۷۱) سورة الدخان : من الآية (۴۵) .

١٣٠- قال الطبري : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا رشدين بن سعد عن عمرو ابن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم في قوله (بماء كالمهل) : (كعكر الزيت فإذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه)<sup>(١٠٧٢)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

أبو كريب : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٨) .  
رشدين بن سعد : ضعيف تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
عمرو بن الحارث : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
دراج : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
أبو الهيثم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه رشدين بن سعد ، يقول ابن حجر : ضعيف<sup>(١٠٧٣)</sup>.

#### مرويات سورة الجاثية

\* ما جاء في قوله تعالى : **ثُ ثُ ثُ ثُ ثُ ثُ ثُ ك** مكث<sup>(١٠٧٤)</sup>.

١٣١- قال الإمام مسلم : حدثنا أحمد بن يوسف الأزدي ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي حدثنا الأعمش ، حدثنا أبو إسحاق عن أبي مسلم الأغر ، أنه حدثه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وأبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (العرُّ إزاره والكبرياءُ رداؤه فمن يُنازِعني عدبته)<sup>(١٠٧٥)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

عمر بن حفص بن غياث : ثقة ربما وهم ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٨٦) .  
أبو حفص بن غياث : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٨٣) .  
الأعمش : ثقة لكنه يدلس تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧) .  
أبو إسحاق السبيعي : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٣) .  
أبو مسلم الأغر : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١١) .  
أبو هريرة : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٩) .

---

<sup>(١٠٧٢)</sup> جامع البيان ، للطبري : ١٣٢ / ٢٥ ، وروح المعاني ، للألوسي : ١٣٣ / ١٣ .

<sup>(١٠٧٣)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٠٦ / ١ ، رقم ٢١٢١ .

<sup>(١٠٧٤)</sup> سورة الجاثية : من الآية (٣٧) .

<sup>(١٠٧٥)</sup> صحيح مسلم ، باب تحريم الكبر : ٤ / ٢٠٢٣ ، رقم ٢٦٢٠ ، وتفسير معالم التنزيل ، للبغوي : ٤ / ١٦٢ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٤ / ١٨١ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ١٦ / ٥ .

**أحمد بن يوسف الأزدي** : أبو الحسن السلمي المعروف بحمدان ، روى عن / عبد الرزاق وأبي النضر وصفوان بن عيسى وخالد بن مخلد وأبي مسهر وغيرهم ، وعنه / مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ويحيى بن يحيى والبخاري وابن خزيمة وأبو عوانة والسراج وغيرهم . قال النسائي : ليس به بأس ، وقال الدار قطني : ثقة نبيل ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (٢٦٤هـ) (١٠٧٦).

**درجة الحديث : إسناده صحيح لوروده في صحيح الإمام مسلم . معاني المفردات :**

**الإزار** : هنا الاستعارة ، لأن الإزار والرداء يلصقان بالإنسان ويلزمانه ، وهما جمال له ، قال : فضرب ذلك مثلاً لكون العز والكبرياء بالله تعالى أحق وألزم واقتضاها جلاله (١٠٧٧).

### مرويات سورة محمد ﷺ

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُءِىَ نَبِىُّكَ** (١٠٧٨).

١٣٢- **قال البخاري** : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا معاذ بن هشام ، وحدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري **رضي الله عنه** عن رسول الله **ﷺ** قال : (إذا خلص المؤمنون من النار حُبِسوا بقترة بين الجنة والنار ، فينقاضون مظالم كانت بينهم في الدنيا ، حتى إذا نُقُوا وهُدبوا أذن لهم بدخول الجنة، فولدني نفس محمد **ﷺ** بيده ، لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزلة كان في الدنيا) (١٠٧٩).

**بيان حال الرواة :**

**إسحاق بن إبراهيم** : بن مخلد بن راهويه ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٥) .

**معاذ بن هشام** : صدوق ربما وهم تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤١) .

**أبو هشام** ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٩٢) .

**قتادة بن دعامة** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

**أبو المتوكل الناجي** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢) .

**درجة الحديث : إسناده صحيح لوروده في صحيح الإمام البخاري .**

---

(١٠٧٦) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٢ / ٨١ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٧٣ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٢ / ٣٨٤ ، والأعلام ، ١ / ١٧٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٨٧ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٨ رقم ١٤٥ .

(١٠٧٧) القاموس المحيط ، للفيروز آبادي : ٣٧١ .

(١٠٧٨) سورة محمد : من الآية (٦) .

(١٠٧٩) صحيح البخاري ، باب قصاص المظالم : ١ / ٣٩٣ رقم ٢٤٤٠ و ٦٥٣٥ ، وجامع البيان ، للطبري : ٢٦ / ٤٤ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٨ / ٥١٦ .



درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه أبا هارون العبدى ، يقول ابن حجر : متروك متهم بالكذب<sup>(١٠٨٤)</sup>.

### مرويات سورة ق

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُحِ سَخِ سَخِ سَمِ صَحِ صَمِ صُحِ** <sup>١٠٨٥</sup>.

١٣٤- قال الطبري : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنا عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الرجل في الجنة ليتكئ سبعين سنة قبل أن يتحول ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبيه فينظر وجهه في خدها أصفى من المرأة ، وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب ، فتسلم عليه ، فيرد السلام ، ويسألها من أنت ؟ فنقول : أنا من المزيد وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً أدناها مثل النعمان من طوبى فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك ، وإن عليها من التيجان وإن أدنى لؤلؤة فيها لتضيء ما بين المشرق والمغرب)<sup>(١٠٨٦)</sup>.

### بيان حال الرواة :

يونس بن عبد الأعلى : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .  
ابن وهب : هو عبد الله بن وهب ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .

عمرو بن الحارث : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
دراج : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضعف ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

أبو الهيثم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضعف<sup>(١٠٨٧)</sup>.

### معاني المفردات :

مزيد : الزيادة ، وتقول أفعل ذلك زيادة والعامة تقول : زائدة ، وقيل : الزيادة : النمو والزيادة خلاف النقصان<sup>(١٠٨٨)</sup>.

<sup>(١٠٨٤)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٧٣ رقم ٥٤٣٤ .

<sup>(١٠٨٥)</sup> سورة ق : من الآية (٣٥) .

<sup>(١٠٨٦)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٢٦ / ١٧٦ ، وزاد المسير ، لابن الجوزي في الهامش : ٤ /

١٦٤ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٩ / ٢٢ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٦ /

١٢٧ .

<sup>(١٠٨٧)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

<sup>(١٠٨٨)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة زيد : ٢ / ٥٩٢ .

**مخ ساقها** : المخ : نقي العظم ، وقيل : ما أخرج من عظم ، والجمع مخخة ومخاخ ، وقيل : المخ الدماغ<sup>(١٠٨٩)</sup>.  
**التيجان** : والتاج: ما يوضع على رؤوس الملوك من الذهب والجواهر والإكليل

وجمعه تيجان وأتواج ، والعمائم تيجان العرب<sup>(١٠٩٠)</sup>.  
**لؤلؤة** : اللؤلؤ : الدر وهو ما يتكون من الأصداف من رواسب وجوامد صلبة لماعة مستديرة في بعض الحيوانات المائية الدنيا من الرخويات واحدته : لؤلؤة جمع لآلئ ، واللؤلؤان : ما كان بلون اللؤلؤ في صفاته وبياضه وبريقه<sup>(١٠٩١)</sup>.

### مرويات سورة الرحمن

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُذِّ وُ وُ رُذِّ**<sup>(١٠٩٢)</sup>.

١٣٥- **قال ابن حبان** : أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال : حدثنا حرملة ابن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله ﷺ : (إن الرجل في الجنة ليتكى سبعين سنة قبل أن يتحول ، ثم تأتيه المرأة فتقرب منه ، فينظر في خدها أصفى من المرأة فتسلم عليه فيرد السلام ، ويسألها من أنت ؟ فنقول : أنا من المزيد ، وإنه يكون عليها سبعون ثوباً فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك ، وإن عليهن التيجان ، وإن أدنى لؤلؤة عليها لنضيء ما بين المشرق والمغرب)<sup>(١٠٩٣)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**عبد الله بن محمد بن مسلم** : الطويل صاحب المقصورة مولى محمد بن عبد الرحمن بن الحارث ، يروي عن المدنيين ، وروى عن / الوليد بن كثير

<sup>(١٠٨٩)</sup> المصدر نفسه ، مادة مخ : ٤٥٣ / ٢ .

<sup>(١٠٩٠)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة تاج : ١٦ / ٢ ، والمعجم الوسيط : ٩٠ .

<sup>(١٠٩١)</sup> المعجم الوسيط : ٨١١ .

<sup>(١٠٩٢)</sup> سورة الرحمن : من الآية (٥٨) .

<sup>(١٠٩٣)</sup> صحيح ابن حبان ، كتاب التاريخ : ١٢٩٢ رقم ٧٣٥٤ ، وتفسير روح المعاني ، للألوسي : ١٤ / ١٢٠ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٦ / ٢٠٦ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٥ / ١٩٢ .

المخزومي، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول من السادسة<sup>(١٠٩٤)</sup>.

**حرملة بن يحيى** : بن عبد الله بن حرملة أبو حفص المصري ، روى عن / ابن وهب والشافعي وبشر بن بكر وأبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني ويحيى ابن عبد الله بن بكير وغيرهم ، وعنه / مسلم وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم . قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشر ، مات سنة (٢٤٤هـ)<sup>(١٠٩٥)</sup>.

**ابن وهب** : مقبول تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .  
**عمرو بن الحارث** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
**دراج** : صدوق روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

**أبو الهيثم** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
**درجة الحديث** : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ<sup>(١٠٩٦)</sup>.

### وردت في هذه الآية رواية أخرى

١٣٦- قال ابن كثير : حدثنا أبي ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ابن سلمة عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (نظرت إلى الجنة فإذا الرمانة من رمانها كمثل البعير المُقْتَب) <sup>(١٠٩٧)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**موسى بن إسماعيل** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٢) .  
**أبو هارون العبدي** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .  
**أبوه** ، عمر بن محمد أبو حفص الشيخ شهاب الدين والد الشيخ عماد الدين إسماعيل بن كثير ، صاحب التاريخ المشهور ، وكان شيخ الشيخونية ببغداد

<sup>(١٠٩٤)</sup> الثقات ، لابن حبان : ٥٢ / ٧ رقم ٨٩٦٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣٥٨ رقم ٤٠٠٦ .

<sup>(١٠٩٥)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٣ / ١٢٢٤ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ١ / ٤٧٢ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٢١٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٦٩١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٣٩ رقم ١٢٩٧ .

<sup>(١٠٩٦)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

<sup>(١٠٩٧)</sup> تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٤ / ٣٣٠ ، وروح المعاني ، للألوسي : ١٤ / ١٢٢ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٦ / ٢١٠ .



وكان له مجلس واعظ ، وقيل كان كثير الحج ، توفي ببغداد سنة (٦٣٢هـ) (١٠٩٨).

**حماد بن سلمة** : بن دينار البصري أبو سلمة ، روى عن قتادة وثابت البناني وأنس ابن سيرين وعمرو بن دينار وهشام بن عروة وداود بن أبي هند وسليمان التيمي وغيرهم ، وعنه / ابن جريج والثوري وشعبة وابن المبارك والقطان وأبو داود وشيبان بن فروخ وغيرهم . قال ابن معين والعجلي وابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة عابد تغير حفظه بآخره مات سنة (٦٧هـ) (١٠٩٩).

**درجة الحديث** : إسناده ضعيف لأن فيه أبا هارون العبدى ، يقول ابن حجر : متروك متهم بالكذب (١١٠٠).

\* ما جاء في قوله تعالى : زُتُّ تُّ تُّ تُّ تُّ (١١٠١).

١٣٧- قال ابن كثير : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخلال ، حدثنا عبد الله بن المبارك عن رشدين بن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجة ، وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد ويقوت كما بين الجباية إلى صنعاء) (١١٠٢).

**بيان حال الرواة :**

**أبو إسحاق إبراهيم** : بن عبد الله بن أحمد المرزوي الخلال ، روى عن / عبد الله بن المبارك ، وعنه / النسائي والحسن بن سفيان ومحمد بن علي الحكيم الترمذي وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة (٢٤١هـ) (١١٠٣).

**عبد الله بن المبارك** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

**رشدين بن سعد** : ضعيف تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

**عمرو بن الحارث** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

(١٠٩٨) ينظر : طبقات المفسرين ، للداودي : ١٠ / ٢ ، وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، لبدر الدين العيني : ٤٥٢ / ١ ، وأعيان العصر وأعوان النصر : ٢ / ١٤١ .

(١٠٩٩) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٦٢٣ / ٣ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٥١ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٩٧ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٦٧ ، رقم ١٦٣٦ .

(١١٠٠) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٧٣ / ١ ، رقم ٥٤٣٤ .

(١١٠١) سورة الرحمن : من الآية (٧٢) .

(١١٠٢) تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣٣٠ / ٤ ، وتفسير معالم التنزيل ، للبغوي : ٤ / ٢٨٤ .

(١١٠٣) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١١٩ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٢٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٥ / ١ ، رقم ٢١٨ .

دراج : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

أبو الهيثم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف<sup>(١١٤)</sup> .

معاني المفردات :

زبرجد : الزبرجد والنبردج : الزمرد ، وقيل : حجر كريم يشبه الزمرد : هو ذو ألوان كثيرة أشهرها الأخضر والأصفر<sup>(١١٥)</sup> .

الياقوت : يقال فارسي معرب ، وهو فاعول ، الواحدة : ياقوتة والجمع : اليواقيت ، وقيل : حجر من الأحجار الكريمة وهو أكثر المعادن صلابة بعد الماس ويستعمل للزينة<sup>(١١٦)</sup> .

### مرويات سورة الواقعة

\* ما جاء في قوله تعالى : رُتُّ ثُ ثُ رُ<sup>(١١٧)</sup> .

١٣٨ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا علي بن محمد الطنافسي ، حدثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (إن في الجنة لطيراً في الطائر منها سبعون ألف ريشة ، فيقع على صفحة الرجل من أهل الجنة ، فينتفض فيخرج من كل ريشة لوناً أبيض من اللبن ، وألين من الزبد ، وأعذب من الشهد ليس منها لون يشبه صاحبه ثم يطير)<sup>(١١٨)</sup> .

بيان حال الرواة :

أبوهم : هو محمد بن إدريس الرازي ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١١) .

علي بن محمد بن إسحاق : أبو الحسن الطنافسي الكوفي ، روى عن / خالية محمد ويعلى ابني عبيد الطنافسي وابن إدريس وحفص بن غياث وأبي معاوية ووكيع وابن نمير وابن عيينة وغيرهم ، وعنه / ابن ماجة وأبو زرعة وأبو حاتم

<sup>(١١٤)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

<sup>(١١٥)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة زبد : ٢ / ٥٨٨ ، والمعجم الوسيط : ٣٨٨ .

<sup>(١١٦)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة وقت : ١ / ٨٣٣ ، والمعجم الوسيط : ١٠٦٥ .

<sup>(١١٧)</sup> سورة الواقعة : من الآية (٢١) .

<sup>(١١٨)</sup> تفسير ابن أبي حاتم : ١٠ / ٣٣٢٨ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٩ / ١٧٠ ،

وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٤ / ٣٤٠ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٦ / ٢٢١

وابنه الحسين بن علي بن محمد الطنافسي قاضي قزوین وغيرهم . قال أبو حاتم : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مات سنة (٢٣٣هـ) (١١٠٩).

**أبو معاوية** : شيبان بن عبد الرحمن ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٠) .

**عبيد الله بن الوليد** : الوصافي أبو إسماعيل الكوفي ، روى عن / عطية العوفي ومحمد بن سوقة والفضيل بن مسلم وطاوس بن كيسان وعطاء وغيرهم ، وعنه / ابنه والثوري أبو معاوية ووكيع ويعلى بن عبيد والمحاربي وغيرهم . قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة (١١١٠).

**عطية العوفي** : صدوق يخطئ كثيراً وكان مدلساً شيعياً ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١) .

**درجة الحديث** : إسناده ضعيف لأن فيه عبيد الله بن الوليد ، يقول ابن حجر : ضعيف (١١١١).

\* ما جاء في قوله تعالى : **زُكِّي** (١١١٢).

١٣٩- قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو معاوية عن إدريس عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله تعالى : ( وطلح منضود ) قال : الموز (١١١٣) ، وفي رواية أخرى قال ليس بالموز ولكنه شجرة ظلها بارد رطب (١١١٤).

**بيان حال الرواة :**

**أبو سعيد الأشج** : عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي ، روى عن / أبي خالد الأحمر سليمان بن اليمان وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح

(١١٠٩) ينظر : الثقات ، لابن حبان : ٤٦٧ / ٨ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ١١١ / ٦ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٩٤ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦٤٨ / ٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٦٨ / ١ رقم ٥٣٧٨ .

(١١١٠) ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٤٠٢ / ٥ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ١٥٨٩ / ٥ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٣٥ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣٥٣ / ٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٢٨ / ١ رقم ٤٨٩٠ .

(١١١١) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٢٨ / ١ رقم ٤٨٩٠ .

(١١١٢) سورة الواقعة : من الآية (٢٩) .

(١١١٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٣٣٠ / ١٠ ، وتفسير روح المعاني ، للألوسي : ١٤٠ / ١٤ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣٤٢ / ٤ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٦ / ٢٢٢ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٢٠٦ / ٥ .

(١١١٤) تفسير روح المعاني ، للألوسي : ١٤٠ / ١٤ .

وغيرهم ، وعنه / ابن أبي حاتم وأبو زرعة وأبو يعلى الموصلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة من صغار العاشرة ، توفي سنة (٢٥٧هـ) (١١١٥).  
أبو معاوية : شيبان بن عبد الرحمن ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٨).

إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، روى عن / أبيه وعمرو بن مرة وأبي إسحاق السبيعي وطلحة بن مصرف وسماك بن حرب وغيرهم ، وعنه / ابنه عبد الله والثوري ووكيع وأبو أسامة ويعلى بن عبيد وغيرهم . قال ابن معين والنسائي وأبو داود : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة (١١١٦).

جعفر بن إياس : أبو بشر الواسطي ، روى عن / عباد بن شرحبيل اليشكري وسعيد بن جبير وعطاء وعكرمة ومجاهد وأبي نصر العبيدي ، وعنه / الأعمش وأيوب وداود بن أبي هند وشعبة وأبو عوانة وهشيم وغيرهم . قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة في سعيد بن جبير ، مات سنة (١٢٣هـ) (١١١٧).  
أبو نصر العبيدي : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .  
درجة الحديث : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

#### معاني المفردات :

طلع منضود : فُسر بأنه الطلحُ وقيل : إنه الموز ، وجاء في التفسير أنه شجر الموز (١١١٨).

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُكَّ دُ كُ** (١١١٩).

١٤٠- قال البخاري : قال أبو حازم فحدثت به النعمان ابن أبي عياش فقال : أخبرني أبو سعيد الخُدري رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال : (إن في الجنة لشجرة يسير

الراكب الجواد أو المضمِر السريع مائة عام ما يقطعها) (١١٢٠).

(١١١٥) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٧ / ١٥ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٢ / ١٨٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٤٩٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٣٣٣ / ١ رقم ٣٧٣ .

(١١١٦) ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٢ / ٢٦٣ ، وطبقات الحفاظ ، للذهبي : ١٨ و ١٣٤ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ١٠١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٨٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٥٥ رقم ٣٣٦ .

(١١١٧) ينظر : تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٥٥٦ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١١٦ رقم ١٠٢٩ .

(١١١٨) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة طلح : ٢ / ٣١٠ ، والمعجم الوسيط : ٥٦١ .

(١١١٩) سورة الواقعة : من الآية (٣٠) .

### بيان حال الرواة :

أبو حازم : عبد العزيز بن أبي حازم ، صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٥) .

النعمان بن أبي عياش : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٥) .  
ابن عياش : هو إسماعيل بن عياش ، صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١) .

درجة الحديث : إسناده صحيح متصل لوروده في صحيح الإمام البخاري والإمام مسلم .

### معاني المفردات :

المضمر : السريع : ومضمار الفرس : غايته في السباق ، والمضمار : الموضوع الذي تضمر فيه الخيل<sup>(١١٢١)</sup> . والمضمر : تضمير الخيل هو أن يظهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تُعلف إلا قوتاً لتخف شد عليها عروجهما وتجل ما لأجله حتى تعرف تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها<sup>(١١٢٢)</sup> .

\* ما جاء في قوله تعالى : **ثُرَى** **س** **ثُرَى**<sup>(١١٢٣)</sup> .

١٤١- قال ابن حبان : أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال : حدثنا حرملة ابن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال في قوله (وفرش مرفوعة) : (والذي نفسي بيده إن ارتفاعها لكما بين السماء والأرض لمسيرة خمس مئة سنة)<sup>(١١٢٤)</sup> .

### بيان حال الرواة :

عبد الله بن محمد بن مسلم : ثقة قدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٣٥) .  
حرملة بن يحيى : صدوق تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٣٥) .  
ابن وهب : هو عبد الله بن وهب ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .  
عمرو بن الحارث : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

<sup>(١١٢٠)</sup> صحيح البخاري ، كتاب الرقاق : ١١٣٤ رقم ٦٥٥٣ ، وصحيح مسلم : ٤ / ٢١٧٦ رقم ٢٨٢٨ ، وتفسير روح المعاني ، للألوسي : ١٤ / ١٤٠ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٦ / ٢٢٣ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٥ / ٢٠٦ .

<sup>(١١٢١)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة ضمير : ٣ / ٤٥٩ .

<sup>(١١٢٢)</sup> صحيح مسلم : ٤ / ٢١٧٦ رقم ٢٧٢٨ .

<sup>(١١٢٣)</sup> سورة الواقعة : من الآية (٣٤) .

<sup>(١١٢٤)</sup> صحيح ابن حبان : ١٦ / ٤١٨ رقم ٧٤٠٥ ، وسنن الترمذي : ١ / ٤١٢ رقم ٢٥٤٠ ، وجامع البيان ، للطبري : ١٣ / ١٨٥ ، وروح المعاني ، للألوسي : ١٤ / ١٤٠ ، وتفسير البغوي : ٤ / ٢٨٣ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٩ / ١٧٥ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٤ / ٣٤٤ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٦ / ٢٢٤ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٥ / ٢٠٦ .

دراج : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
أبو الهيثم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
درجة الحديث : إسناده ضعيف ، لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر :  
صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف<sup>(١١٢٥)</sup> .

\* ما جاء في قوله تعالى : زُة ه ز (١١٢٦) .

١٤٢ - قال الطبراني : حدثنا إبراهيم بن جابر الفقيه البغدادي ، حدثنا محمد ابن عبد الملك الرقيق الواسطي ، حدثنا معلى بن عبد الرحمن الواسطي ، حدثنا شريك عن عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (إن أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عدن أبقاراً)<sup>(١١٢٧)</sup> .

بيان حال الرواة :

إبراهيم بن جابر : الفقيه البغدادي ، أبو إسحاق حدث عن الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني والحسن بن أبي الربيع الجرجاني ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وعباس بن محمد الدوري وأحمد بن منصور الرمادي وغيرهم ، وعنه / أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال وأبو القاسم الطبراني وعبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، كان ثقة إماماً وله كتاب مصنف في اختلاف الفقهاء ، وقال الدار قطني أمام فاضل ، وقال أبو بكر اليرقاني : إن أربعة من أهل العلم اجتمع لهم الفقه والحديث أحدهم إبراهيم بن جابر ، مات سنة (٣١٠هـ)<sup>(١١٢٨)</sup> .

محمد بن عبد الملك : بن مروان بن الحكم الواسطي أبو جعفر الدقيق ، روى عن / أبي أحمد وعبد الصمد بن عبد الوارث وروح بن عبادة وسعيد بن عامر ومسلم بن إبراهيم وغيرهم ، وعنه / أبو داود وابن ماجه وابن أبي حاتم وأحمد بن كعب الواسطي وابن صاعد وغيرهم . قال الدار قطني ومسلمة بن قاسم : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة (٢٦٦هـ)<sup>(١١٢٩)</sup> .

معلى بن عبد الرحمن الواسطي : روى عن / جرير بن حازم والأعمش وابن أبي ذئب والثوري ومبارك وفضالة وفضيل بن مرزوق وغيرهم ، وعنه / محمد بن موسى القطان ومحمد بن إسحاق الصغاني وأبو أمية الطرسوسي وغيرهم .

<sup>(١١٢٥)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

<sup>(١١٢٦)</sup> سورة الواقعة : من الآية (٣٦) .

<sup>(١١٢٧)</sup> المعجم الصغير ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) : ١ /

٩١ ، تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٤ / ٣٤٦ .

<sup>(١١٢٨)</sup> تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ٦ / ٥٠ رقم ٣٠٧٩ .

<sup>(١١٢٩)</sup> ينظر : تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ٢ / ٣٤٦ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٧٢ ،

وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٣ / ٦٣٢ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٢ / ٥٨٢ ،

وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٧٢٠ .



\* ما جاء في قوله تعالى: **رَبِّدْنَا نَهْنَهُ نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو**  
**نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو**  
**بِي تَج تَح تَخ تَم تِي** (١١٣٦).

١٤٤- **قال الطبري** : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يوشك أن يأتي قوم تحقرون أعمالكم مع أعمالهم) ، قلنا : من هم يا رسول الله ، أقرئش هم ؟ قال : (لا ، ولكن أهل اليمن أرق أفئدة وألين قلوباً) فقلنا : هم خير منا يا رسول الله ، فقال : (لو كان لأحدهم جبل من ذهب فأنفقه ما أدرك مد أحدكم ولا نصيفه ، ألا إن هذا فصل ما بيننا وبين الناس (لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح) إلى قوله (والله بما تعملون خبير)) (١١٣٧).

### بيان حال الرواة :

**يونس بن عبد الأعلى** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .  
**ابن وهب** : هو عبد الله بن وهب ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١١) .  
**هشام بن سعد** : صدوق له أو هام ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٨) .  
**زيد بن أسلم** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٨) .  
**عطاء بن يسار** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤) .  
**درجة الحديث** : إسناده حسن لأن فيه هشام بن سعد يقول ابن حجر :  
**صدوق** (١١٣٨).

\* ما جاء في قوله تعالى: **رَبِّدْنَا نَهْنَهُ نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو**  
**نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو نُؤنُو**  
**بِي تَج تَح تَخ تَم تِي** (١١٣٩).

١٤٥- **قال الإمام أحمد** : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا ابن عياش يعني إسماعيل عن الحجاج بن مروان الكلاعي وعقيل بن مدرك السلمي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً جاءه فقال : أوصني ، فقال : سألت عما سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلك أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء ، وعليك بالجهاد

(١١٣٦) سورة الحديد : من الآية (١٠) .  
(١١٣٧) جامع البيان ، للطبري : ٢٧ / ٢٢١ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ١٠ / ٣٣٣٦ رقم ١٨٨١٦ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٤ / ٣٦٣ ، وروح المعاني ، للالوسي : ١٤ / ١٧٢ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٦ / ٢٤٩ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٥ / ٢٢٤ .  
(١١٣٨) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٧٧ رقم ٨٢١١ .  
(١١٣٩) سورة الحديد : من الآية (٢٧) .



فإنه رهبانية الإسلام ، و عليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في السماء  
وذكرك في الأرض<sup>(١١٤٠)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**حسين بن محمد بن بهرام** : التميمي أبو أحمد ، روى عن / إسرائيل وجريير  
ابن حازم وشيبان النحوي وابن أبي ذئب وشريك النخعي وغيرهم ، وعنه /  
أحمد ابن حنبل وأحمد بن منيع وأبو خيثمة ويحيى والذهلي وغيرهم . قال ابن  
سعد : ثقة ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال العجلي : بصري ثقة ، وقال ابن  
حجر : ثقة ، مات سنة (٢١٣هـ)<sup>(١١٤١)</sup>.

**ابن عياش** : هو إسماعيل بن عياش ، صدوق تقدمت ترجمته ، رقم  
الرواية (١) .

**الحجاج بن مروان الكلاعي** : وعنه / إسماعيل بن عياش ، ليس بالمشهور  
، قلت : حديثه في المسند مقرون بعقيل بن مدرك<sup>(١١٤٢)</sup>.

**عقيل بن مدرك السلمي** : أبو الأزهر الشامي ، روى عن / لقمان بن عامر  
الأصابي وأبي الزاهرية والوليد بن عامر اليزني وغيرهم ، وعنه / صفوان بن  
عمرو وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وذكره ابن حبان في الثقات ، روى  
له أبو داود حديثاً واحداً ، وقال ابن حجر : مقبول من السابعة<sup>(١١٤٣)</sup>.

**درجة الحديث** : قال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف جداً ،  
ينظر : مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٨٣ / ٣ .

### مرويات سورة التغابن

\* ما جاء في قوله تعالى : **ثُمَّ تَأْتِي سُبْحَاتُ الْبُقْعَاتِ وَأَنْبُسٌ أَصْفَرٌ**  
ث<sup>(١١٤٤)</sup>.

١٤٦- **قال الترمذي** : حدثنا عمران بن موسى القزاز البصري ، حدثنا  
حماد ابن زيد ، حدثنا علي بن زيد ابن جدعان القرشي عن أبي نضرة عن أبي  
سعيد الخدري رضي الله عنه قال : خطبنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم عشية فذكر شيئاً مما يكون ، فقال :  
(يولد الناس على طبقات شتى ، يولد الرجل مؤمناً ويعيش مؤمناً ويموت مؤمناً

<sup>(١١٤٠)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٨١٠ رقم ١١٧٧٤ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن  
كثير : ٣٧٥ / ٤ .

<sup>(١١٤١)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٤٧١ / ٦ ، و خلاصة تهذيب الكمال : ٢٣٠ / ١ ،  
والكاشف ، للذهبي : ٢٣٤ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١١٠ / ٢ ، وتقريب  
التهذيب ، لابن حجر : ١٥٤ / ١ رقم ١٤٨١ .

<sup>(١١٤٢)</sup> تعجيل المنفعة ، لابن حجر : ٨٧ / ١ رقم ١٨٦ .

<sup>(١١٤٣)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٥٣ / ٧ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٢١٣ / ٦ ،  
والكاشف ، للذهبي : ٢٧٥ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥٣٩ / ٤ ، وتقريب  
التهذيب ، لابن حجر : ٤٥٦ / ١ رقم ٥٢٤١ .

<sup>(١١٤٤)</sup> سورة التغابن : من الآية (٢) .

، ومنهم من يُولد كافراً ويحيا كافراً ويموت كافراً ، ومنهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت كافراً ، ومنهم من يُولد كافراً ويحيا كافراً ويموت مؤمناً<sup>(١١٤٥)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**عمران بن موسى** : بن حيان القزاز الليثي أبو عمرو البصري ، روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث ويزيد بن زريع وعبد الواحد بن زياد وغيرهم ، وعنه / الترمذي والنسائي ، وابن ماجة وأبو حاتم الرازي وابن خزيمة والقاسم بن زكريا المطرز وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم صدوق ، ووثقه مسلم بن قاسم والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات بعد الأربعين ومائتين<sup>(١١٤٦)</sup>.

**حماد بن زيد** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٧) .

**علي بن زيد بن جدعان** : ضعيف تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٧) .

**أبو نضرة العبدى** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

**درجة الحديث** : إسناده ضعيف ، لأن فيه علي بن جدعان ، يقول ابن حجر : ضعيف<sup>(١١٤٧)</sup>.

\* ما جاء في قوله تعالى : **ثُمَّ نُنزِّلُ نَارًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُؤْكِلُونَ مِنْهَا**<sup>(١١٤٨)</sup>.

١٤٧- قال البخاري : حدثنا معاذ بن أسد ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم نعط أحداً من خلقك ؟ فيقول : أنا أعطيتكم أفضل من ذلك قالوا : يا رب وأي شيء أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبداً)<sup>(١١٤٩)</sup>.

التعليق [١د]

التعليق [٢د]

### بيان حال الرواة :

**معاذ بن أسد** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥٢) .

**عبد الله بن المبارك** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

**مالك بن أنس** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥٢) .

<sup>(١١٤٥)</sup> سنن الترمذي ، كتاب الفتن : ٣٦٤ رقم ٢١٩١ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٣٧٠ / ٩ ، وتفسير البغوي : ٣٥٢ / ٤ ، وزاد المسير ، لابن الجوزي : ٢٩٢ / ٤ .

<sup>(١١٤٦)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ١٦٩٧ / ٦ ، والكاشف ، للذهبي : ٣٥١ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٢٩ / ٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٥٠٢ / ١ رقم ٥٨١٨ .

<sup>(١١٤٧)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٦٣ / ١ رقم ٥٣١٦ .

<sup>(١١٤٨)</sup> سورة التغابن : من الآية (١٥) .

<sup>(١١٤٩)</sup> صحيح البخاري ، كتاب الرقاق : ١ / ١١٣٤ رقم ٦٥٤٩ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٣٧٩ / ٩ .

زيد بن أسلم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٨) .  
عطاء بن يسار : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤) .  
درجة الحديث : إسناده صحيح لوروده في صحيح الإمام البخاري .

### مرويات سورة الحاقة

\* ما جاء في قوله تعالى : **ث پ پ پ پ پ پ** (١١٥٠) .  
١٤٨ - قال الطبري : حدثنا ابن المنثى قال : حدثنا يعمر بن بشير قال :  
حدثنا ابن المبارك قال : حدثنا رشدين بن سعد قال : حدثنا عمرو بن الحارث  
عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم  
قال : (لو أن دلواً من غسلين يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا)<sup>(١١٥١)</sup> . وجعله  
بعضهم متحداً مع الضريع ، وقال بعضهم هما متباينان .

#### بين حال الرواة :

محمد بن المنثى : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٤٦) .  
يعمر بن بشر : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٧٤) .  
عبد الله بن المبارك : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .  
رشدين بن سعد : ضعيف تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
عمرو بن الحارث : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
دراج : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْف ، تقدمت ترجمته ،  
رقم الرواية (٥) .  
ابن الهيثم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
درجة الحديث : إسناده ضعيف ، لأن فيه رشدين بن سعد ، يقول ابن  
حجر : ضعيف<sup>(١١٥٢)</sup> .

### مرويات سورة المعارج

\* ما جاء في قوله تعالى : **ث ي ي ي ي ي ي د نا نا نه نه نو**  
ث<sup>(١١٥٣)</sup> .

١٤٩ - قال البغوي : أخبرنا أبو الفرج المظفر بن إسماعيل التميمي ،  
حدثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي  
الحافظ ، حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة عن  
دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قيل لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن (يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) : ما أطول هذا اليوم ؟ فقال رسول

(١١٥٠) سورة الحاقة : من الآية (٣٩) .  
(١١٥١) جامع البيان ، للطبري : ١٤ / ٣٠ ، وروح المعاني ، للألوسي : ٦٣ / ١٥ ، والدر  
المنثور ، للسيوطي : ٤١٣ / ٦ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٣٨١ / ٥ .  
(١١٥٢) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٠٦ / ١ رقم ٢١٢١ .  
(١١٥٣) سورة المعارج : من الآية (٤) .

الله ﷺ : (والذي نفسي بيده ، إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلحها في الدنيا)<sup>(١١٥٤)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**أبو الفرغ المظفر بن إسماعيل التميمي** : الجرجاني الاسفزازي ، تلاميذه : أبو عبد الله بن عبد الصمد بن أحمد بن محمد البذيسي ، مات سنة (٤٨٠هـ)<sup>(١١٥٥)</sup>.

**أبو القاسم حمزة بن يوسف** : بن عبد الله بن سلام السهمي ، روى عن / أبيه عن جده عبد الله بن سلام ، وعنه / ابنه محمد ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول من السابعة<sup>(١١٥٦)</sup>.

**أبو أحمد عبد الله بن عدي** : الحافظ أبو عمر ، ويقال أبو عمرو ، وروى عن / النبي محمد ﷺ ، وعنه / أبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير بن مطعم . قال ابن حجر : صحابي له حديث في فضل مكة<sup>(١١٥٧)</sup>.

**عبد الله بن سعيد الكندي** : أبو سعيد الأشج ، من أهل الكوفة ، روى عن / أبي معاوية وابن إدريس وعنه / ابن خزيمة وابن أبي حاتم وأبو زرعة وأبو يعلى الموصلي وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة (٢٥٧هـ)<sup>(١١٥٨)</sup>.

**أسد بن موسى** : صدوق يغرب ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٩) .  
**ابن لهيعة** : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١٠) .

**دراج** : صدوق روايته عن أبي الهيثم فيه ضعف ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

**أبو الهيثم** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .

---

<sup>(١١٥٤)</sup> تفسير البيهقي : ٣٩٢ / ٤ ، وروح المعاني ، للألوسي : ٧٠ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٤٨٨ / ٩ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٥٠٤ / ٤ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٤١٧ / ٦ .

<sup>(١١٥٥)</sup> الأعلام ، للزركلي : ٢٥٥ / ٧ .  
<sup>(١١٥٦)</sup> ينظر : الثقات ، لابن حبان : ١٧٠ / ٤ ، والكاشف ، للذهبي : ٢٥٥ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢١٨ / ٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٧٠ / ١ رقم ١٦٧٧ .

<sup>(١١٥٧)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٨٩ / ١٥ ، وأسد الغابة ، للجزري : ٣٣٦ / ٣ ، والكاشف ، للذهبي : ١٠٩ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥٦٩ / ٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٣٨٤٣ رقم ٣٤٤ / ١ .

<sup>(١١٥٨)</sup> ينظر : الثقات ، لابن حبان : ٣٦٥ / ٨ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٧٣ / ٥ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ١٨٢ / ١٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٣٣٣ رقم ٣٧١٣ .

درجة الحديث : إسناده ضعيف لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ<sup>(١١٥٩)</sup>.

#### معاني المفردات :

عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة : قال ابن عباس : هو يوم القيامة جعله الله على الكافرين مقدار خمسين ألف سنة ثم يدخلون النار للإستقرار ، وقال المفسرون : إن القيامة مواقف ومواطن ، فيها خمسون موطناً كل موطن ألف سنة ، وإن هذه المدة الطويلة تخف على المؤمن حتى تكون أخف عليه من صلاة مكتوبة<sup>(١١٦٠)</sup>.

#### مرويات سورة المدثر

\* ما جاء قوله تعالى : **ثُتِيَ تِي** <sup>(١١٦١)</sup>.

١٥٠- قال الطبري : حدثني محمد بن عمارة الأسدي ، قال : حدثنا محمد بن سعيد بن زائدة ، قال : حدثنا شريك عن عمارة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : (سأرهقه صعوداً) قال : (هو جبل في النار من نار ، يكلفون أن يصعدوه ، فإذا وضع يده ذابت فإذا رفعها عادت ، فإذا وضع رجله كذلك)<sup>(١١٦٢)</sup>.

#### بيان حال الرواة :

**محمد بن عمارة** : بن عمرو بن حزم الأسدي الأنصاري ، روى عن / ابن عمه أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وأبي طوالة وعبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة وغيرهم ، وعنه / مالك وحاتم ابن إسماعيل وصفوان بن عيسى وأبو عاصم وعبد الله بن إدريس وغيرهم . قال أبو حاتم : صالح ليس بالقوي ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ<sup>(١١٦٣)</sup>.

**محمد بن سعيد بن زائدة الأسدي الكوفي** ، روى عن / شريك وحنش بن الحارث النخعي وحفص بن غياث ، روى عن / أبي حدثنا عبد الرحمن قال :

<sup>(١١٥٩)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ١٩٥ رقم ١٩٩٨ .

<sup>(١١٦٠)</sup> الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ١٨ / ٢٨٢ ، وصفوة التفاسير ، للصابوني : ٣ / ٤٤٣ .

<sup>(١١٦١)</sup> سورة المدثر : من الآية (١٧) .

<sup>(١١٦٢)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٢٩ / ١٥٥ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ١٠ / ٣٣٨٣ ، وتفسير البغوي : ٤ / ٤١٥ ، وتفسير زاد المسير ، لابن الجوزي : ٤ / ٣٦٣ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٤ / ٥٣٣ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٦ / ٤٥٤ ، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٥ / ٤٣٦ .

<sup>(١١٦٣)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٨ / ٢٠٤ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٣ / ٦٦٢ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٨١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٧٥٨ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٧٨ رقم ٦٩٤٣ .

سمعت أبي يقول : محمد بن سعيد بن زائدة الأسدي شيخ قديم دلنا عليه ابن نمير لا بأس به<sup>(١١٦٤)</sup>.

**شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله الكوفي** ، روى عن / أبي إسحاق السبيعي و عمارة بن القعقاع ، و عطاء بن السائب و خصيفة و عاصم الأحول و غيرهم ، و عنه / ابن مهدي و وكيع و هشيم و أبو النضر هاشم بن القاسم و محمد بن سليمان و ابنه عبد الرحمن و غيرهم . قال ابن معين : ثقة ، و قال النسائي : ليس به بأس ، و قال العجلي : ثقة ، و قال ابن حجر : صدوق يخطئ ، مات سنة (١٧٧هـ)<sup>(١١٦٥)</sup>.

**عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي** ، روى عن / أبي زرعة بن عمرو بن جرير و عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي و الحارث العُكلي و الأخنس بن خليفة الضبي و غيرهم ، و عنه / الحارث العُكلي شيخه و ابنه القعقاع بن عمارة و الأعمش و شريك و السفينان و غيرهم . قال ابن معين و النسائي : ثقة ، و قال أبو حاتم : صالح الحديث ، و قال ابن حجر : ثقة أرسل عن ابن مسعود<sup>(١١٦٦)</sup>.

**عطية العوفي** : صدوق يخطئ كثيراً و كان شيعياً مدلساً ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (١) .

**درجة الحديث** : إسناده حسن ، لأن فيه محمد بن عمارة ، يقول ابن حجر : صدوق<sup>(١١٦٧)</sup> ، و شريك ، يقول ابن حجر : صدوق<sup>(١١٦٨)</sup> ، و عطية ، يقول ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً و كان شيعياً مدلساً<sup>(١١٦٩)</sup>.

### معاني المفردات :

**سأرهقه صعوداً** : أي سأكلفه و أجنئه إلى عذاب صعب شاق لا يطاق ، تضعف عنه قوته كما تضعف قوة من يصعد في الجبل ، و قيل : صعوداً : صخرة ملساء يكلف صعودها ، فإذا صار في أعلاها حدر في جهنم ، فيهبوي

<sup>(١١٦٤)</sup> الجرح و التعديل ، للرازي : ٢٦٥ / ٧ رقم ١٤٤٥ .

<sup>(١١٦٥)</sup> ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٢٣٧ / ٤ ، و تاريخ البخاري الصغير : ٢١٣ / ٢ ، و الكاشف ، للذهبي : ١٠ / ٢ ، و تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١٦٠ / ٣ ، و تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٨١ / ١ رقم ٣٠٨٥ .

<sup>(١١٦٦)</sup> ينظر : الجرح و التعديل ، للرازي : ٢٠٢٣ / ٦ ، و سير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٦ / ١٤٠ ، و الكاشف ، للذهبي : ٣٠٤ / ٢ ، و تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦٨٩ / ٤ ، و تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٧٤ / ١ رقم ٥٤٥٥ .

<sup>(١١٦٧)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٧٨ / ٢ رقم ٦٩٤٣ .

<sup>(١١٦٨)</sup> المصدر نفسه : ٢٨١ / ١ رقم ٣٠٨٥ .

<sup>(١١٦٩)</sup> المصدر السابق نفسه : ٤٥٢ / ١ رقم ٥١٩٠ .

ألف عام قبل أن يبلغ قرارها<sup>(١١٧٠)</sup>، ورهقاً : أي ذلة وضعفاً ، وقيل الرهق : الهلاك ، وقيل : الرهق الذلة<sup>(١١٧١)</sup>.

### مرويات سورة الضحى

\* ما جاء في قوله تعالى : **رَّجَّكَ اللَّهُ مَدَّ سُدًى** <sup>(١١٧٢)</sup>.

١٥١- قال الترمذي : حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبو داود الحضري عن سفيان عن أبي هارون العبدى قال : كنا نأتي أبا سعيد الخدري رضي الله عنه فيقول مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن الناس لكم تبع وإن رجالاً يأتونكم من أقطار الأرضين يتفقهون في الدين ، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً)<sup>(١١٧٣)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**سفيان الثوري** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣٩) .

**أبو داود الحفري** : اسمه عمرو بن سعد بن عبيد الكوفي ، روى عن / الثوري ومسعر ومالك بن مغول وحفص بن غياث وهشام بن سعد ويحيى بن أبي زائدة وغيرهم ، وعنه / أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وغيرهم . قال : ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : كان رجلاً صالحاً ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مات سنة (٢٠٣هـ)<sup>(١١٧٤)</sup>.

**سفيان بن وكيع** : بن الجراح الرواسي أبو محمد الكوفي ، روى عن / أبيه وابن إدريس وابن نمير وأبي معاوية ويحيى القطان وجريير بن عبد الحميد وابن غيبنة وابن وهب وابن غلية وغيرهم ، وعنه / الترمذي وابن ماجة وبقي بن مخلد وابنه عبد الرحمن بن سفيان وأبو جعفر بن جرير الطبري وغيرهم . قال النسائي : ليس بثقة ، وقال البخاري : يتكلمون فيه لأشياء لقنوه ، وقال ابن حجر : صدوق فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، توفي سنة (٢٤٧هـ)<sup>(١١٧٥)</sup>.

<sup>(١١٧٠)</sup> الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ١٩ / ٧٢ ، وصفوة التفسير ، للصابوني : ٣ / ٤٧٦ .

<sup>(١١٧١)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة رهق : ٥ / ٨٧٢ .

<sup>(١١٧٢)</sup> سورة الضحى : من الآية (١٠) .

<sup>(١١٧٣)</sup> سنن الترمذي ، كتاب العلم : ٤٢٩ رقم ٢٦٥٠ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي

: ١٠ / ٣٤٣ ، وأحكام القرآن ، لأبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي ،

تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت : ٤ / ١٩٤٧ .

<sup>(١١٧٤)</sup> تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ٧١٥ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٧٩

رقم ٥٥٠٨ .

<sup>(١١٧٥)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١١ / ٢٠٠ ، والكاشف ، للذهبي : ١ / ٣٧٩ ،

وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٧٢٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٢٥٢

رقم ٢٧٠٥ .

أبو هارون العبدى : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .  
درجة الحديث : إسناده ضعيف ، لأن فيه سفیان بن وكيع ، يقول ابن  
حجر : ضعيف<sup>(١١٧٦)</sup> .

### مرويات سورة الشرح

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُكَّكَ كُذُّرٌ**<sup>(١١٧٧)</sup> .

١٥٢- قال الطبري : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (أتاني جبريل عليه السلام فقال : إن ربي وربك يقول : أتدري كيف رفعت ذكرك ؟ قلت : الله تعالى أعلم ، قال : إذا ذكرت ذكرت معي)<sup>(١١٧٨)</sup> .

قال حسان بن ثابت :

أغرَّ عليه للنُّبوة حاتمٌ      من الله مشهُودٌ يَلُوحُ وشاهدُ  
وضمَّ الإلهُ اسمَ النبيِّ إلى اسمِهِ      إذا قالَ في الخَمسِ المُؤذِنُ أشهدُ<sup>(١١٧٩)</sup>

بيان حال الرواة :

يونس بن عبد الأعلى : ثقة تقدمت ترجمته ، رواية (١١) .  
ابن وهب : هو عبد الله بن وهب ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية  
(١١) .

عمرو بن الحارث : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
دراج : صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ ، تقدمت ترجمته ،  
رقم الرواية (٥) .

أبو الهيثم : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٥) .  
درجة الحديث : إسناده ضعيف ، لأن فيه دراجاً ، يقول ابن حجر :  
صدوق في روايته عن أبي الهيثم فيها ضَعْفٌ<sup>(١١٨٠)</sup> .

<sup>(١١٧٦)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢٥٢ / ١ رقم ٢٧٠٥ .

<sup>(١١٧٧)</sup> سورة الشرح : من الآية (٤) .

<sup>(١١٧٨)</sup> جامع البيان ، للطبري : ٢٣٥ / ٣٠ ، وتفسير روح المعاني ، للألوسي : ٢١٦ / ١٥ .

، وتفسير ابن أبي حاتم : ٣٤٤٥ / ١٠ ، وتفسير زاد المسير ، لابن الجوزي : ٤ /

٤٦٠ ، وتفسير الوسيط ، للواحدي : ٥١٦ / ٤ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٦ / ٦١٥ ،

، وتفسير الفتح القدير ، للشوكاني : ٦٢٠ / ٥ .

<sup>(١١٧٩)</sup> ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق : الدكتور سيد حنفي حسنين ، الهيئة العامة للكتاب ،

القاهرة : ٧١ .

<sup>(١١٨٠)</sup> تقريب التهذيب ، لابن حجر : ١٩٥ / ١ رقم ١٩٩٨ .





وغيرهم . قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن خراش : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة له أفراد من الرابعة ، مات سنة (٢٠هـ) (١١٨٤).

**أبو سلمة بن عبد الرحمن** : بن عوف الزهري ، روى عن / أبيه وعثمان بن عفان وطلحة وأبي سعيد الخدري وابن عباس وأنس وجابر وعطاء بن يسار وغيرهم ، وعنه / ابنه عمر ومحمد بن إبراهيم التيمي ويحيى بن أبي كثير وعمرو ابن دينار وسلمة بن كهيل والشعبي وسليمان التيمي وغيرهم . قال أبو زرعة : ثقة وقال أبو حاتم : لا يصح عندي ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر ، مات سنة (١٠٤هـ) (١١٨٥).

**درجة الحديث : إسناده صحيح متصل لوروده في صحيح الإمام البخاري .**

**معاني المفردات :**

**يعتكف في العشر الأواخر :** عكف : عكف على الشيء يعكف ويعكف عكفاً وعكوفاً : أقبل عليه مواظباً لا يصرف عنه وجهه ، وقيل : أقام . وقال المفسرون وأهل اللغة : عاكفون مقيمون في المساجد لا يخرجون منها إلا لحاجة الإنسان يُصلي فيه ويقرأ القرآن ، ويقال لمن لازم المسجد وأقام على العبادة فيه : عاكف ومعتكف ، والاعتكاف : الاحتباس (١١٨٦).

### مرويات سورة النصر

\* ما جاء في قوله تعالى : **رُؤِيَ فِي الْجَنَّةِ الْبَيْتُ لَبَّيْكَ يَا بَيْتَ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ فِي الْبَيْتِ الْقُرْآنَ وَإِنْ سَأَلْتَهُ مَنْ خَلَقَ قُلُوبَهُمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ الْقُلُوبِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ** (١١٨٧).

**١٥٤- قال الإمام أحمد :** حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : لما نزلت هذه السورة (إذا جاء نصر الله والفتح) قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها فقال : (الناس حيز وأنا وأصحابي حيز) . وقال : (لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية) (١١٨٨) . فقال له مروان : كذبت ، وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت قاعدان معه على السرير ، فقال أبو سعيد : لو شاء هذان لحدثاك ، ولكن

---

(١١٨٤) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٤ / ٣٠١ ، والجرح والتعديل ، للرازي : ٧ / ١٨٤ ، وتراجم الأبحار : ٤ / ٢١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٥ / ٤٤١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٣٣ رقم ٦٣٨٨ .  
(١١٨٥) ينظر : الطبقات ، لابن سعد : ١ / ٣٢٣ ، وتاريخ الثقات ، للعجلي : ١٩٦٠ ، ومعرفة الثقات ، للعجلي : ٢١٦٣ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧ / ٣٨٤ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ٢٦٧ رقم ٩٤٧٤ .  
(١١٨٦) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة عكف : ٥ / ٦٥٤ ، والمعجم الوسيط : ٦١٩ .  
(١١٨٧) سورة النصر : من الآية (١-٣) .  
(١١٨٨) مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٢٢ / ٧٦ رقم ١١١٨٤ ، وتفسير النسائي : ١ / ٨٨ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٤ / ٦٩٧ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٦ / ٦٩٧ .

هذا يخاف أن تنزعه عن عرافة قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة فسكتا فرفع مروان عليه الدرة ليضربه فلما رأيا ذلك قالوا : صدق .

#### بيان حال الرواة :

**محمد بن جعفر** : ابن كثير ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٢٦ ) .  
**شعبة بن الحجاج** : أبو بسطام ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٣ ) .  
**عمرو بن مرة** : ثقة عابد لكنه يدلّس رمي بالإرجاء ، تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٣٨ ) .  
**أبو البختری الطائي** : اسمه سعيد بن فيروز ، ثقة كثير الإرسال ( ٣٨ ) .  
**درجة الحديث** : قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح ، ينظر حاشية مسند الإمام أحمد : ٧٦ / ٢٢ رقم ١١١٨٤ .

#### معاني المفردات :

**حيز** : جماعة منظمة بعضها البعض ، وقيل : هو في حيز فلانٍ : في كنفه ، وحزت الشيء إذا جمعته أو نحيتَه<sup>(١١٨٩)</sup> .

#### مرويات سورة الإخلاص

\* ما جاء في قوله تعالى : **ثَأْبَابُ بِبَبْبٍ بِبَبْبٍ بِبَبْبٍ** .  
ث ذ ذ ث ذ<sup>(١١٩٠)</sup> .

**١٥٥ - قال البخاري** : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ (قل هو الله أحد) يُردها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل ينقلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن)<sup>(١١٩١)</sup> .

#### بيان حال الرواة :

**عبد الله بن يوسف الكلاعي** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ١١٦ ) .  
**مالك بن أنس** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية ( ٥٢ ) .  
**عبد الرحمن بن عبد الله** : بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ، روى عن / أبيه وعطاء بن يسار والزهري وعمر بن عبد العزيز وغيرهم ،

<sup>(١١٨٩)</sup> لسان العرب ، لابن منظور ، مادة حوز : ٣٧ / ٤ ، والمعجم الوسيط : ٢٠٦ .  
<sup>(١١٩٠)</sup> سورة الإخلاص : من الآية (١-٤) .  
<sup>(١١٩١)</sup> صحيح البخاري : ١ / ٨٩٨ رقم ٥٠١٣ و ٦٦٤٣ و ٧٣٧٤ ، وروح المعاني ، للألويسي : ٣٤٢ / ١٥ ، وتفسير البغوي : ٤ / ٥٤٥ ، وتفسير زاد المسير ، لابن الجوزي : ٤ / ٥٠٥ ، والدر المنثور ، للسيوطي : ٧ / ٧١١ .



صدوق ، وقال النسائي : صالح وفي موضع آخر ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة (٢٠٨هـ) (١١٩٧).

سعيد بن سليمان : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٦٧) .

عباد بن العوام : بن عمر بن عبد الله أبو سهل الواسطي ، روى عن / حميد الطويل وسعيد الجريري وأبي مسلمة سعيد بن يزيد وابن عوف الأعرابي وحجاج ابن أرتاة وهلال بن خباب وغيرهم ، وعنه / أحمد بن حنبل وسعيد بن سليمان الواسطي والعلاء بن هلال الرقي وعباد بن يعقوب وإسماعيل بن عُلية وغيرهم . قال ابن معين والعجلي وأبو داود والنسائي وأبو حاتم : ثقة ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (٨٧هـ) (١١٩٨).

الجريري : اسمه سعيد ، ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٣) .

أبو نضرة العبدي : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .

درجة الحديث : إسناده حسن ، لأن فيه هلال بن العلاء ، يقول ابن حجر : صدوق (١١٩٩) .

### معاني المفردات :

المعوذتان : عوذ : عاذ به يعوذ عوذاً وعباداً ومعاذاً : لاذ به ولجأ إليه واعتصم ، وفي التنزيل ژ گ س ن ط ث ذ ه ژ (١٢٠٠) . معناه : إذا أردت قراءة القرآن فقل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته . والمعوذتان بكسر الواو : سورة الفلق وتاليتها لأن مبدأ كل واحد منهما (قل أعوذ) وعوذت فلاناً بالله وأسمائه بالمعوذتين إذا قلت أعيدك بالله وأسمائه من كل ذي شر وكل داء وحاسد وروى عن النبي محمد ﷺ كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعدما لمس (١٢٠١) .

### وردت من هذه الآية رواية أخرى

١٥٧- قال البغوي : حدثنا مسلم بن الحجاج ، حدثنا بشر بن هلال الصواف ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ : أن جبريل عليه السلام أتى النبي محمداً ﷺ فقال : (يا محمد اشتكيت ؟ قال : نعم ، قال : بسم الله أرقبك من كل نفس أو عين حاسد ، الله

(١١٩٧) ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ٣٠ / ٣٤٦ ، وميزان الاعتدال ، للذهبي : ٤ / ٣١٥ ، والكاشف ، للذهبي : ٣ / ٢٢٨ ، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٧ / ٤٢١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٦ / ٦٨١ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٨٢ رقم ٨٢٧٠ .

(١١٩٨) ينظر : تاريخ البخاري الكبير : ٦ / ٤١ ، وتاريخ البخاري الصغير : ٢ / ٢٣٨ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٦٢ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٣ / ٣٦٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٣١٣ رقم ٣٤٧٤ .

(١١٩٩) تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٢ / ١٨٢ رقم ٨٢٧٠ .

(١٢٠٠) سورة النحل : الآية (٩٨) .

(١٢٠١) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة عوذ : ٢ / ٨٧٠ ، والمعجم الوسيط : ٦٣٥ .

يشفيك ، بسم الله أرقيك) ، قوله تعالى (قل أعوذ برب الفلق) أراد الفلق الصبح<sup>(١٢٠٢)</sup>.

### بيان حال الرواة :

**مسلم بن الحجاج القشيري** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٢٠) .  
**بشر بن هلال الصواف** : أبو محمد النميري ، روى عن / جعفر بن سليمان وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع ويحيى القطان وغيرهم ، وعنه / الجماعة إلا البخاري وأبو حاتم وابن خزيمة وبقي بن مخلد وحرب الكرمانى وغيرهم . قال أبو حاتم : محله الصدق ، ووثقه النسائي ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (٢٤٧هـ)<sup>(١٢٠٣)</sup>.

**عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان** ، روى عن عبد العزيز بن صهيب وداود بن أبي هند وسعيد بن أبي عروبة وسليمان التيمي ويونس بن عبيد ، وعنه / الثوري وابنه عبد الصمد وبشر بن هلال وحبان بن هلال وعفان بن مسلم وغيرهم ، قال النسائي وأبو زرعة وابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه ، مات سنة (١٨٠هـ)<sup>(١٢٠٤)</sup>.

**عبد العزيز بن صهيب** : اللبناني البصري الأعمى ، روى عن / أنس بن مالك وأبي نضرة العبدى وشهر ومحمد بن زياد الجُمحي وغيرهم ، وعنه / وشعبة ووهيب وعبد الوارث وحامد بن زيد وحامد بن سلمة وهيثم وأبو عوانة وإسماعيل ابن عليّة وغيرهم . وقال أحمد : ثقة ثقة ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة (١٣٠هـ)<sup>(١٢٠٥)</sup>.

**أبو نضرة العبدى** : ثقة تقدمت ترجمته ، رقم الرواية (٣) .  
درجة الحديث : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وصلاة ربي وسلامه على من ختم الله به الرسالات والنبوات ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد ..

---

<sup>(١٢٠٢)</sup> تفسير البغوي : ٥٤٧ / ٤ .  
<sup>(١٢٠٣)</sup> ينظر : تهذيب الكمال ، للمزي : ١٥٩ / ٤ ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ٨ / ٣٦٢ ، والكاشف ، للذهبي : ١٥٨ / ١ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٣٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٩٤ رقم ٧٩٥ .  
<sup>(١٢٠٤)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ٣٨٦ / ٦ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ٢١٩ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤١٨ رقم ٤٧٦٥ .  
<sup>(١٢٠٥)</sup> ينظر : الجرح والتعديل ، للرازي : ١٧٧٤ / ٥ ، والكاشف ، للذهبي : ٢ / ١٩٩ ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٤ / ١٩٣ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر : ١ / ٤٠٤ رقم ٤٥٩٩ .

فقد منَّ الله عليَّ إتمام هذه الأطروحة بعد جولة علمية ممتعة في رحاب الروايات التي كشفت لنا المعاني الجليلة والفوائد الحميدة المستنبطة من الآيات القرآنية ، وفي نهاية الجولة أود بيان أهم النتائج التي توصلت إليها من دراستي للموضوع والتي تتلخص بالآتي :

١- الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري رضي الله عنه اسمه على الراجح سعد بن مالك ، وكانت وفاته سنة (٧٤هـ) .

٢- عاش في خير القرون بشهادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إذ قال : (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ...) .

٣- كان مثال الشاب الناشئ في طاعة الله ، الحريص على مرضاته ، ولم يبعده صغر سنه عن مدارج العبودية وحب الخير ، واتباع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، بل كان ذلك دافعاً له إلى الحرص الأكيد على الطاعة .

٤- والعالم بكتاب الله تعالى ، والحريص على تعليمه لغيره من الناس ، المفسر له بما يعين غيره على فهم كتاب الله تعالى ، كما يجب أن يفهمه المسلم الحريص على فهم كتاب ربه .

٥- والمجاهد العاشق للغزو والنضال ، الطالب لدرجات الشهداء منذ صغره ، فقد جاء به أبوه إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ليقا تل معه بأحدٍ ، لكن الرسول صلى الله عليه وسلم رده لصغر سنه ، ثم شارك في غزوات النبي بعد ذلك حتى شهد معه ثلاث عشرة غزوة في سبيل الله تعالى .

٦- والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بكل جرأة وشجاعة تجعله يفعل هذا مع كل الناس صغيرهم وكبيرهم ، وحاكمهم ومحكومهم على حدٍ سواء ، ودون وجل أو خوف ، فهو الذي روى عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم : ( لا يمنعن أحدكم مخافة الناس إذا علم أمراً أن يأمر به ) ، وهو المبايع لرسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا تأخذه في الله لومة لائم .

٧- والعفيف الصابر على الفقر وشدته ، حتى لا يسأل أحداً من البشر كائناً من كان ، متمثلاً بنصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع فقره حتى أبدله الله تعالى بعد الفقر غنىً ، وبعد الضيق سعة ، وأذاقه عاقبة الصبر وفضله في الدنيا قبل الآخرة .

٨- اتفق علماء الجرح والتعديل على عدالته وتوثيقه .

٩- وهو المحدث الثبت الذي يحرص على رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس وتعليمه لهم ، حتى غدا من المكثرين ، فما رواه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ألف ومائة وسبعون حديثاً ، له في الصحيحين ، مائة وأحد عشر حديثاً ، اتفقا على ثلاثة وأربعين ، وانفرد البخاري بستة عشر حديث له ، وانفرد مسلم له باثنين وخمسين حديثاً ، وكان جملة ما روي عنه في التفسير وعلوم القرآن حسب ما توصلت إليه (١٥٧) رواية وأثراً عدا المكرر منها ، في (٥٥) سورة من سور القرآن الكريم .

وأخيراً أسأل الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في التعريف بعلم من أعلام الصحابة في التفسير وجمع ما روي عنه من ثروة تفسيرية ودراستها لخدمة

كتابه الكريم . فان أكون قد وفقت فبحمد الله وفضله ، وإن قصرت أو سهوت أو  
زللت أو أخطأت فحسبي أنني اجتهدت سائلاً المولى عز وجل أن يتجاوز عن  
سيئاتي ويغفر زلاتي ژی ې ې د د نا نائه نه ئو ئو ئو ئو ئو ئو ئو  
ئو  
بی تج تح تخ ژ البقرة : ۲۸۶ .  
وصلّ اللهم وبارك على عبده ونبيه وحبيبه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
وسلم تسليماً كثيراً ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



## المصادر والمراجع

- وهي بعد القرآن الكريم :-
- ١- الإتيقان في علوم القرآن : لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق : أبي الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان .
  - ٢- أحداث التاريخ الإسلامي بترتيب السنين : تأليف : عبد السلام القرمانيني ، دمشق .
  - ٣- أحكام القرآن : لأبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، بدون تاريخ .
  - ٤- الأدب المفرد : للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، ط٣ ، ١٩٨٩م .
  - ٥- أسباب النزول : لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت٤٦٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠م ، ودار ابن كثير ، دمشق ، ط١ ، ١٩٨٨م .
  - ٦- أسباب النزول : للإمام السيوطي ، تحقيق : حامد أحمد الطاهر ، دار الفجر للتراث ، القاهرة .
  - ٧- الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار : لابن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ) ، حققه : الأستاذ علي نويهض ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
  - ٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، مصر .
  - ٩- أسد الغابة في معرفة الصحابة : لعز الدين بن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
  - ١٠- إسعاف المبطأ برجال الموطأ : عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي (ت٩١١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ١٩٦٩م .
  - ١١- الإصابة في تمييز الصحابة : تأليف : شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، مطبعة السعادة ، مصر .
  - ١٢- أصحاب الرسول ﷺ : محمود المصري أبو عمار ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ط١ .
  - ١٣- الأعلام - قاموس التراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : خير الدين الزركلي ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
  - ١٤- أعلام المسلمين - أبو سعيد صاحب رسول الله ﷺ ومفتي المدينة في زمانه : تأليف : محمد عبد الله أبي صعيديك ، دار القلم ، دمشق ، ط١ ، ١٩٩٩م .

- ١٥- إعلام الموقعين عن رب العالمين : للإمام شمس الدين بن قيم الجوزية ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان .
- ١٦- أعيان العصر وأعوان النصر : لصلاح الدين خليل الصفدي ، تحقيق : علي أبي زيد وآخرين ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٩٨ م .
- ١٧- إكمال تحفة الألباب في شرح الأنساب : أحمد مختار الشنقيطي ، دار إحياء التراث الإسلامي ، قطر .
- ١٨- الإكمال في أسماء الرجال : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (ت ٧٤٠هـ) ، تحقيق : محمد ناصر الألباني ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، ١٩٦٢ م .
- ١٩- الإكمال في رفع الارتباب من المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : تأليف : الأمير الحافظ ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) ، بيروت ، لبنان .
- ٢٠- الإكمال في من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال : لمحمد بن علي أبي المحاسن الحسيني (ت ٧٦٥هـ) ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين ، جامعة الدراسات الإسلامية ، كرادتشي ، ١٩٨٩ م .
- ٢١- الأنساب : لعبد الكريم السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٢٢- أنساب الأشراف : للبلاذري ، تحقيق : محمد حميد الله ، دار المعارف ، مصر ، بدون تاريخ .
- ٢٣- البحر المحيط : لابن حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، حققه جماعة من علماء الأزهر ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣ م .
- ٢٤- البداية والنهاية : لأبي الفداء الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ومكتبة المعارف ، بيروت ، ١٩٧٤ م .
- ٢٥- البدر التمام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام : الحسين محمد المغربي ، تحقيق : د. محمد شحود ، دار الوفاء ، ط١ ، المنصورة ، ٢٠٠٤ م .
- ٢٦- البرهان في علوم القرآن : بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق : محمد أبي الفضل بن إبراهيم ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت .
- ٢٧- تاريخ ابن معين برواية عثمان الدارمي : تأليف : يحيى بن معين ، تحقيق : الدكتور أحمد محمد نور ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، سنة ١٤٠٠هـ .
- ٢٨- تاريخ أبي زرعة الدمشقي : للإمام أبي زرعة الدمشقي ، تحقيق : الأستاذ شكر الله فوجاني ، طبعة مجمع اللغة العربية ، ط١ ، دمشق ، ١٩٨٦ م .
- ٢٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام : للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي .

- ٣٠- **تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم** : للحافظ عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : السيد صبحي السامرائي ، دار السلفية ، ط١ ، ١٤٠٤هـ .
- ٣١- **تاريخ الأسماء الثقات** : لعمر بن أحمد أبي حفص الواعظ (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، ط١ ، الدار السلفية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤م .
- ٣٢- **تاريخ الأمم والملوك** : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٩٨٨م .
- ٣٣- **تاريخ البخاري الصغير** : لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ومكتبة التراث ، ط١ ، حلب ، ١٩٧٧م .
- ٣٤- **تاريخ بغداد أو (مدينة السلام)** : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ٣٥- **تذكرة الحفاظ** : للإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٣٦- **تاريخ جرجان** : لحمزة بن يوسف أبي القاسم الجرجاني (ت٣٤٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨١م .
- ٣٧- **تاريخ الخلفاء** : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر .
- ٣٨- **تاريخ دمشق الكبير** : أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ) ، تحقيق : علي عاشور الجنوبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٣٩- **تاريخ الرسل والملوك** : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، تحقيق : محمد بن الفضل ، ط٢ ، دار المعارف ، مصر .
- ٤٠- **تاريخ شخصية مائة صحابي وصحابية** : صادق الجميلي ، مطبعة أنوار دجلة ، بغداد ، ٢٠٠٩م .
- ٤١- **التاريخ الكبير** : لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٤٢- **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم** : للإمام أبي سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربعي ، تحقيق : محمد المصري ، ط١ ، جمعية التراث الإسلامي ، ١٩٩٠م .
- ٤٣- **تجريد أسماء الصحابة** : للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، طبعة دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، المصورة عن الطبعة الهندية ، بدون تاريخ .

- ٤٤- التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح للبخاري - مختصر صحيح البخاري : للإمام أبي العباس أحمد الزبيري (ت ٨٩٣هـ) ، تحقيق : عماد عامر ، دار الحديث ، القاهرة .
- ٤٥- تحرير تقريب التهذيب : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تأليف : د. بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ٤٦- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : للإمام أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، والدار القيمة بالهند .
- ٤٧- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي : السيوطي ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الحديث ، السعودية .
- ٤٨- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف : تأليف : الإمام زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ٤٩- تطور تفسير القرآن : للدكتور محسن عبد الحميد ، بيت الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٩م .
- ٥٠- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : تأليف : أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : إكرام الله إمداد الحق ، ط ١ ، دار البشائر ، بيروت لبنان ، ١٩٦٩م .
- ٥١- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح : تأليف : سليمان بن خلف أبي الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ) ، تحقيق : أبي لبابة حسين ، ط ١ ، دار اللواء للنشر ، الرياض .
- ٥٢- التعريفات الاصطلاحية : للسيد علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٥٣- تفسير ابن أبي حاتم مسند عن رسول الله والصحابة والتابعين : تأليف : عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان .
- ٥٤- تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز) : لابن عطية الأندلسي ، دار ابن حزم ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٦م .
- ٥٥- تفسير الإمام الذهبي : د. سعود بن عبد الله العتبان ، مكتبة العبيكان .
- ٥٦- تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل : القاضي ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٧٩١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٥٧- تفسير آيات الأحكام : محمد علي السائيس وعبد اللطيف السبكي ومحمد إبراهيم محمد ، ط ١ ، دار ابن كثير ، ودار القاري ، دمشق ، بيروت ، ١٩٩٤م .
- ٥٨- تفسير البحر المحيط : لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق : جماعة من علماء الأزهر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣م .

- ٥٩- تفسير البغوي (المسمى معالم التنزيل) : للحسين بن مسعود الفراء البغوي (٥١٦هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٦٠- تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل : لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن .
- ٦١- تفسير سفيان الثوري : لسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (ت ١٦١هـ) ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م .
- ٦٢- تفسير الفتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير : تأليف : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الرحمن عميرة ، دار الوفاء ، القاهرة .
- ٦٣- تفسير القرآن : لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) ، تحقيق : مصطفى مسلم محمد ، ط١ ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٩٨٩م .
- ٦٤- تفسير القرآن العظيم : للحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، دار الحديث ، القاهرة .
- ٦٥- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) : للرازي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ١٩٩٠م .
- ٦٦- تفسير الماوردي (النكت والعيون) : للماوردي ، تحقيق : خضر محمد خضر ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ط١ ، الكويت ، ١٩٨٢م .
- ٦٧- تفسير النسائي : للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي صاحب السنن (ت ٣٠٣هـ) ، حققه : صبري عبد الخالق الشافعي وسيد بن علي الحلبي ، مؤسسة الكتب الثقافية .
- ٦٨- التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم ومعه أسباب النزول وقواعد الترتيل : د. وهبة الزحيلي ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .
- ٦٩- تقريب التهذيب لخاتمة الحفاظ : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : أيمن عرفة ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، مصر .
- ٧٠- تقريب الثقات : لابن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٧١- تقييد العلم : للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق : الدكتور يوسف العث - رحمه الله - دار إحياء السنة ، بيروت لبنان ، ط٢ ، ١٩٧٤م .
- ٧٢- التلخيص في تفسير القرآن العظيم : تأليف : موفق الدين بن العباس أحمد ابن يوسف المعروف بالكواشي (ت ٦٨٠هـ) ، سلسلة إحياء التراث الإسلامي .
- ٧٣- تلقيح فهوم ذوي الأثر في عيون التاريخ والسير : للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي البغدادي ، مكتبة الآداب ، القاهرة .
- ٧٤- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لأبي عمر يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ، ومحمد بن عبد

- الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ، ١٣٧٨ هـ .
- ٧٥- **تنظيم الإسلام للمجتمع** : محمد أبو زهرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٧٦- **تهذيب الأسماء واللغات** : أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٧٧- **تهذيب التهذيب في رجال الحديث** : للإمام أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ودار صادر ، بيروت .
- ٧٨- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني (ت ٧٣٢ هـ) ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٧ م .
- ٧٩- **الثقات** : لمحمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٨٠- **جامع بيان العلم وفضله** : تأليف : أبي عمر يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : أبي الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي .
- ٨١- **جامع البيان عن تأويل أي القرآن** : تأليف : أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ٨٢- **الجامع الصحيح سنن الترمذي** : محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٩٧ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٨٣- **الجامع لأحكام القرآن** : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- ٨٤- **جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم السنن** : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل ابن عمر ابن كثير (٧٧٤ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ٨٥- **الجرح والتعديل** : لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧ هـ) ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٣ م .
- ٨٦- **جمهرة أنساب العرب** : لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، تحقيق : د. عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر .
- ٨٧- **جوامع السيرة** : للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأندلسي ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة .
- ٨٨- **حقبة من التاريخ ما بين وفاة النبي محمد ﷺ إلى مقتل الحسين ﷺ سنة ٦١ هـ** : تأليف : عثمان بن محمد الخميس ، دار ابن الجوزي ، القاهرة .
- ٨٩- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** : للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (٤٣٠ هـ) ، المكتبة السلفية .

- ٩٠- **حياة الصحابة** : للشيخ محمد بن يوسف الكاندهلوي ، تحقيق : الشيخ نايف العباس ، والأستاذ محمد علي دولة ، ط٢ ، دار القلم ، دمشق ، سوريا ، ١٩٨٢م .
- ٩١- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : تأليف : صفي الدين أحمد ابن عبد الله الخزرجي (٩٢٣هـ) ، تحقيق : مجدي منصور الثوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٩٢- **الدرر في اختصار المغازي والسير** : للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ، تحقيق : الأستاذ شوقي ضيف ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣م .
- ٩٣- **الدر المنثور في التفسير المأثور** : للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) ، إعداد : طارق فتحي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٩٤- **ديوان جرير** : تحقيق : د. نعمان طه ، ط٣ ، دار المعارف ، مصر ، بدون تاريخ .
- ٩٥- **ديوان حسان بن ثابت** : تحقيق : د. سيد حنفي حسنين ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .
- ٩٦- **ديوان الضعفاء والمتروكين** : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق : لجنة من العلماء ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٨٨م .
- ٩٧- **ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين** : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، منشورات مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٣٩م .
- ٩٨- **رجال حول الرسول ﷺ** ، جمع من كتب علماء الإسلام ، الإمام الطبري والإمام ابن كثير والإمام الذهبي والإمام السيوطي : تأليف : أحمد شعبان بن أحمد ، مكتبة الصفا القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٦م .
- ٩٩- **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني** : لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي (ت ١٢٧هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٨م .
- ١٠٠- **رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين** : للإمام النووي ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤١١هـ .
- ١٠١- **الرياض المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة** : لمحمد بن جعفر الكناني (ت ١٣٤٥هـ) ، مطبعة نور محمد ، الهند ، سنة ، ١٣٧٩هـ .
- ١٠٢- **الرياض النضرة في مناقب العشرة** : للمحب الطبري ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٤م .
- ١٠٣- **زاد المسير في علم التفسير** : لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

- ١٠٤- **سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي** : لعبد الملك الشافعي ، تحقيق : عادل عبد الموجود وعلي المعوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، ١٤١٩هـ .
- ١٠٥- **سنن ابن ماجة** : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة (ت٢٧٣هـ) ، مكتبة المعارف ، الرياض .
- ١٠٦- **سنن أبي داود** : سلمان الأشعث (ت٣٧٥هـ) ، مطبعة مصطفى البابي ، مصر .
- ١٠٧- **سنن البيهقي الكبرى** : لأحمد بن الحسين بن علي أبي بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٩٩٤م .
- ١٠٨- **سنن الدارمي** : للإمام أبي محمد عبد الله بن بهرام الدارمي (ت٢٥٥هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ١٠٩- **السنن الكبرى** : لأحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي (ت٣٠٣هـ) ، تحقيق : د. عبد الغفار البنداوي وسيد كروي حسن ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩١م .
- ١١٠- **سير أعلام النبلاء** : للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة .
- ١١١- **السيرة النبوية** : د. علي محمد الصلابي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ١١٢- **السيرة النبوية** : للنداوي ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة .
- ١١٣- **سير ومواقف رجال حول الرسول ﷺ** ، جمع من كتب علماء الإسلام : الإمام الطبري والإمام ابن كثير والإمام الذهبي والإمام السيوطي : أحمد ابن شعبان ابن أحمد ، ط١ ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ٢٠٠٦م .
- ١١٤- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** : لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ١١٥- **شرح ديوان عنتر بن شداد العبسي** : تحقيق : محمد أمين سعد ، المطبعة العربية ، القاهرة .
- ١١٦- **شرح السنة** : للحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ط١ ، المكتبة الإسلامية .
- ١١٧- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان** : لمحمد بن حبان بن أحمد بن أبي حامد التميمي (ت٣٥٤هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ١٩٩٣م .
- ١١٨- **صحيح البخاري** : للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) ، دار السلام للنشر والتوزيع ، الرياض .



- ١١٩- **صحيح مسلم** : للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة .
- ١٢٠- **صفة الصفوة** : للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي البغدادي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : إبراهيم رمضان وسعيد الحام ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٩ م .
- ١٢١- **صفوة التفاسير** : تأليف : الشيخ محمد علي الصابوني ، ط ٩ ، دار الصابوني ، القاهرة .
- ١٢٢- **الضعفاء الكبير** : لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت ٣٢٢هـ) ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٢٣- **الضعفاء والمتروكين** : لعلي بن عمر أبي الحسن البغدادي الدار قطني (ت ٣٨٥هـ) ، وهو مطبوع ضمن كتاب المجموع من الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : عبد العزيز السيروان ، ط ١ ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ م .
- ١٢٤- **الضعفاء والمتروكين** : للنسائي (ت ٣٠٣هـ) ، وهو مطبوع ضمن كتاب المجموع من الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : عبد العزيز عز الدين السيروان ، ط ١ ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ م .
- ١٢٥- **الطبقات** : لأبي عمرو خليفة بن الخياط (ت ٢٤٠هـ) ، تحقيق : سهيل زكار ، مطابع دار الثقافة القومية ، دمشق ، القسم الثاني ، وتحقيق : أكرم ضياء العمري ، ط ١ ، مطبعة العاني ، بغداد .
- ١٢٦- **طبقات الحفاظ** : لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٣هـ .
- ١٢٧- **طبقات الحنابلة** : لأبي الحسين بن أبي يعلى محمد بن محمد (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ١٢٨- **طبقات الشافعية** : لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي (ت ٧٧٢هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، ط ١ ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٠ م .
- ١٢٩- **طبقات الصوفية** : لأبي عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق : نور الدين شريفة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- ١٣٠- **طبقات الفقهاء** : لإبراهيم بن علي بن يوسف أبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ، تحقيق : خليل الميس ، دار القلم ، بيروت ، لبنان .
- ١٣١- **طبقات الفقهاء** : لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي (ت ٤٧٦هـ) ، حققه : د. إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان .

- ١٣٢- **الطبقات الكبرى** : لمحمد بن سعد أبي عبد الله البصري الزهري (ت٢٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت .
- ١٣٣- **طبقات المفسرين** : لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي (ت٩٤٥هـ) ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣ م .
- ١٣٤- **العبر في خبر من غير** : الحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، حققه : محمد سعيد بسبوني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٣٥- **عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان** : لبدر الدين العيني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- ١٣٦- **علماء الصحابة** ﷺ : أحمد خليل جمعة ، ط١ ، اليمامة ، دمشق ، بيروت ، ٢٠٠٦ م .
- ١٣٧- **فتح الباري في شرح صحيح البخاري** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٣٨- **الفتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير** : محمد بن علي بن أحمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) ، تحقيق : د. عبد الرحمن عميرة ، دار الوفاء .
- ١٣٩- **فجر الإسلام** : أحمد أمين ، ط١٠ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ١٤٠- **القاموس المحيط** : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ١٤١- **قصة التفسير** : أحمد الشرباصي ، دار العلم ، القاهرة .
- ١٤٢- **كاشفة السجا في شرح سفينة النجا** : لمحمد نوري بن عمر الجاوي ، تقييدات على المختصر الملقب بـ(سفينة النجا في أصول الدين والفقهاء) ، للشيخ سالم بن سمير الحضرمي ، بدون طبعة .
- ١٤٣- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** : للإمام الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : عزت علي وموسى محمد ، الكتاب الحديث ، القاهرة .
- ١٤٤- **الكامل في ضعفاء الرجال** : لعبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبي أحمد الجرجاني (ت٣٦٥هـ) ، تحقيق : يحيى مختار غزوان ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨ م .
- ١٤٥- **كتاب جمع فيه فوائد ابن حبان** : تأليف : أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩هـ) ، انتقاها وجمعها : أبو بكر أحمد بن محمد الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن موسى الأصبهاني (ت٤٩٨هـ) ، بدون طبعة .
- ١٤٦- **كشف الأستار عن زوائد مسند البزار** : للإمام أبي بكر علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

- ١٤٧- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس : العجلوني ، بعناية : أحمد الفلاش** ، دار التراث ، القاهرة ، بدون تاريخ طبعة .
- ١٤٨- **الكنى والأسماء : لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي** (ت٣١٠هـ) ، تحقيق : أبي قتيبة نظر بن محمد الفاريابي ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٠م .
- ١٤٩- **الكنى والألقاب : لعباس القمي ، المطبعة الحيدرية ، النجف ،** ١٩٥٦م .
- ١٥٠- **كنز العمال : لعلاء الدين الهندي ، بعناية حيانى وسقا ، ط٥ ،** مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥م .
- ١٥١- **اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المقبري البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري ، وحققه : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار القلم ، بيروت ،** لبنان .
- ١٥٢- **اللباب في تهذيب الأنساب : تأليف : عز الدين بن الأثير** الجزري (ت٦٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت .
- ١٥٣- **لسان العرب : جمال الدين أبو الفضل ابن منظور (ت٧١١هـ) ،** ط١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٠م .
- ١٥٤- **لسان الميزان : شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر (ت٨٥٢هـ) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ،** لبنان .
- ١٥٥- **مئة صحابي غير وجه التاريخ : تأليف : حسن البواب ، دار** اليوسف ، بيروت ، لبنان .
- ١٥٦- **مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار : رضي الدين الحسن** بن محمد الصنعاني (ت٦٥٠هـ) ، شارحه : عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز ، دار القلم ، بيروت ، لبنان .
- ١٥٧- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لمحمد بن** حبان أبي حاتم التميمي البستي (ت٣٥٤هـ) ، مراجعة : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٦هـ .
- ١٥٨- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين علي بن أبي بكر** الهيثمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٥٩- **المحبر : للإمام محمد بن حبيب ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ،** لبنان ، المصورة عن الطبعة الهندية .
- ١٦٠- **مختصر تاريخ دمشق ، اختصره على نهج ابن منظور : وعنى** بتحقيقه : إبراهيم صالح ، دار الفكر ، بيروت .
- ١٦١- **مختصر شعب الإيمان : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي** (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق : أحمد الندوي ، مكتبة الرشد .
- ١٦٢- **المختصر في علم رجال الأثر : عبد الوهاب عبد اللطيف .**

- ١٦٣- **مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان** : لأبي محمد عبد الله بن سعد الياضي (ت٩٦٨هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، مؤسسة الأعلام ، بيروت ، لبنان .
- ١٦٤- **المستدرک علی الصحیحین** : لمحمد بن عبد الله الحاكم (ت٤٠٥هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٠م .
- ١٦٥- **مسند أبي يعلى** : للحافظ أبي يعلى أحمد بن علي (ت٣٠٧هـ) ، تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، بيروت .
- ١٦٦- **مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)** : تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، ودار صادر ، بيروت ، لبنان .
- ١٦٧- **مسند الحميري** : أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٦٨- **مشاهير علماء الأمصار** : للإمام أبي حاتم محمد بن أحمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٦٩- **مصنف ابن أبي شيبة** : أبو بكر عبد الله بن إبراهيم (ت٢٣٥هـ) ، المطبعة العزيزية ، حيدر آباد الدكن .
- ١٧٠- **المعارف** : لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) ، تحقيق : د. ثروت عكاشة ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩١م .
- ١٧١- **معاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار** : تأليف : محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ) ، حققه : أبو عبد الله محمد حسن المصري ، بدون طبعة .
- ١٧٢- **المعجزة الكبرى للقرآن** : محمد أبو زهرة ، دار الفكر العربي .
- ١٧٣- **معجم الأدباء** : لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩١م .
- ١٧٤- **المعجم الأوسط** : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة .
- ١٧٥- **معجم البلدان** : لياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٧٦- **المعجم الكبير** : للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، حققه : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، إحياء التراث الإسلامي ، العراق .
- ١٧٧- **المعجم الوسيط** : لإبراهيم مصطفى ورفاقه ، طبعة تركيا وطبعة أمواج للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- ١٧٨- **المعرفة والتاريخ** : للإمام يعقوب بن سفيان الغنوي ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

- ١٧٩- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط١، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٩٨٥م .
- ١٨٠- المغازي : لمحمد عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق : د. مارسدن جونس ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣، ١٩٨٤م .
- ١٨١- المغني في الضعفاء : للذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : نور الدين عسكر ، دار المعارف ، سوريا ، حلب .
- ١٨٢- مفردات ألفاظ القرآن : للراغب الأصفهاني ، تحقيق : صفوان الداودي ، ط١، دار القلم ، دمشق ، ١٩٩٢م .
- ١٨٣- مقدمة تحقيق تفسير الإمام مجاهد بن جبير (ت ١٠٢هـ) : تحقيق : د. محمد عبد السلام ، دار الفكر الاسلامي الحديث ، بيروت .
- ١٨٤- مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري : للإمام أبي الفضل علي بن أحمد بن حجر العسقلاني ، محمد فؤاد عبد الباقي ، طبعة دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٥- مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول ﷺ : للشريف أحمد إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٥م .
- ١٨٦- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لعبد الرحمن بن محمد الجوزي أبي الفرج (ت ٥٩٧هـ) ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٧- موارد الضمان إلى زوائد ابن حبان : نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (ت ٨٠٧هـ) ، تحقيق : محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٨- الموافقات في أصول الشريعة : لإبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٠٩هـ) ، تحقيق : محمد بن عبد الله ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٩- الموطأ : للإمام مالك بن أنس ، حققه : كامل محمد عويضة ، مكتبة التقوى .
- ١٩٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥م .
- ١٩١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : تأليف : جمال الدين يوسف بن تغري الأتابكي (ت ٨٧٤هـ) ، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة .
- ١٩٢- النهاية في غريب الحديث : لابن الأثير ، تحقيق : محمود الطناحي ، ط١، القاهرة ، ١٩٦٣م .

- ١٩٣- نيل الأوطار : لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) ،  
دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٣م .
- ١٩٤- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد : تأليف : أحمد  
بن محمد ابن الحسين أبي نصر البخاري الكلاباذي (ت٣٩٨هـ) ،  
تحقيق : عبد الله الليثي ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ،  
١٤٠٧هـ .
- ١٩٥- الوافي بالوفيات : للإمام صلاح الدين الصفدي ، مطبوعات دار  
النشر فوانز شتاير شوتغارت ، طبعة سنة ١٩٩١م ، وطبعة دار  
الكتاب العربي .
- ١٩٦- الوسيط في تفسير القرآن المجيد : لعلي بن أحمد الواحدي  
(ت٤٦٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

## *Abstract*

Praise be to Allah alone and the best blessing to His prophet Muhammad (Allah's blessing and peace be upon him) and his Followers and Companions.

Throughout the researching on the life and the narrations of the Companion Abi Sa'ad I get the following results:

1-The name of the honorable Companion is as a predominant Saad Bin Malik and he was died at (74 H.).

2-He was living through the best era according to the prophet's witness (Best era is mine era and the next ones).

3-He was a simple of the young man brings up on the obedience of Allah, and the desirous on Allah's satisfaction, and his youngness didn't prevent him from worshiping continuity that is the blessings, and following the prophet but it became as a motive on Allah's satisfaction.

4-He was aware of Allah's book, desirous on teaching it for other people ,and the interpreter of Allah's book to be understood by others as to be understood by the keen Muslims to understand their God's book.

5-The holy warrior desirous to foray and struggle, the requester for the best degrees of martyrdom since his youngness.

6-The commander of favor and the forbiddor of sins, with all of his courage which push him to do so with all other people, with the big and young ones as equal.

7-The scholar of distrust and equity agreed of his equity and fairness.

8-The virtues and the patient on poverty and its hardness, and he didn't ask any one , adopting the prophet's advice in spite of his poverty, until Allah changed his poverty to abundance in life before the hereafter.

9-He was the honest narrator, honest on narrating the prophet's Hadiths to people until he became one of the frequent narrator; he narrates one thousand and hundred and seventy Hadiths, he has from the perfect one hundred and eleven Hadith ,agreed on forty three ,and Albukhari possesses alone with sixteen Hadith, and Muslim possesses alone with fifty two Hadith.

All of the results which I reached on his narration interpretation (156) narrations and works except the repeated through(55) Suras from the Glorious Quraan Suras.



And last but not the least I ask Allah the Almighty to be accepted in introducing one of the famous companions in interpretation for serving Allah' book, best prayers and blessing to our prophet Muhammad(peace be upon him).

Researcher

The

**Ministry of Higher Education & Scientific Research**

**University of Baghdad**

**College of Islamic Sciences**

**Department of Religion fundamentals.**

**THE COMPANION OF THE PROPHET**

**ABI SA'AED**

**ALKHUDRI (ALLAH BLESS HIM)**

**AND HIS NARRATIONS IN EXPLICATION**

**(COLLECTING AND STUDY)**

A thesis presented to the council of college of Islamic Sciences-University of Baghdad, as a part of achieving Doctorate Degree in Religion fundamentals, specialized in explication.

**By**

**Majid M. Khalifah Alqayssi**

Under the supervision of :

**Ass. Prof. Dr. Muhammed S. Atiah Alhamdani**

**1431 H.**

**2010 C.**